

التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الأعلام

في الكويت

- ٧ -

العبر

في خبر من غير

لنور الإسلام الحافظ الذهبي

٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م

الجزء الثالث

بتحقيق

فؤاد السيد

(طبعة ثانية مصورة)

مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤



سنة ست وسبعين وثلاثمئة

٣٧٦ - شرعت دولة بني بُويّه تَضَعُف ، فمال العسكر
عن صمصام الدّولة ، إلى أخيه شرف الدولة ، فذلّ
الصمصام ، وسافر إلى أخيه ، راضياً بما يعامله به ، فدخل
وقبل الأرض مرات ، فقال له شرف الدولة : كيف أنت ،
أوحشتنا . ثم اعتقله ، فوقع بين الدّيلم - وكانوا تسعة
عشر ألفاً - وبين الترك - وكانوا ثلاثة آلاف - فالتقوا ،
فانهزمت الدّيلم ، وقتل منهم نحو ثلاثة آلاف ، وحفّت
الترك بشرف الدولة ، وقدموا به بغداد ، فأتاه الطائع يهنئه ،
ثم خفى خبر صمصام الدولة وأكحل ، فلم تطل للشرف مُدّة .
● وفيها توفي أبو إسحاق المُستَمَلِي (١) ، إبراهيم بن
أحمد البلخي الحافظ ، سمع الكثير ، وخرّج لنفسه مُعجماً ،
وحدّث بصحيح البخاري مراتٍ عن الفَرَبَرِي ، وكان ثقة
صاحب حديث .

● وأبو سعيد السمسار ، الحسن بن جعفر بن الوضّاح
البغدادى الحَرَبِي الخَرَقِي ، حدّث عن محمد بن يحيى

(١) المستملي : بضم الميم وسكون السين وفتح الاء وسكون الميم وفي آخرها لام . يقال هذا
لن يستملي على العلماء (الباب) .

المروزي ، وأبي شعيب الحرّاني ، وطبقتهما . قال العتيقي :
فيه تساهل .

● وأبو الحسن الجّراحي ، علي بن الحسن البغدادي ،
القاضي المحدث . روى عن حامد بن شعيب والباغندي .
قال البرقاني : اتهم في روايته عن حامد . (١٧٥ ب) .

● وأبو الحسن البكّائي ^(١) ، علي بن عبد الرحمن الكوفي
شيخ الكوفة . روى عن مُطَيّن ، وأبي حُصَيْن الوادعي ،
وطائفة . وعاش أكثر من تسعين سنة .

● وابن سبّك ^(٢) ، أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم
البجلي البغدادي القاضي . روى عن محمد بن حبان ،
والباغندي ، وجماعة . وعاش خمسا وثمانين سنة .

● وقسّام الحارثي ^(٣) ، من أهل تَلْفِيْتا ^(٤) بجبل سنير ^(٥) ،
كان ترّابا ، ثم تنقلت الأحوال به ، وصار مقدّم الأحداث
والشباب بدمشق ، وكثرت أعوانه حتى غلب على دمشق ،
حتى لم يبقَ للنائب معه أمر ، فسار جيش من مصر ،

(١) البكّائي : بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف . نسبة إلى البكاء ، بطن من ربيعة بن عامر
بن صعصعة (الباب)

(٢) سبّك : كسمند ، كذا ضبط شارح القاموس .

(٣) راجع ما كتب عنه في حواشي سنة ٣٦٧ هـ (ص ٣٤٤ من الجزء الثاني) .

(٤) تَلْفِيْتا : بفتح التاء وسكون اللام وكسر الفاء وسكون الياء ثم التاء المفتوحة : من قرى
سنير من أعمال دمشق (ياقوت)

(٥) جبل سنير : بفتح السين وكسر النون المشددة ثم ياء وراءه : جبل بين حمص وبلبك
على الطريق ، من أعمال دمشق (ياقوت)

لقصده ولمحاربته ، فضعف أمر قسّام ، واختفى ، ثم استأمن فقيّدوه ، وبُعِثَ إلى مصر في هذا العام ، فَعُفِيَ عنه وخُمِلَ أمره .

● وأبو عمرو ، [محمد بن أحمد^(١)] بن حمدان بن علي النيسابوري النحويّ ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ ، توفى في ذى القعدة ، وله ثلاث وتسعون سنة ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ وَالْمَوْصِلَ وَجُرْجَانَ وَبَغْدَادَ وَالبصرة . وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَزَكَرِيَا السَّاجِي ، وَعَبْدَانَ ، وَخَلَّاتِقَ . وَكَانَ مُقَرَّنًا عَارِفًا بالعربية ، له بصيرٌ بالحديث ، وَقَدَّمَ فِي الْعِبَادَةِ ، كَانَ الْمَسْجِدَ فَرَاشَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، ثُمَّ لَمَّا ضَعُفَ وَعَمِيَ ، حَوَّلَهُ .

● وَأَبُو بَكْرٍ الرَّازِي ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ شَاذَانَ الصُّوفِيَّ الْوَاعِظَ ، وَالِدَ الْمُحَدِّثِ أَبِي مَسْعُودَ ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِي الرَّازِي . رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِي ، وَابْنَ عُقْدَةَ وَطَائِفَةَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مَنَاقِيرَ وَغَرَائِبَ ، وَلَا سِيَّمَا فِي حِكَايَاتِ الصُّوفِيَّةِ .

سنة سبع وسبعين وثلاثمئة

٣٧٧ - رَفَعَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ عَنِ الْعِرَاقِ مَظَالِمَ كَثِيرَةً ، فَمِنْ

(١) تكملة من الشذرات ، ومن ترجمته في لسان الميزان ٥ : ٣٨

ذلك ، أنه ردّ على الشريف أبي الحسن محمد بن عمر ،
جميعَ أملاكه ، وكان مغلّها في العام ، ألفى ألف وخمسمئة
ألف درهم ، وكان الغلاء ببغداد فوق الوصف .

● وفيها توفي أبيّض بن محمد بن أبيّض بن أسود الفهريّ
المصريّ ، روى عن النسائيّ مجلسين ، وهو آخر من روى عنه .
● وإسحاق بن المقتدر بالله ، توفي في ذى القعدة ، عن
ستين سنة ، وصلى عليه ولده القادر بالله ، الذى ولى
الخلافة بعد الطائع .

● وأمةُ الواحد^(١) ابنة القاضي أبي عبد الله الحسين بن
إسماعيل المحاملى ، حفظت القرآن والفقه والنحو والفرائض
والعلوم ، وبرّعت في مذهب الشافعى ، وكانت تُفتى مع
أبي على بن أبي هريرة .

● وأبو على الفارسيّ ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار
النحوى ، صاحب التصانيف ، ببغداد في ربيع الأوّل ، وله
تسع وثمانون سنة ، وكان مُتّهما بالاعتزال ، وقد فضّله
بعضهم على المُبرّد ، وكان عديم المثل .

● وابن لولو^(٢) الورّاق ، أبو الحسن على بن محمد بن

(١) سهاها صاحب النجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢ : « ستية ، وقيل آمنة » .

(٢) هكذا في الأصل والشذرات : بالتخفيف .

أحمد بن نُصَيْرُ الثَّقَفِيِّ البغدادى الشَّيعِى . رَوَى عن إبراهيم ابن شريك ، وحمزة الكاتب ، والفرياني وطبقتهم .
توفى فى المحرم ، وله ست وتسعون سنة ، وكان ثقة ،
يُحَدِّثُ بالأجرة .

● وأبو الحسن الأنطاكى ، على بن محمد بن إسماعيل المقرئ الفقيه الشافعى ، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكى بالروايات ، ودخل الأندلس ، ونشر بها العلم .
قال ابن الفرضى ^(١) : أدخل الأندلس علماً جماً . وكان رأساً فى القراءات ، لا يتقدمه فيها أحد ، مات بقرطبة ،
فى ربيع الأول ، وله ثمان وسبعون سنة .

● ومن طبقته : أبو طاهر الأنطاكى ، محمد بن الحسن بن على المقرئ المحقق ، قال أبو عمرو الدانى ^(٢) : هو أجل أصحاب إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكى ، وأضبطهم .
رَوَى عنه القراءاة ، جماعة من نُظرائه ، كابن غلبون ،
توفى قبل الثمانين بيسير .

● والغطريفى ^(٣) ، أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين

(١) تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضى ١ : ٣٦١

(٢) فى الأصل : أبو عمرو والذى (تصحيف)

(٣) الغطريفى : بكسر النون وسكون الطاء وكسر الراء وآخرها الفاء . نسبة إلى الغطريف ، وهو جد المترجم (اللباب) .

ابن القاسم (١٧٦ ب) ابن السريّ بن الغطريف الجرجاني
 الرباطي الحافظ ، توفي في رجب عن سنّ عالية ، روى عن أبي
 خليفة ، وعبد الله بن ناجية ، وابن خزيمة وطبقتهم . وكان
 صوّاماً قوَّاماً مُتَقَنّاً ، صنّف المُسْنَدَ الصحيح ، وغير ذلك .
 ● ومحمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان ،
 أبو عبد الله البغدادي ، نزيل الكوفة ، روى عن عبد الله
 ابن ناجية ، وحامد بن شعيب .

سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة

٣٧٨ - أمر الملكُ شرفُ الدولة ، برصد الكواكب ،
 كما فعل المأمون ، وبنى لها هيكلاً بدار السلطنة .

● وفيها توفي بشر بن محمد بن محمد بن ياسين القاضي ،
 أبو القاسم الباهلي النيسابوري ، توفي في رمضان ، وقد
 جلس وأملى عن السراج ، وابن خزيمة .

● وتبوك بن الحسن بن الوليد ، أبو بكر الكلابي
 المعدل ، أخو عبد الوهاب ، روى عن سعيد بن عبدالعزيز
 الحلبي وطبقته .

● والخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السَّجْزِي^(١)، القاضي
 الفقيه الحنفي الواعظ، قاضي سَمَرْقَنْد، وبها مات، عن تسع
 وثمانين سنة. رَوَى عن السَّرَّاج، وأبي القاسم البَغَوِيِّ، وخلق.
 ● وأبو نصر السَّرَّاج، عبد الله بن علي الطُّوسِي الزاهد،
 شيخ الصوفية، وصاحب كتاب «اللُّمَعُ فِي التَّصَوُّفِ»،
 رَوَى عن جعفر الخُلْدِي^(٢)، وأبي بكر محمد بن داود
 الدُّقِّي^(٣) توفي في رجب.

وابن البَاجِي، الحافظ المحقق، أبو محمد عبد الله بن
 محمد بن علي اللَّخْمِي الإِشْبِيلِي، سَمِعَ محمد بن عمر بن
 لُبَّابَةَ، وأسلم بن عبد العزيز، وطبقتهما. ومات في
 رمضان، وله سبع وثمانون سنة.
 قال ابن الفرضي^(٤): لم أَلْقَ أَحَدًا أَفْضَلُهُ عَلَيْهِ فِي الضَّبْطِ،
 رَحَلْتُ إِلَيْهِ مَرَّتَيْنِ.

● وأبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البَلْخِي

(١) السجزي: بكسر السين وسكون الجيم وفي آخرها زاي، نسبة إلى سجستان، على غير قياس (الباب).

(٢) الخلدِي: بضم الخاء وسكون اللام وآخرها دال مهملة. نسبة إلى الخلد، وهي محلة ببغداد، أما جعفر الخلدِي المذكور، فانما قيل له الخلدِي، لأنه كان يوما عند الجُنَيْد، فسئل الجُنَيْد عن مسألة، فقال له الجُنَيْد: أجبه فأجابهم، فقال له: يا خلدِي من أين لك هذه الأجوبة. فبقى عليه (الباب).

(٣) الدُّقِّي: بضم الدال المهملة وتشديد القاف. نسبة إلى «دق» أحد أجداده (الباب).

(٤) ابن الفرضي ١: ٢٨١.

(١٧٧آ) الحافظ ، نزيل مصر ، توفي في ذى الحجة ،
رَوَى عن الحسين بن محمد المطبقى ، وأحمد بن سليمان
ابن زَبَّان الكِنْدَى ، وطبقتهما .

● وأبو بكر المُفِيد ، محمد بن أحمد بن محمد بن
يعقوب ، بَجَرَجَرَايَا ^(١) وكان يفهم ويحفظ ويذاكر ، وهو
بَيْن الضعف ، رَوَى عن أَبِي شُعَيْب الحرَّانِي ، وأقرانه ،
وعاش أربعاً وتسعين سنة .

● وأبو بكر الورَّاق ، محمد بن إِسْمَاعِيل بن العباس
البغدادى المُسْتَمَلَى ، اعتنى به أبوه ، وأسمعه من الحسن
ابن الطيّب .

● ومحمد بن بِشْر ، أبو سعيد البصرى ثم النيسابورى
الكَرَابِيسِي ^(٢) ، المُحَدِّث ، رَحَلَ ورَوَى عن أَبِي لَبِيد
السامى ، وابن خُزَيْمَة ، والبَغَوَى ، وكان ثقةً صالحاً .

(١) جرجرايا : بفتح الجيم وسكون الراء الأولى وفتح الجيم الثانية : بلد من أعمال النهروان
الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى ، كانت مدينة وخربت مع ماخرب من
النهروانات (ياقوت)

(٢) الكرابيسى : بفتح الكاف والراء وبعد الألف باء وسين مكسورة : نسبة إلى يبيع
الكرابيس ، وهى الثياب (اللباب) .

● ومحمد بن العباس بن محمد ، أبو عبد الله بن أبي ذهل
 العُصْمِي (١) الضَّبِّي الهَرَوِي ، أحد الرؤساء الأجواد ، وكانت
 أعشار غلاته ، تبلغ ألف حمل ، وقيل : كان يقوم
 بخمسة آلاف بيت ويمونهم ، وعرضت عليه ولايات
 جليلة فامتنع ، وكان ملك هراة من تحت أوامره ، سموه
 في قميص ، فمات شهيداً ، وله أربع وثمانون سنة . روى
 عن يحيى بن صاعد ، وأقرانه .

● وأبو بكر ، محمد بن عبد الله بن الشيخير (٢) الصيرفي ،
 ببغداد . روى عن عبد الله بن إسحاق المدايني ، والباغندي ،
 توفي في رجب ، وله بضع وثمانون سنة .

● وأبو أحمد ، الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن
 إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحافظ ، أحد أئمة
 الحديث ، وصاحب التصانيف . روى عن ابن خزيمة ،
 والباغندي ، ومحمد بن المجدر ، وعبد الله بن زيدان
 البجلي ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وطبقتهم . وأكثر
 الترحال ، وكتب ما لا يوصف ، قال الحاكم بن البيع :

(١) العصي : بضم العين المهملة وسكون الصاد ثم ميم . نسبة إلى عصم ، أحد أجداد المترجم
 (الباب)

(٢) الشيخير : كسكيت (القاموس)

أبو أحمد الحافظ ، إمام عصره في الصنعة ، توفي في ربيع الأول ، وله ثلاث وتسعون سنة ، صَنَّفَ على الصحيحين ، وعلى جامع الترمذی ، وألَّفَ كتاب « الكنى » ، وكتاب « العلل » ، وكتاب « الشروط » و « المخرج » على (١٧٧ ب) كتاب المُنزى . وولى قضاء الشَّاش ، ثم قضاء طوس ، ثم قدم نيسابور ، ولزم مسجده ، وأقبل على العبادة والتصنيف ، وكُفَّ بصره قبل موته بسنتين رحمه الله .

● وأبو القاسم^(١) بن الجلاب ، الفقيه المالكي ، صاحب القاضي أبي بكر الأبهري ألف كتاب « التفریع » وهو مشهور ، وكتاب « مسائل الخلاف » وفي اسمه أقوال^(١) .

سنة تسع وسبعين وثلاثمائة

٣٧٩- فيها والتي تليها ، استفحل البلاء ، وعظم الخطب ببغداد ، بأمر العيارين ، وصاروا حزبيين ، ووقعت بينهم حروب ، واتصل القتال بين أهل الكرخ

(١) في الشذرات « القاسم » بدون « أبو » . وفي ترجمته في شجرة النور الزكية ص ٩٢ : أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الجلاب .

وباب البصرة وقُتل طائفة ، ونهبت أموال الناس ،
وتواترت العَمَلات^(١) ، وأحرق بعضهم دروب بعض ، فإننا
لله وإنا إليه راجعون .

● وفيها توفي أبو حامد ، أحمد بن محمد بن أحمد
ابن بَاكَوَيْه النيسابوري ، سَمِعَ محمد بن شاذل^(٢) ،
والسراج ، وجماعة . وهو صدوق ، توفي في شعبان .

● وشرف الدولة سلطان بغداد ، ابن السلطان عضد الدولة
الدَّيْلَمِي ، كان فيه خير وقلة ظلم ، مرض بالاستسقاء ،
ومات في جمادى الآخرة ، وله تسع وعشرون سنة ، وتملك
بغداد سنتين وثمانية أشهر ، وولى بعده أخوه أبو نصر .

● ومحمد بن أحمد بن العباس ، أبو جعفر^(٣) الجَوْهَرِي
البغدادى ، نقاش الفِصَّة ، كان من كبار المُتَكَلِّمين ،
وهو عالم الأشعرية في وقته ، وعنه أخذ أبو علي بن شاذان
علم الكلام ، توفي في المحرم ، وله سبع وثمانون سنة ،
روى عن محمد بن محمد الباغدنى وجماعة .

(١) العَمَلات : جمع عمله : يفتح العين وسكون الميم : السرقة أو الخيانة (القاموس)

(٢) شاذل : كصاحب (القاموس) .

(٣) في الأصل : أبو جوهَر . وما أثبتنا من تبين كذب المفترى ص ١٩٦ ومن الشذرات .

● وأبو بكر الزُبَيْدِي^(١) ، محمد بن الحسن بن عبيد الله ابن مَذْحَج الأَنْدَلُسِي ، شيخ العربية بالأَنْدَلُس ، وصاحب التصانيف ، وَلِي قِضَاء إِشْبِيلِيَّة ، وَأَدَّبَ الْمُؤَيَّدَ بِاللَّهِ ، وَلَدَ الْمُسْتَنْصِر ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِي الْقَالِي وَغَيْرِهِ ، (١٧٨ آ) ومات في جمادى الآخرة ، عن ثلاث وستين سنة .

● وأبو سليمان بن زَبَر ، الْمُحَدَّثُ الْحَافِظ ، محمد بن القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَّعِي الدَّمَشْقِي الثَّقَّة ، في جمادى الأولى . رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَجُمَاهِرِ الزَّمَلَكَانِي^(٢) . ومحمد بن الربيع الجيزي ، وخلق . وصنّف التصانيف .

● ومحمد بن الْمُظَفَّر ، الْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِي ، وله ثلاث وتسعون سنة ، توفي في جمادى الأولى ، وكان من أعيان الحفاظ ، سمع من أحمد بن الحسن الصُّوفِي ، وعبد الله بن زيدان ، ومحمد بن خُرَيْم ، وعلي بن أحمد عَلَّان ، وطبقتهم ، بالعراق والجزيرة والشَّام ومصر ، وكان يقول : عندي عن الباغندي مائة ألف حديث .

(١) الزبيدي : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء وآخرها الدال المهملة نسبة إلى زيد ، قبيلة من مذحج (الباب)

(٢) الزملاكاني : بفتح الزاي وسكون الميم وفتح اللام والكاف وفي آخرها نون . نسبة إلى زملكان ، قرية بدمشق (الباب) .

● ومحمد بن النضر ، أبو الحسين الموصلي النحاس ،
الذي روى ببغداد ، معجم أبي يعلى عنه . قال البرقاني :
واه ، لم يكن ثقة .

سنة ثمانين وثلاثمئة

٣٨٠ - فيها توفي أبو نصر أحمد بن الحسين بن مروان
الضبي المرواني النيسابوري ، في شعبان ، روى عن السراج ،
وابن خزيمة .

● وأبو العباس الصندوقي ، أحمد بن محمد بن أحمد
النيسابوري ، روى عن محمد بن شاذان ، وابن خزيمة ،
وشاخ ، وتفرد بالرواية عن بضعة عشر شيخاً .

● وسهل بن أحمد الديباجي ، روى عن أبي خليفة وغيره ،
لكنه رافضى يكذب .

● وطلحة بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم الشاهد
المعدل المقرئ ، تلميذ ابن مجاهد . روى عن عمر بن أبي
غيلان وطبقته ، لكنه معتزلي .

● وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن
مُفَرَّج الأموي مولاهم القرطبي الحافظ ، محدث الأندلس ،

رَحَلَ وسمع أبا سعيد بن الأعرابي ، وخيثمة ، ، وقاسم بن
أصبغ وطبقتهما ، وكان وافر الحرمة عند صاحب الأندلس ،
(١٧٨ ب) صنّف له عدّة كتب ، فولاه القضاء ، توفي
في رجب ، وله ست وستون سنة ^(١) . قال الحميدى ^(٢) :
فمن تصانيفه : « فقه الحسن البصري » في سبع مجلدات ،
و « فقه الزهري » في أجزاء عديدة .

● ويعقوب بن يوسف بن كلّس ، الوزير الكامل ،
أبو الفرج ، وزير صاحب مصر العزيز بالله ، وكان يهودياً
بغدادياً ، عجباً في الدهاء والفطنة والمكر ، كان يتوكّل
للتجار بالرّملة ، فأنكسر وهرب إلى مصر ، فأسلم بها ،
واتصل بالأستاذ كافور ، ثم دخل المغرب ، ونفق على
المعز ، وتقدم ، ولم يزل في ارتقاء إلى أن مات ، وله
اثنان وستون سنة ، وكان عظيم الهيبة ، وافر الحشمة ،
على الهمة . وكان معلومه على مخدمه في السنة ، مائة ألف
دينار ، وقيل : إنه خلف أربعة آلاف مملوك ، بيض
وسود ، ويقال إنه حسن إسلامه .

(١) في الشذرات : ست وتسعون سنة (وهو خطأ) لأنه ولد سنة ٣١٥ كما في ترجمته عند ابن

الفرضي ص ٩٥

(٢) جذوة المقتبس للحميدى ص ٣٨ .

سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة

٣٨١ - تمّ فيها أمور هائلة ، وكان أبو نصر الذي ولى مملكة بغداد ، شاباً جريئاً ، والطائع لله ضعيفاً ، ولأه السلطنة ، ولقبه بهاء الدولة ، فلما كان في شعبان ، وأمر الخليفة الطائع ، بحبس أبي الحسين بن المَعْلَم ، وكان من خواصّ بهاء الدولة أبي نصر ، فعظم على بهاء الدولة ذلك ، ثم دخل على الطائع للخدمة ، فلما قرب ، قبل الأرض وجلس على كرسي ، وتقدّم أصحابه ، فشحطوا الطائع بحمائل سيفه من السرير ، ولفّوه في كيس ، وأخذ إلى دار السلطنة ، فاخترت بغداد ، وظنّ الأجناد ، أنّ القبض على بهاء الدولة من جهة الطائع ، فوقعوا في النهب ، ثم إن بهاء الدولة ، أمر بالنداء بخلافة القادر بالله ، وأكره الطائع على خلع نفسه ، وعمل بذلك سجل ، ونُفذ إلى القادر ، وهو بالبطائح^(١) ، وأخذوا جميع ما في دار الخلافة ، (١٧٩ آ) ، حتى الرخام والأبواب ، ثم أُبيحت للرعاع ، فقلعوا الشبابيك ، وأقبل القادر بالله ، أحمد بن الأمير

(١) البطائح : أرض واسعة بين واسط والبصرة ، وكانت قديماً قرى متصلة ، وأرضاً عامرة (ياقوت)

إسحاق بن المقتدر بالله ، وله يومئذ أربع وأربعون سنة ،
وكان أبيض ، كث اللحية ، كثير التهجد والخير والبر ،
صاحب سنة وجماعة .

● وفيها توفي أحمد بن الحسين بن مهران ، الأستاذ
أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري المقرئ ، العبد الصالح ،
مصنّف كتاب « الغاية في القراءات » قرأ بدمشق ، على أبي
النّضر الأخرم ، وببغداد على النقاش ، وأبي الحسين بن
ثوبان ، وطائفة . وسمع من السراج ، وابن خزيمة ،
وطبقتهما . قال الحاكم : كان إمام عصره في القراءات .
وأعبد من رأينا من القراء ، وكان مُجاب الدعوة ، توفي
في شوال ، وله بست وثمانون سنة ، وله كتاب « الشامل »
في القراءات ، كبير .

● وجوه القائد ، أبو الحسن الرومي ، مولى المعز بالله وأتابك
جيشه ، وظهره ومؤيد دولته ، وموطئ الممالك له ، وكان
عاقلا سائسا ، حسن السيرة في الرعية ، على دين مواليه ،
ولم يزل على الرتبة ، نافذ الكلمة ، إلى أن مات .

● وسعد الدولة ، أبو العباس شريف بن سيف الدولة على
ابن عبد الله بن حمدان التغلبي ، صاحب حلب ، توفي

في رمضان ، وقد نيّف على الأربعين ، وولى بعده ابنه سعد ، فلما مات ابنه ، انقرضَ مُلكُ سيف الدولة ، من ذريته .

● وعبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ، أبو محمد السرخسي^(١) ، المُحدّث الثقة ، روى عن الفَرَبْرِى ، « صحيح البخارى » ، وروى عن عيسى بن عمر السمرقندى « كتاب الدارمى » ، وروى عن إبراهيم بن خريم « مُسند عبد بن حميد » و « تفسيره » ، توفى في ذى الحجة ، وله ثمان وثمانون سنة .

● والجوهري ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المصرى ، الفقيه المالكى (١٧٩ ب) ، الذى صنّف « مُسند المُوطأ » توفى في رمضان .

● وأبو عديّ ، عبد العزيز بن على بن محمد بن إسحاق المصرى ، المقرئ الحاذق ، المعروف بابن الإمام ، قرأ على أبى بكر بن سيف ، صاحب أبى يعقوب الأزرق ، وكان محققا ضابطاً لقراءة ورش ، توفى في ربيع الأول ، وقد حدّث عن محمد بن زبّان ، وابن قُديّد .

(١) السرخسى : بفتح السين والراء وسكون الغاء المعجمة ثم السين فى آخرها ، نسبة إلى سرخس ، مدينة من بلاد خراسان (الباب) .

● وأبو محمد بن معروف ، قاضى القضاة ، عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد بن معروف البغدادي ، قال الخطيب ^(١) : كان من أجواد الرجال وألبائهم مع تجربة وحُكْمَة ، وفطنة وعزيمة ماضية ، وكان يجمع وسامةً في منظره ، وظرفاً في ملبسه ، وطلاقة في مجلسه ، وبلاغة في خطابه ، ونهضةً بأعباء الأحكام ، وهيبة في القلوب . وقال العتيقي : كان مجرداً في الاعتزال .

قلت : وُلِدَ سنة ست وثلاثمئة ، وسمع من يحيى بن صاعد ، وأبي حامد الحَضْرَمِي ، وجماعة . وتوفى في صفر .

● وأبو الفضل ، عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْرِي العَوْفِي البغدادي ، سمع إبراهيم بن شريك الأسدي ، والفريابي ، وعبد الله بن إسحاق المدائني ، وطائفة . ومات في أحد الربيعين ، وله إحدى وتسعون سنة . قال عبد العزيز الأزجي ^(٢) : هو شيخ ثقة ، مُجَاب الدِّعَاء .

● وأبو بكر بن المُقْرِي ، محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني الحافظ ، صاحب الرحلة الواسعة ، توفى في

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٦ .

(٢) الأزجي : بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم . نسبة إلى باب الأزج ، وهي محلة كبيرة ببغداد (الباب) .

شوال ، عن ست وتسعين سنة ، أول سماعه بعد الثلاثمئة ،
فأدرك محمد بن نصر المديني ، ومحمد بن علي الفرقي ،
صاحبَي إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثم رحل ، ولقي أبا
يعلَى ، وعبدان ، وطبقتهما . قال أبو نُعَيْم الحافظ :
مُحدث كبير ثقة ، صاحب مسانيد ، سمع مالا يُحصى
كثرة .

● وقاض الجماعة ، أبو بكر محمد بن يَبْقَى (١) بن
زَرْب القُرْطُبِي المالكي ، صاحب التصانيف ، (٢١٨٠)
وأحفظ أهل زمانه لمذهب مالك . سمع قاسم بن أَصْبَغ ،
وجماعة . ووكَلَى القضاء سنة سبع وستين وثلاثمئة ، وإلى
أن مات . وكان المنصور بن ألي عامر ، يُعَظِّمُه ويُجَلِّسُه
معه .

● وابن دُوست (٢) ، أبو بكر محمد بن يوسف العلاف ،
ببغداد ، رَوَى عن البَغَوِي ، وجماعة .

(١) يبقَى : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الباء وفتح القاف ، وزرب : بفتح الزاي وسكون
الراء ثم باء موحدة . (كذا ضبطا بالشكل عند ابن الفرضي ٢ : ٩٦ وتاريخ قضاة
الأندلس ٧٧)

(٢) دوست : بالضم ، بالفارسية ، معناه المحب والصديق (تاج العروس) .

سنة اثنتين وثمانين وثلاثمئة

٣٨٢- كان أبو الحسن المُعلِّم الكوكبيّ ، قد استولى على أمور السلطان بهاء الدولة كلها ، فمَنَعَ الرافضة من عَمَلِ المائِمْ يوم عاشوراء ، الذي كان يُعْمَل من نحو ثلاثين سنة ، وأسقط طائفة من كبار الشهود ، الذين وُلُّوا بالشفاعات .

● وفيها شَغَبَ الجند وعسكروا ، وبعثوا يطلبون من بهاء الدولة أَنْ يُسَلِّمَ إليهم ابن المُعلِّم ، وصمّموا على ذلك ، إلى أَنْ قال له رسولهم : أيها الملك ، اختر بقاءه أو بقاءك ، فقَبَضَ حينئذ عليه وعلى أصحابه ، فما زالوا به ، حتى قتله رحمه الله .

وكان القحط شديدا في هذه الأعصر ببغداد .

● وفيها توفي أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ابن سعيد ، الأديب العلامة الأخباري ، صاحب التصانيف ، رَوَى عن عَبْدِان الأهوازي ، وأبي القاسم البَغَوِي ، وطبقتهما . توفي في ذى الحجة .

● وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد النَّسَائِي ، الفقيه

الشافعي ، الذي رَوَى عن الحسن بن سُفيان مُسنَّده ، وعن عبد الله بن شيرويه مُسنَدُ إِسحاق . قال الحاكم : كان شيخ العدالة والعلم بنسأ ، وبه خُتِمت الرواية عن الحسن بن سُفيان ، عاش بضعاً وتسعين سنة .

● وأبو سعيد ، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي الرازي الصوفي ، الراوى عن محمد بن أيوب بن الضريس ، خَرَجَ في آخر عمره إلى بخارى ، فتوفى بها ، (١٨٠ ب) وله أربع وتسعون سنة . قاله الحاكم ، وقال : لم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف ببلدنا .

قلت : ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا ابن عساكر .

● وأبو عمر بن حيويه ، المُحدِّث الحجة ، محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز ، في ربيع الآخر ، وله سبع وثمانون سنة ، وروى عن الباغندي ، وعبد الله بن إِسحاق المدايني ، وطبقتهما . قال الخطيب : ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المصنِّفات الكبار .

● ومحمد بن محمد بن سَمْعان ، أبو منصور النيسابوري المذكَر ، نزيل هَرَاة ، وشيخ أبي عمر المَلِيحِي ، روى

عن السراج ، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني^(١) .

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمئة

٣٨٣ - فيها تزوج القادر بالله ، بابنة السلطان بهاء الدولة .

● وفيها أنشأ الوزير أبو نصر سابور ، داراً بالكرك ، ووقفها على العلماء ، ونقل إليها الكتب ، وسماها : دار العلم .

● وفيها توفي أبو بكر بن شاذان ، والد أبي علي ، وهو أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى البزاز ، المحدث المتقن ، وكان يتّجر في البزّ إلى مصر وغيرها ، توفي في شوال ، عن ست وثمانين سنة ، روى عن البغوى ، وطبقته .

● وإسحاق بن حمّشاد الزاهد الواعظ ، شيخ الكراميّة ورأسهم بنيّسابور . قال الحاكم : كان من العبّاد المجتهدين ،

(١) الرّياني : بفتح الراء وتشديد الياء المشاة من تحبها وبعد الألف قون . نسبة إلى ريان ، وهي إحدى قرى نسا ، ولا يعرفها أهل نسا إلا ضففة ، وربما قالوا الرذاني ، بالذال المعجمة (الباب) .

يقال : أَسْلَمَ على يَدَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ ، وَلَمْ
أَرِ بَنِيْسَابُورَ جَمْعاً مِثْلَ جَنَازَتِهِ .

● وجعفر بن عبد الله بن فناكى ، أَبُو القاسم الرَّازِى ،
الرَّاوِى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّوِّانِى (١) مُسْنَدُهُ .

● وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمِ الْقَلْعِى (٢) الْأَنْدَلُسِى الزَّاهِدُ ، أَحَدُ
الْأَعْلَامِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَزْمٍ ،
رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ (٣)
(١٨١ آ) وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَجِيمِى وَطَبَقْتُهُمَا . قَالَ ابْنُ
الْفَرَضِى (٤) : كَانَ جَلِيلًا زَاهِدًا شَجَاعًا مُجَاهِدًا ، وَلَآهُ
الْمُسْتَنْصِرُ الْقَضَاءُ ، فَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ ، وَكَانَ فَقِيهًا صَلْبًا
وَرِعًا ، وَكَانُوا يُشَبِّهُونَهُ بِسُفْيَانَ الثَّوْرَى فِي زَمَانِهِ ، سَمِعْتُ
عَلَيْهِ عُلَمَاءَ كَثِيرٍ ، وَعَاشَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً

● وَعَلَى بْنُ حَسَّانٍ ، أَبُو الْحَسَنِ الْجَدَلِى الدِّمَئِى (٥)

(١) الرويانى : بضم الراء ، نسبة إلى « رويان » بآمل طبرستان (الباب)

(٢) القلعى : نسبة إلى قلعة أيوب ، وهى مدينة عظيمة بالأندلس (ياقوت)

(٣) العقب : بفتح العين المهملة وكسر القاف ثم الباء ، كما فى ترجمته عند ابن الفرضى ١ :
٢٨٥ وفى الشذرات . وفى الأصل : ابن أبي الصعب ، وقد ضبطها الناسخ بالشكل ، بضم
الصاد وفتح العين .

(٤) يبدو من مراجعة هذا النص عند ابن الفرضى ، أن الذهبى قد نقل هذه العبارة بتصرف ،
وبصياغة أخرى .

(٥) الجدلى : منسوب إلى جديلة الأنصار . والدمى : بكسر الدال وفتح الميم ويعدها ميم
أخرى مشددة . نسبة إلى دما ، قرية كبيرة عند القلوخة من أعمال بغداد (الباب) .

- ودمما - قرية دون الفرات ، روى عن مُطَيِّن ، وبه ختم حديثه .

سنة أربع وثمانين وثلاثمئة

٣٨٤ - فيها اشتد البلاء بالعيارين ببغداد ، وقووا على الدولة ، وكان رأسهم عزيز البَابِصَرِي^(١) ، التفّ عليه خلق من المؤذنين ، وطالبوا بضرائب الأمتعة ، وجبوا الأموال ، فنهض السلطان ، وتفرغ لهم ، فهربوا في الظاهر . ولم يحجّ أحد ، إلا الرّكب المصرى فقط .

● وفيها توفى أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصّابى المشرك الحرّانى الأديب ، صاحب التّرسّ ، وكاتب الإنشاء للملك عز الدولة بختيار ، ألحّ عليه عز الدولة أن يُسلم فامتنع ، وكان يصوم رمضان ، ويحفظ القرآن ، وله النظم والنثر والترسلّ الفحل ، ولما ملك عضد الدولة ، همّ بقتله ، لأجل المكاتبات الفجّة ، التى كان يرسلها

(٤) كذا بالأصل والشفرات ، ولم ترد هذه النسبة في كتب الأنساب ، أو عند ياقوت ، ويبدو أنها : الباب بصرى : نسبة إلى باب البصرة ، كما يفهم من العبارة عند ابن الأثير ٧ : ١٦٨ حيث يقول : واشتد أمر العيارين ببغداد ، ووقعت الفتنة بين أهل الكرخ وأهل باب البصرة .

عز الدولة بإنشائه ، إلى عضد الدولة ، توفي في شوال ، عن سبعين سنة .

● وصالح بن أحمد ، الحافظ أبو الفضل التميمي الأحنفي الهمداني ابن السمسار ، ويعرف أيضا بابن الكوملاذ ^(١) محدث همدان . روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وطبقته ، وهو الذي لما أُملي الحديث ، باع طاحونا له ، بسبعمائة دينار ، ونثرها على المحدثين . قال شيرويه : كان ركنا من أركان الحديث ، ديننا ورعاً ، لا يخاف في الله لومة لائم ، وله عدة مصنفات (١٨١ب) توفي في شعبان ، والدعاء عند قبره مستجاب ، ولد سنة ثلاث وثلاثمئة .

● والرماني ^(٢) ، شيخ العربية ، أبو الحسن علي بن عيسى النحوي ، ببغداد ، وله ثمان وثمانون سنة ، له قريب من مئة مصنف ، أخذ عن ابن دريد ، وأبي بكر بن السراج ، وكان متقنا في علوم كثيرة ، من القرآن والفقه والنحو ، والكلام على مذهب المعتزلة ، والتفسير واللغة .

(١) كذا في الأصل ، وفي الشذرات : اللوملاذ . ولم يرد هذا التعريف به في ترجمته ، في

تذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١ ولا عند الخطيب البغدادي ٩ : ٣٣١

(٢) الرماني : بضم الراء . نسبة إلى قصر الرمان ، بواسطة (الباب) .

● وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش الأصبهاني العدل ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ فِي عَصْرِهِ . رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ ، وَيَحْيَى بْنَ صَاعِدٍ وَطَبَقْتَهُمَا .

● وَمُحَدِّثُ الْكُوفَةِ ، أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادَ بْنِ سُفْيَانَ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ ، أَدْرَكَ أَصْحَابَ أَبِي كُرَيْبٍ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْأَشَجِّ ، وَجَمَعَ وَأَلَّفَ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الْبَغْدَادِيُّ ، ابْنُ الْحَافِظِ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ وَطَبَقْتَهُ ، وَجَمَعَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ أَحَدٌ فِي وَقْتِهِ . قَالَ الْخَطِيبُ : بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ وَحْدَهُ ، أَلْفُ جُزْءٍ ، وَأَنَّهُ كَتَبَ مِائَةَ تَفْسِيرٍ ، وَمِائَةَ تَارِيخٍ ، وَهُوَ حِجَّةٌ ثَقَّةٌ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَاسَرَجِسِيُّ ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ سَهْلٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، سَبَطَ الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَاسَرَجِسٍ . رَوَى عَنْ أَبِي حَامِدٍ الشَّرْقِيِّ ، وَرَحَّلَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ . قَالَ الْحَاكِمُ : كَانَ أَعْرَفَ الْأَصْحَابِ بِالْمَذْهَبِ وَتَرْتِيبِهِ ، صَحَبَ أَبَا إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيَّ مَدَّةً ، وَصَارَ بِبَغْدَادٍ مُعَيِّدًا لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

وعاش ستاً وسبعين سنة .

قلت : وعليه تفقّه القاضي أبو الطيّب الطّبري ، وهو صاحب وجه في المذهب .

● وأبو عبد الله المرزباني ، محمد بن عمران البغدادي ، الكاتب الأخباري ، العلامة المعتزلي ، مات في شوال ، وله ثمانون سنة ، صنّف « أخبار المعتزلة » وغير ذلك ، حدّث عن البغوي وابن دُرَيْد .

● والتَّنُوخِي^(١) ، القاضي أبو علي الحسن بن علي ، الأديب الأخباري ، صاحب التصانيف ، وُلِدَ بالبصرة ، وسمع بها من أبي العباس الأثرم وطائفة ، وببغداد من الصُّولي ، وعاش سبعاً وخمسين سنة .

سنة خمس وثمانين وثلثمائة

٣٨٥ - فيها توفي أبو بكر بن المهنّديس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل ، محدّث ديار مصر ، وكان ثقة تقيّاً .

(١) التَّنُوخِي : بفتح التاء وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل ، اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على الناصر ، فأقاموا هناك ، فسموا تنوخاً ، والتَّنُوخ : الإقامة (الباب) .

رَوَى عَنْ الْبَغَوَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ وَطَبَقْتُهُمَا .

● وَالصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ ، وَزِيرُ مُؤَيَّدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُؤْيَهَ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ ، وَفَخْرُ الدَّوْلَةِ . صَحَبَ الْوَزِيرَ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ الْعَمِيدِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْأَدَبَ وَالشَّعْرَ وَالتَّرْسُلَ ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الدَّهْرِ ، حَزْمًا وَعِزْمًا ، وَسُودًا وَنَبْلًا ، وَسَخَاءً وَحِشْمَةً ، وَأَفْضَالًا وَعَدْلًا ، تَوَفَّى بِالرِّيِّ ، وَنُقِلَ وَدُفِنَ بِأَصْبَهَانَ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَذَنِيُّ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْسَادٍ الْمَحْدَثِ ، نَزِيلُ مِصْرَ . رَوَى الْكَثِيرُ عَنْ ابْنِ فَيْلٍ ، وَأَبِي عَرُوبَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ الدَّمَشْقِيِّ ، وَعَلَى الْغَضَائِرِيِّ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

● وَالذَّارِقُطْنِيُّ^(٢) ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّ ، الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً . رَوَى عَنْ الْبَغَوَى وَطَبَقْتَهُ . ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فَقَالَ : صَارَ أَوْحَدَ عَصْرِهِ فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالْوَرَعِ ، وَإِمَامًا فِي الْقُرْآنِ وَالنِّحَاةِ ، صَادَفَتْهُ فَوْقَ

(١) الْأَذَنِيُّ : بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ نُونٍ نَسَبَةً إِلَى أُذُنَةٍ ، بَلَدٌ مِنَ الثَّنُورِ قَرِبَ الْمَيْصَةِ (يَاقُوتُ)

(٢) الذَّارِقُطْنِيُّ : بَفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي آخِرِهَا النُّونُ . نَسَبَةً إِلَى دَارِ الْقَطْنِ ، كَانَتْ مَحَلَّةً كَبِيرَةً بِبَغْدَادَ (الْبَابِ) .

ما وُصف لي . وله مصنفات يطول ذكرها . وقال الخطيب :
كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وإمام
وقته ، انتهى إليه علم الأثر ، والمعرفة بالعلل ، وأسماء
الرجال ، (١٨٢ ب) مع الصدق وصحة الاعتقاد ،
والاضطلاع من علوم - سوى علم الحديث - منها :
القراءات . وقد صنّف فيها مُصنّفه ^(١) ومنها ، المعرفة
بمذاهب الفقهاء . وبلغني أنّه درّس فقه الشافعي ، على أبي
سعيد الإصطخري . ومنها ، المعرفة بالأدب والشعر ، فقليل :
إنه كان يحفظ دواوين جماعة . وقال أبو ذرّ الهروي :
قلت للحاكم : هل رأيت مثل الدارقطني ؟ فقال : هو لم يرَ
مثل نفسه ، فكيف أنا ! وقال البرقاني : كان الدارقطني ،
يُملي على العَلل من حفظه . وقال القاضي أبو الطيّب
الطبري : الدارقطني ، أمير المؤمنين في الحديث .

● وأبو حفص ابن شاهين ، عمر بن أحمد بن عثمان
البغداديّ ، الواعظ المفسّر الحافظ ، صاحب التصانيف ،
وأحد أوعية العلم ، توفي بعد الدارقطني بشهر ، وكان أكبر
من الدارقطني بتسع سنين ، فسمع من الباغندي .

(١) في الشذرات : مصنف . وقد قال ابن الجزري في طبقات القراء ١ : ٥٥٩ ، عن هذا
الكتاب : لم يؤلف مثله ... ولم يعرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه .

ومحمد بن المُجَدَّر والكبار . وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْبَصْرَةَ
 وفارس . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدَى بِاللَّهِ : قَالَ لَنَا ابْنُ
 شَاهِينَ : صَنَّفْتُ ثَلَاثُمِئَةً وَثَلَاثِينَ مَصْنَفًا ، مِنْهَا : التَّفْسِيرُ
 الْكَبِيرُ ، أَلْفُ جُزْءٍ ، وَالْمُسْنَدُ أَلْفُ وَثَلَاثُمِئَةِ جُزْءٍ وَالتَّارِيخُ
 مِائَةٌ وَخَمْسُونَ جُزْءًا . قَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ : ابْنُ شَاهِينَ
 ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، جَمَعَ وَصَنَّفَ مَا لَمْ يَصْنَفْهُ أَحَدٌ . وَقَالَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَمْرِو الدَّائِدِي : كَانَ ثِقَةً لِحَانًا^(١) ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ
 الْفَقْهَ ، وَيَقُولُ : أَنَا مُحَمَّدِي الْمَذْهَبُ .

● وَأَبُو بَكْرِ الْكِسَائِي^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِي
 الْأَدِيبُ ، الَّذِي رَوَى صَحِيحَ مُسْلِمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَفْيَانَ
 الْفَقِيهِ ، تَوَفَّى لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ^(٣) ، ضَعَّفَهُ الْحَاكِمُ لِتَسْمِيْعِهِ
 الْكِتَابَ بِقَوْلِهِ : مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَكَّرِهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ،
 الْعَبَّاسِيُّ ، الْأَدِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ، (١٨٣ آ) الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ ،
 وَلَا سِيَّمَا فِي الْمَجُونِ وَالْمُزَاحِ ، وَكَانَ هُوَ وَابْنُ الْحَجَّاجِ
 يُشَبَّهَانِ فِي وَقْتِهِمَا ، بِجَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ . وَيُقَالُ إِنَّ دِيوَانَ

(١) فِي الشُّذَرَاتِ : بِحَانًا .

(٢) فِي الشُّذَرَاتِ : الْكِشَائِي ، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ . وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي لِسَانِ

الْمِيزَانِ ٥ : ٢٦ « الْكِسَائِي » وَلَعَلَّ مَا فِي الشُّذَرَاتِ تَصْحِيفٌ .

(٣) فِي الشُّذَرَاتِ : عِيدُ النَّحْرِ . وَفِي لِسَانِ الْمِيزَانِ : عِيدُ الْإِضْحَى .

ابن سكرة ، يزيد على خمسين ألف بيت .

● وأبو بكر الأودنى شيخ الشافعية ببخارى وما وراء النهر ،
محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير - وأودن : بضم
الهمزة وقيل بفتحها ، من قرى بخارى - وكان علامة
زاهدا ، ورعا خاشعا ، بكاء متواضعا ، ومن غرايب
وَجُوهه في المذهب : أن الربا حرام في كل شيء ، فلا يجوز
بيع شيء بجنسه متفاضلا ، روى عن الهيثم بن كليب
الشاشي وطائفة ، ومات في ربيع الآخر ، وقد دخل في سن
الشيخوخة ، والمستغفرى من تلامذته .

● وأبو الفتح القوّاس ، يوسف بن عمر بن مسرور
البغدادى الزاهد ، المُجاب الدعوة ، في ربيع الآخرة ، وله
خمس وثمانون سنة . روى عن البَغَوى وطبقته . قال
البرقاني : كان من الأبدال .

سنة ست وثمانين وثلاثمئة

٣٨٦ - فيها توفى أبو حامد النُعَيْمى (١) ، أحمد بن

(١) النعيمي : بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء وآخرها الميم . نسبة إلى جده « نعيم »
(الباب) .

عبد الله بن نعيم السرخسي ، نزيل هراة ، في ربيع الأول ،
روى الصحيح عن الفربري ، وسمع من الدغولي وجماعة .
● وأبو أحمد السامري^(١) ، عبد الله بن الحسين بن حسنون

البغدادى المقرئ ، شيخ الإقراء بالديار المصرية ، في المحرم ،
وله إحدى وتسعون سنة . قرأ القرآن في الصغر ، فذكر
أنه قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وأبي عمران الرقي ،
وابن شنبوذ ، وابن مُجاهد . حدث عن أبي العلاء محمد
ابن أحمد الوكيعي ، فاتهمه الحافظ عبد الغني المصري في
لقبه وقال : (١٨٣ ب) لا أسلم على من يكذب في
الحديث ، وفي « العنوان »^(٢) أن السامري ، قرأ على محمد
ابن يحيى الكسائي ، وهذا الوهم من صاحب العنوان ،
لأن محمد بن يحيى ، توفي قبل مولد السامري بخمسة عشرة
سنة ، أو هو محمد بن السامري ، ويدل عليه قول محمد بن
الصوري : قد ذكر أبو أحمد ، أنه قرأ على الكسائي
الصغير ، فكتب في ذلك إلى بغداد ، يسأل عن وفاة
الكسائي ، وكان الأمر من ذلك بعيداً .

(١) السامري : بفتح الميم وتشديد الراء . نسبة إلى مدينة سامرا ، أو سر من رأى ، بالعراق
فوق بغداد (الباب)

(٢) هو كتاب « العنوان » في القراءات لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي
المتوفى سنة ٤٥٥

قلت : ثم إن أبا أحمد ، أمسك عن هذا القول . وروى
عن ابن مجاهد ، عن الكسائي .

● وعبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد
ابن جميل ، أبو أحمد الأصبهاني . روى مُسْنَدُ أحمد بن
منيع ، عن جده ، ومات في شعبان .

● والحَرْبِيُّ ، أبو الحسن علي بن عمر الحميري البغدادي ،
ويُعرف أيضاً بالسكري وبالصيرفي وبالكَيَّال . روى عن
أحمد بن الحسن الصوفي ، وعباد بن علي السيريني ،
والباغندي وطبقتهم . وُلِدَ سنة ست وتسعين ومئتين ،
وسمع سنة ثلاث وثلاثمئة ، باعثناء أخيه ، وتوفي في شوال .

● وأبو عبد الله الخُتَنُ الشافعي ، محمد بن الحسن
الإِسْتَرَابَازِيُّ^(١) ، خُتَنُ أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِي ، وهو صاحب
وَجْهٌ في المذهب ، وله مصنفات ، عاش خمسا وسبعين سنة ،
وكان أديباً بارعاً مفسراً مناظراً . روى عن أَبِي نَعِيمٍ
عبد الملك بن عَدِيِّ الجُرْجَانِيِّ ، توفي يوم عرفة .

● وأبو طالب ، صاحب « القوت »^(٢) ، محمد بن علي بن

(١) الإِسْتَرَابَازِيُّ : بكسر أوله وسكون السين والتاء المكسورة ، وفتح الراء والباء الموحدة

بعدها ذال معجمة . نسبة إلى إِسْتَرَابَازٍ : من بلاد مازندران بين ساريه وجرجان (الباب)

(٢) قوت القلوب في معاملة المحبوب ، طبع في مصر سنة ١٣١٠

عطية الحارثي العجمي ، ثم المكي ، نشأ بمكة ، وتزهد
وسلك ، ولقى الصوفية ، وصنف ووعظ ، وكان صاحب
رياضة ومجاهدة ، وكان على نحلة أبي الحسن بن سالم ،
البصري ، شيخ السامية . روى عن علي بن أحمد
المصيصي ، وغيره .

● (١٨٤ آ) والعزیز بالله ، أبو منصور نزار بن المعز
بالله معد بن المنصور إسماعيل بن القائم محمد بن المهدي
العبيدي الباطني ، صاحب مصر والمغرب والشام ، ولي
الأمر بعد أبيه ، وعاش اثنتين وأربعين سنة ، وكان شجاعا
جوادا حليما ، وكان أسمر ، أصهب ، أعين أشهل ، حسن
الخلق ، قريبا من الناس ، لا يحب سفك الدماء ، له أدب
وشعر ، وكان مغرى بالصيد ، وقام بعده ابنه الحاكم .

سنة سبع وثمانين وثلاثمئة

٣٨٧ - فيها توفي أبو القاسم بن الثلاث ، عبد الله بن
محمد البغدادي الشاهد ، في ربيع الأول ، وله ثمانون سنة .
روى عن البغوي وطائفة ، واتهم بالوضع .

● وأبو القاسم ، عبیدُ الله بن محمد بن خَلَف بن سَهْل
المصرى البزّار ، ويعرف بابن أبي غالب ، روى عن محمد
ابن محمد البَاهِلِي ، وعلى بن أحمد بن عَلَّان ، وطائفة .
وكان من كُبراء المصريين ومتمولّیهم .

● وابن بَطَّة ، الإمام أبو عبد الله عبید الله بن محمد بن
محمد بن حَمْدان العُكْبَرِي ، الفقيه الحنبلي العبد الصالح ،
في المحرم ، وله ثلاث وثمانون سنة . وكان صاحب حديث ،
ولكنه ضعيف ، من قِبَل حفظه . روى عن البَغَوِي ،
وأبي ذَرٍّ بن الباغندي ، وخلق . وصنّف كتاباً كبيراً في
السُّنة (١) . قال العتيقي : كان مُستجاب الدعوة .

● وابن مَرْدَك (٢) ، أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن
مَرْدَك البردعي البزار ، ببغداد ، حدّث عن عبد الرحمن
ابن أبي حاتم ، وجماعة . ووثّقه الخطيب ، توفي في المحرم ،
وكان عبداً صالحاً .

● وفخر الدولة علي بن أبي زكريا الحسن بن بُوَيه الديلمي

(١) لابن بطة المذكور كتاب «الابانة في أصول الديانة» ومنه المجلد الثاني بالخزانة التيمورية بدار
الكتب المصرية برقم ١٨١ عقائد ، ويحتوي هذا المجلد على سبعة أجزاء هي : من الثامن
إلى الحادي عشر : في القدر . ومن الثاني عشر إلى الرابع عشر : في الرد على الجهمية .
مكتوب قبل سنة ٥١٤ .

(١) مردك ، كمقعد (القاموس) .

سُلطان الرّى وبلاد الجبل ، وَزَرَ له الصّاحب إسماعيل بن عبّاد ، وكان ملكاً شجاعاً مطاعاً (١٨٤ ب) ، جماعاً للأموال ، واسع الممالك ، عاش ستّاً وأربعين سنة ، وكانت أيامه أربع عشرة سنة ، لقّبهُ الطّائع : ملك الأُمّة ، وكان أَجَلٌ من بقي من ملوك بني بُويّه ، كان يقول : قد جمعتُ لولدى ما يكفيهم ويكفى عسكرهم ، خمس عشرة سنة ، خَلَفَ من الذهب عِيْناً وأواني وحليّة ، قريباً من أربعة آلاف ألف دينار ، ومن الذخائر والأمتعة على هذا النحر ، ولمّا مات ، ضُمّت الخزائن ، واشتروا له ثوباً كفنوه فيه ، من قيم الجامع .

● وأبو ذرّ عمّار بن مَخْلَد التميمي البغداديّ ، نزيل بخارى ، روى عن يحيى بن صاعد وطائفة ، ومات في صفر ، روى عنه عبد الواحد الزُّبَيْري ، الذي عاش بعده ، مئة وثمان سنين ، وهذا معدوم النّظير .

● وأبو الحسين بن سَمْعُون ، الإمام القُدوة النّاطق بالحكمة ، محمد بن أحمد بن إسماعيل البغداديّ الواعظ ، صاحب الأسْوال والمقامات . روى عن أبي بَكْر بن داود ، وجماعة ، وأملى عدّة مجالس ، وُلِدَ سنة ثلاث مئة ، ومات

في نصف ذي القعدة ، ولم يخلف ببغداد بعده مثله .

● وأبو الطيّب السُّلَمي^(١) ، محمد بن الحسين الكوفي ،
سمع عبد الله بن زيدان البجلي ، وجماعة ، وكان ثقة .

● وأبو الفضل الشَّيباني ، محمد بن عبد الله الكوفي ،
حدّث ببغداد عن محمد بن جرير الطبري ، والكبار .
لكنه كان يضع الحديث للرافضة ، فترك .

● وأبو طاهر ، محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق
ابن خزيمة السُّلَمي النيسابوري ، روى الكثير عن جدّه ،
وأبي العباس السراج ، وخلق . واختلط قبل موته بثلاثة
أعوام ، فتجنّبوه .

● ومحمد بن المُسيّب : الأمير أبو الذّواد العقيلي ، من
أجلاء (١٨٥ آ) أمراء العرب ، تملك الموصّل ، وغلب
عليها ، في سنة ثمانين وثلاثمائة ، وصاهر بني بويه ،
وتملك بعده أخوه حسام الدولة مقلّد^(٢) بن المُسيّب .

● وأبو القاسم السراج ، موسى بن عيسى البغدادى ، وقد

(١) كذا في الأصل . وفي الشذرات « التيملى » وضبطها بالعبارة بقوله : بفتح التاء وسكون
الياء وضم الميم وفي آخرها اللام ، نسبة إلى تيم الله بن ثعلبة ، وتيم الله بطن من كلب ، لا أدري
إلى أيهما ينسب صاحب الترجمة .

(١) مقلّد ، كمعظم (القاموس) .

نُيِّفَ عَلَى التَّسْعِينَ . رَوَى عَنْ الْبَاغَنْدِيِّ وَجَمَاعَةٍ ، وَثَّقَهُ
عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِيُّ .

● ونوح بن الملك منصور بن الملك نوح بن الملك نصير
ابن الملك أحمد بن الملك إسماعيل الساماني ، أبو القاسم ،
سلطان بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ ، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
سَنَةً ، وَوُلِيَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ بَعْدَ عَامَيْنِ ، تَوَثَّبَ
عَلَيْهِ أَخُوهُ ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوحٍ ، الَّذِي هَزَمَهُ السُّلْطَانُ
مَحْمُودُ بْنُ سُبُكْتِكِينَ ، وَانْقَرَضَتِ الدَّوْلَةُ السَّامَانِيَّةُ .

سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

٣٨٨ - فِيهَا تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنُ الْفَرَجِ الشَّيرَازِيُّ الْحَافِظُ ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ ،
سَأَلَهُ حَمِزَةُ السَّهْمِيُّ ، عَنْ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ . وَعَمَّرَ دَهْرًا ،
رَوَى عَنْ الْبَاغَنْدِيِّ وَالْبَغَوِيِّ وَالْكَبَارِ . وَأَوَّلُ سَمَاعِهِ ، سَنَةُ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، تَوَفَّى فِي صَفَرٍ بِالْأَهْوَازِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
الْبَازُ الْأَبْيَضُ .

● وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ

البغدادى الصَّيرَافى الحافظ ، رَوَى عن إِسماعيل الصَّفار وطبقته . وكان عجباً فى حفظ الحديث وسرده . رَوَى عنه أَبُو حفص بن شاهين مع تقدُّمه ، وتوفى فى ربيع الآخر ، عن إحدى وستين سنة ، وكان ثقة ، غَمَزَه بعضهم .

● وأبو سليمان الخطَّابى ، حمَّد^(١) بن محمد بن إبراهيم بن خَطَّاب البُسْتى الفقيه الأديب ، صاحب «معالم السنن» و «غريب الحديث» (١٨٥ ب) و «الغنية عن الكلام» و «شرح الأسماء الحسنى» وغير ذلك . رَحَلَ وسمع أباسعيد ابن الأعرابى ، وإسماعيل الصَّفار والأصم ، وطبقته . وسكَن نَيْسابور مدَّة ، توفى ببُسْت فى ربيع الآخر ، وكان علامة مُحققاً .

● وأبو الفضل الفامى^(٢) ، عُبَيْد الله بن محمد النَيْسابورى . رَوَى عن أبى العباس السَّرَّاج وغيره .

● وأبو العلا بن ماهان ، عبد الوهاب بن عيسى البغدادى ثم المصرى ، راوى صحيح مُسلم ، عن أبى بكر أحمد

(١) حمد : جاء هامش أصل الشذرات : أفاد المتبول فى شرح الجامع الصغير ، أنه بسكون الميم . وجاء فى الشذرات أيضاً قوله : وسئل (الخطَّابى) عن اسمه : أحمد أو حمد ، فقال : سميت بحمد وكتب الناس : أحمد ، فتركت . وترجم له الذهبى فى تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٩ باسم «أحمد» وقال : وهم أبو منصور الثعالبي فى اليتيمة ، حيث سماه : حمد بن محمد .

(٢) الفامى بفتح الفاء . نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة ، ويقال لبائعها البقال أيضاً (اللباب) .

ابن محمد الأشقر ، سوى ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب ،
يرويه عن الجلودى .

● وأبو حفص عمر بن محمد بن عراك المصرى المقرئ
المُجَوِّد القِسم بقراءة ورش ، توفى يوم عاشوراء ، قرأ
على أصحاب إسماعيل النحاس .

● وأبو الفرج الشَّنبُوذى ^(١) ، محمد بن أحمد بن إبراهيم
المقرئ ، غلام ابن شنبوذ ، قرأ عليه القراءات ، وعلى ابن
مُجاهد وجماعة . واعتنى بهذا الشأن ، وتصدَّر للإقراء ،
وكان عارفا بالتفسير ، وكان يقول : أحفظ خمسين ألف
بيت من الشعر شواهد للقرآن ، تكلم فيه الدارقطنى .

● وأبو بكر الإشتيخنى ^(٢) محمد بن أحمد بن مَتَّ ،
الراوى صحيح البخارى ، عن الفِرْبَرى ، توفى فى رجب ،
بما وراء النهر .

● وأبو على الحاتمى ، محمد بن الحسن بن مُظَفَّر البغدادى
اللغوى الكاتب ، أخذ اللغة عن أبى عُمر الزاهد ، وكان

(١) شنبوذ : بفتح الشين المعجمة والنون المشددة والباء المضمومة والواو الساكنة وآخرها
الذال المعجمة . نسبة إلى شيخه ابن شنبوذ . (الباب) .

(٢) الإشتيخنى : بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء وسكون الياء وفتح الغاء
المعجمة وآخرها النون . نسبة إلى اشتيخن ، قرية من قرى الصغد بسمرقند على سبعة
فراخ منها (الباب) .

بصيراً بالآداب .

● وأبو بكر الجوزقي^(١) ، محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الشيباني الحافظ المعدل ، شيخ نيسابور ومحدثيها ، مصنف الصحيح ، روى عن السراج ، وأبي حامد بن الشرقي وطبقتهما . ورحل إلى أبي العباس الدغولي ، وإلى ابن الأعرابي ، وإسماعيل الصغار . قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً ، (١٨٦ آ) ثم ظهر بعد ما سمعته من السراج .

قلت : اعتنى به خاله أبو إسحاق المزكي ، توفي في شوال ، عن اثنتين وثمانين سنة .

● وأبو بكر الأدفوي^(٢) ، محمد بن علي بن أحمد المصري المقرئ المفسر النحوي ، وأدفو بقرب أسوان ، وكان خشباً ، أخذ عن أبي جعفر النحاس فأكثر ، وأتقن رواية ورش ، علي أبي غانم المظفر بن أحمد ، وألف « التفسير » في مائة وعشرين مجلداً ، وكان شيخ الديار المصرية وعالمها ، كانت له حلقة كبيرة للعلم ، توفي في ربيع الأول .

(١) الجوزقي : بالجيم والزاي ، نسبة إلى جوزق - كجمنر - قرية بنيسابور (الباب) .
(٢) الأدفوي : بضم الهزلة وسكون المهملة وضم الفاء ، نسبة إلى أدفو : قرية بصعيد مصر قرب أسوان (ياقوت) .

سنة تسع وثمانين وثلاثمئة

٣٨٩ - تَمَدَّتْ الرافضة في هذه الأَعْصَر في غِيَّهم ، بعمل
عاشوراء باللطم والعويل ، وَبَنَصَب الْقَبَاب والزينة ، وشعار
الأعياد يوم الغدير ، فَعَمَدَتْ جاهلية ^(١) السُّنة ، وَأَحْدَثُوا
في مقابلة يوم عيد الغدير ، يوم الغار ، وجعلوه بعد ثمانية
أيام من يوم الغدير ، وهو السادس والعشرون من ذى الحجة ،
وَزَعَمُوا أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، وَأَبَا بكر ، اخْتَفَيَا
حينئذ في الغار ، وهذا جهل وغلط ، فَإِنَّ أَيَّامَ الْغَار ، إِنَّمَا
كَانَتْ بَيَقِينَ ، في شهر صفر ، وفي أول ربيع الأول ،
وجعلوا بإزاء عاشوراء وبعده بثمانية أيام ، يوم مصرع
مُضْعَب بن الزبير ، وزاروا قبره يومئذ بِمَسْكِن ^(٢) ، وَبَكَوْا
عليه ، وَنَظَرُوهُ بِالْحُسَيْن ، لكونه صبر وقاتل حتى قتل ،
وَلَأَنَّ أَبَاهُ ابْنَ عَمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَوَارِيَّهِ وَفَارِسَ
الْإِسْلَام ، كَمَا أَنَّ أَبَا الْحُسَيْن ، ابْنَ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَفَارِسَ الْإِسْلَام ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْهَوَى وَالْفِتَنِ ،

(١) في الشذرات : غالية .

(٢) مسكن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ونون : موضع قريب من أوانا على نهر

دجيل عند دير الجاثليق (ياقوت)

ودامت السنّة على هذا الشّعار القبيح مدّة سنين .

● وفيها توفي أبو محمد المخلدي ، الحسن بن أحمد ابن محمد بن الحسن بن علي بن مَخْلَد (١٨٦ ب) النيسابوري المُحَدِّث ، شيخ العدالة ، وبقية أهل البيوتات ، في رجب ، روى عن السراج ، وزنجويه اللباد ، وطبقتهما .

● وأبو علي ، زاهر بن أحمد السرخسي ، الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة ، في ربيع الآخر ، وله ست وتسعون سنة . روى عن أبي لبيد السامي ، والبغوي ، وطبقتهما .

قال الحاكم : شيخ عصره بخراسان ، وكان قد قرأ على ابن مُجاهد ، وتفقه على أبي اسحاق المروزي ، وتأدب على ابن الأنباري .

قلت : وأخذ علم الكلام عن الأشعري ، وعمر دهرًا .

● وأبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني المالكي ، شيخ المغرب ، وإليه انتهت رئاسة المذهب .

قال القاضي عياض : حاز رئاسة الدين والدنيا ، ورحل إليه من الأقطار ، ونجّب أصحابه ، وكثر الآخذون عنه ،

وهو الذي لخص المذهب ، وملاً البلاد من تواليقه (١) ،
وسمع من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره ، وكان يسمى مالكا
الصغير . قال الجبال (٢) : توفي للنصف من شعبان .

● وأبو الطيب بن غلبون ، عبد المنعم بن عبيد الله بن
غلبون الحلبي المقرئ الشافعي ، صاحب الكتب
في القراءات ، قرأ على جماعة كثيرة ، وروى الحديث ،
وكان ثقة محققاً . بعيد الصيت ، توفي بمصر ، في
جمادى الأولى ، وله ثمانون سنة ، أخذ عنه خلق .

● وأبو القاسم بن حبابة (٣) المحدث ، عبيد الله بن محمد بن
إسحاق البغدادي المتوثي (٤) البزار ، روى الجعديات (٥)
عن البغوي ، في ربيع الآخر .

● وأبو الهيثم الكشميهني (٦) ، محمد بن مكّي المروزي ،

(١) من أهم تأليفه : « الرسالة » وهي من المصنفات المعتبرة في فقه المالكية وعليها كثير من
التشروح والخواشي لفقهاء المذهب .

(٢) ورد النص المنقول عن ابن الجبال في كتابه : « الوفيات » الذي نشره الدكتور صلاح
المنجد في مجلة معهد المخطوطات العربية في الجزء الثاني من المجلد الثاني . وابن الجبال هو
أبراهيم بن سعيد النعمان المصري المتوفى سنة ٤٨٢

(٣) حبابة : مثل سحابة (القاموس)

(٤) المتوفى : بفتح الميم وضم التاء المثناة من فوق المشددة وآخره مثناة . نسبة إلى متوث ،
وهي بلد بين قرقوب والأهواز (الباب)

(٥) الجعديات : اثنا عشر جزءاً حديثية ، من جمع أبي الحسن علي بن أحمد بن عبيد الجوهري
المتوفى سنة ٢٣٠ (تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣) .

(٦) الكشميهني : بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الطاء
وأخرها النون : نسبة إلى كشمين ، قرية من قرى مرو القديمة وقد خربت (الباب) .

رَاوِيَةُ الْبُخَارِي ، عَنْ الْفَرَبَرِيِّ ، تَوَفَّى يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَكَانَ ثَقَّةً .
 ● وَقَاضِي الْقَضَاةِ لِمَصْرَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 (١٨٧ آ) النِّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الشَّيْعِيِّ فِي الظَّاهِرِ ،
 الْبَاطِنِيِّ فِيمَا أَحْسَبَ ، وَلَدٌ قَاضِي الْقَوْمِ ، وَأَخُو قَاضِيهِمْ .
 قَالَ ابْنُ زُوْلَاقٍ : لَمْ نَشَاهِدْ بِمَصْرَ لِقَاضٍ مِنَ الرِّئَاسَةِ
 مَا شَاهَدْنَاهُ لَهُ ، وَلَا بَلَّغْنَا ذَلِكَ عَنْ قَاضِيٍّ بِالْعِرَاقِ ، وَوَافَقَ
 ذَلِكَ ، اسْتِحْقَاقًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالصِّيَانَةِ ، وَالْهَيْبَةِ
 وَإِقَامَةِ الْحَقِّ ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رُتَبَتُهُ ، حَتَّى إِنَّ الْعَزِيزَ ، أَجْلَسَهُ
 مَعَهُ يَوْمَ الْأَضْحَى عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَزَادَتْ عَظَمَتُهُ فِي دَوْلَةِ
 الْحَاكِمِ ، ثُمَّ تَعَدَّلَ وَتَنَقَّرَسَ ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ ، وَلَهُ تِسْعٌ
 وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ، ابْنُ أَخِيهِ ،
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، الَّذِي ضُرِبَتْ عَنْقُهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ .

سنة تسعين وثلاثمائة

٣٩٠ - فِيهَا عَظُمَ أَمْرُ الشُّطَارِ ، وَأَتَوْا بُيُوتَ النَّاسِ
 نَهَارًا جَهَارًا ، وَوَاصَلُوا الْعَمَلَاتِ ^(١) ، وَقَتَلُوا وَبَدَّعُوا ،

(١) العملة : بفتح العين المهملة وسكون الميم وفتح اللام : السرقة أو الخيانة (القاموس) .

وَأَشْرَفَ النَّاسَ بِهِمْ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَقَوَّيْتَ شَوْكَتَهُمْ ،
وَصَارَ فِيهِمْ عَدَوِيَّوْنَ وَعَبَاسِيَّوْنَ ، حَتَّى جَاءَ عَمِيدَ الْجِيُوشِ ،
وَوَلَاهُ بِهِاءُ الدَّوْلَةِ تَدْبِيرَ الْعِرَاقِ ، فَغَرَّقَ وَقَتَّلَ وَقَلَّ الْمُفْسِدُ .

● وفيها توفيت أُمَّةُ السَّلَامِ (١) ، بِنْتُ الْقَاضِي أَحْمَدَ
ابْنِ كَامِلِ بْنِ شَجَرَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، دِينَةُ فَاضِلَةٍ . رَوَتْ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصَالَانِيِّ (٢) وَغَيْرِهِ .

وَحَنَشَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَمصَامَةِ الْقَائِدِ ، أَبُو الْفَتْحِ
الْكِنَانِيُّ ، وَلَّى إِمْرَةَ دِمَشْقَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَصَاحِبِ مِصْرَ ،
وَكَانَ جَبَّارًا ظَلُومًا غَشُومًا سَفَاكًا لِلدَّمَاءِ ، وَكَثُرَ ابْتِهَالُ أَهْلِ
دِمَشْقَ فِي هَلَاكِهِ ، حَتَّى هَلَكَ بِالْجُذَامِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

● وَأَبُو حَفْصِ الْكَتَّانِي ، عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِي
الْمَقْرئُ ، صَاحِبُ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، قَرَأَ عَلَيْهِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ،
كِتَابَهُ (٣) فِي الْقَرَاءَاتِ ، وَحَدَّثَ عَنِ الْبَغْوِيِّ وَطَائِفَةٍ ،
تَوَفَّى فِي رَجَبٍ ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ ثِقَةً .

(١) فِي ابْنِ كَثِيرٍ ١١ : ٣٢٨ : أُمُ السَّلَامَةِ

(٢) الْبَصَالَانِيُّ : يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَالصَّادَ الْمَهْمَلَةَ وَاللَّامَ أَلْفَ يَمْدُهَا النَّوْنُ . نِسْبَةٌ إِلَى الْبَصَالِيَّةِ ،

مَحَلَّةُ بَيْتَدَادٍ (الْبَابِ)

(٣) فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ ١ : ٥٨٧ : كِتَابُ السَّبْعَةِ .

● (١٨٧ ب) وابن أخى ميمى ^(١) الدقاق ، أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي . روى عن البغوى وجماعة ، وله أجزاء مشهورة ، توفى فى رجب .

● وأبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوى الحسنى الزيدى الكوفى ، رئيس العلوية بالعراق ، ولد سنة خمس عشرة وثلاثمئة ، وروى عن هناد بن السرى وغيره ، صادرة عضد الدولة ، وحبسه وأخذ أمواله ، ثم أخرجه شرف الدولة لما تملك ، وعظم شأنه فى دولته ، فيقال إنه كان من أكثر العلويين مالاً ، وقد أخذ منه عضد الدولة ، ألف ألف دينار .

● وأبو زرعة الكششى ، محمد بن يوسف الجرجانى الحافظ - وكش قرية قريبة من جرجان - سمع من إبراهيم ابن عدى ، وأبى العباس الدغولى وطبقتهما ، بنيسابور وبغداد وهمذان والحجاز ، وصنف وجمع الأبواب والمشايع ، جاور بمكة سنوات ، وبها توفى .

● والمُعافى بن زكريا ، القاضى أبو الفرج النهروانى ^(٢)

(١) كذا فى الشذرات وفى ترجمته فى تاريخ بغداد ٦ : ٤٦٩ . ولم يذكر لها ضبطاً أو تعريفاً .

(٢) النهروانى : بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وفتح الواو وآخرها النون . نسبة إلى

النهروان . بلدة قديمة بالقرب من بغداد ، لها عدة نواح ، خرب أكثرها . والجريرى :

بكسر الجيم المعجمة . نسبة إلى شيخه محمد بن جرير الطبرى . (الباب)

الجَرِيرى ، ويُعرف أيضاً بابن طرار^(١) تفقّه على مذهب محمد بن جرير الطبري ، وسمع من البَغَوِيّ ، وطبقته فأكثر ، وجمع فأوعى ، وبرّع في عدّة علوم . قال الخطيب : كان من أعلم الناس في وقته ، بالفقه والنحو واللغة وأصناف الآداب ، وولى القضاء بباب الطّاق ، وبلغنا عن الفقيه أبي محمد البافى^(٢) ، أنه كان يقول : إذا حضر القاضي أبو الفرج ، فقد حضرت العلوم كلّها ، ولو أوصى رجل بشيء أن يُدفعَ إلى أعلم الناس ، لوجب أن يُدفعَ إليه . قال البرقاني : كان المُعافى أعلم الناس ، توفي المُعافى بالنهرُوان ، في ذى الحجة ، وله خمس وثمانون سنة ، وكان قانعاً باليسير مُتَعَفِّفاً .

سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

٣٩١ - فيها توفي أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزّيق^(٣) البغدادي ، أبو الحسن ، نزيل مصر ، ثقة .

(١) كذا في أكثر الكتب . وقد ضبطها ابن خلكان بالعبارة : بفتح الطاء المهملة والراء وبعد

الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة (ابن طرار) وبعضهم يكتبها بالهاء بدلا من

الألف ، فيقول : طرارة . (ابن خلكان ٢ : ١٠١)

(٢) في الأصل : أبي محمد عبد الباقي . وفي الشذرات : أبي محمد الباقي . وكلاهما تصحيف .

وهو أبو محمد عبد الله بن محمد البخاري البافى - بفتح الباء الموحدة وآخرها الفاء - نسبة

إلى باف ، إحدى قرى خوارزم ، توفي سنة ٣٩٨ (الباب)

(٣) ترجم له الخطيب البغدادي ٤ : ٢٣٦ وذكر اسمه : أحمد بن عبد الله بن رزّيق بن حميد

الدلال . وكذا ذكره شارح القاموس ، وضبط « رزّيق » كزير .

يروى عن المَحَامِلِي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وجماعة . وكان صاحب حديث ، رَحَلَ إلى دمشق والرقّة .

● وأحمد بن يوسف الخشّاب ، أبو بكر الثَّقَفِي ، المؤذّن بأصبهان . روى عن الحسن بن دَلَوَيْه ، وجماعة كثيرة .

● وجعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفُرات ، أبو الفضل بن حِنْزَابَة ^(٢) البغدادي ، وزير الديار المصرية ، ابن وزير المُقْتَدِر أَبِي الفتح ، حدث عن محمد بن هارون الحَضْرَمِي ، والحسن بن محمد الدَّارَكِي وخلق . وكان صاحب حديث ، ولد سنة ثمان وثلاثمئة ، ومات في ربيع الأول . قال السلفي : كان ابن حِنْزَابَة من الحفاظ الثقات ، يُمَلَى في حال وزارته ، ولا يختار على العِلْم وصحبة أهله شيئاً ، وقال غيره : كان له عبادة وتهجّد ، وصدقات عظيمة إلى الغاية ، توفي بمصر ، ونقل فدفن في دار اشتراها من الأشراف بالمدينة ، من

(٢) كذا ضبطه ابن خلكان بالمعارة (١ : ١١٠) . والخرابة : المرأة القصيرة النليظة ، وهي أم أبيه الفضل بن جعفر .

أَقْرَبَ شَيْءٍ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

● وابن الحجاج الأديب ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن الحجاج البغدادي الشيعي الْمُحْتَسِب^(١) ، الشاعر المشهور ، وديوانه في عدة مجلدات ، عامته في الغزل والمجون والهجو والرّفث ، وكان شيعياً غالياً ، وله معاني بديعة ، لم يُسبق إليها .

● والجَزْرى أبو الحسن ، عبد العزيز بن أحمد الفقيه ، إمام أهل الظاهر في عصره ، أَخَذَ عن القاضي بِشْر بن الحسين ، وقدم من شيراز ، في صُحبة الملك عضد الدولة ، فاشتغل عليه فقهاء بغداد . قال أبو عبد الله الصيمري^(٢) : ما رأيتُ فقيهاً أَنْظَرَ منه ، ومن أبي حامد الإسفراييني الشافعي .

● وأبو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود ابن الجراح البغدادي ، الكاتب المنشئ ، وُلِدَ سنة اثنتين وثلاثمئة ، ومات (١٨٨ ب) في أول ربيع الأول .

(١) تولى حبة بغداد ، لغز الدولة بختيار بن بويه (النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٤)

(٢) الصيمري : بفتح الصاد وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وفي آخرها راه نسبة الى نهر من أنهار البصرة ، يقال له الصير ، عليه عدة قرى (الباب)

قال ابن أبي الفوارس : كان يُرمى بشيء من مذهب
الفلاسفة .

قلت : روى عن البَغَوِي وطبقته ، وله أَمَالٌ سمعت منها .
● وحُسام الدولة ، مُقَلَّد بن المسيَّب بن رافع العُقَيْلِي ،
صاحب المَوْصِل ، تملَّكها بعد أخيه أبي الذَّوَاد ، فإحدى
عشرة سنة ، مدَّة الأخوين ، وقد بعثَ القادرُ إلى مُقَلَّد ،
خَلَعَ السلطنة ، واستخدم هو ثلاثة آلاف من الترك والديلم ،
ودانت له عرب خفاجة ، وله شَعْر ، وهو رافضى ، قَتَلَه
غُلام له ، ورثاه الشريف الرضِي ، وتملَّك بعده ابنه ،
معتمد الدولة قِرَوَاش^(١) ، خمسين سنة .

● والمؤمِّل بن أحمد ، أبو القاسم الشيباني البَزَّار ، بغدادى
ثقة ، نَزَلَ مصر ، وحدث عن البَغَوِي ، وابن صاعد ،
وجماعة ، وعمر دهرًا .

سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة

٣٩٢- فيها زاد أمرُ الشُّطَّار ، وأخذوا الناس ببغداد ،
نهارًا جهارًا ، وقتلوا وبدَّعوا ، وواصلوا أخذَ العَمَلات ،

(١) ضبطه ابن خلكان ٢ : ١١٧ بالعبارة فقال : بكسر القاف وسكون الراء وفتح الواو وبعد
الألف شين معجمة .

و كسروا ، وصار فيهم هاشميون ، فسير بهاء الدولة - وكان غائباً - عميد الجيوش ، إلى العراق ليسوسها ، فقطع وغرق ، ومنع السنة والشيعية من إظهار مذهبهم ، وقامت الهيبة .

● وفيها توفي الحاجبي ، أبو علي إسماعيل بن محمد ابن أحمد بن حاجب ^(١) الكشاني السمرقندي ، سمع الصحيح من الفريزي ، ومات في هذه السنة ، وقيل في التي قبلها .

● والضراب ، أبو محمد الحسن بن إسماعيل المصري المحدث ، راوى المجالسة ^(٢) عن الدينوري ، توفي في ربيع الآخر ، وله تسع وسبعون سنة .

● والأصيلي ^(٣) الفقيه ، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم المغربي ، أخذ عن وهب بن أبي مسرة ، وكتب بمصر عن أبي الطاهر الذهلي (١٨٩ آ) وطبقته . وبمكة عن

(١) في الأصل والشذرات : ... بن أحمد بن صاحب الكشاني (وهو تصحيف) . وحاجب هذا جد المترجم المنسوب إليه . والكشاني : بضم الكاف ثم الشين المعجمة وآخرها النون . نسبة إلى كشانية : وهي بلدة من بلاد الصند بنواحي سمرقند (الباب) .

(٢) هو كتاب : المجالسة وجواهر العلم تأليف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري ، منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٩٣٤ تصوف وأخرى بمكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٦١٨ .

(٣) ذكر ابن الفريزي في ترجمته ١ : ٢٩٠ أنه « من أهل أصيلة » . وقال ياقوت عنها : بنسب بالأندلس وما كان من أعمال طليطلة .

الْأَجْرِي ، وببغداد عن أَبِي عَلِي بْنِ الصَّوَّافِ . وكان عالماً بالحديث ، رأساً في الفقه . قال الدَّارِقُطْنِي : لم أَر مثله . وقال غيره : كان نظيرَ أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي زَيْدٍ بِالْقَيْرَوَانِ ، وعلى طريقته وهديه .

● وعبد الرحمن بن أَبِي شَرِيح ، أَبُو مُحَمَّد الأنصاري ، محدث هَرَاة ، رَوَى عن البَغَوِيِّ والكَبَارِ ، وَرَحَلَ إِلَيْهِ الطَّلَبَةُ ، وَآخَرُ مَنْ رَوَى حَدِيثَهُ عَالِيَا ، أَبُو الْمُنْجَا بن اللَّتَّى ، توفى في صفر .

● وأبو الفتح عثمان بن جِنِّي المَوْصِلِي النحوي ، صاحب التصانيف ، وكان أبوه مملوكاً رومياً ، توفى في صفر ، في عَشْرِ السَّبْعِينَ . قرأ على المتنبي ديوانه ، ولازمَ أَبَا عَلِيٍّ الفارسي .

● والوليد بن بكر [الغَمَرِي ^(١)] الأَنْدَلِسِي السَّرْقُسْطِي الحافظ ، رحل بعد الستين وثلاثمائة ، ورَوَى عن الحسن بن رَشِيْق ، وعلى بن الخَصِيب وخلق . قال ابن

(٢) تكملة لازمة من جذوة المقتبس ٣٣٩ ومن الشذرات ومن تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨١ ، وقد كتبها « العمري » بالعين المهملة . وفي الشذرات أن الحافظ ابن ناصر الدين يقول عنه : الوليد هذا « عمري » أي بالعين المهملة - ولكن دخل إفريقية ، فكان ينقط العين حتى سلم ، وقال : إذا رجعت إلى الأندلس ، جعلت النقطة التي على العين ضمة .

الفَرَضِي^(١) : كان إماماً في الفقه والحديث ، عالماً باللغة
والعربية ، لقيَ في الرحلة أزيد من ألف شيخ . وقال
غيره : له شعرٌ فائق ، توفي بالدينور .

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة

٣٩٣ - فيها توفي أبو جعفر ، أحمد بن المرزبان
الأبهرى - أبهر أصبهان - سمع جزءاً لوتين ، من محمد بن
إبراهيم الخزوري^(٢) ، سنة خمس وثلاثمئة ، وكان ديناً
فاضلاً .

● وأبو إسحاق الطبري ، إبراهيم بن أحمد المقرئ الفقيه
المالكي المعدل ، أحد الرؤساء والعلماء ببغداد ، قرأ
القرآن على ابن ثوبان ، وأبي عيسى بكار ، وطبقتهما .
وحدث عن إسماعيل الصفار ، وطبقته . وكانت داره ،

(١) لم يرد في كتاب تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ترجمة للوليد بن بكر المذكور . لافي
طبعة أوروبا ولا في الطبعة المصرية ؟ . وإنما وردت له ترجمة في الصلة لابن بشكوال
٢ : ٦٠٧ . وهو صلة لكتاب ابن الفرضي واستدراك عليه وتكملة إلى عصر مؤلفه .
ووجود الترجمة في صلة ابن بشكوال ، تؤكد أن ابن الفرضي لم يترجم له . كما أن له
ترجمة عند الحميلي في جذوة المقتبس ص ٣٣٩ .

(٢) الخزوري : بفتح الحاء المهملة والزاي وتشديد الواو وفي آخرها الراء . نسبة إلى « الخزور »
أحد أجداده . (الباب) .

مَجْمَع أَهْل الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ ، وَإِفْضَالَهُ زَائِدٌ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ .

● والجَوْهَرِيُّ ، صَاحِبُ الصَّحَاحِ ، أَبُو نَصْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ حَمَّادِ التُّرْكِيِّ اللُّغَوِيِّ ، أَحَدُ أئِمَّةِ اللِّسَانِ ، وَكَانَ (١٨٩ ب) فِي جُودَةِ الْخَطِّ كَابِنٌ مُقْلَةٌ ، وَمُهْلَهْلٌ ، أَكْثَرَ التَّرَحُّالِ ، ثُمَّ سَكَنَ نَيْسَابُورَ . قَالَ الْقَفْطِيُّ : إِنَّهُ مَاتَ مُتَرَدِّدًا مِنْ سَطْحِ [دَارِهِ] ^(١) بَنِيْسَابُورَ فِي هَذَا الْعَامِ ، قَالَ : وَقِيلَ مَاتَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمِائَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ تَسَوَّدَنَ ، وَعَمِلَ لَهُ شَبْهَ جَنَاحَيْنِ ^(٢) وَقَالَ : أُرِيدَ أَنْ أَطِيرَ ، وَظَفَرَ ، فَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

● وَالطَّائِعُ لِلَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْمُطِيعِ لِلَّهِ الْفَضْلُ بْنُ الْمُقْتَدِرِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُعْتَصِدِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَوْفِقِ الْعَبَّاسِيِّ ، كَانَتْ دَوْلَتُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَرْبُوعًا أَبْيَضَ أَشْقَرَ كَبِيرَ الْأَنْفِ شَدِيدَ الْقُوَى ، فِي خَلْقِهِ [حَدَّة] ^(٣) خُلْعٌ مِنَ الْخِلَافَةِ فِي شَعْبَانَ ، سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، بِالْقَادَرِ بِاللَّهِ ، وَلَمْ يُوْذَوْهُ ، بَلْ بَقِيَ مُكْرَمًا مُحْتَرَمًا فِي دَارٍ عِنْدَ

(١) تَكْمِلَةُ لَازِمَةٍ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّوَاهِ لِلْقَفْطِيِّ ١ : ١٩٦ . وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ : مِنْ سَطْحِ نَيْسَابُورَ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتَ ٦ : ١٥٧ : « ... وَضُمَ إِلَى جَنْبِهِ مَصْرَاعِي بَابٍ ، وَتَأْبَطُهُمَا بِجَبَلٍ ، وَصَعِدَ مَكَانًا عَالِيًا مِنَ الْجَمَاعِ (جَامِعِ نَيْسَابُورِ) وَزَعَمَ أَنَّهُ يَطِيرُ ، فَوَقَعَ فَمَاتَ » .

(٣) تَكْمِلَةُ لَازِمَةٍ مِنَ الشُّذْرَاتِ .

القادر بالله ، إلى أن مات ، ليلة عيد الفطر ، وله ثلاث وسبعون سنة ، وصلى عليه القادر بالله ، وشيَّعه الأكابر ، ورثاه الشريف الرضى .

● والمنصور الحاجب أبو عامر ، محمد بن عبد الله بن أبي عامر القحطاني المَعافري الأندلسي ، مُدبِّر دولة المؤيد بالله ، هشام بن المُستنصر بالله ، الحكم بن عبد الرحمن الأموي ، لأن المؤيد ، بايعوه بعد أبيه ، وله تسع سنين ، وبقيَ صورة ، وأبو عامر هو الكل ، وكان حازماً بطلا شجاعاً غزّاء عادلاً سائساً ، افتتح فتوحات كثيرة وأثر آثاراً حميدة ، وكان لا يَمَكِّن المؤيد من الركوب ، ولا من الاجتماع بأحد ، إلا بجواريه .

● والمُخلَص^(١) أبو طاهر ، محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي ، مُسند وقته ، سمع أبا القاسم البَغَوِي ، وطبقته . وكان ثقة . توفي في رمضان ، وله ثمان وثمانون سنة .

(١) المخلص : يضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد مهملة ، يقال هذا لمن يخلص الذهب من الفس ، وقد اشتهر بذلك صاحب الترجمة (الباب) .

سنة أربع وتسعين وثلاثمئة

٣٩٤ - فيها توفي أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السُّلَمي الأصبهاني . (١٩٠ آ) روى عن عبد الله بن محمد الزُّهري ، ابن أخي رُسْتَة ^(١) وجماعة ، وكتب الكثير ، توفي في ذى القعدة .

● وأبو الفتح إبراهيم بن علي بن سَيْبُخْت ^(٢) البغدادي ، نزل مصر ، وحدث عن البَغَوِي ، وأبي بكر بن أبي داود . قال الخطيب : كان سيئ الحال في الرواية ، توفي بمصر . ● ومحمد بن عبد الملك بن ضيفون ^(٣) ، أبو عبد الله اللَّخْمِي ^(١) القرطبي الحداد ، سمع عبد الله بن يونس القَبْرِي ، وقاسم أَصْبَغ ، وبمكة من أبي سعيد بن الأعرابي . قال ابن الفَرَضِي : لم يكن ضابطا ، اضطرب في أشياء . ● ويحيى بن إسماعيل الحَرَبِي المُرَكِّي ، أبو زكريا ،

(١) رُسْتَة : بضم الراء وسكون السين المهملة ، لقب عبدالرحمن بن عمر بن أبي الحسن الزهري الأصبهاني الحافظ (تاج العروس)

(٢) هذه الكلمة في الأصل *سَيْبُخْت* واضحة وبدون نقط . وقد ضبطها ابن حجر في لسان الميزان في باب الأبناء من الكنى ٦ : ٤٨٧ : « سيبخت » بفتح أوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المسجلة وآخره مثناة هو إبراهيم بن علي أبو القاسم . وفسي ترتيبه الأجنبي ١ : ٨٤ طبع مصحفا : ابن بخت .

(٣) في الأصل : صفون . وفي الشذرات : صيفون . والتصويب من ترجمته عند ابن الفرضي ٢ : ١١٠ ومن جنوة القتيبي ٦٣ .

(٤) في الأصل : اللَّخْمِي (تصحيح) والتصويب من الترجيعين السابقين .

بَنِيْسَابُور ، فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَكَانَ رَئِيساً أَدِيباً أَخْبَارِيّاً
مُتَقَنّاً ، سَمِعَ مِنْ مَكِّي بْنِ عَبْدَانَ وَجَمَاعَةٍ :

سَنَةُ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً

٣٩٥ - فِيهَا تَوَفَّى الْعَلَامَةُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارَسِ
الرَّازِي اللَّغَوِي ، صَاحِبَ الْمُجْمَلِ ، نَزِيلَ هَمْدَانَ . رَوَى
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَطَّانِ وَطَائِفَةٍ ، وَمَاتَ بِالرَّيِّ .

● وَالتَّاهَرُتِيُّ ^(١) ، أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ الْبِزَارِيِّ ^(٢) ، الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَطَبَقْتَهُ . وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شُيُوخِ ابْنِ
عَبْدِ الْبَرِّ .

● وَالْخَفَّافُ ، أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِ الزَّاهِدِ النَّيْسَابُورِيِّ ، مُسْنَدُ خُرَاسَانَ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ
الْأَوَّلِ ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ .

(١) التَّاهَرُتِيُّ : يَفْتَحُ الْهَاءَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَتَاءُ مِثْلَةٍ مِنْ فَوْقَ . نَسَبُهُ إِلَى تَاهَرْتِ ، مَوْضِعٌ بِإِفْرِيقِيَّةِ
(الْبَابِ) .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ : « الْبِزَارُ » بِالرَّاءِ وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الْإِهْمَالِ لِلتَّأَكِيدِ . وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي جُلُودَةِ
الْمُقْتَبَسِ ١٣٢ « الْبَزَارُ » بِزَايَيْنِ . وَكَذَا فِي الشُّذْرَاتِ .

● والإخميمي^(١) ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن العباس
المصرى . روى عن محمد بن ريان بن حبيب ، وعلى بن
أحمد بن علان ، وطائفة .

● وأبو نصر الملاحمي ، محمد بن أحمد بن محمد
البخارى ، راوى كتاب « القراءة خلف الإمام » و « كتاب
رفع اليدين » تأليف البخارى ، رواهما عن محمود بن
إسحاق ، (١٩٠ ب) وكان ثقة ، يحفظ ويفهم ، عاش
ثلاثا وثمانين سنة .

● وعبد الوارث بن سفيان ، أبو القاسم القرطبي الحافظ ،
ويعرف بالحبيب ، أكثر عن القاسم بن أصبغ ، وكان من
أوثق الناس فيه ، توفى لخمس بقين من ذى الحجة ،
حمل عنه أبو عمر بن عبد البر الكثير .

● وأبو عبد الله بن مندة ، الحافظ العلم ، محمد بن إسحاق
ابن محمد بن يحيى العبدى الأصبهاني الجوال ، صاحب
التصانيف ، طوّف الدنيا ، وجمع وكتب ما لا ينحصر ،
وسمع من ألف وسبعمئة شيخ ، وأول سماعه بببلده ،
فى سنة ثمان عشرة وثلاثمئة ، ومات فى سلخ ذى القعدة ،

(٢) الإخميمي : بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين
اليمين المكسورتين . نسبة الى إخميم ، وهى بلدة من ديار مصر فى الصعيد (الباب) .

وبقيَ في الرحلة بضعا وثلاثين سنة .

قال أبو إسحاق بن حمزه الحافظ : ما رأيتُ مثله . وقال عبد الرحمن بن منده : كتب أبي عن أبي سعيد بن الأعرابي ، ألف جزء ، وعن خيثمة ألف جزء . وعن الأصم ألف جزء ، وعن الهيثم الشاشي ألف جزء . وقال شيخ الإسلام الأنصاري : أبو عبد الله بن منده ، سيد أهل زمانه .

سنة ست وتسعين وثلاثمئة

٣٩٦ - فيها توفي أبو عمر الباجي ، أحمد بن عبد الله ابن محمد بن علي اللخمي الأشبيلي ، الحافظ العلم ، في المحرم ، وله ثلاث وستون سنة ، وكان يحفظ عدة مصنفات ، وكان إماما في الأصول والفروع .

● وأبو الحسن بن الجندی ، أحمد بن عمران البغدادي ، وُلد سنة ست وثلاثمئة ، وروى عن البغوي ، وابن صاعد ، وهو ضعيف شيعي .

● وأبو سعد بن الإسماعيلي ، شيخ الشافعية بجرجان ، وابن شيخهم إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الفقيه . وقد

روى عن الأصم ونحوه ، وكان صاحب فنون وتصانيف ،
توفى ليلة الجمعة ، وهو يقرأ في (١٩١ آ) صلاة المغرب
﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ ففاضت نفسه ، وله ثلاث
وستون سنة .

● وأبو الحسين الكلّابي^(١) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد
محدث دمشق ، ويعرف بأخي تبوك ، ولد سنة ست وثلاثمئة
وروى عن محمد بن حريم ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ،
وطبقتهما . قال عبد العزيز الكتّاني : كان ثقة نبيلاً
مأموناً ، توفى في ربيع الأول .

● وأبو الحسن الحلبي ، علي بن محمد بن إسحاق القاضي
الشافعي نزيل مصر ، روى عن علي بن عبد الحميد
الغضائري ، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز ، وطبقتهما .
ورحل إلى العراق ومصر ، وعاش مائة سنة .

● والبخّري ، صاحب الأربعين المروية ، أبو عمرو محمد
ابن أحمد بن جعفر النيسابوري المزكّي الحافظ . روى
عن يحيى بن منصور القاضي وطبقته . قال الحاكم :
كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة ، توفى في

(١) الكلّابي : بكسر أوله وبعد اللام ألف باء موحدة . نسبة الى عدة قبائل ، منها كلاب بن
مرة و كلاب بن عامر بن صعصعة . (الباب) .

شعبان ، وله ثلاث وستون سنة .

● وابن المأمون ، أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العباسي ، ثقة مشهور ، يروى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري ، وطائفة . وهو جدّ أبو الغنائم عبد الصمد ابن المأمون .

● وابن زنبور ، أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ، ببغداد ، في صفر ، روى عن البغوي ، وابن صاعد ، وابن أبي داود . قال الخطيب : ضعيف جداً .

سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

٣٩٧- فيها كان خروج أبي رَكُوة^(١) ، وهو أمويّ من ذرية هشام بن عبد الملك ، كان يحمل الرَكُوة في السفر ، ويتزهد ، وقد لقي المشائخ ، وكتب الحديث ، ودخل الشام واليمن ، وهو في خلال ذلك ، يدعو إلى القائم من بني أمية ، ويأخذ (١٩١ ب) البيعة على من يستجيب

(١) كان خروج أبي ركة، على الحاكم بأمر الله . وتجده تفصيل ماوقع بينه وبين الحاكم في تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (طبع بيروت) .

له ، ثم جلس مُؤدِّباً ، واجتمع عنده أولاد العرب ، فاستولى على عقولهم وأسبِرَ إليهم أنه الامام ، ولقّب نفسه الثائر بأمر الله ، وكان يخبرهم بالمغيّبات ، ويمخرق عليهم ، ثم إنه حارب مُتولّى تلك الناحية من المغرب وظفر به ، وقوى بما حواه من العسكر ، ونزل ببرقة ، فأخذ من يهودى بها مئتي [ألف] (١) دينار ، وجمع له أهلها ، مئتي ألف دينار ، وضرب السكّة باسمه ، ولعن الحاكم ، فجهز الحاكم لحربه ستة عشر ألفاً ، فظفروا به ، وأتوا به إلى الحاكم فقتله ، ثم قتل قائد (٢) الجيش الذين ظفروا به .

● وفيها أصاب ركبُ العراق عطشاً شديداً ، واعتقلهم ابن الجراح على ما طلبه ، وضاق القوم ، وخافوا فوات الحج ، فردّوا ودخلوا بغداد يوم عرفة .

● وفيها توفي أصبغ بن الفرّج (٣) الطائي الأندلسي المالكي ، مُفتي قرطبة ، وقاضي بطليوس (٤) ، وأخو حامد (٥) الزاهد .

(١) تكملة من الشذرات .

(٢) اسمه : الفضل بن عبدالله (النجوم ٤ : ٢١٦) .

(٣) كذا في الشذرات ، وفي تكملة الصلة ١٠٨ ، وفي الأصل « الفرّج » بالخاء المهملة .

(٤) بفتحين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة : مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة . (ياقوت) .

(٥) له ترجمة في تكملة الصلة ص ١٤٩ . توفي بعد أخيه أصبغ بنحو خمسة أعوام .

● وأبو الحسن بن القصار، على بن عمر البغدادي، الفقيه المالكي صاحب كتاب «مسائل الخلاف». قال أبو إسحاق الشيرازي: لا أعرف لهم كتاباً في الخلاف أحسن منه. وقال أبو ذر الهروي: هو أفقه من رأيت من المالكية. ومن طبقته:

● أبو الحسن بن القصار على بن محمد بن عمر الرازي، الفقيه الشافعي. قال الخليل: هو أفضل من لقيناه بالري، كان مفتيها قريباً من ستين سنة، أكثر عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، وجماعة. وكان له في كل علم حظ، وعاش قريباً من مئة سنة.

● وابن واصل، الأمير أبو العباس [أحمد]^(١) كان يخدم بالكرك، وهم يسخرون منه، ويقول بعضهم: (١٩٢ آ) إن ملكاً فاستخدمني، فتنقلت به الأحوال، وخرج وحارب، وملك سیراف والبصرة، ثم قصد الأهواز، وكثر جيشه، والتقى السلطان بهاء الدولة وهزمه، ثم أخذ البطائح، وأخذ خزائن متوليها مهذب الدولة، فسار لحربه فخر الملك، أبو غالب، فعجز ابن

(١) تكملة من الشذرات.

واصل عنه ، واستجار بحسّان الخفّاجي ، ثم قصد بدر بن
حسنويه ، فقتل بواسط ، في صفر من هذه السنة .

سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

٣٩٨ - فيها كانت فتنة هائلة ببغداد ، قصد رجل
شيخ الشيعة ابن المعلّم ، وهو الشيخ المفيد ^(١) ، وأسمعه
ما يكره ، فثار تلامذته ، وقاموا واستنفروا الرافضة ،
وأتوا دار قاضي القضاة ، أبي محمد بن الأكفاني ، والشيخ
أبي حامد بن الإسفراييني ، فسبّوهما ، وحميت الفتنة .

ثم إن السنة أخذوا مصحفًا ، قيل إنه على قراءة ابن
مسعود فيه خلاف ، فأمر الشيخ أبو حامد والفقهاء بتحريقه ،
فأحضر بمخضّر منهم ، فقام ليلة النصف رافضياً ،
وشتم من أحرق المصحف ، فأخذ وقتل ، فثار الشيعة ،
ووقع القتال بينهم وبين السنة ، واختفى أبو حامد ،
واستظهرت الروافض ، وصاحوا : الحاكم يا منصور ،

(١) هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعماني الحارثي العكبري البغدادي المعروف بابن المعلم
والملقب بالمفيد ، كان شيخ الشيعة في عصره توفي سنة ٤١٣

فغضب القادر بالله ، وبعثَ خيلاً لمعاونة السنة ، فانهزمت
الرافضة ، وأُحرقت بعض دورهم وذَلُّوا ، وأمر عميد
الجيوش ، بإخراج ابن المُعلِّم من بغداد ، فأُخرج . وحَبَسَ
جماعة ، ومنع القُصاص مُدَّة .

● وفيها زُلزِلَت الدِّينُور ، فهلك تحت الرِّدم ، أَزِيد
من عشرة آلاف . وزُلزِلَت سِراف ، والسب^(١) وغرق عدَّة
مراكب ، ووقع بَرْدٌ عَظِيم ، وَزِنَ أَكْبَرُ ما وجد منه ، فكانت
مئة وستة دراهم .

● وفيها هَدَمَ الحَاكِم (١٩٢ ب) العُبَيْدِي كَنِيسَةَ
قُمَامَةَ^(٢) بالقدس ، لكونهم يُبالغون في إظهار شعارهم ،
ثم هدم الكنائس التي في مملكته ، ونادى : من أسلم ،
وإلا فليخرج من مملكتي ، أو يلتزم بما أمر ، ثم أمر
بتعليق صلبان كبار على صدورهم ، وزنُ الصليب أربعة
أرطال بالمصرى ، وبتعليق خشبة مثل المكمة^(٣) ، وزنها

(١) كذا في الأصل بدون نقط . وفي الشذرات : « السب » بيايين موحدين ، ولعلها :

« السب » بكسر السين المهملة وسكون الياء التحتية ثم الباء ، وهي كورة من سواد
الكوفة . والسب أيضا ، موضع أو جزيرة بخوارزم في ناحيتها السفلى (ياقوت) .

(٢) كنيسة القمامة أو كنيسة القيامة . وموضعها بيت المقدس وهي في وسط البلد والسور
يحيط بها .

(٣) كذا في الأصل والشذرات ، ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم بهذا المعنى ، ولعلها : « المضمدة »
وهي خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفها ثقبان ، في كل واحد منهما ثقب ، بينهما فرض
في ظهرها ، ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ، ويوثق في طرف كل
خيط عود ، ويجعل عنق الثورين بين العودين (تاج العروس ، صمد) .

سنة أرطال ، في عنق اليهودي ، إشارة إلى رأس العجل الذي عبده ، فقيل : كانت الخشبة على تمثال رأس عجل ، وبقي هذا سنوات ، ثم رخص لهم في الردة ، لكونهم مكرهين ، وقال : ننزه مساجدنا عن لا نية له في الإسلام .

● وفيها توفي البديع ، أبو الفضل أحمد بن الحسن الهمداني ، الأديب العلامة ، بديع الزمان ، صاحب المقامات المشهورة ، وصاحب الرسائل ، وكان فصيحاً مفوهاً ، وشاعراً مفلحاً ، توفي بهرة ، في جمادى الآخرة .

● وابن لال^(١) ، الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الهمداني . قال شيرويه : كان ثقة ، أوحّد زمانه ، مفتي همدان ، له مصنفات في علوم الحديث ، غير أنه كان مشهوراً بالفقه ، له كتاب « السنن » و « معجم الصحابة » . عاش تسعين سنة ، والدعاء عند قبره مستجاب .

قلت : سمع الكثير ، وأكثر الترحال ، وروى عن محمد ابن حمدويه المروزي ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، وطبقتهما . ● وأبو نصر الكلاباذي^(٢) ، الحافظ أحمد بن محمد بن

(١) ابن لال ، بلامين بينهما ألف ، معناه : أخرس (الشدرات) .

(٢) الكلاباذي : يفتح الكاف وبعد اللام ألف باء موحدة مفتوحة وبعد الألف ذال معجمة .

نسبة إلى « كلاباذ » حلة ببخارى . (الباب) .

الحسين - وكلاباذ مَحَلَّة ببخارى - صَنَّف رجال صحيح البخارى^(١) ، وغير ذلك . وعاش خمسا وسبعين سنة . قال جعفر المُسْتَعْفِرُ : هو أَحْفَظُ من بما وراء النهر اليوم . قلت : رَوَى عن الهَيْثَم بن كُلَيْب الشاشى ، وعبد المؤمن ابن خَلَف النَّسْفَى ، وطبقتهما .

● والضَّبِّىُّ ، القاضى أَبُو عبد الله الحسن (١٩٣ آ) ابن هارون البغدادى ، وَلِىَ قضاء مدينة المنصور ، وقضاء الكوفة ، وَأَمَّلَى الكثير عن المَحَامِلِ ، وابن عُقْدَةَ ، وطبقتهما . قال الدَّارِقُطْنِى : هو فى غاية الفضل والدين ، عالم بالأَقْصِيَّة ، عالم بصناعة المحاضر والترسُّل ، موفق فى أحواله كلها ، رحمه الله .

● والْباقِى^(٢) ، أَبُو محمد عبد الله بن محمد البخارى الفقيه الشافعى ، ببغداد فى المحرم ، تفقَّه على أَبِي على بن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِى إِسْحَاق المَرْوَزِى ، وهو من أصحاب الوجوه . ● والبَّغَاءُ ، الشاعر المشهور ، أَبُو الفرج عبد الواحد ابن نصر المخزومى النَّصِيبِى ، مدح سيف الدولة والكبار ،

(١) هو كتاب : « الهداية والارشاد فى معرفة أهل الثقة والساد » وهم الذين خرجهم البخارى فى صحيحه ، منه نسختان بدار الكتب المصرية برقمى ١٦ و ٧٦ مصطلح .

(٢) الباقي : بالباء الموحدة المفتوحة وبعد الألف فاء . نسبة إلى « ياف » إحدى قرى خوارزم (الباب) .

ولقبّوه البغاء ، لفصاحته ، وقيل للثغة في لسانه .

● وأبو القاسم بن الصيّدلاني ، عبد الله بن أحمد بن علي ، روى مجلسين عن ابن صاعد ، وهو آخر الثقات من أصحابه ، وروى عن جماعة ، توفي في رجب ، ببغداد .

سنة تسع وتسعين وثلاثمئة

٣٩٩ - رجع الركب العراقي ، خوفا من ابن الجراح الطائي ، فدخلوا بغداد قبل العيد ، وأما ركبُ البصرة ، فأخذه بنو زُعب الهلاليون ، قال ابن الجوزي في مُنتظمه ^(١) : يأخذون للركب ما قيمته ألف ألف دينار .

● وفيها توفي أحمد بن أبي عمران ، أبو الفضل الهروي الزاهد القدوة نزيل مكة ، روى عن محمد بن أحمد ابن محبوب المروزي ، وخيثمة الأضرابلسي ، وطائفة ، وصحبَ محمد بن داود الرقي ، روى عنه خلق كثير من الحجاج .

● وأبو العباس البصير ، أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الأعمى الحافظ ، روى عن عبد الرحمن بن أبي

(١) المنتظم ٧ : ٢٤٤ .

حاتم واستملى عليه ، وسمع بنيسابور ، من أبى حامد بن
بلال وطائفة . وكان من أركان الحديث ، وقد وُلد أعمى .

● والنامى ، الشاعر البليغ ، أبو العباس أحمد بن محمد ،
كان تَلُو المتنبي فى الرتبة عند سيف الدولة ، وكان مُقدِّما
(١٩٣ ب) فى اللغة ، وله مع المتنبي معارضات ووقائع ،
وطال عمره ، وصار شيخ الأدب بالشام ، روى عن على بن
سليمان الأَخْفَش ، والصُّولى ، وعاش تسعين سنة .

● وأبو الرِّقْعَمَق الشاعر ، صاحب المجنون والنوادر ،
أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكى ، دخل مصر ، ومدح
المُعزَّ وأولاده ، والوزير ابن كِلْس .

● وخلف بن أحمد بن محمد بن اللَّيث البخارى ،
صاحب بخارى وابن صاحبها ، كان عالماً جليلاً ، مفضلاً
على العلماء ، عاش بضعا وسبعين سنة . وروى عن عبد الله
ابن محمد الفاكهى وطبقته . ومات شهيداً فى الحبس
ببلاد الهند .

● وأبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن
غَلْبُون الحلبي ، ثم المصرى ، شيخ الديار المصرية فى
القراءات ، ومُصنّف التذكرة ، رَحَلَ إلى البصرة ، وقرأ

بها على صاحب أبي العباس الأشناني . ومبصر على أبيه ،
وأبي عديّ عبد العزيز ، وغير واحد .

● وأبو مُسلم الكاتب ، محمد بن أحمد بن علي البغدادي
بمصر ، في ذي القعدة ، كان آخر من روى عن البَغَوِي ،
وابن صاعد ، وابن أبي داود ، وروى كتاب السبعة لابن
مجاهد عنه ، وسمع بالجزيرة والشام والقيروان ، وكان
سماعه صحيحاً من البَغَوِي في جزء واحد ، وما عداه
مفسود .

● وابن أبي زَمَنِين ، الامام أبو عبد الله محمد بن عبد
الله بن عيسى المُرِّي الأندلسي الألبيري ، نزيل قرطبة ،
وشيوخها ومفتيها ، وصاحب التصانيف الكثيرة في
الفقه والحديث والزهد ، سمع من سعيد بن فحلون ،
ومحمد بن معاوية القرشي ، وطائفة ، وكان راسخاً في
العلم مُفَنِّناً في الآداب ، مُقْتَفِياً لآثار السلف ، صاحب
عبادة وإنابة وتقوى ، عاش خمسا وسبعين سنة ، وتوفي
في ربيع الآخر . ومن كتبه « اختصار المدونة » ليس
لأحد مثله (١٩٤ آ) .

سنة أربعمئة

٤٠٠ - فيها أقبلَ الحاكم - قاتله الله - على التَّائِه والدين ، وأمر بإنشاء دار العلم بمصر ، وأحضر فيها الفقهاء والمحدثين ، وعمر الجامع الحاكمي بالقاهرة ، وكثر الدعاء له ، فبقى كذلك ثلاث سنين ، ثم أخذ يقتل أهل العلم ، وأغلق تلك الدار ، ومنع من فعل كثير من الخير .

● وفيها توفي ابن خُرَشِيدُ قُوله ^(١) ، أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن خُرَشِيدُ قُوله الأصبهاني التاجر ، في المحرم ، وله ثلاث وتسعون سنة ، دخل بغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة ، وسمع من ابن زياد النيسابوري ، وابن عُقْدَةَ ، والمحاملي ، وكان أسند من بقى بأصبهان ، رحمه الله .

● وأبو مسعود الدمشقي ، إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ، مؤلف « أطراف الصحيحين » روى عن عبد الله بن محمد بن السَّقَّا ، وأبي بكر المُقَرِّي وطبقتهما ،

(١) في نزعة الألباب في الألقاب لابن حجر : « ابن خُرَشِيدُ قُوله : لقب ، ويظن أنه مركب ،

وليس كذلك » .

وكان عارفاً بهذا الشأن ، ومات كهلاً ، فلم ينتشر حديثه ،
توفي في رجب .

● وأبو نعيم الإسفرائيني ، عبد الملك بن الحسن ،
راوى المُسند الصحيح ، عن خال أبيه ، أبي عَوانة الحافظ ،
وكان صالحاً ثقة ، ولد في ربيع الأول ، سنة عشر وثلاثمئة ،
واعتنى به أبو عَوانة ، وأسمعه كتابه ، وعمر ، وازدحم
عليه الطلبة ، وأحضروه إلى نيسابور .

سنة إحدى وأربعمئة

٤٠١ - فيها أقام صاحب الموصل ، الدعوة ببلده
للحاكم ، أحد خلفاء الباطنية ، لأنَّ رُسُلَ الحاكم ،
تكرّرت إلى صاحب الموصل قِرْوَاش^(١) بن مُقَلَّد
فأفسدوه ، ثم سار قِرْوَاش^(١) إلى الكوفة ، فأقام بها
الخطبة للحاكم وبالمدائن ، وأمر خطيب الأنبار بذلك ،
فهرب وأبدى قِرْوَاش^(١) بن مُقَلَّد صفحة الخلاف ،
وعاث وأفسد ، فقلق (١٩٤ ب) القادر بالله ، وأرسل

(١) في الأصل : قراوش (تصحيف) وسبق ضبطها ص ٢٢٤ من الجزء الثاني .

إلى الملك بهاء الدولة ، مع ابن الباقلاني المتكلم ، فقال :
قد كاتبنا أبا علي عميد الجيوش في ذلك ، ورسمنا بأن
ينفق في العسكر مائة ألف دينار ، وإن دعت الحاجة
إلى مجيئنا قدمنا . ثم إن قرواش بن مقلد ، خاف الغلبة ،
فأرسل يعتذر ، وأعاد الخطبة العباسية ولم يحج ركب
العراق ، لفساد الوقت .

● وفيها توفي عميد الجيوش ، أبو علي الحسين بن
أبي جعفر ، وله إحدى وخمسون سنة ، كان أبوه من
حجّاب عضد الدولة ، فخدم أبو علي بهاء الدولة ، وترقت
حاله ، فولاه بهاء الدولة نائباً عنه بالعراق ، فأحسن
سياستها ، وحمدت أيامه ، وبقي عليها ثمانية أعوام وسبعة
أشهر ، فأبطل عاشوراء الرافضة ، وأباد الحرامية والشطار ،
وقد جاء في عدله وهيبته حكايات .

● وأبو عمر بن المَكْوَى ، أحمد بن عبد الملك الإشبيلي
المالكي ، انتهت إليه رئاسة العلم بالأندلس في زمانه ،
مع الودّاع والصيانة ، دُعِيَ إلى القضاء بقرطبة مرتين
فامتنع ، وصنّف كتاب « الاستيعاب » ^(١) في مذهب مالك ،

(١) جمع صاحب الترجمة هذا الكتاب للحكم المستنصر ، واشترك معه في جمعه أبو بكر

محمد بن عبيد الله القرشي المعيطي (الصلة لابن بشكوال ١ : ٢٨) .

في عشر مجلدات ، توفي فجأة عن سبع وسبعين سنة .
 ● وأبو عمر ^(١) بن الجسور ، أحمد بن محمد بن أحمد
 ابن سعيد الأموي مولا هم القرطبي . روى عن قاسم بن أصبغ
 وخلق ، ومات في ذي القعدة ، وهو أكبر شيخ لابن حزم .
 ● وأبو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد المؤدب ،
 صاحب الغريبين ، أخذ عن الأزهرى وغيره ، توفي في رجب .
 ● وأبو بكر الحنائي ^(٢) ، عبد الله بن محمد بن هلال
 البغدادى الأديب ، نزيل دمشق ، روى عن يعقوب
 الجصاص وجماعة ، وكان ثقة .

● وعبد العزيز بن محمد بن النعمان بن محمد بن منصور ،
 قاضى القضاة للعبّديين ، وابن قاضيهم ، وحفيد قاضيهم .
 قتله الحاكم ، وقتل معه قائد القواد حسين ، بن القائد
 جوهر ، وبعث من حمل إليه برأس قاضى طرابلس ، أبي
 الحسين على بن عبد الواحد البرى ، لكونه سلم عزاز ^(٣)
 إلى متولّى حلب .

● وأبو الفتح البستي ، على بن محمد الكاتب ، شاعر

(١) في الصلة ٢٩ : أن ابن شظير كناه « أبا عير » وضبطه .

(٢) الحنائي : بكسر الحاء المهملة ، نسبة الى بيع الحناء (اللباب) .

(٣) عزاز : بفتح أوله وتكرير الزاى : بليدة فيها قلعة ولها رستاق ، شمالي حلب ، بينهما
 يوم . (ياقوت) .

وقته وأديب ناحيته .

● وأبو الحسن العلوي الحسني النيسابوري ، محمد بن الحسين بن داود ، شيخ الأشراف سمع أبا حامد بن الشرقي ، ومحمد بن إسماعيل المروزي ، صاحب علي بن حجر ، وطبقتهما . وكان سيِّداً نبيلاً صالحاً . قال الحاكم : عقدت له مجلس الإملاء ، وانتقيت له ألف حديث ، وكان يعدُّ في مجلسه ألف محبرة ، توفي فجأة في جمادى الآخرة ، رحمه الله .

● وأبو علي الخالدي الدهلي ، منصور بن عبد الله الهروي . روى عن أبي سعيد بن الأعرابي وطائفة ، قال أبو سعد الإدريسي : كذاب .

سنة اثنتين وأربعمئة

٤٠٢ - فيها أذن فخر الملك أبو غالب ، الذي ولي العراق بعد عميد الجيوش ، بعمل المأتم يوم عاشوراء .

● وفيها كُتب محضر ببغداد ، في قدح النسب الذي

تدّعيه خلفاء مصر ، والقذح في عقائدهم ، وأنهم زنادقة ،
وأنهم منسوبون إلى ديصان بن سعيد الخرمي إخوان الكافرين ،
شهادة يُتَقَرَّبُ بها إلى الله ، شهدوا جميعاً أن الناجمَ
بمصر ، وهو منصور بن نزار الملقب بالحاكم ، حكم الله
عليه بالبوار . إلى أن قال : فانه لما صار - يعنى المهدي -
إلى المغرب ، وتسمى بعبيد الله ، وتلقب بالمهدي ، وهو
مع من تقدّمه من سلفه الأنجاس ، أدعياء خوارج ، لا نسب
لهم في ولد علي رضي الله عنه ، ولا يعلمون أن أحداً من
الطالبين ، توقّف عن اطلاق القول في هؤلاء الخوارج
إنهم أدعياء ، وقد كان هذا الإنكار شائعاً بالحرمين ،
وأن هذا الناجم بمصر وسلفه (١) ، كفّار وفسّاق ، لمذهب
الثنويّة والمجوسية معتقدون ، قد عطّلوا الحدود ،
وأباحوا الفروج ، وسفكوا الدماء ، وسبوا الأنبياء ،
ولعنوا السلف ، وأدّعوا الربوبية ، وكتب في ربيع الآخر
سنة اثنتين وأربعمئة ، وكتب خلق في المحضر ، منهم :
الشريف المرتضى ، وأخوه الشريف الرضي ، وجماعة من
كبار العلوية ، والقاضي أبو محمد بن الأکفاني ، والإمام

(١) في الأصل والشذرات : « وسيلة » وما اثبتنا من النجوم ٤ : ٢٣٠ .

أَبُو حَامِدِ الْإِسْفَرَايِينِي ، وَالْإِمَامُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقُدُورِيُّ ،
وَخَلَقَ .

● وَفِيهَا عُمِلَ يَوْمَ الْغَدِيرِ ، وَيَوْمَ الْغَارِ ، لَكِنْ بِسَكِينَةٍ .

● وَفِيهَا تَوَفَّى الْوَزِيرُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ ، أَبُو
عَمْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَالِدُ الْعَلَامَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، كَانَ كَاتِباً مَنْشِئاً
لِغَوِيّاً ، تَبَحَّرَ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ (١) .

● وَأَبُو الْحُسَيْنِ السُّوسَنَجَرْدِيُّ (٢) ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الْخَضِرِ الْبَغْدَادِيُّ ، الْمُعَدَّلُ . رَوَى عَنْ ابْنِ الْبُخْتَرِيِّ
وَجَمَاعَةٍ ، وَكَانَ ثَقَّةً ، صَاحِبَ سَنَةٍ .

● وَقَاضِي الْجَمَاعَةِ ، أَبُو الْمَطَّرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ فُطَيْسٍ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، فِي
ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ
عَوْنِ اللَّهِ وَطَبَقْتَهُ . وَكَانَ مِنْ جَهَابِذَةِ الْمُحَدِّثِينَ وَحِفَاطِهِمْ ،
جَمَعَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَكَانَ
يُمَلِّى مِنْ حِفْظِهِ ، وَقِيلَ : إِنْ كَتَبَهُ بَاعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ قَاسِمِيَّةٍ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ وَالْخَطَابَةَ ، سَنَةً أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ

(١) فِي الشُّذْرَاتِ : عِلْمُ اللِّسَانِ . وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْجُلُودِ ١١٧ : لَهُ فِي الْبَلَاغَةِ يَدٌ قَوِيَّةٌ .

(٢) السُّوسَنَجَرْدِيُّ : بِالضَّمِّ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ آخِرِهِ
دَالٌ مَهْمَلَةٌ . نِسْبَةٌ إِلَى سَوْسَنَجَرْدٍ ، قَرْيَةٍ بِبَغْدَادٍ (الْبَابُ) .

وثلاثمئة ، وعُزل بعد تسعة أشهر ، وله كتاب « أسباب النزول »^(١) في مائة جزء ، وقد ولى الوزارة أيضاً .

● وعثمان الباقلاني ، أبو عمرو البغدادي الزاهد ، وكان عابد أهل زمانه ، رحمه الله .

● وأبو الحسن السامري الرفاء ، علي بن صالح ، ثقة . روى عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي .

● وأبو الحسن الداراني ، علي بن داود القطان المقرئ ، حدث عن خيثمة ، وقرأ على ابن النضر الأخرم ، وولى إمامة جامع دمشق . قال رشا بن نضيف : لم ألق مثله حَدِّثًا وإِتْقَانًا في رواية ابن عامر ، وهو الذي طلع كبراء دمشق ، وطلبوه لإمامة الجامع ، فوثب أهل داريا بالسلاح ومانعوه ، وقالوا لا ندع لكم إمامنا ، حتى يقدم أبو محمد ابن أبي نصر ، فقالوا : أما تَرْضَوْنَ أَنْ يَسْمَعَ الناس في البلاد ، أَنَّ أهل دمشق احتاجوا إليكم في إمام ؟ فقالوا : رضينا ، فَقَدِّمْتَ له بغلة القاضي ، فَأَبَى وركب حماره ، وسكن في المنارة [الشرقية]^(٢) ، وكان لا يأخذُ على

(١) ذكره صاحب الصلة ٢٩٩ باسم : كتاب القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن ، في نحو مائة جزء ونيف . وذكر له أيضا أسماء بقية مؤلفاته .

(٢) تكملة من طبقات القراء ١ : ٥٤٢ .

الصلاة ولا الإقراء أجراً ، ويقتات من أرضٍ له .

● وأبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي المقرئ
الضرير ، أحد أعلام القرآن ، أقرأ بمصر عن عبد الباقي
ابن السقا ، والسامري وجماعة ، وصنف « المنشا في القراءات »
وعاش ثمانيا وستين سنة .

● وابن جُمَيْع ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد الغساني الصيداوي ، صاحب « المعجم » المروى .
رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ومصر وفارس . روى
عن أبي رَوْق الهِزَّاني^(١) والمَحَامِلِي وطبقتهما ، ومات في
رجب ، وله سبع وتسعون سنة ، وسرد الصوم ، وله ثمانى
عشرة سنة ، إلى أن مات . وثقه الخطيب .

● وابن النجَّار ، أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد
ابن هارون التميمي الكوفي النحوي المقرئ ، آخر من
حدَّث في الدنيا عن محمد بن الحسين الأشناني ، وابن دريد
قال العتيقي ثقة ، توفي بالكوفة في جمادى الأولى . وقال
الأزهري : كان مولده في سنة ثلاث وثلاثمئة في المحرم .

● وابن اللِّبَّان الفَرَضِي ، العلامة أبو الحسين محمد بن

(١) الهزاني : بكسر الهاء وفتح الزاي المشددة وبعد الألف نون . نسبة الى هزان وهوبطن من
العتيك من ربيعة (الباب) .

عبد الله بن الحسن البصري ، رَوَى سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ دَاسَةَ ، وَاسْمُهَا مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ . قَالَ الْخَطِيبُ انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْفَرَائِضِ . وَصَنَّفَ فِيهَا كِتَابًا ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

● وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفَى ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي ، الْمَعْرُوفُ بِالْهَرَوَانِيِّ ^(١) ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَارَبِيِّ وَجَمَاعَةٍ . قَالَ الْخَطِيبُ : قَالَ مِنْ عَاصِرِهِ بِالْكُوفَةِ : لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ مِنْ زَمَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَى وَقْتِهِ ، أَحَدٌ أَفْقَهُ مِنْهُ . وَقَالَ لِي الْعَتِيقِيُّ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ بِالْكُوفَةِ .

قُلْتُ : وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثُمِئَةٍ ، وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ غِلَامُ الْهَرَّاسِ .

● وَأَبُو عَلِيٍّ مُنْتَجَبُ الدَّوْلَةِ ، لُؤْلُؤُ السَّمَرَاوِيِّ ^(٢) ، وَلِي نِيَابَةِ دِمَشْقَ لِلْحَاكِمِ ، وَعُزِّلَ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَلَمَّا هَمَّوْا بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الْعَتِيقِيِّ وَكَانَ نَازِلًا بِهَا ، عِبَأَ

(١) الْهَرَوَانِيُّ : بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالرَّاءِ وَالْوَاوِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ . ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَلَاءِ أَنَّهَا نِسْبَةٌ عَرَفَ بِهَا صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ . فِي الشُّذْرَاتِ : الشَّرَاوِيُّ . وَفِي النُّجُومِ وَمِرْآةُ الزَّمَانِ وَعَقْدُ الْجَمَانِ : الشَّرِيزِيُّ .

أصحابه ، ووقع القتال بالبلد بين الفريقين إلى العتمة ، وقتل جماعة ، ثم طلع لؤلؤ من سطح واختفى ، فنودي عليه في البلد : من جاء به ، فله ألف دينار ، فدلّ عليه رجل وحُبس ، فجاء أمر الحاكم بقتله ، فقتل .

● وابن وجه الجنة^(١) ، أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن ابن مسعود القرطبي الخزاز ، شيخ ابن حزم ، روى عن قاسم بن أصبغ وطائفة ، وكان عدلاً صالحاً .

سنة ثلاث وأربعمئة

٤٠٣ - فيها أخذ الركب العراقي وتُسمى نوبة واقصة^(٢) ، نزل فليّنة الخفاجي - قبحه الله - في ستمئة بواقصة ، فغور المياه ، وطرح الحنظل في الآبار ، فلما جاء الركب إلى العقبة ، حبسهم ومنعهم العبور ، إلا بخمسين ألف دينار ، فخافوا وضعفوا وعطشوا ، فهجم الملعون عليهم ، فلم يكن عندهم منعة ،

(١) في الأصل : ابن وجه الحية ، وما أثبتنا من الشذرات ومن ترجمته في الصلة ٦٢٦ .

(٢) واقصة : بكسر القاف والصاد مهملة : منزل بطريق مكة يمد القرعاء نحو مكة ، وقيل

العقبة ، لبني شهاب من طيء ، ويقال لها واقصة الخزون ، وهي دون زباله بمرحلتين (ياقوت) .

وسلّموا أنفسهم ، فاحتوى على الجمال بالأحمال واستاقها ،
وهلك الركب إلا القليل ، فقليل إنه هلك خمسة عشر ألف
إنسان ، فأمر فخر الملك الوزير على بن مزيد ، فأدركهم
بناحية البصرة ، فظفر بهم ، وقتل طائفة كبيرة ،
وأسر والد فليته والأشتر ، وأربعة عشر رجلا ، ووجدوا أموال
الناس قد تمزقت ، فانتزع ما أمكنه ، فعطشوا الأسرى على
جانب دجلة ، يرون الماء ولا يسقون ، حتى هلكوا .

● وفيها توفي أبو القاسم إسماعيل بن الحسن
الصرصرى^(١) البغدادى ، سمع أبا عبد الله المحاملى ، وابن
عقدة . قال البرقاني : ثقة صدوق .

● وبهاء الدولة ، السلطان أبو نصر بن السلطان عضد
الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي ، صاحب العراق
وفارس ، توفي بأرجان^(٢) ، في جمادى الأولى ، وله اثنتان
وأربعون سنة ، وكانت أيامه بضعا وعشرين سنة ،
ومات بعلة الصرع ، وولى بعده ابنه سلطان الدولة ،

(١) الصرصرى : بفتح الصادين المهملتين . نسبة الى صرصر ، قرية على فرسخين من بغداد
(الباب) .

(٢) أرجان : بفتح أوله وتشديد الراء وجيم وألف ونون ، وعامة العرب يسمونها أرغان :
مدينة كبيرة ، بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا ، وبينها وبين
الاهواز ستون فرسخا (ياقوت) .

فبقيَ في الملك اثني عشر عاماً .

● والحسن بن حامد ، أبو عبد الله البغدادي ، شيخ الحنابلة قال القاضي أبو يعلى : كان ابن حامد ، مُدرّس أصحاب أحمد وفقههم في زمانه ، وله المصنفات العظيمة ، منها الكتاب الجامع ، نحو أربعمئة جزء ، في اختلاف العلماء ، وكان مُعظماً مُقَدِّماً عند الدولة والعامّة .

وقال غيره : روى عن النجاد وغيره ، وتفقه على أبي بكر عبد العزيز ، وكان قانعاً ، يأكل من النَّسْخ ، ويكثر الحجّ ، فلما كان في هذا العام ، حجّ وعُدِمَ فيمن عُدِمَ ، إذ أخذ الركب .

● والقاضي أبو عبد الله الحليّ (١) ، الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري ، الفقيه الشافعي ، صاحب التصانيف ، أخذ عن أبي علي القفال ، والشَّاشي ، وسمع من محمد بن أحمد بن خنّب (١) ، وجماعة . وهو صاحب وَجْه في المذهب ، توفي في ربيع الأول ، وله خمس وستون سنة ، وكان إماماً متقناً .

(١) الحليّ : بفتح الحاء وكسر اللام : نسبة الى جده « حليم » (الباب) .

(٢) خنّب : كجنب : بفتح الأول وسكون الثاني (القاموس) .

● وأبو علي الروذباري^(١) ، الحسين بن محمد الطوسي ،
راوى السنن عن ابن داسة ، توفى فى ربيع الأول ، أكثر
عنه البيهقى .

● وأبو الوليد بن الفرضى ، عبد الله بن محمد بن يوسف
القرطبي الحافظ ، مؤلف تاريخ الأندلس^(٢) . قال ابن
عبد البر : كان فقيها عالماً فى جميع فنون العلم ،
فى الحديث والرجال ، قتلته البربر فى داره .

وقال أبو مروان بن حيان : وممن قتل يوم فتح
قرطبة : الأديب الفصيح ابن الفرضى ، وواروه من غير
غسل ولا كفن ولا صلاة ، ولم ير مثله بقرطبة ، فى سعة
الرواية وحفظ الحديث ، والافتنان فى العلوم ، والأدب
البارع ، ولى قضاء بكنسية^(٣) ، وكان حسن البلاغة والخط .
قلت عاش اثنتين وخمسين سنة .

● وأبو الحسن القابسى ، على بن محمد بن خلف

(١) الروذبارى : بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف
راء ، هذا يقال لمواضع عند الأنهار الكبار يقال لها الروذبار وهى موضع عند طوس
(الباب) .

(٢) اسمه كتاب : تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس . طبع بأوربا سنة ١٨٩٠ ومصر سنة
١٩٥٤ .

(٣) بلنسية : بالباء المفتوحة واللام وسكون النون والسين المهملة المكسورة وياء خفيفة مدينة
مشهورة بالأندلس ، شرقى تدمير وشرقى قرطبة (ياقوت) .

المعافري القيرواني الفقيه ، شيخ المالكية ، أخذ عن ابن مسرور الدباغ ، وفي الرحلة عن حمزة الكناني ، وطائفة ، وصنف تصانيف فائقة في الأصول والفروع ، وكان مع تقدمه في العلوم ، صالحاً تقياً ورعاً ، حافظاً للحديث وعلمه ، منقطع القرين ، وكان خريراً .

● وابن الباقلاني ، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ابن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم ، صاحب المصنفات ، وأوحد وقته في فنه . روى عن أبي بكر القطيعي ، وأخذ علم النظر عن أبي عبد الله بن مجاهد الطائي صاحب الأشعري ، وكانت له بجامع المنصور حلقة عظيمة .

قال الخطيب : كان وردّه في الليل عشرين ترويجة ، في الحضر والسفر ، فإذا فرغ منها ، كتب خمسا وثلاثين ورقة من تصنيفه . توفي في ذي القعدة ببغداد .

● وأبو بكر الخوارزمي ، محمد بن موسى ، شيخ الحنفية ، ومن انتهت إليه رئاسة المذهب في الآفاق ، أخذ عن أبي بكر أحمد بن علي الرازي ، وسمع من أبي بكر الشافعي . قال البرقاني : سمعته يقول : ديننا دين العجائز ،

ولسنا من الكلام في شيء.

وقال القاضي الصيمري^(١) : ما شاهد الناس مثل شيخنا أبي بكر الخوارزمي ، من حسن الفتوى وحسن التدريس ، دُعِيَ إلى القضاء مرارا فامتنع ، وتوفي في جمادى الأولى .

● وأبو رماد الرمادي^(٢) ، شاعر الأندلس ، يوسف بن هارون القرطبي الأديب ، أخذ عن أبي علي القالي وغيره ، وكان فقيرا مُعْدَمَا ، ومنهم من يُلَقِّبه بأبي حنيس .

سنة أربع وأربعمئة

٤٠٤ - فيها توفي أبو الفضل السليماني الحافظ ، وهو أحمد بن علي بن عمرو البيكندى^(٣) البخاري ، مُحدث

(١) الصيمري : بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الميم وفي آخرها راء . نسبة الى موضع منسوب الى نهر من أنهار البصرة يقال له الصيمر . وهو القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي ابن محمد بن جعفر الصيمري ، أحد فقهاء الحنفية المشهورين (الباب) .

(٢) قال الحميدي في الجذوة ٣٤٦ : أظن أحد آبائه كان من رمادة ، موضع بالمغرب . وقال ياقوت في معجم البلدان : ورمادة المغرب ، ينسب اليها أبو عمر يوسف بن هارون الكندي الرمادي الشاعر القرطبي .

(٣) البيكندى : بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون النون ، بلدة بين بخارى وجيحون ، على مرحلة من بخارى (الباب وياقوت) .

تلك الديار ، طَوَّفَ وسمع الكثير ، وحدث عن علي بن
إسحاق المَدَرَأِي (١) والأَصَمَّ وطبقتهما ، وجمع وصنّف ،
وتوفى في ذي القعدة ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وأبو الطيّب الصُّعْلُوكِي ، سهل بن الإمام أبي سهل
محمد بن سليمان العجلي النيسابوري ، مفتي خراسان ،
روى عن الأصم وجماعة .

قال الحاكم : هو أنظر من رأينا ، تخرّج به جماعة .
● وأبو الفرج النَّهْرَوَانِي ، مقرئ بغداد ، عبد الملك بن
بكران ، أخذ القراءات عن زيد بن أبي بلال ، وعبد
الواحد بن أبي هاشم وطائفة ، وسمع من أبي بكر النجاد
وجماعة ، وصنّف في القراءات ، وتصدّر مدّة (٢) .

سنة خمس وأربعمئة

٤٠٥ - فيها منع الحاكم بمصر ، النساء من الخروج

-
- (١) المَدَرَأِي : بفتح الميم وسكون الألف وفتح الدال المهملة والراء وسكون الألف الثانية وفي
آخرها ياء تحتها نقطتان ، نسبة الى مادرايا من أعمال البصرة (الباب)
(٢) يوجد بعد هذا المكان في نسخة الأصل التي بخط الحافظ الحسيني خرم . يتبدى من سنة خمس
وأربعمئة ، وينتهي بنهاية سنة ثمانى عشرة وأربعمئة ، وقد أكملناه من النسخة التي بخط
الحافظ ابن حجر العسقلاني .

من بيوتهنَّ أبداً ، ومن دخول الحمامات ، وأبطل صنعة الخفاف لهن ، وقتل عدة نسوة خالفن أمّره ، وغرّق جماعة عجائز .

● وفيها توفي أبو الحسن العبّقي^(١) ، أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن فراس المكي العطّار ، مُسند الحجاز في وقته ، وله ثلاث وتسعون سنة ، تفرّد بالسماع من محمد بن إبراهيم الديبلي^(٢) وغيره .

● وأبو علي بن حَمَكان^(٣) ، الحسن بن الحسين الهمداني ، الفقيه الشافعي ، نزيل بغداد ، روى عن عبد الرحمن بن حَمْدان الجلاب ، وجعفر الخُلدي^(٤) ، وطبقتهمما . وعُنِيَ بالحديث والفقه ، ضَعَفَ الأزهرى وأبو الحسن . ● والمُجَبّر^(٥) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلّت البغدادي روى ، عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، وأبي بكر بن الأنباري ، وجماعة كثيرة ،

(١) العبّقي : نسبة الى عبد القيس (الباب) .

(٢) الديبلي : يفتح الدال وسكون الياء المثناة وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام . نسبة الى ديبيل وهي مدينة على ساحل البحر الهندي قرية من السند (الباب) .

(٣) حَمَكان : يفتح الحاء المهملة والميم ثم كاف وألف ونون (الشذرات) .

(٤) الخُلدي : يضم الخاء المعجمة وسكون اللام وآخرها الدال المهملة . نسبة الى الخلد ، محلة ببغداد (الباب) .

(٥) المجبر : يضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء المشددة وفي آخرها راء ، يقال هذا لمن يجبر الكسر (الباب) .

ضَعَفَهُ الْبَرْقَانِي وَغَيْرُهُ ، وَتَوَفَّى فِي رَجَب ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً .

● وَبَكْرُ بْنُ شَاذَانَ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْوَاعِظُ الزَّاهِدُ . قَرَأَ عَلَى زَيْدِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ الْكُوفِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ قَنَاعٍ وَجَمَاعَةٍ .

قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ عَبْدًا صَالِحًا ثَقَّةً . تَوَفَّى فِي شَوَالٍ . قُلْتُ : قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

● وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ^(١) ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَ عَنِ الْمَخَامِلِيِّ وَابْنِ عُقْدَةَ وَخَلْقٍ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيُّ : مَنْ قَالَ إِنَّ أَحَدًا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فَقَدْ كَذَبَ ، غَيْرَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ .

قُلْتُ : وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْعِرَاقِ ، سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ ، وَعَاشَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

● وَالْإِدْرِيسِيُّ الْحَافِظُ ، أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْتَرَابَادِيُّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدٍ وَمُحَدِّثُهَا وَمُؤَرِّخُهَا ، سَمِعَ الْأَصَمَّ فَمَنْ بَعْدَهُ ، وَأَلَّفَ الْأَبْوَابَ وَالشُّيُوخَ .

(١) الْأَكْفَانِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى بَيْعِ الْأَكْفَانِ (الْبَابِ) .

● وأبو نصر بن نباتة التميمي عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة ، أحد شعراء العصر ببغداد ، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمئة ، ومدح الملوك والوزراء ، وله ديوان كبير . قال رئيس الرؤساء : ما شاهد ابن نباتة الشاعر ، أشعر منه ، وكان يعاب بكبرٍ فيه .

● وأبو بكر بن أبي الحديد ، محدث دمشق ، محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمى الدمشقى المعدل . روى عن أبي الدحداح أحمد بن محمد ، وأبي بكر الخرائطي ، وطائفة . وكان ثقة نبيلاً جليلاً القدر ، عاش ستاً وتسعين سنة .

● والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري ، الحافظ الكبير ، ويُعرف أيضاً بابن البيع^(١) ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة ، واعتنى به أبوه ، فسمع في صغره ، ثم هو بنفسه ، وكتب عن نحو ألفي شيخ ، وحدث عن الأصم ، وعثمان بن السماك ، وطبقتهما ، وقرأ القراءات على جماعة ، وبرع في معرفة الحديث

(١) البيع : بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة وفي آخرها العين المهملة . هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة (الباب) .

وفنونه ، وصنّف التصانيف الكثيرة ، وانتهت إليه رئاسة الفن بخراسان ، لا بل في الدنيا ، وكان فيه تشيّع وحطّ على معاوية . وهو ثقة حجة . توفي في صفر .

● وابن كَجّ^(١) ، القاضي أبو القاسم يوسف بن أحمد ابن كَجّ الدِّينَوْرِيّ ، صاحب الإمام أبي الحسن بن القُطّان . صنّف التصانيف ، وكان بعض الفقهاء يفضلونه على أبي حامد الإسفراييني ، وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي ، وكان أيضا محتشما جواداً مُمدّحاً ، وهو صاحب وجه . وقد قال له نفسه^(٢) : يا أستاذ ، الاسم لأبي حامد والعلم لك ، قال : ذاك رفعته بغداد ، وحطّني الدِّينَوْر ، قتل^(٣) ليلة السابع والعشرين من رمضان ، رحمه الله تعالى .

سنة ست وأربعمئة

٤٠٦ - فيها توفي الشيخ أبو حامد الإسفراييني ، أحمد ابن أبي طاهر محمد بن أحمد ، الفقيه ، شيخ العراق ، وإمام

(١) الكج : بفتح أوله وتشديد الجيم ، نسبة الى الكج ، وهو الحص ، (الباب) .

(٢) كذا بالأصل بدون نقط . وفي الشذرات واللباب : أن الذي قال له ذلك ، هو أبو علي السنجي .

(٣) قتله العيارون من القضاة (الباب) .

الشافعية ، ومن انتهت إليه رئاسة المذهب . قدم بغداد صبيًا ، وتفقه على ابن المَرْزُبَان ، وأبى القاسم الدَّارَكِي ، وصنّف التصانيف ، وطبّق الأرض بالأصحاب ، وتعليقته في نحو خمسين مجلدا ، وكان يحضر درسه سبعمئة فقيه . توفي في شوال ، وله اثنتان وستون سنة . وقد حدث عن أبي أحمد بن عَدِيّ وجماعة .

● والملك باديس بن المنصور بن بُلْكِين بن زِيْرِي الصَّنْهَاجِي المغربي ، متولّى أفريقيا ، نصير الدولة ، وليّ للحاكم ، وعاش بضعا وثلاثين سنة ، وكان ملكا حازما شديدا البأس ، إذا هزّ رمحا كسره ، ومات فجأة ، وقام بعده ، ولده المعزّ .

● وأبو علي الدَّقَّاق ، الحسن بن علي النِّسَابُورِي ، الزاهد العارف شيخ الصوفية ، توفي في ذي الحجة . وقد روى عن أبي عمرو بن حمدان وغيره .

● وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النِّسَابُورِي المفسّر ، صنّف في علوم القرآن والآداب ، وله كتاب «عقلاء المجانين» سمع من الأصم وجماعة . وتوفي في ذي الحجة .

● وأبو يَعْلَى الْمُهَلَّبِيُّ ، حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابوري الطيب ^(١) ، روى عن محمد بن أحمد بن دَكْوَيْهِ ، صاحب البخارى ، وأبى حامد بن بلال ، وجماعة . وتفرد بالسماع من غير واحد ، توفي يوم النحر عن سن عالية .

● وأبو أحمد الفَرَضِيُّ ، عبید الله ^(٢) بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أبى مسلم المقرئ ، شيخ بغداد . قرأ على أحمد بن بُويان ، وسمع من يوسف بن البُهلول الأزرق ، والمَحَامِلِي . قال الخطيب : كان ثقة ديناً ورعاً . وقال العتيقى : ما رأينا فى معناه مثله . وقال الأزهري : إمام من الأئمة .

قلت : عاش اثنتين وثمانين سنة .

● وأبو الهَيْثَم ، عُبَيْة بن خَيْثَمَة بن محمد بن حاتم التميمي النيسابوري ، شيخ الحنفية بخراسان ، كان عديم النظير فى الفقه والفتوى . تفقه على أبى الحسين قاضى الحرمين ، وأبى العباس التبان ، وسمع لما حجَّ من أبى بكر

(١) فى الشذرات : الطيب .

(٢) فى الأصل : عبدة الله . والتصويب من طبقات القراء ١ : ٩١ ؛ ومن الشذرات ، وغيرها .

الشافعي ، وجماعة . وولّى قضاء نيسابور تسع سنين . روى عنه ابن خلف .

● وابن فورك ، الإمام المتكلم ، أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني المتكلم ، صاحب التصانيف في الأصول والعلم . روى مُسْنَد الطَّيَالِسِيِّ عن أبي محمد بن فارس ، وتصدّر للإفادة بنيسابور ، وكان ذا زهد وعبادة ، وتوسّع في الأدب والكلام والوعظ والنحو .

● والشريف الرضي ، نقيب العلويين ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الحسيني الموسوي البغدادى الشيعي ، الشاعر المفلق ، الذي يقال إنه أشعر قريش ، ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمئة ، وابتدأ بنظم الشعر ، وله تسع سنين ، وكان مفرط الذكاء ، له ديوان في أربعة مجلدات ، وقيل إنه أُحْضِرَ في مجلس أبي سعيد السيرافي . فسأله ما علامة النصب في عمر ، فقال : بُغِضَ عليّ ، فعجبوا من حدة ذهنه ، ومات أبوه في سنة أربعمئة ، أو بعدها ، وقد نيّف على التسعين ، وأما أخوه الشريف المرتضي فتأخّر .

سنة سبع وأربعمئة

٤٠٧ - فيها سقطت القبة العظيمة التي على صخرة بيت المقدس .

● وفيها هاجت فتنة مهولة بواسط ، بين الشيعة والسنة . ونُهبت دُور الشيعة وأُحرقت ، وهربوا وقصدوا على بن مَزِيد ، واستنصروا به .

● وفيها توفي أبو بكر الشيرازي ، أحمد بن عبد الرحمن الحافظ ، مصنف كتاب « الألقاب » كان أحد من عني بهذا الشأن ، وأكثر الترحال في البلدان ، ووصل إلى بلاد الترك ، وسمع من الطبراني وطبقته . قال عبد الرحمن بن منددة : مات في شوال .

● وعبد الملك بن أبي عثمان ، أبو سعيد النيسابوري ، الواعظ القدوة ، المعروف بالخرَكُوشِي^(١) ، صنف كتاب « الزهد » وكتاب « دلائل النبوة » وغير ذلك . قال الحاكم : لم أرَ أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً ، وإرشاداً إلى الله ، زاده الله توفيقاً ، وأسعدنا بأيامه .

(١) الخرَكُوشِي : بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضم الكاف وآخره شين معجمة . نسبة إلى خر كوش ، سكة بنيسابور (الباب) .

رَوَى عَنْ حَامِدِ الرَّفَا وَطَبَقْتَهُ ، وَتَوَفَّى فِي جَمَادَى الْأُولَى .

● وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرِ الْقَطَّانِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الْبَصْرِيُّ ، مُؤَلِّفُ « فَضَائِلِ الشَّافِعِيِّ » فِي الْحَرَمِ ، رَوَى

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْوَرْدِ ، وَطَائِفَةٍ .

● وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْمَحَامِلِيُّ ^(١) ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ

ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيِّ الْبَغْدَادِيَّ ، الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ الْفَرَضِيَّ

شَيْخَ سَلِيمِ الرَّازِي . رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ ، وَطَائِفَةٍ .

● وَالْوَزِيرُ فَخْرُ الْمَلِكِ أَبُو غَالِبِ بْنِ الصَّيْرِفِيِّ ^(٢) ، الَّذِي

صَنَّفَ « الْفَخْرِيَّ » ^(٣) فِي الْجَبْرِ وَالْمُقَابَلَةِ بِاسْمِهِ ، وَكَانَ

جَوَادًا مُمَدِّحًا كَبِيرَ الْقَدْرِ ، كَامِلَ السُّؤْدَدِ ، قَتَلَهُ مَخْدُومُهُ

سُلْطَانُ الدَّوْلَةِ صَاحِبُ الْعِرَاقِ ظُلْمًا ، وَلَهُ ثَلَاثُ وَخَمْسُونَ

سَنَةً . وَقَدْ كَانَتْ بَغْدَادُ انْغَمَرَتْ بِعَدْلِهِ وَحَسَنِ سِيَاسَتِهِ ،

وَكَانَ أَبُوهُ صَيْرَفِيًّا بِوَسْطِ .

(١) الْمَحَامِلِيُّ : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْهَاءَ وَسُكُونُ الْأَلْفِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَاللَّامِ . نِسْبَةٌ إِلَى الْمَحَامِلِ ، الَّتِي يَحْمِلُ فِيهَا النَّاسُ فِي السَّفَرِ (الْبَابِ) .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُلْفٍ ، كَمَا فِي الشُّذْرَاتِ وَالتَّجْوِيمِ ٤ : ٢٤٢ .

(٣) صَنَفَهُ لَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَاسِبِ الْكَرْنَجِيُّ . وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ نَسَخَةٌ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ بِرَقْمِ ٢٣ رِيَاضَةُ م .

سنة ثمان وأربعمئة

٤٠٨ - فيها وقعت فتنة عظيمة ، بين السنة والشيعة وتفاقمت ، وقتل طائفة من الفريقين ، وعجز صاحب الشرطة عنهم وقتلوه ، فأطلق النيران في سوق نهر الدجاج ^(١) .

● وفيها استتاب القادر بالله - وكان صاحب سنة - طائفة من المعتزلة والرافضة ، وأخذ خطوطهم بالتوبة ، وبعث إلى السلطان محمود بن سبكتكين ، يأمره ببث السنة بخراسان ، ففعل ذلك وبالع ، وقتل جماعة ، ونفى خلقا كثيرا من المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والجهمية والمشبّهة ، وأمر بلعنهم على المنابر .

● وفيها قُتل الدرزي ^(٢) وقُطّع ، لكونه ادعى ربوبية الحاكم .

● وفيها توفي ابن ثرثال ، أبو الحسن أحمد بن عبد

(١) نهر الدجاج : محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ من الجانب الغربي .
(٢) في الأصل والشذرات : اللورى ، وواضح أنه تصحيف من « الدرزي » وهو محمد بن اسماعيل الداعي ، وكان من الباطنية القائلين بالتناسخ . قدم مصر واجتمع بالحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي ، وساعده على ادعاء الربوبية ، وصنف له كتابا ذكر فيه أن روح آدم عليه السلام انتقلت الى علي بن أبي طالب . وأن روح علي انتقلت الى أبي الحاكم ، ثم انتقلت إلى الحاكم . (النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ وتاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي ص ٢٢٠ طبع بيروت) .

العزیز بن أحمد التمیمی البغدادی ، فی ذی القعدة بمصر ،
وله إحدى وتسعون سنة . روى عن المَحَامِلِ ، ومحمد بن
مَعْلَد . وله جزء واحد ، رواه عنه الصوري والحبّال .
● وابن البَيْع ، أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى
البغدادی المؤدّب ، صاحب المَحَامِلِ . وثقه الخطيب ،
ومات فی رجب .

● واليزدي ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر
الجرجاني ، محدث أصبهان . روى عن محمد بن الحسين
القطان ، والأصم ، وطبقتهما . وتوفي فی رجب .

● وأبو الفضل الخُزاعي ، محمد بن جعفر بن عبد الكريم
الجرجاني المقرئ ، مصنف كتاب « الواضح » وكان كثير
التطواف في طلب القراءات ، أخذ عن الحسن بن سعيد
المطوّعي وطبقته ، وكان غير صادق ، ولا ثقة .

● وأبو عمر البُسْطامي ، محمد بن الحسين بن محمد بن
الهيثم ، الفقيه الشافعي ، قاضي نيسابور ، وشيخ الشافعية
بها ، رحل وسمع الكثير ، ودرس المذهب ، وأملى عن
الطبراني وطبقته ، توفي فی ذی القعدة .

سنة تسع وأربعمئة

٤٠٩ - فيها توفي أبو الحسين بن المقيم ، أحمد بن محمد ابن أحمد بن حماد البغدادي الواعظ ، في جمادى الآخرة . له جزء مشهور . روى عن المحاملي وجماعة .

● وابن الصلت الأهوازي ، أحمد بن محمد بن أحمد ابن موسى بن هارون بن الصلت ، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمئة ، وسمع من المحاملي وابن عقدة ، وجماعة . وهو ثقة .

● وعبد الله بن يوسف بن مامويه ، الشيخ أبو محمد ، المعروف بالأصبهاني ، وإنما هو أردستاني^(١) ، نزل نيسابور ، وكان من كبار الصوفية ، وثقات المحدثين الرحالة . روى عن أبي سعيد بن الأعرابي ، ومحمد بن الحسين القطان ، وجماعة . توفي في رمضان وله أربع وتسعون سنة .

● وعبد الغني بن سعيد بن علي ، الحافظ الكبير النسابة ، أبو محمد الأزدي المصري ، صاحب التصانيف ، في سابع

(١) أردستان : بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون . هذه النسبة الى أردستان ، وهي بلدة قريبة من أصفهان على طرف البرية ، على ثمانية عشر فرسخا من أصفهان ، وقيل أيضا : بكسر الألف والدال . (الباب) .

صفر ، وله سبع وسبعون سنة . رَوَى عن عثمان بن محمد
السمرقندي ، وإسماعيل بن الجراب ، وطبقتهما . وَرَحَلَ
إِلَى الشَّام ، فسمع من الميَّانجي وطبقته . وكان الدَّارِقُطْنِي
يفخم أمره ، ويرفع ذكره ، ويقول : كأنه شعلة نار .
وقال منصور الطوسي : خرجنا نودع الدارقطني
بمصر فبكينا ، فقال : تبكون وعندكم عبد الغني وفيه
الخلف . وقال البرقاني : ما رأيت بعد الدارقطني ،
أحفظ من عبد الغني .
● والقاسم بن أبي المُنذر الخطيب ، أبو طلحة القزويني .
راوى سنن ابن ماجّة ، عن أبي الحسن القطان ، عنه . توفي
في هذا العام ، أو في الذي بعده .

سنة عشرة وأربعمئة

٤١٠ - فيها افتتح ابن سُبُكْتِكِين الهند ، وقهر عبّاد
البُد^(١) ، وأسلم نحو من عشرين ألفاً ، وقتل من الكفار

(١) البُد : لعله الآله بوذا الذي تعبد به بعض الطوائف في الهند والصين . وقد جاء في « نخبة
الدهر في عجائب البر والبحر » ص ١٧٠ في الكلام على مدينة سومنات بالهند قوله :
« والصنم المعروف بها يسمى « البُد » وصورته إحليل إنسان وفرج امرأة ، مصنوعان من حجر
أو من ذهب أو من حديد ، عند طائفة منهم يسمون ذلك العلة الغريبة في اتحاد نوع الانسان . »

نحو خمسين ألفاً ، وهدم مدينة الأصنام . وبلغ الخمس من الرقيق فقط ثلاثة وخمسين ألفاً ، واستولى على عدة قلاع وحصون ، ومما حصل من الورق ، عشرون ألف ألف درهم ، إلى أمثال ذلك . وكان جيشه ثلاثين ألف فارس ، سوى الرجالة والمطوعة .

● وفيها توفي أحمد بن موسى بن مردويه ، أبو بكر الحافظ الأصبهاني ، صاحب التفسير والتاريخ والتصنيف ، لست بقين من رمضان ، وقد قارب التسعين ، سمع بأصبهان والعراق . وروى عن أبي سهل بن زياد القطان ، وطبقته .

● وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، أبو القاسم الشيباني الدمشقي المؤدّب ، في رجب ، روى عن خيثمة وطبقته ، واتهموه في لقي أبي إسحاق بن أبي ثابت ، ويذكر عنه الاعتزال .

● وابن بالويه المزكّي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن بالويه النيسابوري ، آخر من روى عن محمد بن الحسين القطان . وكان ثقة نبيلاً وجيهاً ، توفي فجأة في شعبان ، وكان يُملى في داره .

● وابن بابك الشاعر المشهور ، واسمه عبد الصمد بن

منصور بن بابك ، ديوانه في ثلاث مجلدات . وقد قال له
الصاحب إسماعيل بن عبّاد : أنت ابن بابك ؟ فقال له :
ابن بابك . فأعجبه قوله كثيراً .

● وأبو عمر بن مهدي ، عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله الفارسي ثم البغدادي البزاز ، آخر أصحاب
المَحاملي ، وابن مَخْلَد ، وابن عُقْدَة . قال الخطيب :
ثقة . توفي في رجب ، وله اثنتان وتسعون سنة .

● والقاضي أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله
الأزدي الهروي ، شيخ الشافعية بهراة ، ومُسْنِدِ البسند ،
رَحَلَ وسمع ببغداد من أحمد بن عثمان الأدمي ، وبالكوفة
من ابن دُحَيْم وطائفة ، توفي فجأة في المحرم .

● وأبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش^(١) الزِيَادِي^(٢) ،
الفقيه الشافعي ، عالم نيسابور ومُسْنِدُهَا . ولد سنة
سبع عشرة وثلاثمئة ، وسمع سنة خمس وعشرين ، من أبي
حامد بن بلال ، ومحمد بن الحسين القَطَّان ، وعبد الله
ابن يعقوب الكِرْمَانِي ، وَخَلَقَ . وَأَمَلَى وَدَرَسَ ، وَكَانَ قَانِعاً

(١) محمش : بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة (الشذرات) .

(٢) عرف بالزيادي ، لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن ، أو سمي بذلك نسبة إلى

بعض أجداده (الشذرات) .

متعظفا ، له مصنف فى علم الشروط ، توفى فى شعبان .
وقد روى عنه الحاكم مع تقدمه .

● وهبة الله بن سلامة ، أبو القاسم البغدادى المفسر ، مؤلف
كتاب « الناسخ والمنسوخ » ، وهو جدّ رزق الله التميمى
لأمه ، كان من أحفظ الأئمة للتفسير ، وكان ضريراً ، له
حلقة بجامع المنصور .

سنة إحدى عشرة وأربعمئة

٤١١ - فيها كان الغلاء المفرط بالعراق ، حتى أكلوا
الكلاب والحمر .

● وفيها أبو نصر النرسي^(١) ، أحمد بن محمد بن أحمد
ابن حسن بن البغدادى ، الصدوق العبد الصالح . روى
عن ابن البختري ، وعلى بن إدريس السورى .

● والحاكم بأمر الله ، أبو على منصور بن عبد العزيز بن
نزار بن المعزّ العبيدى ، صاحب مصر والشام والحجاز
والمغرب ، فُقد فى شوال ، وله ست وثلاثون سنة ،

(١) النرسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة إلى نرس ، وهو نهر
من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى (الباب) .

جهزت أُخته ست الملك ، عليه من قتله ، وكان شيطاناً مريداً^(١) ، خبيث النفس ، مُتَلَوِّن الاعتقاد ، سمحاً جَوَاداً ، سفاكاً للدماء ، قتل خلقاً كثيراً من كبراء دولته صَبْرًا ، وأمر بَشْتَم الصحابة ، وكتبه على أبواب المساجد ، وأمر بقتل الكلاب ، حتى لم يبقَ بِمملكته منها إلا القليل ، وأبطل الفُقَّاع^(٢) والمُلُوخِيَّة ، والسَمَك الذى لا فلوس له ، وأتى بمن باع ذلك سرّاً فقتلهم ، ونهى عن بيع الرطب ، ثم جمع منه شيئاً عظيماً فأحرقه ، وأباد أكثر الكروم ، وشَدَّد فى الخمر ، وألزم أهل الذمة بحمل الصُّلْبَان والقَرَامَى^(٣) فى أعناقهم كما تقدم ، وأمرهم بلبس العمائم السود ، وهَدَم الكنائس ، ونهى عن تقبيل الأرض له ديانة منه ، وأمر بالسلام فقط ، وبعث إليه باديس^(٤) عامله على المَغْرِب ، ينكرُ عليه ، فأخَذ فى استمالته ، وحَمَلَ فى كُمِّه الدفاتر ، ولزم التفَقُّه ، وأمر الفقهاء بِبَثِّ مذهب مالك ، واتخذ له مَالِكِيَّينَ يَفْقَهُانَه ،

(١) فى الأصل « مهيأ » وما أثبتنا من الشذرات .

(٢) الفُقَّاع : شراب يتخذ من الشعير ، سُمى بذلك لما يرتفع فى رأسه ، ويعلوه من الزبد (تاج العروس) .

(٣) فى النجوم ٤ : ١٧٨ : وقرامى الخشب .

(٤) فى النجوم : « ابن باديس » وهو المعز بن منصور بن بلكين الحميرى الصنهاجى .

ثم ذبحهما صَبْرًا ، ثم نفى المنجمين من بلاده ، وحَرَّمَ على النساء الخروج ، فما زِلْنَ مَمْنوعات ، سبع سنين وسبعة أشهر ، حتى قتل . ثم تزهد وتألّه ولبس الصوف ، وبقي يركب حمارًا ، ويمرُّ وحده في الأسواق ، ويقيم الحِسْبَةَ بنفسه ، ويقال إنه أراد أن يدعى الإلهية كفرعون ، وشرع في ذلك ، فخوّفه خواصّ دلتة ، من زوال دولته فانتهى ، وكان المسلمون والذِمّة في ويلٍ وبلاء شديد معه ، حتى إنه أوحشَ أخته بمراسلاتٍ قبيحة ، وأنها تزني بطليب بن دواس^(١) القائد ، وكان خائفًا من الحاكم ، فاتفقت معه على قتل الحاكم - وسيرته طويلة عجيبة - وأقامت أخته بعده ، ولده الظاهر على بن منصور ، وقتلت ابن دواس وسائر من اطلع على سرّها ، وأُعدمت جيفة الحاكم ، ولم يجدوا إلا جَبْتَه الصوف بالدماء ، وضربات السكاكين ، وحماره مُعَرَّقَبًا .

● والقاضي أبو القاسم الحسن بن الحسين بن المُنْذِر البغدادي ، قاضي مِيَا فارقين ، ببغداد في شعبان وله

(١) في النجوم ٤ : ١٨٥ : « سيف الدولة بن دواس من شيوخ كتامة » . وفي تاريخ يحيى ابن سعيد الأنطاكي ص ٢٣٨ أن اسمه : حسين بن دواس الكتامي سيف الدولة » .

ثمانون سنة ، وكان صدوقاً ، علامة بالفرائض ، روى
عن ابن البختري ، وإسماعيل الصفار ، وجماعة .

● وأبو القاسم الخُزاعي ، عليّ بن أحمد بن محمد البلخي .
راوى مُسند الهيثم بن كليب الشاشي عنه ، وقد روى
عنه جماعة كثيرة ، وحدث ببُلخ وبُخارى وسمرقند ،
ومات في صفر ، ببخارى ، عن بضعة وثمانين سنة .

سنة اثنتي عشرة وأربعمائة

٤١٢ - توفي أبو سعد الماليني ^(١) ، أحمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد الله الهروي الصوفي الحافظ . قال
الخطيب : كان ثقة متقناً صالحاً . وقال غيره :
سمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر ، وحدث
عن أبي أحمد بن عديّ وإسماعيل بن محمد ، وطبقتهما .
وكتب الكتب الطوال ، وأكثر التّطواف ، إلى أن مات .
توفي بمصر في سابع عشر شوال .

(١) الماليني : بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء وفي آخرها نون . نسبة إلى مالين ، وهي
قرى مجتمعة من أعمال هراة ، يقال لجميها : مالين ، وأهل هراة يقولون : مالان .
(الباب) .

● والحسين بن عمر بن برهان الغزال ، أبو عبد الله البغدادي ، الثقة ، حدث عن ابن البختري وطبقته .

● وأبو محمد الجراحى ، عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المرزبانى المروزى ، راوى جامع الترمذى عن محبوبى ، سكن هراة ، وروى بها الكتاب . قال أبوسعده السمعانى : هو ثقة صالح ، توفى - إن شاء الله - سنة اثنتى عشرة .

● غُنْجَار (١) الحافظ ، صاحب تاريخ بخارى ، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل ، أبو عبد الله البخارى . روى عن خلف الخيام وطبقته .

● وابن رزقويه الحافظ ، أبو الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن رزق البغدادي البزار . روى عن ابن البختري ، ومحمد بن يحيى الطائى ، وطبقتهما . قال الخطيب : كان كثير السماع والكتابة ، حسن الاعتقاد ، مديماً للتلاوة ، أتملى بجامع المدينة مدة سنين ، وكُفَّ بصره بأخرة ، ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمئة . وقال الأزهرى : أرسل بعض الوزراء إلى ابن رزقويه بمال ، فردّه تورعا .

(١) غنْجَار : بضم الغين المعجمة وسكون النون (تحفة ذوى الأرب ٩٠) .

● وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البغدادي الحافظ المصنف ، في ذى القعدة ، وله أربع وسبعون سنة .

● سمع من جعفر الخُلدي وطبقته ، قال الخطيب : كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة ، مشهورا بالصلاح ، والانتخاب على المشائخ ، وكان يُحلى في جامع الرصافة ^(١) .

● وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ^(٢) ، محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي الحافظ ، شيخ الصوفية . صَحِبَ جدّه : أبا عمرو بن نجيد ، وسمع الأصم وطبقته ، وصنّف التفسير ^(٣) والتاريخ ^(٤) وغير ذلك ، وبلغت تصانيفه مئة . قال محمد بن يوسف النيسابوري القطّان : كان يَضَعُ للصوفية . وقال الخطيب : قدّرُ أبي عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، وكان مع ذلك ، مجردا صاحب حديث ، وله بنيسابور دَوِيْرَةٌ للصوفية ، توفي في شعبان .

(١) جامع الرصافة : بناه الخليفة المهدي العباسي سنة ١٥٩ عندما بنى الرصافة (رصافة بغداد) بالجانب الشرقي ، بعد أن بنى المنصور مدينة (بغداد) في الجانب الغربي . وكان جامع الرصافة أكبر من جامع المنصور وأحسن (ياقوت) .

(٢) السُّلَمي : بضم السين المهملة وفتح اللام . نسبة إلى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر (راجع ترجمته ومصادرهما بأول كتابه طبقات الصوفية) .

(٣) ويسمى : حقائق التفسير ، جعله تفسيراً على لسان أهل الحقائق .

(٤) لعله تاريخ الصوفية المسمى « طبقات الصوفية » أو كتابه المسمى : « تاريخ أهل الصفة »

● وصريعُ الدلاء ، قَتيلُ الغواشي ، محمد بن (١) عبدالواحد البصري ، الشاعر الماجن ، صاحب المقصورة المشهورة :

* قَلْقَلْ أَحْشَائِي تَبَارِيحُ الْجَوَى *

وقد أجاد في قوله فيها :

من فاته العلم وأخطأه الغنى

فذاك والكلب على حدّ سوا

● ومنير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخشاب ، أبو العباس المصري المعدل ، شيخ الخلعي . روى عن علي ابن عبد الله بن أبي مطر وجماعة . قال الحبال (٢) : « كان ثقة لا يجوز عليه تدليس » . توفي في ذي القعدة .

سنة ثلاث عشرة وأربعمئة

٤١٣ - فيها تقدم بعض الباطنية من المصريين ، فضرب الحجر الأسود بدبوس ، فقتلوه في الحال . قال محمد ابن علي بن عبد الرحمن العلوي : قام فضرب الحجر ثلاث

(١) ذكره ابن خلكان ١ : ٣٥٩ باسم : علي بن عبدالواحد ... وقال : رأيت في نسخة

ديوان شعره أنه : أبو الحسن محمد بن عبدالواحد القصار البصري والله أعلم بالصواب .

(٢) انظر وفيات ابن الحبال - نشرة الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات المجلد

الثاني - الجزء الثاني ص ٣١٧ .

ضربات ، وقال : إلى متى يعبد هذا الحجر ، ولا محمد
ولا علي ، أفيمنعني محمد مما أفعله ، فيأني اليوم أهدم
أكثر هذا البيت ، فأتقاه أكثر الحاضرين ، وكاد أن يفلت ،
وكان أحمر أشقر جسيماً طويلاً ، وكان على باب المسجد ،
عشرة فوارس ينصرونه ، فاحتسب رجل ورماه
بخنجر ، ثم تكاثروا عليه ، فهلك وأُحرق ، وقتل
جماعة ممن اتهم بمعاونته ، واختبأ الوفد ، ومال الناس
على ركوب المصريين بالنيه ، وتخشى وجه الحجر ،
وتساقط منه شظايا يسيرة ، وتشقق ، وظهر مكسره
أسمر يضرب إلى الصفرة ، محبباً مثل حب الخشخاش ،
فُعجن بالمسك واللک الفتات ، وحشيت الشقوق وطليت ،
فهو يبين لمن يتأمله .

● وفيها توفي بشيراز ، سلطان الدولة أبو شجاع بن بهاء
الدولة أبي نصر بن عضد الدولة الديلمي ، صاحب العراق
وفارس ، ولي السلطنة ، وهو صبي بعد أبيه ، وأرسل إليه
القادر بالله ، خلع الملك إلى شیراز ، وقد قدم إلى بغداد
في وسط مملكته ، ورجع ، وكانت دولته ضعيفة
متماسكة ، وعاش اثنتين وعشرين سنة وخمسة أشهر .

● وَصَدَقَهُ بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم بن الدلم القرشي الدمشقي ، الثقة الأمين ، محدث دمشق ومُسْنِدُهَا . رَوَى عن أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي الطيّب ابن عبادل ، وطائفة ، ومات في جمادى الآخرة .

● وَأَبُو الْمُطَرِّف الْقَنَازَعِيُّ ^(١) ، الفقيه عبد الرحمن بن مَرْوَانَ الْقُرْطَبِي الْمَالِكِي . وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِي وَطَبَقْتَهُ ، وَقَرَأَ الْقَرَاءَاتِ عَلَى جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيُّ . وَرَحَلَ ، فَأَكْثَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَرَجَعَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى الزَّهْدِ وَالْإِنْقِبَاضِ ، وَنَشَرَ الْعِلْمَ وَالْإِقْرَاءَ وَالْعِبَادَةَ وَالْأَوْرَادَ وَالْمُطَالَعَةَ وَالتَّصْنِيفَ ، فَشَرَحَ الْمَوْطَأَ ، وَصَنَّفَ كِتَاباً فِي الشُّرُوطِ ، وَكَانَ أَقْرَأَ مَنْ بَقِيَ بِالْأَنْدَلُسِ .

● وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ خُوَاسْتِي ^(٢) ، أَبُو الْقَاسِمِ الْفَارِسِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ ، الْمُقْبَرِيُّ الْمُحَدِّثُ ، مُسْنِدُ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ فِي زَمَانِهِ ، وَلَدَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثُمِئَةً ، وَسَمِعَ

(١) فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الصَّلَةِ لِابْنِ بَشْكُوَال ٣١٠ : الْقَنَازَعِيُّ : « مَنْسُوبٌ إِلَى صَنْعَتِهِ » . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْقَامُوسِ : أَنَّ الْقَنْزَعَةَ : مَا تَنْضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا .

(٢) خَوَاسْتِي : بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة (كما ضبطها ابن الجزري بالعبارة في طبقات القراء ١ : ٣٩٢ . وكذلك ضبطت بالشكل في الصلة لابن بشكوال ص ٣٥٦) .

من إسماعيل الصفار ، وابن داسة وطبقتهما ، وقرأ
بالروايات على أبي بكر النقاش ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ،
وكان تاجراً ، توفي في ربيع الأول ، وقد أكثر عنه أبو عمرو
الداني .

● وعلى بن هلال ، أبو الحسن بن البواب ، صاحب الخط
المنسوب ^(١) ، كتب على محمد بن أسد ، وأخذ العربية
عن ابن جني ، وكان في شببته مُزَوَّقا دهانا في السقوف ،
ثم صار يُذَهَّب الختم وغيرها ، وبرع في ذلك ، ثم عُني
بالكتابة ، ففاق فيها الأوائل والأواخر ، ووعظ وعبر
الرؤيا ، وقال النظم والنثر ، ونادم فخر الملك أبا غالب
الوزير ، ولم يعرف الناس قدر خطِّه إلا بعد موته ، لأنه
كتب ورقة إلى كبير ، يشفع فيها في مساعدة إنسان بشيء
لا يساوي دينارين ، وقد بسط القول فيها ، فلما كان
بعد موته بمدة ، بيعت تلك الورقة بسبعة عشر
دينارا . قال الخطيب : كان رجلا ديناً ، لا أعلمه
روى شيئا . وقال ابن خيرون : كان من أهل السنة ،
رحمه الله تعالى . توفي في جمادى الأولى .

(١) انظر نماذج من خطه الجميل ، في الكتاب القيم الذي وضعه الدكتور سهيل أنور التركي عنه
بعنوان : « الخطاط البغدادى على بن هلال » وطبع في بغداد سنة ١٩٥٨ .

● والجارودي ، أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الهروى الحافظ ، فى شوال . روى عن حامد الرقّا ، والطبرانى وابن نُجَيْد ، وطبقتهم . وكان شيخ الإسلام^(١) ، إذا روى عنه قال : حدّثنا إمام أهل المشرق أبو الفضل الجارودى . وقال أبو النصر الفامى : كان عديم النظير فى العلم ، خصوصاً فى علم الحفظ والتحديث ، وفى التقليل من الدنيا ، والاكتفاء بالقوت ، وحيداً فى الورع ، رحمه الله .

● والشيخ المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادى الكرخى ، ويُعرف أيضاً : بابن المُعَلَّم ، عالم الشيعة وإمام الرافضة ، وصاحب التصانيف الكثيرة . قال ابن أبى طىّ فى تاريخه - تاريخ الإمامية - هو شيخ مشائخ الطائفة ، ولسان الإمامية ، ورئيس الكلام والفقہ والجدل ، وكان يُناظر أهل كل عقيدة ، مع الجلالة العظيمة ، فى الدولة البويهيّة . قال : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، خَشِنَ اللباس . وقال غيره : كان عضد الدولة ، ربما زار الشيخ المفيد . وكان شيخاً ربّعة نحيفاً أسمر ، عاش ستّاً وسبعين سنة ، وله أكثر .

(١) هو أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن على الأنصارى الهروى المتوفى سنة ٤٨١ هـ وكان يلقب بشيخ الإسلام .

من مثني ^(١) مصنف ، كانت جنازته مشهودة ، وشيِّعه ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة والخوارج ، وأراح الله منه ، وكان موته في رمضان رحمه الله .

سنة أربع عشرة وأربعمئة

٤١٤ - فيها سار السلطان مُشرف الدولة أبو علي بن السلطان بهاء الدولة ، إلى بغداد ، وتلقاه القادر بالله .

● وفيها جاء كتاب محمود بن سُبُكْتِكِين ملك المشرق ، بأنّه أُوغَلَ في الهند ، فأبى قلعة عظيمة فأخذها بالأمان ، وضرب عليهم الخراج .

● وفيها توفي أبو القاسم ، تمام بن محمد بن عبد الله ابن جعفر البجلي الرّازي ثمّ الدمشقي ، الحافظ بن الحافظ أبي الحسين ، في ثالث المحرم ، وله أربع وثمانون سنة . روى عن خيَّمة ، وأبي علي الحصائري وطبقتهما . قال الكتّاني : كان ثقة ، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين . وقال أبو علي الأهوازي : ما رأيت مثله في معناه . وقال

(١) انظر ثبت مؤلفاته في مقدمة ناشر كتابه : « أوائل المقالات » المطبوع سنة ١٣٧١ .

أبو بكر الحدّاد : ما رأيّنا مثل تمام ، في الحفظ والخير .
 ● والغضائري^(١) ، أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حُلَيْسٍ المخزومي البغدادي ، روى عن الصُّولي والصَّفَّار وجماعة . قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان ثقة فاضلاً ، مات في المحرم .

● والحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأَطرابلسي العَدْل . روى عن خال أبيه خَيْثَمَة وطائفة ، بدمشق ومصر .

● وابن فَتَحَوَيْه ، الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي الدِّينَوْرِي ، بنيسابور ، في ربيع الآخر ، وكان ثقة مصنفًا . روى عن أبي بكر بن السنّي ، وعيسى بن حامد الرُّخَجِي^(٢) ، وطبقتهما . وحصل له حشمة ومال .

● وابن جَهْضَم ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن ابن جهضم الهمداني ، شيخ الصوفية بالحرم ، ومؤلف كتاب « بهجة الأسرار في التصوف » . روى عن أبي سَلَمَة القطان ، وأحمد بن عثمان الأَدَمِي ، وعلي بن أبي العَقَب

(١) الغضائري : بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء . نسبة إلى من يبيع الغضار ، وهو الإناء الذي يؤكل فيه (اللباب) .

(٢) الرخجي : بضم الراء وفتح الخاء المعجمة المشددة وفي آخرها الجيم . نسبة إلى الرخجية : قرية بقرب بغداد . (اللباب) .

وطبقتهم ، وأكثرَ الناس عنه ، وطال عمره . قال أبو الفضل ابن خَيْرُون : قيل إنه كان يكذب . وقال غيره : اتهموه بوضع الحديث .

● وابن ماشأه ، الامام أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن ميله الأصفهاني الفقيه الفَرَضِي الزاهد . روى عن أبي عمرو أحمد بن محمد بن حكيم ، وأبي علي المصاحفي ، وعبد الله بن جعفر بن فارس وطائفة . وأملى عدة مجالس . قال أبو نُعَيْم ، وبه خَتَمَ كتاب « الحلية »^(١) : وخُتِمَ التحقيق في طريقة الصوفية ، بأبي الحسن ، لما أولاه الله من فنون العلم والسخاء والفتوة ، كان عارفاً بالله ، فقيها عاملاً ، له الحظ الجزيل من الأدب . وقال أبو نعيم أيضاً :^(٢) كانت لا تأخذه في الله لومة لائم ، كان يُنكر على المُشَبَّه من الصوفية وغيرهم ، فسَادَ مقالتهم في الحُلُول والإِبَاحَة والتشبيه .

● وأبو عمر الهاشمي ، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي البصري القاضي ، من وَلَدِ الأمير جعفر بن سليمان . وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة ، وسمع من اللؤلؤي

(١) حلية الأولياء ١٠ : ٤٠٨ .

(٢) هذه الفقرة التي ينقلها المؤلف عن أبي نعيم ، لم ترد في نسخة الحلية المطبوعة . !

سَنَنْ أَبِي دَاوُدَ ، وَمِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَثَرَمَ ، وَعَلَى بْنِ إِسْحَاقَ
الْمَادَرَائِيَّ ، وَطَائِفَةً . قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ ثِقَةً أَمِينًا ، وَلَى
قَضَاءَ الْبَصْرَةِ ، وَمَاتَ بِهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

● وَأَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَهْدِيٍّ
الْأَصْبَهَانِيَّ الْحَنْبَلِيَّ الْحَافِظَ ، صَاحِبَ التَّصَانِيفِ ، فِي رَمَضَانَ .
رَوَى عَنْ ابْنِ فَارَسٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ الْهَجَمِيِّ ^(١) ، وَأَبِي بَكْرٍ
الشَّافِعِيِّ وَطَبَقْتَهُمْ ، وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا .

● وَأَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ
الْحَفَّارَ ، بِبَغْدَادَ فِي صَفَرٍ ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً .
رَوَى عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ الْقَطَّانِ ، وَابْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، وَطَائِفَةٍ .
قَالَ الْخَطِيبُ : : صَدُوقٌ كَتَبْنَا عَنْهُ .

وَالْمُزَكِّيُّ ^(٢) ، أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى النِّيسَابُورِيِّ ، شَيْخُ الْعَدَالَةِ بِبَلَدِهِ ، وَكَانَ صَالِحًا
زَاهِدًا وَرِعًا ، صَاحِبُ حَدِيثٍ كَأَبِيهِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيِّ ،
رَوَى عَنْ الْأَصَمِّ وَأَقْرَانِهِ ، وَلَقِيَ بِبَغْدَادَ النُّجَادَ وَطَبَقْتَهُ .
وَأَمَلَى عِدَّةَ مَجَالِسَ . وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

(١) الهجيمي : بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء وفي آخرها ميم . نسبة إلى محلة بالبصرة ،

نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد ، بطن من تميم (الباب) .

(٢) المزكي : بضم الميم وفتح الزاي والكاف المشددة . يقال هذا لمن يزكي الشهود ويبحث عن

حاله ويعرفه القاضي (الباب) .

سنة خمس عشرة وأربعمئة

٤١٥ - فيها توفي أبو الحسن المحاملي ، شيخ الشافعية ،
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي ،
تفقه على والده أبي الحسين ، وعلى الشيخ أبي حامد
الإسفراييني ، ورحل به أبوه ، فأسمعه بالكوفة ، من ابن
أبي السري البكائي ، ومات في ربيع الآخر ، عن سبع وأربعين
سنة ، وكان عديم النظير في الذكاء والفطنة ، صنف
عدة كتب . قال الشيخ أبو حامد : هو اليوم أحفظ مني .

● وأحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى أبو العباس
الإشبيلي المعدل بمصر ، في صفر ، سمع عثمان بن محمد
السمرقندي ، وأبا الفوارس بن الصابوني ، وطبقتهما بمصر
والشام ، انتقى عليه أبو نصر السجزي .

● والقاضي عبد الجبار بن أحمد أبو الحسن الهمداني
الاسدآبادي^(١) المعتزلي ، صاحب التصانيف ، عمر دهرًا
في غير السنة . وروى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن
سلمة القطان ، والجلاب ، وعبد الله بن جعفر بن فارس .
● والعيسوي ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم
الهاشمي العباسي البغدادي ، قاضي مدينة المنصور ،

(١) في الأصل الاسترابادي (تصحيح) .

مات في رجب ، وحدث عن أبي جعفر بن البختری وطائفة .

● وأبو الحسين بن بشران ، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي البغدادي المعدل ، سمع ابن البختری وطبقته . قال الخطيب : كان صدوقاً ثبتاً ، تامّ المروءة ظاهر الديانة ، وُلد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة ، وتوفي في شعبان ، كتبنا عنه .

● وأبو الحسين القطان ، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الأزرق البغدادي الثقة ، وُلد سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة ، وتوفي في رمضان . روى عن إسماعيل الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب وطبقتهما ، وكان مُكثرًا .

● ومحمد بن سُفيان أبو عبد الله القيرواني ، صاحب كتاب « الهادي » في القراءات . تفقه على أبي الحسن القابسي ، ورحل فأخذ القراءات عن أبي الطيّب بن غلبون وغيره . قال أبو عمرو الداني : كان ذا فهمٍ وحفظ وعفاف .

سنة ست عشرة وأربعمئة

٤١٦ - فيها انتشر العيارون ببغداد ، وخرقوا الهيبة ، وواصلوا العمّلات والقتل .

● وفيها مات السلطان مُشرف الدولة ، ونُهبت خزائنه ، وتسلمن جلال الدولة أبو طاهر ، ولدُ بهاء الدولة بن عضد الدولة ، وهو يومئذ بالبصرة ، فخلع على وزيره ، علم الدين شرف المُلك أبي سعيد بن مأكولا . ثم إن الجند عدلوا إلى الملك أبي كالجار ، ونوهوا باسمه ، وكان وليّ عهد أبيه ، سلطان الدولة ، فخطب لهذا ببغداد ، واختبئ الناس ، وأخذت العيارون الناس نهاراً جهاراً ، وكانوا يمشون بالليل بالشمع والمشاعل ، ويكبسون البيت ، ويأخذون صاحبه يعذبونه ، إلى أن يقرّ لهم بذخائره ، وأحرقوا دار الشريف المُرتضى . ولم يخرج ركبٌ من بغداد .

● وفيها توفي الحُصيّب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحُصيّب ، أبو الخير ، القاضي المصرى ، حدّث عن أبيه ، وعثمان بن السمرقندى وطائفة .

● وأبو محمد بن النحاس ، عبد الرحمن بن عمر المصرى

البزار ، في عاشر صفر ، وكان مُسند الديار المصرية
ومُحدثها ، عاش بضعا وتسعين سنة ، وسمع بمكة من
ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي الطاهر المديني ، وعلى بن
عبد الله بن أبي مطر ، وطبقتهما . وأول سماعه في سنة
إحدى وثلاثين وثلاثمئة .

● وأبو الحسن التَّهَامِي^(١) ، على بن محمد الشاعر ، له
ديوان^(٢) مشهور ، دخل مصر بكتب من حسان بن
مُفرج^(٣) ، فظفروا به وقتلوه سرا ، في جمادى الأولى .

● وأبو بكر القطَّان ، محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
الطائي الداراني^(٤) ، المعروف أيضاً : بابن الخلَّال . صالح
ثقة . روى عن خِيْثمة وجماعة كثيرة .

● وأبو عبد الله بن الحذاء القرطبي ، محمد بن يحيى
التميمي المالكي المُحدث ، عاش ثمانين سنة . وروى
عن أبي عيسى الليثي ، وأحمد بن ثابت^(٥) ، وطبقتهما ،

(١) التهامي : بكسر التاء المثناة من فوقها . نسبة إلى تهامة ، وهي تطلق على مكة المكرمة
(النجوم ٤ : ٢٦٣)

(٢) طبع هذا الديوان في الاسكندرية سنة ١٨٩٣

(٣) هو حسان بن مفرج الجراح البدوي صاحب الرملة ، كان في زمن الخليفة الظاهر لاعزاز
دين الله الفاطمي ، وخرج عليه سنة ٤١١ واستولى على أكثر الشام (النجوم الزاهرة
٤ : ٢٤٨ - ٢٥٢)

(٤) الداراني : نسبة إلى داريا ، وهي قرية من غوطة دمشق (الباب) .

(٥) كذا بالأصل والشذرات . وفي ترجمته في الصلة لابن بشكوال ص ٤٧٨ : « ابن نابست »
بالنون .

وحجّ ، فأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن الجوهري ، وأبي بكر المهندس ، وطبقتهما . وتفقه على أبي محمد الأصيلي ، وألف في تعبير الرؤيا كتاب « البشرى » ^(١) في عشرة أسفار ، وولى قضاء إشبيلية وغيرها .

● ومُشرف الدولة السلطان أبو علي بن السلطان بهاء الدولة ابن السلطان عضد الدولة الديلمي ، ولي مملكة بغداد ، وكان يرجع إلى دين وتصوف وحياء ، عاش ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وكان مدة ملكه خمسة أعوام ، وخطب بعده لجلال الدولة بن بويه ، ثم نودي بعد أيام بشعار أبي كالجبار .

سنة سبع عشرة وأربعمئة

٤١٧ - فيها قدمت الاسفهلارية بغداد ، فراسلوا العيارين بالكف عن الناس ، فلم يفكروا فيهم ، وخرجوا إلى خيمهم وسبوهم ، وتحاربوا واستعرت الفتنة ، ولبسوا السلاح ، ودقت الدبابد ، وحمى الوطيس ، ثم هجمت

(١) في الصلة : « النشر » والأرجح أنه تصحيف .

الجند على الكرّخ فنهبوه ، وأحرقوا الأسواق ، ووقعت
الرّعاع والدّعار في النهب ، وأشرف الناس على التلف فقام
المرتضى وطلع إلى الخليفة واجتمع به ، فخلع عليه ، ثم
ضبطت محال بغداد ، لكن شرعوا في المصادرات .

● وفيها توفي قاضي العراق ابن أبي الشوارب ، أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن
عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي . قال الخطيب : كان
رئيساً نزهاً عفيفاً ، سمع من عبد الباقي بن قانع ، ولم يحدث ،
وعاش ثمانيا وثمانين سنة . وقد ولي القضاء أربعة
وعشرون نفساً ، من أولاد محمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب . منهم ثمانية ولّوا قضاء القضاة ، هذا آخرهم .

● وفيها أبو العلاء صاعد بن الحسن الربّعي البغدادي
اللغوي الأديب ، نزيل الأندلس . صنّف الكتب ، وروى
عن القطيعي وطائفة . قال ابن بشكوال ^(١) : كان يتهم
بالكذب .

● وأبو بكر القفال المروزي ، عبد الله بن أحمد ، شيخ

(١) الصلة لابن بشكوال ٢٣٢ .

الشافعية بخُراسان ، حَذَقَ في صِنعته ، حتى عمل قفلاً ومفتاحه وزن أربع حبات ، فلما صار ابن ثلاثين سنة ، أَحَسَّ من نفسه ذكاءً ، وَحُبَّ إليه الفقه ، فبرَعَ فيه ، وصار إلى ما صار . وهو صاحب طريقة الخُراسانيين في الفقه ، عاش تسعين سنة ، ومات في جمادى الأولى . قال ناصر العمرى : لم يكن في زمانه أَفْقَه منه ، ولا يكون بعده مثله . كُنَّا نقول : إنه ملك في صورة آدمى .

● وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى البغدادى ، صدوق مشهور . روى عن إسماعيل الصفَّار وجماعة ، توفى في صفر .

● وأبو الحسن الحمامى ، مقرئ العراق ، على بن أحمد بن عمر البغدادى . قرأ القراءات على النقَّاش ، وعبد الواحد بن أبى هاشم ، وبِـكَّار ، وزيد بن أبى بلال وطائفة ، وبرَعَ فيها . وسمع من عثمان بن السماك وطبقته . وانتهى إليه علو الإسناد فى القرآن ، وعاش تسعا وثمانين سنة ، توفى فى شعبان .

● وأبو حازم العبَّادى الجاوى ، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبَّادويه الهذلى المسعودى النيسابورى الأعرج ، يوم عيد الفطر ،

رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نُجَيْدٍ وَطَبَقْتَهُ . قَالَ الْخَطِيبُ :
كَانَ ثِقَةً صَادِقًا حَافِظًا عَارِفًا . يُقَالُ إِنَّهُ كَتَبَ عَنْ عَشْرَةِ
أَنْفُسَ ، عَشْرَةَ آلَافٍ جُزْءَ .

● وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَثْمَانَ الْعُكْبَرِيِّ
الْبِزَازِ . رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الطَّائِي وَجَمَاعَةٍ ، وَعَاشَ
سَبْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَوُثِّقَ الْخَطِيبُ .

● وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ
الْغَسَّانِي الدِّمَشْقِيُّ ، إِمَامُ الْجَامِعِ ، وَنَائِبُ الْحَكَمِ ، وَمُحَدِّثُ
الْبَلَدِ . رَوَى عَنْ خَيْثَمَةَ ، وَعَلَى بْنِ أَبِي الْعَقْبِ وَجَمَاعَةٍ .
قَالَ الْكَتَّانِيُّ : كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا ، تَوَفَّى فِي صَفَرِ .

سنة ثمانى عشرة وأربعمئة

٤١٨ - فِيهَا اجْتَمَعَتِ الْحَاشِيَةُ بِبَغْدَادَ ، وَصَمَّمُوا عَلَى
الْخُلَيْفَةِ ، حَتَّى عَزَلَ أَبَا كَالِيَجَارَ ، وَأُعِيدَتِ الْخُطْبَةُ
لِجَلَالِ الدَّوْلَةِ أَبِي طَاهِرٍ .

● وَفِيهَا وَرَدَ كِتَابُ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ سُبُكْتُكِينَ ، بِمَا

فتحده من بلاد الهند ، وكسره صنم سُمْنَات (١) ، وأنهم
فُتِنُوا به ، وكانوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، يُقَرَّبُونَ
لَهُ الْقَرَابِينَ ، حَتَّى بَلَغَتْ أَوْقَافَهُ عَشْرَةُ آلَافِ قَرْيَةٍ ،
وَامْتَلَأَتْ خَزَانَةُ الصَّنَمِ بِالْأَمْوَالِ ، وَلَهُ أَلْفُ نَفْسٍ يَخْدُمُونَهُ ،
وِثْلَاثُمِئَةٌ يَحْلِقُونَ [رُءُوسَ] (٢) حِجَاجِهِ . وَثِلَاثُمِئَةٌ [رَجُلِ
وَخَمْسُمِئَةٌ امْرَأَةً] (٢) يَغْنَوْنَ ، فَاسْتَخَارَ الْعَبْدَ (٣) اللَّهُ فِي
الْإِنْتِدَابِ لَهُ ، وَنَهَضَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِئَةٍ ،
فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ فَارِسٍ ، سَوَى الْمُطَوَّعَةِ ، وَوَصَلْنَا بِلَدِ
الصَّنَمِ ، وَمَلَكْنَا الْبِلَدَ ، وَأَوْقَدْتَ النَّيْرَانَ عَلَى الصَّنَمِ ، حَتَّى
تَقْطَعَ ، وَقَتَلْنَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الْبِلَدِ .

● وفيها قَدِمَ جلال الدولة بغداد ، وتلقاه الخليفة ،
ونزل بدار السلطنة . ولم يَسِرْ مِنْ بَغْدَادِ رَكْبٌ .

(١) سُمْنَات : بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الميم والنون وآخرها التاء المشددة
الفوقية : مدينة ساحلية متسعة بها علماء الهنود وعبادهم . وبها الصنم المعروف « بالبد »
(راجع نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ص ١٧٠ وراجع أيضا التفاصيل الطريفة
التي أوردها ابن خلكان عن هذا الصنم وعبادته ٢ : ٨٥ ، ضمن ترجمة محمود بن
سبكتكين)

(٢) تكملة لازمة من ابن خلكان .

(٣) أى الملك محمود بن سبكتكين .

● وفيها توفي أبو إسحاق الأسفراييني ^(١) ، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، الأصولي المتكلم الشافعي ، أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف . روى عن دعلج ^(٢) وطبقته ، وأملئ مجالس ، وكان شيخ خراسان في زمانه . توفي يوم عاشوراء ، وقد نيف على الثمانين .

● وأبو القاسم بن المغربي الوزير ، واسمه حسين بن علي الشيعي ، لما قتل الحاكم بمصر ، أباه وعمه وإخوته ، هرب هو وقصد حسان بن مفرج الطائي ومدحه ، فأكرم مورده ، ثم وزر لصاحب ميافارقين : أحمد بن مروان الكردي . وله شعر رائع ، وعدة تواليف ، عاش ثمانيا وأربعين سنة ، وكان من أدهى البشر وأذكاهم .

● وأبو القاسم السراج ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي النيسابوري الفقيه . روى عن الأصم وجماعة ، وكان من جلة العلماء .

● وعبد الوهاب بن الميداني ، محدث دمشق ، وهو

(١) الأسفراييني: بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون . نسبة إلى اسفرايين : وهي بلدة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان ، واسمها القديم مهرجان (الباب وياقوت)

(٢) دعلج : كجعفر (القاموس) .

أبو الحسين بن جعفر بن علي . رَوَى عن أبي علي بن هارون ،
واتهم في روايته عنه . وروى عن أبي عبد الله بن جروان
وخلق . قال الـكـتـاني : ذَكَرَ أبو الحسين ، أَنه كَتَبَ بِقَنْطَارِ
حَبْرٍ ، وَكَانَ فِيهِ تَسَاهُلٌ .

● ومحمد بن زهير ، أبو بكر النَّسَائِي ، شيخ الشافعية
بنسأ ، وخطيب البلد . رَوَى عن الأصمِّ وَأبي سَهْل بن زياد
القَطَّان وطبقتهما .

● ومحمد بن محمد بن أحمد الروزبهان ، أبو الحسن
البغدادى . رَوَى عن علي السُّتُورِي^(١) ، وابن السماك ،
وجماعة . وتوفى في رجب ، قال الخطيب : صدوق .

● ومَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد ، أبو منصور
الأَصْبَهَانِي الزاهد ، شيخ الصوفية في زمانه بأصبهان .
رَوَى عن الطَّبْرَانِي ، وَأبي الشيخ . ومات في رمضان .

● ومَكِّي بن محمد بن الغَمَر ، أبو الحسن التميمي الدمشقي
المُؤَدِّب ، مستمل القاضى الميَّانَجِي ، أَكْثَرَ عنه وعن أحمد

(١) السُّتُورِي : يضم السين المهملة والتاء المثناة من فوقها وبعدها واو وفي آخرها راء . نسبة
إلى السُّتُور - وهى جمع ستر - ولعلها لمن يحفظ السُّتُور على أبواب الملوك والأكابر ،
أو لمن يحمل أستار الكعبة (الباب) .

ابن البراثي^(١) ، وهذه الطبقة . ورحل إلى بغداد ، فلقى القطيعي ، وكان ثقة .

● وأبو القاسم اللالكائي ، هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ ، الفقيه الشافعي . تفقه على الشيخ أبي حامد ، وسمع من المخلص وطبقته ، وأكثر عن جعفر بن فناكي^(٢) . قال الخطيب : كان يحفظ ويفهم ، صنّف كتابا في السنة ، وكتاب رجال الصحيحين ، وكتابا في السنن . ثم خرج في آخر أيامه إلى الدينور ، فمات بها في رمضان كهلاً .

سنة تسع عشرة وأربعمئة

٤١٩ - كان جلال الدولة السلطان ببغداد ، فتخالفت عليه الأمراء وكرهوه ، لتوفره على اللعب ، وطالبوه ، فأخرج لهم من المصاغ والفضيات ، ما قيمته أكثر من مئة ألف درهم ، فلم يرضهم ، ونهبوا دار الوزير ،

(١) البراثي : بفتح الباء الموحدة والراء وفي آخرها الثاء المثناة . نسبة إلى براثا وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ (الباب)

(٢) فناكي : كشدادى (القاموس) .

وسقطت الهَيْبَةُ ، ودَبَّ النهب في الرعيَّة ، وحصروا الملك ، فقال : مكنوني من الانحدار^(١) ، فأجابوه . ثم وقعت صيحة ، فوثبَ وبيده طَبْرُ^(٢) ، وصاح فيهم ، فلانوا له ، وقبلوا الأرض ، وقالوا : اثبت ، فأنت السُّلطان ، ونادوا بشعاره ، فأخرج لهم متاعا كثيرا ، فبيع ، فلم يَفْ بمقصودهم ، ولم يحجَّ ركبٌ بغداد .

● وفيها توفي ابن العالى ، أبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور البوشنجي^(٣) . روى عن محمد بن أحمد بن دَيْسَم ، وأبي أحمد بن عَدِيٍّ ، وطبقتهما . بهرأة وجرجان ونيسابور . توفي في رمضان .

● وعبد المحسن بن محمد الصُّورى ، شاعر مُحسِن ، يدرج القول ، وله :

بالذى ألهم تع — ذبي ثناياك العذابا
ما الذى قالته عي — ناك لقلبي فأجابا

(١) أى الانحدار بالسفن في النهر .

(٢) الطير : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وآخرها راء : الفأس من السلاح — معربة (القاموس) .

(٣) البوشنجي : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم . نسبة إلى بوشنج : بلدة على سبعة فراسخ من هراة ، يقال لها : بوشنك وقد تعرب فيقال : فوشنج . (اللباب)

● وعلى بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، أبو الحسن البغدادي ، توفي في ربيع الآخر ، وله أربع وثمانون سنة . روى عن أبي عمرو بن السمّك والشيوخ ، وإلى الصدق ما هو .

● والذكواني^(١) ، أبو بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الهمداني الأصبهاني المعدل ، المحدث الصدوق ، عاش ستا وثمانين سنة ، ورحل إلى البصرة والكوفة والأهواز والريّ والنواحي . وروى عن أبي محمد بن فارس ، وأبي أحمد القاضي العسال ، وفاروق الخطّابي وطبقتهم ، وله مُعْجَم ، توفي في شعبان .

● وأبو عبد الله بن الفخار ، (٢٠٠ ب) محمد بن عمر ابن يوسف القرطبي الحافظ ، شيخ المالكية ، وعالم أهل الأندلس . روى عن أبي عيسى الليثي وطائفة ، وكان زاهدا عابدا ورعا مُتَأَلِّهاً ، عارفاً بمذاهب العلماء ، واسع الدائرة ، حافظاً للمؤنّة عن ظهر قلب ، والنوادر لابن أبي زيد ، مجاب الدعوة . قال القاضي عياض : كان

(١) الذكواني : بفتح الدال المعجمة وسكون الكاف وفتح الواو وفي آخرها نون . نسبة إلى ذكوان ، من أجداد صاحب الترجمة .

أَحْفَظَ النَّاسَ ، وَأَحْضَرَهُمْ عِلْمًا ، وَأَسْرَعَهُمْ جَوَابًا ، وَأَوْقَفَهُمْ
عَلَى اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ ، وَتَرْجِيحِ الْمَذَاهِبِ ، حَافِظًا لِلْأَثَرِ ،
مَائِلًا إِلَى الْحِجَةِ وَالنَّظَرِ .

قلت : عاش ستا وسبعين سنة .

● وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابن مَخْلَدُ الْبَزَازِ ، بِبَغْدَادَ ، فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً .
وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الصَّفَّارِ ، وَابْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، وَعَمَرُ
الْأَشْنَانِيُّ . قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ صَدُوقًا ، جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ ،
لَهُ أُنْسَةٌ بِالْعِلْمِ وَالْفَقْهِ ، عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

سنة عشرين وأربعمئة

٤٢٠ - فِيهَا وَقَعَ بَرْدٌ عَظَامٌ إِلَى الْغَايَةِ ، فِي الْوَاحِدَةِ
أَرْطَالٍ بِالْبَغْدَادِيِّ ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّ بَرْدَةً وُجِدَتْ تَزِيدُ
عَلَى قَنْطَارٍ ، وَقَدْ نَزَلَتْ فِي الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ ذِرَاعٍ ، وَذَلِكَ
بِالنُّعْمَانِيَّةِ ^(١) مِنَ الْعِرَاقِ ، وَهَبَّتْ رِيحٌ لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهَا ،
قَلَعَتْ الْأَصُولَ الْعَاتِيَةَ مِنَ الزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ .

(١) النُّعْمَانِيَّةُ : بِالضَّمِّ ، بَلِيدَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ ، عَلَى ضَفَةِ دَجْلَةٍ ، مَعْدُودَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ الزَّوَابِ الْأَعْلَى ، وَهِيَ قَصْبَتُهُ (يَا قُوتُ) .

● وفيها جمع القادر بالله كتاباً فيه وعظ ، ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقصة ما تم لعبد العزيز صاحب الحيرة مع بشر المريسى ، والرد على من يقول بخلق القرآن ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وسب الرافضة ، وغير ذلك . وجمع له العلماء والأعيان ببغداد ، فقرأ على الخلق ثم أرسل الخليفة إلى جامع برآثا ، وهو مأوى الرافضة ، من أقام الخطبة على السنة ، فخطب وقصر عما كانوا يفعلونه في ذكر على رضى الله عنه ، فرموه بالآجر من كل ناحية ، فنزل (٢٠١ آ) وحماه جماعة ، حتى أسرع بالصلاة ، فتألم القادر بالله ، وغازه ذلك ، وطلب الشريف المرتضى ، شيخ الرافضة ، وكاتب السلطان ووزيره ابن مأكولا ، يستجيش على الشيعة ، ويتصور من ذلك ، وإذا بلغ الأمير - أطال الله بقاءه - إلى الجرأة على الدين ، وسياسة المملكة من الرعاع والأوباش ، فلا صبر دون المبالغة بهما توجبهما الحمية ، وقد بلغه ما جرى في الجمعة الماضية في مسجد برآثا ، الذى يجمع الكفرة والزنادقة ، ومن قد تبرأ الله منه ، فصار أشبه شئ بمسجد الضرار ، وذلك أن خطيباً كان فيه ، يقول ما لا يخرج به

عن الزندقة ، فإنه كان يقول ، بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى أخيه أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، مُكلم الجمجمة ، ومُحيي الأموات البشريّ الآلهي ، مُكلم أهل الكهف . فَأَنفَذَ الخطيب ابن تمام ، فَأَقَام الخطبة ، فجاءه الآجرّ كالطر ، فكسر أنفه ، وخلع كتفه ، ودمى وجهه ، وأُسيط بدمه ، لولا أربعة من الأتراك حموه ، وإلا كان هلك ، والضرورة ماسة إلى الانتقام . ونزل ثلاثون بالمشاعل ، على دار ذلك الخطيب ، فنهبوا الدار ، وعروا الحريم ، فخاف أولو الأمر من فتنة تكثر ، فلم يخطب أحد ببرائثا ، وكثرت العمّلات والكبّسات ، وفتحت الحوانيت جهاراً ، وعمّ البلاء إلى آخر السنة ، حتى صلب جماعة .

● وفيها قَدِمَ المصريون مع أنوشتكين البربري (١) ،

(١) كذا بالأصل . وقد ورد هذا الاسم غير مرة في كتاب الكامل لابن الأثير ، فورد تارة « الدزبري » وتارة « البربري » وأخرى « البريدي » . وفي تاريخ ابن القلانسي في كلامه على ولاية أمير الجيوش أنوشتكين هذا لدمشق (ص ٧١ طبع ليدن) : « هو الأمير المظفر أمير الجيوش عدة الإمام سيف الخلافة عضد الدولة شرف المعالي أبو منصور أنوشتكين ، مولده ماوراء النهر في بلاد الترك في البلد المعروف بختل ، وسبى منه وحمل إلى كاشغر وهرب إلى بخارى ، وملك بها ، وحمل إلى بغداد ثم إلى دمشق ... وكان وصوله سنة ٥٠٠ ، فاشتره القائد « تزبر بن أونيم الديلمي » . وعلى هذا تكون النسبة إليه « التزبري » .

أما في الشفارات فقد ذكره « الدزبري » وقال : والدزبري — بكسر الدال المهملة والباء الموحدة وبينهما زاي وفي الآخر راء — نسبة إلى دزبر بن دويّم الديلمي ، وهو بالدال والياء أيضا . وإلى هذا الاسم تكون النسبة : الدزبري .

فالتقاهم صالح بن مرداس على نهر الأردن ، فقتل صالح وابنه ، وحمل رأسهما إلى مصر ، فقام نصر ولد صالح ، وتملك حلب بعد أبيه .

● وفيها توفي أبو بكر المنقي^(١) ، أحمد بن طلحة البغدادي ، في ذى الحجة ، وكان ثقة ، يروى عن النجاد ، وعبد الصمد الطستى^(٢) .

● وأبو الحسن بن الباذا^(٣) ، (٢٠١ ب) أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي ، في ذى الحجة . روى عن أبي سهل بن زياد ، وابن قانع ، وطائفة . قال الخطيب : كان ثقة من أهل القرآن والأدب ، والفقهاء على مذهب مالك .

● والأمير صالح بن مرداس أسد الدولة الكلابي ، كان من أمراء العرب ، فقصد حلب ، وبها نائب الظاهر ، صاحب مصر ، فانتزعها منه ، وتملكها ثلاثة أعوام ، ثم حارب جيش الظاهر فقتل .

(١) المنقي : يضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة . هذا يقال لمن ينقي الطعام (الباب) .

(٢) الطستى : بفتح الطاء وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مشناة فوقية . نسبة إلى الطست وعمله (الباب) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الشذرات وتاريخ بغداد ٤ : ٣٢٢ : « ابن البادا » بالذال المهملة أما في نسخة العبر الأخرى بخط الحافظ ابن حجر : « ابن اللباد » وواضح أنه تصحيف .

● عبد الجبار بن أحمد أبو القاسم الطرسوسي ، شيخ الإقراء بالديار المصرية ، وأستاذ مصنف « العُنوان »^(١) قرأ على أبي أحمد السامري ، وجماعة . وألّف كتاب « المجتبى » في القراءات . توفي في ربيع الآخر .

● عبد الرحمن بن أبي نصر ، عثمان بن القاسم بن معروف أبو محمد التميمي الدمشقي ، رئيس البلد ، ويعرف بالشيخ العفيف . روى عن إبراهيم بن أبي ثابت ، وخيثمة وطبقتهما ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة . قال أبو الوليد الدربندي^(٢) كان خيراً من ألف مثله ، إسنادا وإتقاناً وزهداً ، مع تقدمه . وقال رشا بن نظيف : شاهدت سادات ، فما رأيت مثل أبي محمد بن أبي نصر ، كان قرّة عين . وقال عبد العزيز الكتّاني : توفي في جمادى الآخرة ، فلم أرَ أعظم من جنازته ، حضرها جميع أهل البلد ، حتى اليهود والنصارى ، وكان عدلاً مأموناً ثقة ، لم ألق شيخاً مثله ، زهداً وورعاً وعبادة ورياسة ، رحمه الله .

(١) العنوان في القراءات لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ . ومنه نسخة بمكتبة الأزهر .

(٢) الدربندي : يفتح الدال المهملة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وسكون النون وآخرها الدال . نسبة إلى دربند : وهو باب الأبواب ، مدينة على بحر طبرستان - وهو بحر الخزر - وكانت أحد الثغور الجلييلة العظيمة (ياقوت)

● وابن العجوز ، الفقيه عبد الرحيم بن أحمد الكُتامي المالكي . قال القاضي عياض : كان من كبار قومه ، وإليه كانت الرحلة بالمغرب ، وعليه دارت الفتوى ، وفي عقبه أئمة نُجباء ، أخذ عن أبي زيد ، وأبي محمد الأصيلي وغيرهما .

● وعلى بن عيسى الرَبَعي ، أبو الحسن البغدادي ، شيخ النحو ببغداد ، أخذ عن أبي سعيد السَّيرافي ، وأبي علي الفارسي ، وصنّف (٢٠٢ آ) « شرح الإيضاح » ، لأبي علي ، و« شرح مختصر الجرمي » ونيف على التسعين ، وقيل : إن أبا علي قال : قولوا لعلي البغدادي ، لو سرتَ من الشرق إلى الغرب ، لم تجد أحداً أنحا منك ، وكان قد لازمه بضع عشرة سنة .

● وأبو نصر العُكْبَرِي ، محمد بن أحمد بن الحسين البَقَّال ، والد أبي منصور محمد بن محمد . روى عن أبي علي بن الصوّاف وجماعة ، وهو ثقة .

● وأبو بكر الرِّباطي ^(١) ، محمد بن عبد الله بن أحمد .

(١) الرباطي : بكسر الراء وفتح الباء الموحدة وبعد الألف طاء مهملة . نسبة إلى الرباط ، وهو اسم لموضع رباط الخيل وملازمة أصحابها الثغر ، لحفظه من الأعداء ، فيقال لفاعل ذلك مرابط (الباب) .

رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسَّالِ ، وَالْجَعَابِي وَطَائِفَةٍ ، وَأَمَلِي
مَجَالِسَ ، تَوَفَى فِي شَعْبَانَ .

● وَالْمُسَبِّحِي ^(١) ، الْأَمِيرُ الْمُخْتَارُ ، عَزَّ الْمَلِكُ ، مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِي ، الْأَدِيبُ الْعَلَامَةُ ، صَاحِبُ
التَّوَالِيفِ ، وَكَانَ رَافِضِيًّا جَاهِلًا ، لَهُ كِتَابُ « الْقَضَايَا
الصَّابِئَةُ » فِي التَّنْجِيمِ ، فِي ثَلَاثَةِ آلَافِ وَرَقَةٍ ، وَكِتَابُ
« الْأَدْيَانِ وَالْعِبَادَاتِ » فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَرَقَةٍ ،
وَكِتَابُ « التَّلْوِيحِ وَالتَّصْرِيحِ » فِي الشَّعْرِ ، ثَلَاثُ مَجْلَدَاتٍ
وَكِتَابُ « تَارِيخِ مِصْرَ » ، وَكِتَابُ « أَنْوَاعِ الْجَمَاعِ » فِي
أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ . وَعَاشَ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً .

سَنَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ

٤٢١ - فِيهَا أُقِيمَ مَأْتَمُ عَاشُورَاءَ ، بِالنُّوحِ وَالْحَدَادِ ،
فَنَارَتِ الْعَامَّةُ ، وَوَقَعَ الْقِتَالُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ، حَتَّى قُتِلَ
جَمَاعَةٌ ، وَأُخْرِبَتِ عِدَّةٌ دَكَكِينَ .

● وَفِيهَا قَدَّمَ الْمَلِكُ جَلَالَ الدَّوْلَةِ ، إِلَى الْأَهْوَازِ ، فَنَهَبَتْهَا

(٢) الْمَسْبُوحِي : بَضْمُ الْمِمِّ وَفَتْحُ السِّينِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَفِي آخِرِهَا الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ . نِسْبَةٌ إِلَى
جَدِّ مِنْ أَجْدَادِهِ أَسْمُهُ « مَسْبُوح » (الْبَابُ)

الأتراك ، وبدّعوا ، وأُحرقت عدة أماكن ، وذهبت أموال
لا توصف ، فيقال : زاد الذي أخذ منها ، على خمسة
آلاف ألف دينار .

● وفيها غزا مَطْلُوب الكُرْدِي بلاد الخَزَر^(١) ، فقتل
وسبى وغنم ، فثارت الخَزَر وكسروه ، واستنقذوا الغنيمة ،
وقتلوا من العسكر والمُطَوَّعة فوق العشرة آلاف ، وكانت
الروم قد أقبلت في ثلاثمائة ألف ، على قصد الشام ،
فأشرف على معسكرهم ، سَرِيَّة (٢٠٢ ب) من العرب ، نحو
مائة فارس ، وألف راجل ، فظنّ ملكهم أنها كبسة ،
فتخفّى ولبس خفّا أسود وهرب ، فوقعت الخبطة فيهم ،
واستحكمت الهزيمة ، فطمع أولئك العرب فيهم ، ووضعوا
السيف ، حتى قتلوا مقتلة عظيمة ، وغنموا خزائن الملك ،
واستغنوا بها .

● وأمّا بغداد ، فكاد يستولى عليها الخراب ، لضعف
الهيبة ، وتتابع السنين الخدّاعة ، فاجتمع الهاشميون في
شوال ، بجامع المنصور ، ورفعوا المصاحف ، واستنفروا

(١) الخزر : بالتحريك وآخره راء . وهي بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف
بالدربند قريب من سد ذى القرنين (ياقوت)

الناس ، فاجتمع إليهم الفقهاء ، وخلق من الإمامية والرافضة ، وَضَجُّوا بَأَنَّ يُعْفُوا مِنَ التُّرْك ، فعمدت الترك - قَبَّحَهُمُ اللَّهُ - ورفَعُوا صَليباً على رُمح ، وترامى الفريقان بالنشَاب والآجِر ، وَقُتِل طَائِفَةٌ ، ثم تحاجزوا ، وكثُرَت العَمَلَات والكَبَسَات مِنَ البُرْجُمَى وَرِجَالِهِ ، وَأَخَذَ المَخَازِن الكِبَارَ والدُّور ، وَتَجَدَّدَ دُخُولُ الأَكْرَادِ لِلصُّوَصِ إِلَى بَغْدَاد ، فَأَخَذُوا خِيُولَ الأَتْرَاكِ مِنَ الاصْطِبَلَات .

● وفيها توفى الحِيرَى^(١) ، القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرثي النيسابوري الشافعي ، في رمضان ، وله ست وتسعون سنة ، وكان رئيساً محتشماً ، إماماً في الفقه ، انتهى إليه علو الإسناد ، فروى عن أبي علي الميّداني ، والأصمّ ، وطبقتهما . وأخذ ببغداد عن أبي سهل القطّان ، وبمكة عن الفاكهي ، وبالكوفة وجرجان . وتفقه على أبي الوليد الفقيه ، وحذق في الأصول والكلام ، وولى قضاء نيسابور . روى عنه الحاكم في تاريخه ، وآخر من حدّث عنه ، الشيروى^(٢) ، وقدصم

(١) الحيرى : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء . نسبة إلى « الحيرة » محلة نيسابور (الباب) .

(٢) الشيروى : بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء : نسبة إلى شيرويه ، أحد أجداده (الباب) .

بِأَخْرَةٍ ، حَتَّى بَقِيَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا ، وَوَافَقَ شَيْخَهُ الْأَصَمَّ ،
صَنَّفَ فِي الْأُصُولِ وَالْحَدِيثِ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ السَّلِيلِيُّ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
النَّيْسَابُورِيِّ الْعَدْلُ النَّحْوِيُّ ، فِي جَمَادَى الْأُولَى . رَوَى عَنْ
الْأَصَمِّ وَغَيْرِهِ .

● وَابْنُ دَرَّاجَ ، أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ
(٢٠٣ ٢) الْقَسْطَلِيُّ ، ^(٢) الْأَدِيبُ ، شَاعِرُ الْأَنْدَلُسِ ، الَّذِي
قَالَ فِيهِ ابْنُ حَزْمٍ ^(٣) : لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ،
إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ دَرَّاجَ ، لَمَا تَأَخَّرَ عَنْ شَأْوٍ « حَبِيبٍ »
و « الْمُتَنَبِّي » ، وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ الْإِنشَاءِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بْنِ
أَبِي عَامِرٍ . وَقَالَ الثَّعَالِيُّ : كَانَ بِصُقْعِ الْأَنْدَلُسِ ، كَالْمُتَنَبِّيِ
بِصُقْعِ الشَّامِ .

قُلْتُ : لَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ ، وَتَوَفَّى فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ ،
وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

● وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَنَالٍ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ الْمَحْبُوبِيُّ ^(٤) ،

(١) السَّلِيلِيُّ : بَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ . نَسَبُهُ إِلَى سَلِيطَ ، أَحَدِ أَجْدَادِهِ . (الْبَابُ) .

(٢) الْقَسْطَلِيُّ : بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . نَسَبُهُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْأَنْدَلُسِ
يَعْرَفُ بِقَسْطَلَةِ دَرَّاجَ (الرُّوْضُ الْمَطَّارُ ١٦٠)

(٣) انْظُرْ جُذُوءَ الْمُقْتَبِسِ ١٠٥ وَالتَّكْمِلَةَ ٤٤

(٤) الْمَحْبُوبِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ مَحْبُوبٍ (الْبَابُ)

سمع جامع^(١) الترمذى من أستاذهم ، محمد بن أحمد بن محبوب ، وهو آخر من حَدَّث عنه ، توفى فى صفر ، عن سبع وثمانين سنة . قال أبو بكر السمعانى : كان ثقة عالماً ، أدركتُ نفرًا من أصحابه .

● والمُعَاذى^(٢) ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى النيسابورى الأَصَم ، سمع من أبي العباس الأَصَم مَجْلِسَيْن فقط ، ومات فى جمادى الأولى ، ووقع لنا حديثه ، من طريق شيخ الإسلام الأنصارى^(٣) .

● والجمال^(٤) أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأصبهانى ، روى عن أبي محمد بن فارس وجماعة . ومات فى ربيع الأول ، له جزء معروف .

● وأبو محمد البَجَانى^(٥) - بَجَانَة^(٥) الأندلس - الحسين ابن عبد الله بن الحسين بن يعقوب المالكى ، وله خمس

(١) فى الأصل : حامد الترمذى (وهو تصحيف) والتصويب من الشذرات واللباب .

(٢) المعاذى : بضم الميم . نسبة الى « معاذ » أحد أجداده (اللباب)

(٣) هو أبو إسماعيل الأنصارى ، شيخ الاسلام عبدالله بن محمد بن على الهروى المتوفى سنة ٤٨١

(٤) كذا بالأصل ، وفى الشذرات : الجمال : بالخاء المهملة . ولم ترد النسبتان عند ابن الأثير فى اللباب .

(٥) فى الأصل : البجائى ، بجماعة ، وهو تصحيف . والبجائى . نسبة الى بجماعة بفتح الباء والجيم المشددة وآخرها النون : مدينة بالأندلس من أعمال كورة ألبيرة وقد خربت وانتقل أهلها الى المرية ، وبينهما فرسخان (الروض المعطار ٣٧ وياقوت)

وتسعون سنة ، حَمَلَ عنه ابن عبد البر ، وأبو العباس
العُذْرَى والكبار . وكان أَسْنَد من بقى بالمغرب ، في
رواية « الواضحة » لعبد الملك ^(١) ابن حبيب ، سمعها من
سعيد بن فحلون ، في سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، عن
يوسف المَغَامَى ^(٢) ، عن المؤلف .

● وحمام ^(٣) بن أحمد القاضي أبو بكر القرطبي ، قال
ابن حزم : كان واحد عصره في البلاغة وسعة الرواية ،
ضابطا لما قيده ، أكثر عن أبي محمد الباجي ، وأبي
عبد الله بن مُفَرِّج ، وولى قضاء يابرة ^(٤) ، توفي في رجب ،
وله أربع وستون سنة .

● (٣٠٣ ب) وأبو سعيد الصيرفي ، محمد بن موسى
ابن الفضل النيسابوري ، كان أبوه يُنفق على الأصم ،
ويخدمه بماله ، فاعتنى به الأصم ، وسمعه الكثير ، وسمع
أيضاً من جماعة ، وكان ثقة ، مات في ذي الحجة .

(١) في الأصل « عبد الله » وهو تحريف . والتصويب من ترجمة عبد الملك عند ابن الفرضي ١ :

(٢) المغامى : بفتح الميم والغين المعجمة . نسبة الى مغامة ، مدينة بالأندلس (اللباب)

(٣) ضبطت في الصلة ١٥٣ بضم الحاء . وفي معجم البلدان لياقوت (مادة يابرة) ضبطت بفتح
الحاء والميم المشددة المفتوحة .

(٤) يابره بفتح الياء المشددة ثم ألف وباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة ثم تاء ، بلد في غربي
الأندلس (ياقوت)

● والسُّلطان محمود بن سُبُكْتِكِين ، سيف الدولة أَبُو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أَبِي منصور . كان أبوه أمير الغزاة ، الذين يُغيرون من بلاد ما وراء النهر ، على أطراف الهند ، فَأَخَذَ عِدَّةَ قِلاع ، وافتتح ناحية بُسْت^(١) وكان كَرَامِيًّا^(٢) وأما محمود ، فافتتح غَزْنَةَ^(٣) ، ثم بلاد ما وراء النهر ، ثم استولى على سائر خُرَاسان ، وعظم مُلكه ، ودانَتْ له الأمم ، وفَرَضَ على نفسه غزو الهند كل عام ، فافتتح منه بلادًا واسعة ، وَكَانَ على عزم وصدق في الجهاد . قال عبد الغافر الفارسي : كان صادق النية في إِعلاء كلمة الله تعالى مُظْفَرًا في غزواته ، ما خَلَّتْ سنة من سِنِي مُلكه ، عن غزوة أَوْ سفرة ، وكان ذكيًّا ، بعيد الغور ، مُوفق الرأي ، وكان مجلسه مَوْرِدَ العلماء ، وقبره بَغَزْنَةَ ، يُدعى عنده ، قال : وقد صُنِّفَ في أيامه تواريخ ، وحُفِظَتْ حركاته وسكناته وأحواله ، لحظةً لحظةً ، رحمه الله ، توفي في جمادى الأولى .

(١) بَسْت : بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ثم التاء . مدينة بين سجستان وغزنة وهراة . من أعمال كابل (ياقوت) .

(٢) نسبة الى أتباع محمد بن كرام ، كان من سجستان وتوفي سنة ٢٥٥ (راجع مقالات الاسلاميين للأشعري ١ : ١٤١ والتبصير في الدين ٩٩)

(٣) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نوون ، هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء « غزنين » مدينة عظيمة في طرف خراسان ، وهي الحد بين خراسان والهند (ياقوت)

سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة

٤٢٢ - تفاقم أمر العيارين ، وتعثر أهل بغداد ، وأقام
التجار على المبيت في الأسواق ، ثم نقبوا دار السلطنة ،
وأخذوا منها قماشاً .

● وفيها عزم الصوفي ، الملقب بالمدكور على الغزو ، وكتب
له السلطان منشوراً ، وأعطى منجوقاً^(١) ، وقصد الجامع
لقراءة المنشور ، فمزقوا على رأسه المنجوق^(٢) ، وبين يديه
الرجال بالسلاح ، يترضون عن الشيخين ، ويقولون : هذا
يوم معاوى^(٣) ، فحصبهم أهل الكرخ ، فثارت الفتنة
واضطربت ، ونهبت (٢٠٤ آ) العامة دار الشريف المرتضى ،
ودافع عنه جيرانه الأتراك ، واحترقت له سربه^(٤) ، وبات
الناس في ليلة صعبة ، وتأهبوا للحرب ، واجتمعت العامة
وخلق ، وقصدوا الكرخ ، فرموا الناس في أسواقه ، وأشرف
أهل الكرخ على التلف ، فركب الوزير والجند ،
فوقعت آجرة ، في صدر الوزير ، وسقطت عمامته ، وقتل

(١) منجوق : كلمة فارسية ، معناها « علم » أو راية أو « بنديرة » وقد ذكرها دوزى في

تكملة المعجمات ٢ : ٦١٧

(٢) كذا في الأصل وابن الأثير . وفي المنتظم ٨ : ٥٥ : يوم مغازي .

(٣) كذا في الأصل بدون نقط . وفي المنتظم ٨ : ٥٥ : « وأحرقت إحدى سميرتيه » . والسميرية :

بضم السين وفتح الميم وسكون الياء . . . : ضرب من السفن .

جماعة من الشيعة ، وزاد أمر النهب فيهم ، وأحرق في هذه
الثائرة ، سوق العروس ، وسوق الصفارين ، وسوق الأنماط ،
وسوق الزيت ، ولم يجز من السلطان إنكار ، لضعفه
وعجزه ، وتبسطت العامة وأثاروا الفتن ، فالنهار فتن
ومحَن ، والليل عمَلات ونهب .

وأما الجند ، فقامت على السلطان جلال الدولة ، لا طراحه
مصالحهم ، وراموا قطع خطبته ، فأرضاهم بالمال ، فثاروا
بعد أيام عليه ، وآخر القصة ، مات القادر بالله ، واستخلف
ابنه القائم بأمر الله ، وله إحدى وثلاثون سنة ، فبايعه
الشریف المرتضى ، ثم الأمير حسن بن عيسى بن المُقتدر ،
وقامت الأتراك على القائم ، بالرسم الذى للبيعة ، فقال :
إن القادر لم يخلف مالا ، وصدق لأنه كان من أفقر
الخلفاء ، ثم صالحهم على ثلاثة آلاف دينار ليس إلا ،
وعرض القائم خاناً وبستاناً للبيع ، وصغر دسْتُ الخلافة إلى
هذا الحد . وأما دسْتُ السلطنة بالعراق ، فكان لجلال الدولة :
بغداد ووَاسط والبطائح ، وبعض السَّواد ، وليس له من ذلك
أيضاً إلا الخطبة ، فأما الأموال والأعمال ، فمقسمة بين
الأعراب والأكراد والأتراك ، مع ضعف ارتفاع الخراج ،

والوزارة خالية من كبس^(١) ، والوقت هرج ومرج ،
والناس بلا رأس .

● ومات القادر بالله ، أبو العباس أحمد بن الأمير إسحاق
ابن (٢٠٤ ب) المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي ، توفي ليلة
الحادي عشر من ذي الحجة ، وله سبع وثمانون سنة [وكانت
خلافته إحدى وأربعين سنة]^(٢) وثلاثة أشهر ، وكان أبيض
كث اللحية طويلها ، مخضب شيبه . قال الخطيب : كان
من الديانة وإدامة التهجّد وكثرة الصدقات ، على صفة
اشتهرت عنه ، صنّف كتابا في الأصول ، فيه فضل
الصحابة ، وتكفير المعتزلة ، والقائلين بخلق القرآن ،
فكان يُقرأ كل جمعة ، ويحضره الناس مُدّة .

● وطلحة بن علي بن الصقر ، أبو القاسم البغدادي
الكتّاني ، ثقة صالح مشهور ، عاش ستّا وثمانين سنة ،
ومات في ذي القعدة ، روى عن النّجاد ، وأحمد بن عثمان
الأدّمي ، ودُعِلج وجماعة .

● وأبو المطرّف بن الحصار^(٣) ، قاضي الجماعة

(١) الكبس : الرأس الكبير (القاموس)

(٢) تكملة من الشذرات .

(٣) انظر ترجمته في الصلة ٣١٣

بالأندلس ، عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن غَرْسِيَّة ،
مات في آخر الكهولة ، وكان عالماً بارعاً ذكياً مُتَفَنِّناً ، فقيه
النفس ، حاضر الحُجَّة ، صاحب سُنَّة ، توفي في شعبان .

● والقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ، أبو محمد
البغدادي المالكي ، أحد الأعلام ، سمع من عمر بن
سَبْنَك (١) وجماعة ، وتفقه على ابن القصار ، وابن
الجلاب ، ورأى أبا بكر الأبهري ، وانتهت إليه رئاسة
المذهب . قال الخطيب : لم أَلْقَ في المالكية أفقه منه ،
ولِي قَضَاءٌ بِأَدْرَايَا (٢) ونحوها ، وتحوّل في آخر أيامه إلى
مصر ، فمات بها في شعبان ، وقد ساق ابن خلكان (٣) ،
نسب القاضي عبد الوهاب ، إلى مالك بن طَوْق التَغْلِبِي ،
صاحب الرَّحْبَةِ . قال أبو إسحاق الشيرازي (٤) : سمعت
كلامه في النظر ، وكان فقيهاً مُتَأَدِّباً شاعراً ، له كتب
كثيرة ، في كل فن .

قلت : عاش ستين سنة .

(١) سبنك : كسمند (القاموس)

(٢) بادرايا : طسوج بالنهروان ، وهي بليدة بقرب باكسايا ، بين البنديجين ونواحي واسط
(ياقوت) .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٤

(٤) طبقات الفقهاء ١٤٣

● وأبو الحسن الطَّرَازِي^(١)، علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، ثم النيسابوري الأديب. رَوَى عن الأَصَمِّ، وأبي حامد بن حَسَنَوَيْه وجماعة، وبه خُتِمَ حديث الأَصَمِّ، (٢٠٥ آ) توفي في الرابع والعشرين من ذى الحجة.

● وابن عبدكويه، أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، إمام جامع أصبهان، في المحرم، حجَّ وسمع بأصبهان والعراق والحجاز، وحدث عن أحمد بن بُندار الشَّعَّار، وفاروق الخطابي وطبقتهما، وأَمَلَى عدة مجالس.

● ومحمد بن مروان بن زُهْر، أبو بكر الإيادي الإِشْبِيلِي المالكِي، أحد أركان المذهب، وكان واسع الرواية، عالى الإسناد، عاش ستا وثمانين سنة، وحدث عن محمد ابن مُعاوية القرشي، وأبي علي القَالِي وطائفة، وهو والد الطبيب عبد الملك، وجدَّ الطبيب العلامة الرئيس، أبي العلا زهر.

● ومحمد بن يوسف القُطَّان، الحافظ أبو أحمد الأعرج النيسابوري، مات كهلا، ولم يُنشر حديثه. رَوَى عن أبي عبد الله الحاكم، وطبقته ورَحَلَ إلى العراق والشام ومصر.

(١) الطرازى : بكسر الطاء وفتح الراء وبعد الألف زاي . نسبة الى عمل الثياب المطرزة واستعمالها (الباب) .

● ومنصور بن الحسين ، أبو نصر المفسر بنيسابور ، مات قبل الطرازى ، وحدث عن الأصم وغيره .

● ويحيى بن عمار ، الإمام أبو زكريا الشيبانى السجستانى الواعظ ، نزيل هرة ، روى عن حامد الرّفا وطبقته ، وكان له القبول التام بتلك الديار ، لفصاحته وحسن موعظته ، وبراعته فى التفسير والسنة ، وخلف أموالا كثيرة ، ومات فى ذى القعدة ، وله تسعون سنة .

سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة

٤٢٣ - فيها ثارت الغلمان ، بالسلطان جلال الدولة ، وصمموا على عزله وطرده ، فهرب فى الليل مع جماعة من غلمانه ، إلى عكبرا ونهبت داره من الغد ، ونادوا بشعار المملك أبي كاليجار ، واحتاج جلال الدولة ، حتى باع ثيابه فى السوق ، وامتنع أبو كاليجار ، أن يجيء إلا بشروط ، ثم إن كمال الدولة أباسنان ، ^(١) (٢٠٥ ب) أتى جلال الدولة ، وقبّل الأرض وقال : خزائنى بحكمك ، وأنا

(١) هو أبوسنان غريب بن محمد بن مقن توفى سنة ٤٢٥ (ابن الأثير ٨ : ٧) .

أَتَوْسَطَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْجَنْدِ ، وَزَوْجَهُ بَابْنَتَهُ ، وَأُعِيدَتْ خُطْبَتُهُ
● وَفِيهَا كَبَسَ الْبُرْجُمِيَّ ^(١) خَانًا لِلتَّجَارِ فَقَاتَلُوهُ ، فَقُتِلَ
جَمَاعَةً .

● وَفِيهَا سَارَ الْمَلِكُ مَسْعُودُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سُبُكْتِكِينَ ،
فَدَخَلَ أَصْبَهَانَ بِالسَّيْفِ ، وَنَهَبَ وَقَتَلَ عَالِيًّا لَا يُحْصَوْنَ ،
وَفَعَلَ مَا لَا يَفْعَلُهُ الْكَفَرَةُ .

● وَفِيهَا تَوَفَّى الْحُرْفِيُّ ^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ الْمَحْدَثُ . قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ صَدُوقًا ،
غَيْرَ أَنْ سَمَاعَهُ فِي بَعْضِ مَا رَوَاهُ عَنِ النَّجَادِ ، كَانَ مُضْطَرِبًا ،
مَاتَ فِي شَوَالٍ ، وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

● وَالنُّعَيْمِيُّ ^(٣) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ
الْحَافِظُ ، رَوَى عَنْ طَائِفَةٍ ، وَمَاتَ كَهْلًا . قَالَ الْخَطِيبُ :
كَانَ حَافِظًا عَارِفًا مُتَكَلِّمًا شَاعِرًا .

وَالْكَاغِدِيُّ ^(٤) ، أَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ نَصْرٍ

(١) كَانَ مَقْدَمُ الْعِيَارِينَ بِبَغْدَادَ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٤٢٥ .

(٢) الْحُرْفِيُّ : بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْفَاءِ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ الْبِقَالِ بِبَغْدَادَ ، وَلِمَنْ يَبِيعُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالْبِقَالِينَ (اللياب) .

(٣) النُّعَيْمِيُّ : بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَآخِرُهَا الْمِيمُ . نِسْبَةُ إِلَى نَعِيمٍ ، اسْمٌ لِبَعْضِ أَجْدَادِ الْمُتَنَسِّبِ إِلَيْهِ (اللياب) .

(٤) الْكَاغِدِيُّ : بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، نِسْبَةُ إِلَى عَمَلِ الْكَاغِدِ ، الَّذِي يَكْتُبُ عَلَيْهِ وَبَيْعُهُ ، وَإِلَى صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ يَنْسَبُ الْكَاغِدُ الْمَنْصُورِيُّ (اللياب) .

السَّمَرَقَنْدِي ، مُسْنَدُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ . رَوَى عَنْ الْهَيْثَمِ الشَّاشِي ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ ، تَوَفَّى بِسَمَرَقَنْدَ ،
فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَقَدْ قَارَبَ الْمِئَةَ .

سنة أربع وعشرين وأربعمئة

٤٢٤ - فِيهَا اشْتَدَ الْخُطْبُ بِبَغْدَادَ ، بِأَمْرِ الْحَرَامِيَّةِ ،
وَأَخَذُوا أَمْوَالَ النَّاسِ عِيَانًا ، وَقَتَلُوا صَاحِبَ الشَّرْطَةِ ، وَأَخَذُوا
لِتَاجِرٍ مَا قِيمَتُهُ عَشْرَةُ آلَافِ دِينَارٍ ، وَبَقِيَ النَّاسُ
لَا يَجْسُرُونَ أَنْ يَقُولُوا فَعَلَ الْبُرْجُمِي ^(١) ، خَوْفًا مِنْهُ ، بَلْ
يَقُولُوا عَنْهُ ، الْقَائِدُ أَبُو عَلِيٍّ ، وَاشْتَهَرَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَعَرَّضُ
لَا مَرَأَةً ، وَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَأْخُذُ شَيْئًا عَلَيْهَا ، فَلَمَّا زَادَ وَأَسْرَفَ ،
انْتَدَبَ لَهُ جَمَاعَةُ أُمَرَاءَ وَتَطَلَّبُوهُ ، وَجَاءُوا إِلَى الْأَجْمَةِ الَّتِي
يَأْوِي إِلَيْهَا ، فَبَرَزَ لَهُمْ وَقَالَ : مَنْ الْعَجَبُ خَرُوجَكُمْ إِلَيَّ
وَأَنَا كُلُّ لَيْلَةٍ عِنْدَكُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَارْجِعُوا ، وَأَنَا أَجِيءُ إِلَيْكُمْ ،
وَإِنْ شِئْتُمْ فَادْخُلُوا ، فَلَمْ يَتَجَاسَرُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ زَادَتِ الْعَمَلَاتُ
(٢٠٦ آ) وَالْكِبَسَاتُ ، وَوَقَعَ الْقِتَالُ فِي الْقِلَائِينَ ^(٢) ،

(١) الْبُرْجُمِي : كَانَ مُقَدِّمَ الْعِيَارِينَ بِبَغْدَادَ كَمَا سَيَأْتِي فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٤٢٥ .

(٢) وَرَدَّتْ فِي الْأَصْلِ بِدُونِ نَقْطٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُنْتَظَمِ ٨ : ٧٢ .

واحتُرقت أَمَاكن وَأَسواق ومَساجِد ، واستفحل الشَّر ،
وَنَارَت الجند بالسلطان جلال الدولة ، وقبضوا عليه ليرسلوه
إلى وَاسِط والبصرة ، وَأَنزَلوه في مركب ، وابتَلَّت ثيابه
وأُهين ، ثم رَحَموه ، فَأَخْرَجوه وَأَرْكَبوه فرسا ضَعِيفَةً
وشتموه ، فانتصر له أَبُو الوفاء القائد في طائفة ، وَأَخَذوه
من أَيْدِي أُولَئِكَ ، وَرَدَّوه إِلَى دَارِهِ ، ثُمَّ عَبَّرَ في اللَّيْلِ إِلَى
الكَرْخ ، فدعا له أَهْلُهَا ، ونزل في دار الشريف المُرتَضَى ،
فأَصْبَح العسكر ، وَهَمَّوا بِهِ ، فاختلفوا ، وقال بعضهم :
مَابَقِيَ من بَنِي بُؤْيَه إِلَّا هَذَا ، وَابْن أَخِيهِ أَبُو كَالِيجَار ،
وقد سَلَّمَ الامر ومَضَى إِلَى بِلَادِ فَارَس ، ثُمَّ كَتَبُوا لَهُ وَرَقَةً
بِالطَّاعَةِ وَالْإِعْذَار ، ثُمَّ رَكِبَ مَعَهُمْ إِلَى دَارِ السُّلْطَنَةِ ،
وَأَمَّا الْعَمَلَات ، فَازْدَاد أَمْرُهَا ، وَعَظُمَ الْبَلَاءُ ، فَوَثَبَ النَّاسُ
عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْغَرِيقِ ^(١) ، وَقَالُوا : إِنْ خُطِبْتَ لِلْبُرْجُمِيِّ ،
وإِلَّا فَلَا تَخْطُبْ لَخَلِيفَةٍ وَلَا لِمَلِكٍ ، فَأَقِيمَ في الشَّرْطَةِ
أَبُو الْغَنَائِمِ ، فَركب وقاتل جماعة .

● وفيها توفي الفَشِيدِيْزَجِيُّ ^(٢) ، قاضي بخارى ، وشيخ

(١) في المنتظم ٨ : ٧٥ : ابن العريف .

(٢) الفَشِيدِيْزَجِيُّ : بفتح الفاء وكسر الشين وسكون الياء وفتح الدال المهملة وسكون الياء وفتح الزاي وآخرها جيم . نسبة إلى فشيديزه ، من قرى بخارى (كذا في الباب) . وفي معجم ياقوت : فشيديزه . بفتح الفاء وكسر الشين وسكون الياء وذال معجمة مكسورة وياء وزاي .

الحنفية في عصره ، أبو علي الحسن بن الخضر البخاري ،
روى عن محمد بن محمد بن جابر وجماعة ، توفي في
شعبان ، وقد خرَّج له عدة أصحاب .

● وحمزة بن محمد بن طاهر ، الحافظ أبو طاهر الدقاق ،
أحد أصحاب الدارقطني ، وكان البرقاني يخضع لمعرفته وعلمه .

● وابن دُنين^(١) ، الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن بن عثمان الصَّدفي الطُّليطُلي . روى عن أبي جعفر
ابن عَوْن الله وطبقته ، وأكثر عن أبي محمد بن أبي زيد
بالقيروان ، وعن أبي بكر المهندس ، وأبي الطيب بن غليون
بمصر ، وكان زاهداً عابداً (٢٠٦ ب) خاشعاً ، مُجاب
الدعوة ، منقطع القرين ، عديم النظير ، مُقبلاً على الأثر
والسنة ، أماراً بالمعروف ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، مع
الهيبة والعزة ، وكان يعمل كرمه بنفسه^(٢) ، رحمه الله .

● وأبو بكر الأردستاني^(٣) ، محمد بن إبراهيم ، الحافظ
العبد الصالح ، روى صحيح البخاري عن إسماعيل بن
حاجب ، وروى عن أبي حفص بن شاهين ، وهذه الطبقة .

(١) كذا في الأصل والشذرات . وفي ترجمته في الصلة ٢٥٧ : ذنين ، بالذال المعجمة .

(٢) في الصلة : وكان يتولى عمل عنب كرمه بنفسه .

(٣) الأردستاني : بفتح الهمزة فسكون الراء ففتح الدال المهملة وسكون السين المهملة ثم تاء .

نسبة إلى أردستان ، بلد قرب أصبهان (اللباب) .

سنة خمس وعشرين وأربعمئة

٤٢٥ - فيها قُتل البرجُمي (١) ، وهو مُقدّم العيارين
للصوص ببغداد ، واشتغل الناس بالوباء المفرط ببغداد ،
فيقال مات بها سبعون ألفاً منه .

● وفيها توفي البرقاني (٢) ، الحافظ الكبير أبو بكر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الفقيه الشافعي ،
مولده بخوارزم سنة ست وثلاثين وثلاثمئة ، وسمع بها
بعد الخمسين ، من أبي العباس بن حمدان وجماعة ، وببغداد
من أبي علي بن الصواف وطبقته ، وبهراة ونيسابور
وجرجان ودمشق ومصر . قال الخطيب : كان ثبناً ورعاً لم
يُر في شيوخنّا أثبت منه ، عارفاً بالفقه ، كثير التّصنيف ،
ذا حظٍ من علم العربية ، صنّف مُسنّداً ضمّنهُ ما اشتمل
عليه الصّحيحان ، وجمع حديث الثّوري ، وحديث شُعْبَةَ
وطائفة ، وكان حريصاً على العلم ، مُنصرف الهمّة إليه .

(١) راجع بعض أخباره عند ابن الأثير ٨ : ٨ والمتنظم ٨ : ٧٢ - ٧٩

(٢) البرقاني : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف . نسبة إلى قرية من قرى
كاث بنواحي خوارزم . خربت (الباب)

وقال أبو محمد الخلال : كان البرقاني نسيج وحده .

● وأبو علي بن شاذان البزار ^(١) ، الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي ، وُلد سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة ، وسمَّه أبوه من أبي عمرو بن السماك ، وأبي سهل بن زياد ، والعباداني وطبقتهم ، فأكثر ، (٢٠٧ آ) وطال عمره ، وصار مُسنِّد العراق . قال الخطيب : كان صدوقاً صحيح السماع ، يفهم الكلام على مذهب الأشعري ، سمعت أبا القاسم الأزهرى يقول : أبو علي أوثق من برأ الله في الحديث ، توفي في آخر يوم من السنة ، ودفن من الغد ، في أول سنة ست وعشرين .

● وابن شُبَّانة العَدْل ، أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله الهمداني . روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد وطائفة ، وكان صدوقاً .

● وأبو الحسن الجَوْبَرى ^(٢) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي ، كان أبوه مُحَدِّثاً ، فأسمَّه

(١) كذا في الأصل والشذرات . وفي النجوم الزاهرة وتاريخ بغداد وابن كثير وتاريخ الإسلام : (البزار) بالزايين المعجمتين .

(٢) الجوبرى : بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء . نسبة إلى قرية من قرى غوطة دمشق يقال لها « جوبر » (الباب) .

الكثير من علي بن أبي العقب وطائفة ، توفي في صفر ،
وكان أمياً لا يكتب .

● وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أبو نصر المزي^(١)
الدمشقي ، ابن الحبان الشروطي^(٢) الحافظ ، روى عن أبي
عمر بن فضالة وطبقته ، وصنف كتباً كثيرة . قال
الكتّاني : مات في شوال .

● وعمر بن إبراهيم ، أبو الفضل الهرّوي الزاهد . روى
عن أبي بكر الإسماعيلي ، وبشر بن أحمد الإسفراييني
وطبقتهما ، وكان فقيهما عالماً ، ذا صدق وورع وتبّلت .
● وأبو بكر بن مُصعب التاجر ، محمد بن علي بن
إبراهيم الأصبهاني . روى عن ابن فارس ، وأحمد بن جعفر
السمسار ، وجماعة ، توفي في ربيع الأول .

سنة ست وعشرين وأربعمئة

٤٢٦ - البلاء بحاله ببغداد ، من جهة الحرامية بل

(١) المزي : بكسر الميم والزاي المشددة . نسبة إلى « المزة » قرية من قرى دمشق (الباب) .
(٢) الشروطي : بضم الشين المعجمة والراء وآخرها الطاء المهملة . نسبة إلى الشروط ، وهي
كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك (الباب) .

أشد ، كثر القتل ، وعظم النهب ، وخذل السلطان والأمراء ،
حتى لو حاولوا دفع فسادٍ ل زاد ، وتملك العيارون بغداد
في المعنى .

● وفيها غزاً مسعود بن محمود بن سُبُكْتِكِين بلاد
الهند ، فوصل كتابه ، بأنه قتل من القوم خمسين ألفاً ،
وسبى منهم سبعين ألفاً ، وبلغت الغنيمة ما يقارب ،
(٢٠٧ ب) ، ثلاثين ألف ألف درهم ، ولكن رجع ، وقد
استولت الغز على بلاده ، فحاربهم وجرت لهم أمور طويلة .

● وفيها توفي ابن شهيد^(١) ، الأديب أبو عامر أحمد بن
عبد الملك بن مروان بن ذى الوزارتين ، أحمد بن عبد الملك
ابن عمر بن شهيد الأشجعي القرطبي الشاعر ، حامل لواء
البلاغة والشعر بالأندلس . قال ابن حزم : توفي في جمادى
الأولى ، وصلى عليه أبو الحزم جهور^(٢) ، ولم يخلف له
نظيراً في الشعر والبلاغة ، وكان سمحاً جواداً ، عاش بضعا
وأربعين سنة .

● وأبو محمد بن الشقاق^(٣) عبد الله بن سعيد ، كبير

(١) في الأصل : « سهيل » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) ترجمته في الصلة ١٣٠ .

(٣) الشقاق : بفتح الشين والقاف المشددة وسكون الألف وفي آخرها قاف أخرى . يقال لمن
يشق الخشب . (الباب) .

المالكية بقرطبة ، ورأس القراء ، توفي في رمضان ، وله ثمانون سنة ، أخذ عن أبي عمر بن المَكْوَى ^(١) وطائفة .

● وأبو بكر المَنِينِي ^(٢) ، محمد بن رزق الله بن أبي عمرو الأسود ، خطيب مَنِين . رَوَى عن علي بن أبي العَقَب ، والحسين بن أحمد بن أبي ثابت وجماعة . قال أبو الوليد الدَّرْبَنْدِي : لم يكن بالشام من يَكْتَنِي بِأبي بكر غيره ، وكان ثقة . وقال الكَتَّانِي : توفي في جمادى الأولى ، وله أربع وثمانون سنة ، وكان يحفظ القرآن بآحُرْفٍ .

● وأبو عمر الرَزْجَاهِي ^(٣) ، محمد بن عبد الله بن أحمد البِسْطَامِي الفقيه الأديب المحدث ، تفقه على أبي سهل الصَّعْلَوَكِي ، وأكثر عن ابن عَدِيٍّ وطبقته ، ومات في ربيع الأول ، وله خمس وثمانون سنة ، ورَزْجَاه من قرى بسطام ، وقد تضم راؤها ، وكان يقرئ العربية .

(١) المَكْوَى : كذا ضبطت بالشكل بضم الميم في ترجمته في كتاب الصلاة ٢٨ وهو أحمد ابن عبد الملك بن هاشم الاشيلي المتوفى سنة ٤٠١ .

(٢) المنيني : بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء وآخرها النون نسبة إلى منين ، قرية من أعمال دمشق (الباب) .

(٣) الرزجاهي : بفتح الراء وسكون الزاي وفتح الجيم ، وفي آخرها الهاء . نسبة إلى « رزجاء » وهي قرية من قرى بسطام (الباب) .

سنة سبع وعشرين وأربعمئة

٤٢٧ - فيها دخل العيارون - وهم مئة من الأكراد والأعراب - وأحرقوا دار صاحب الشرطة ، أبي محمد بن النسوى ، وفتحوا خاناً ، وأخذوا ما فيه ، وأخذوا بالكرات^(١) ، والناس لا ينطقون .

● وفيها شُغِبَت الجند على الملك جلال الدولة ، وقالوا اخرج عنا . فقال : (٢٠٨ آ) أمهلوني ثلاثة أيام ، وجرت فصول طويلة ، ثم تركوه لضعفهم ، وردّوه إلى السلطنة .

● وفيها توفى أبو إسحاق الثعلبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المفسر . روى عن أبي محمد المخلدى ، وطبقته من أصحاب السراج ، وكان حافظاً واعظاً ، رأساً في التفسير والعربية ، متين الديانة ، توفى في المحرم .

● وأبو النعمان ، تراب بن عمر بن عبيد المصرى الكاتب ، روى عن أبي أحمد بن الناصح وجماعة ، توفى في ربيع الآخر بمصر ، وله خمس وثمانون سنة .

● وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى

(٢) الكارة : عكم الثياب (القاموس) .

الحافظ ، من ذُرِّيَّة هشام بن العاص ، سمع سنة أربع وخمسين ، من محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرّام ، صاحب محمد بن الضُّريس ، ورَحَلَ إلى العراق ، سنة ثمان وستين ، فأدرك ابن ماسي ، وهو مُكثَرعن ابن عَدِيّ والإسماعيلي ، وكان من أئمة الحديث ، حفظاً ومعرفة وإِتقاناً .

● والفلكي ، أبو الفضل علي بن الحسين الهَمَذاني الحافظ ، رحل الكثير ، ورَوَى عن أبي الحسين بن بشران ، وأبي بكر الحِيرِي وطبقتهما ، ومات شاباً قبل أوان الرواية ، ولو عاش لما تقدّمه أحد في الحفظ والمعرفة ، لفرط ذكائه وشدة اعتناؤه ، وقد صنّف كتاب «المنتهى في الكمال في معرفة الرجال» في ألف جزء ، لم يبيضه .

قال شيخ الاسلام الأنصاري : ما رأيت أحداً أحفظ من أبي الفضل بن الفلكي ، مات بنيّسابور ، وكان جدّه يلقب بالفلكي ، لبراعته في الهيئة والحساب ، وغير ذلك .

● والظاهر لإِعزاز دين الله ، عليّ بن الحاكم منصور بن العزيز نِزار بن المعز العبّيدى المصرى ، صاحب مصر

والشام ، بويع بعد أبيه ، وشرعت دولتهم في انحطاط ، منذ ولى ، وتغلب حسان بن مُفَرِّج الطائي ، على أكثر الشام ، وأخذ صالح بن مرداس حلب ، وقوى نائبهم على القيروان ، (٢٠٨ ب) وقد وزر للظاهر ، الوزير نجيب الدولة ، على بن أحمد الجرجرائي ، وكان هذا أقطع اليمين من المرفقين ، قطعهما الحاكم ، في سنة أربع وأربعمئة ، فكان يكتب العلامة عنه ، القاضي القضاي ، توفي الظاهر ، فبايعوا بعده لولده المُستنصر ، وهو صبي .

● ومحمد بن المُزَكِّي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، مُسند نيسابور في زمانه ، روى عن أبيه ، وحامد الرقا ، ويحيى بن منصور القاضي ، وأبي بكر بن الهيثم الأنباري وطبقتهما ، سَمِعَ منه الشيروى .

سنة ثمان وعشرين وأربعمئة

٤٢٨ - فيها أيضاً شَغِبَ العسكر على جلال الدولة ، وآخر الأمر ، قُطِعَتْ خُطْبَتُهُ من العراق ، وأقيمت لأبي كاليبجار ، ثم تابوا ، فخطبوا لهما معاً ، ثم مشى حال

بالعراق ، انتهت إليه رئاسة المذهب وعظم جاهه وبعد صيته ، (٢٠٩ آ) توفي في رجب ، وله ستون سنة ، رحمه الله .

● وفيها أبو علي بن سينا ، الرئيس الحسين بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن سينا ، صاحب التصانيف الكثيرة ، في الفلسفة والطب ، ومن له الذكاء الخارق ، والذهن الثاقب ، أصله بلخي ، ومولده ببخارى ، وكان أبوه من دُعاة الإسماعيلية ، فأشغله في الصغر ، وحصل عدة علوم قبل أن يحتلم ، وتنقل في مدائن خراسان والجبال وجرجان ، ونال حشمة وجاهاً ، وعاش ثلاثاً وخمسين سنة . قال ابن خلكان^(١) في ترجمة ابن سينا : اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء ، وردّ المظالم وأعتق ممالئكه ، وجعل كل ثلاثة أيام يختم ختمة ، ثم مات بهمدان ، يوم الجمعة ، في شهر رمضان .

● وذو القرنين ، أبو المطاع بن^(٢) الحسن بن عبد الله بن حمدان ، وجيه الدولة بن الملك ناصر الدولة الموصلي ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٢ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الشذرات : أبو المطاع المطاع بن الحسن . وفي النجوم ٥ : ٢٧

« أبو المطاع الحسن » .

الأديب الشاعر الأمير ، وَلَى إمرة دمشق ، سنة إحدى وأربعمئة ، وعُزِل بعد أشهر من جهة الحاكم ، ثم وَلِيهَا للظاهر ، سنة اثنتي عشرة ، وعُزِل ، ثم وَلِيهَا ثالثاً ، سنة خمس عشرة ، فبقيَ إلى سنة تسع عشرة ، وله شعرٌ فائق ، توفي في صفر .

● وعبد الغفار بن محمد المؤدّب ، أبو طاهر البغدادي ، رَوَى عن أبي بكر الشافعي ، وأبي علي بن الصواف ، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة .

● وعثمان بن محمد بن يوسف بن دُوست^(١) العلاف ، أبو عمرو البغدادي ، صدوق . رَوَى عن النجّاد ، وعبد الله ابن إسحاق الخراساني ، توفي في صفر .

● وأبو الحسن الحنّائي ، علي بن محمد بن إبراهيم الدمشقي ، المقرئ المحدث الحافظ الزاهد . رَوَى عن عبد الوهاب الكلّابي وخلق ، ورَحَلَ إلى مصر ، وخرَجَ لنفسه معجماً كبيراً . قال الكتّاني : توفي شيخنا وأستاذنا أبو الحسن ، في ربيع الأول ، وكان من العباد ، وكانت له جنازة عظيمة ،

(١) دوست : بضم الدال ، ومعناه بالفارسية المحب والصدّيق (تاج العروس) .

ما رأيت مثلها ، وعاش ثمانيا وخمسين سنة .

● (٢٠٩ ب) وأبو علي ، محمد بن أحمد بن أبي موسى

الهاشمي البغدادي الحنبلي ، صاحب التصانيف ، ومن إليه انتهت رئاسة المذهب ، أخذ عن أبي الحسن التميمي وغيره ، وحَدَّث عن ابن المظفر ، وكان رئيسا رفيع القدر ، بعيد الصيت .

● وابن باكويه ، الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن

عبيد الله الشيرازي الصوفي ، أحد المشايخ الكبار ، وصاحب محمد بن خفيف ، رَحَلَ وعُنِيَ بالحديث ، وكتب بفارس والبصرة وجرَّجان وخراسان وبُخارى ودمشق والكوفة وأصبهان فأكثر ، وحَدَّث عن أبي أحمد بن عديّ والقَطِيعي وطبقتهما . قال أبو صالح المؤدِّن : نظرتُ في أجزائه ، فلم أجِد عليها آثار السماع ، وأحسن ما سمعت عليه الحكايات .

● ومِهْيَار بن مَرْزُويَه الدَّيْلَمي ، أبو الحسن الكاتب

الشاعر المشهور ، كان مجوسيا ، فأسلم على يد أستاذه في الأدب ، الشريف الرضي ، فطلع رافضياً جلدًا ، وديوانه في ثلاثة ^(١) مجلدات ، وكان مُقدِّمًا على شعراء العصر .

(١) طبع هذا الديوان في دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٠ في أربعة مجلدات .

سنة تسع وعشرين وأربعمئة

٤٢٩ - فيها توفي أبو عمر الطلمنكى ^(١) ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المَعافري الأندلسي المقرئ المحدث الحافظ ، [عالم أهل قرطبة] ^(٢) صاحب التصانيف ، وله تسعون سنة . روى عن أبي عيسى الليثي ، وأحمد بن عون الله ، وحجّ ، فأخذ بمصر عن أبي بكر المهندس ، وخلق كثير . وكان خبيراً في علوم القرآن ، تفسيره وقراءاته وإعرابه وأحكامه ومعانيه ، وكان ثقة ، صاحب سنة وأتباع ، ومعرفة بأصول الديانة .

قال ابن بشكوال ^(٣) : كان سيفاً مجرداً على أهل الأهواء والبدع ، قامعاً لهم ، غيوراً على الشريعة ، شديداً في ذات الله تعالى .

● وأبو يعقوب القُرّاب ^(٤) ، إسحاق بن إبراهيم بن محمد السرخسي ، (٢١٠ آ) ثم الهروي الحافظ ،

(١) الطلمنكي : بفتح الطاء واللام والميم وسكون النون وآخرها الكاف . نسبة إلى طلمنكة ، مدينة بالأندلس . (الشذرات) .

(٢) تكملة من الشذرات .

(٣) الصلة ص ٤٨ .

(٤) القُرّاب : بفتح القاف وتشديد الراء وبعد الألف باء موحدة . نسبة لمن يعمل القرب (الباب) .

محدث هَرَآة ، وله سبع وسبعون سنة . رَوَى عن زاهر بن أحمد السرخسى وخلق كثير ، وزاد عدد شيوخه على ألف ومائتى نفس ، وصنّف تصانيف كثيرة ، وكان زاهداً صالحاً ، مُقِلّاً من الدنيا .

● ويونس بن عبد الله بن محمد بن مُغيث ، قاضى الجماعة بقرطبة ، أبو الوليد ، ويُعرف بابن الصفّار^(١) ، وله إحدى وتسعون سنة . رَوَى عن محمد بن معاوية القرشى ، وأبى عيسى الليثى والكبار . وتفقه على أبى بكر بن زرب ، وولى القضاء مع الخطابة والوزارة ، ونال رئاسة الدين والدنيا . وكان فقيهاً صالحاً عدلاً ، حجة علامة فى اللغة والعربية والشعر ، فصيحاً مفوهاً ، كثير المحاسن ، له مصنفات فى الزهد وغيره ، توفى فى رجب .

سنة ثلاثين وأربعمئة

٤٣٠ - فيها قويت شوكة الغزّ ، وتملك بنو سلجوق

خراسان ، وأخذوا البلاد من السلطان مسعود .

(٢) ترجمته فى الصلة ص ٦٤٦ .

● وفيها لُقِّبَ أَبُو منصور بن السلطان جلال الدولة ،
بالمُلك العزيز ، وهو أَوَّلُ من لُقِّبَ بهذا النوع من ألقاب
ملوك زماننا .

● وفيها توفي أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن أحمد الحافظ الصوفي الْأَحُول ، سبط الزاهد محمد بن
يوسف بن البنا ، بِأَصْبَهَانَ ، فِي الْمَحْرَم ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ
سَنَةً . اعْتَنَى بِهِ أَبَوَاهُ ، وَسَمَّعَهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ
وِثْلَاثُمِئَةً ، وَبَعْدَهَا اسْتَجَازَ لَهُ خَيْثَمَةُ الْأَطْرَابُلُوسِيِّ وَالْأَصَمُ
وَطَبَقْتُهُمَا ، وَتَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا بِعُلُوِّ الْإِسْنَادِ ، مَعَ الْحِفْظِ
وَالِاسْتِبْحَارِ مِنَ الْحَدِيثِ وَفَنُونِهِ . رَوَى عَنْ ابْنِ فَارَسٍ
وَالْعَسَّالِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَعْبُدِ السَّمْسَارِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ ،
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلَّادٍ وَطَبَقْتُهُمْ ، بِالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَخُرَّاسَانَ .
وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْكُبْرَى الْمَشْهُورَةَ فِي الْأَقْطَارِ .

● وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ
الْتِمِيمِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمُقَرِّي النَّحْوِيُّ ، سَكَنَ
نَيْسَابُورَ ، وَتَصَدَّرَ لِلْحَدِيثِ وَلِلْإِقْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَرَوَى عَنْ
أَبِي الشَّيْخِ وَجْمَاعَةٍ ، وَرَوَى السُّنَنَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ ، تَوَفَّى فِي
رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً .

● والحيرى ، أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد النيسابورى الضرير المفسر . روى عن زاهر السرخسى وطبقته ، وصنف التصانيف فى القراءات والتفسير والوعظ والحديث ، وكان أحد الأئمة .

قال الخطيب ^(١) : قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا ، وَنَعَمَ الشَّيْخُ كَانَ عِلْمًا وَأَمَانَةً وَصِدْقًا وَخُلُقًا . وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَتِينَ وَثَلَاثُمِئَةً ، وَكَانَ مَعَهُ صَحِيحُ الْبُخَارَى ، فَقَرَأَتْ جَمِيعُهُ عَلَيْهِ فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسَ .

وقال عبد الغافر : كان من العلماء العاملين ، نفعا للخلق مباركاً .

● والدبوسى ^(٢) ، القاضى العلامة أبو زيد عبد الله بن عمر ابن عيسى الحنفى ، - ودبوسه : بليدة بين بخارى وسمرقند - كان أحد من يضرب به المثل فى النظر واستخراج الحجج ، وهو أول من أبرز علم الخلاف إلى الوجود ، وكان شيخ تلك الديار ، وتوفى ببخارى .

● وابن بشران ، المحدث أبو القاسم عبد الملك بن محمد

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣١٤ . والنقل هنا بتصريف .

(٢) الدبوسى : بفتح الدال وضم الباء وبعدها واو ساكنة وسين مهملة . نسبة إلى دبوسية : بليدة بين بخارى وسمرقند (الباب) .

ابن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي مولا هم البغدادي
الواعظ، مُسند وقته ببغداد، في ربيع الآخر، وله إحدى
وتسعون سنة، سمع النجاد، وأبا سهل القطان، وحمزة
الدهان وطبقتهم.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتا صالحا، وكان الجمع
في جنازته يتجاوز الحد، ويفوت الإحصاء، رحمه الله.

● وأبو منصور الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
النيسابوري الأديب الشاعر، صاحب التصانيف الأدبية
السائرة في الدنيا، عاش ثمانين سنة.

● والحوافي^(١)، مؤلف «الإعراب للقرآن»^(٢) في عشرة
مجلدات، وتلميذ الأدفوي^(٣)، انتفع به أهل مصر،
وتخرجوا به [في النحو]^(٤)، واسمه أبو الحسن علي بن
إبراهيم.

● وأبو عمران الفاسي، موسى بن عيسى بن أبي حاج

(١) الحوافي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو ثم فاء. قرية بناحية عمان، منها صاحب
الترجمة. (ياقوت واللباب).

(٢) منه نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٥٩ تفسير، بعنوان: البرهان في علوم القرآن.

(٣) هو أبو بكر محمد بن علي بن محمد الأدفوي المصري توفى سنة ٣٨٨ (طبقات القراء

٢: ١٩٨).

(٤) تكملة لازمة من الشذرات.

البربري الغفجومي^(١) - وغفجوم بطن من زناتة [قبيلة من البربر بالمغرب] ^(٢) - شيخ المالكية بالقيروان ، وتلميذ أبي الحسن القابسي . دخل الأندلس ، وأخذ عن عبد الوارث بن سفيان وطائفة ، وحجّ مرات ، وأخذ علم الكلام ببغداد ، عن ابن الباقلاني ، وقرأ على الحمامي ، وكان إماماً في القراءات ، بصيراً في الحديث ، رأساً في الفقه ، تخرج به خلق في المذهب ، ومات في رمضان ، وله اثنتان وستون سنة .

سنة إحدى وثلاثين وأربعمئة

٤٣١ - فيها توفي أبو الحسن بُشَيْرِي بن عبد الله الرومي الفاتني^(٣) ، ببغداد ، يوم الفطر ، وكان صالحاً صدوقاً . روى عن أبي بكر بن الهيثم الأنباري ، وخلق .
● وابن دوما ، أبو علي الحسن بن الحسين النعماني^(٤) ،

(١) في الأصل : الغفجومي (بالعين المهملة) والتصويب من شجرة النور الزكية ص ١٠٦ والصلة ٥٧٧

(٢) تكملة لازمة من الشذرات .

(٣) الفاتني : بفتح الفاء وسكون الألف وكسر التاء وبعدها نون . نسبة إلى فاتن مولى المطيع لله (الباب)

(٤) النعماني : بكسر النون . نسبة إلى عمل النعمال (الباب)

بغدادى ضعيف ، أَلْحَق نفسه فى طَباق . رَوَى عن أَبِي
بكر الشافعى وطائفة .

● وصاعداً بن محمد بن أحمد القاضى أبو العلاء
الْأَسْتَوَائِي^(١) النيسابورى الحنفى ، قاضى نَيْسابور ، ورئيس
الحنفية وعالمهم ، توفى فى آخر السنة رَوَى عن إسماعيل
ابن نُجَيْد وجماعة ، وعاش سبعة وثمانين سنة .

● وابن الطَّبِيز^(٢) ، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبد العزيز
الحلبى السراج الرامى ، نزيل دمشق ، وله مئة سنة . رَوَى
عن محمد بن عيسى العَلَّاف ، وابن الجَعَابى ، وجماعة .
تفرد فى الدنيا عنهم ، وهو ثقة . توفى فى جمادى الأولى ،
وفيه تَشْيِيعٌ ، آخر من روى عنه الفقيه نصر المقدسى .

● وعثمان بن أحمد ، أبو عمرو القُسْطَانِي^(٣) القُرْطُبِيّ ،
نزيل إِشْبِيلِيَّة ، سمَّعه أبوه « الموطأ » من أَبِي عيسى اللَّيْثِيّ ،
وسمع من أَبِي بكر بن السَّلِيم ، وابن القُوطِيَّة ، وجماعة .

(١) الْأَسْتَوَائِي : بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء . نسبة إلى أَسْتَوَى ، وهى ناحية
بنيسابور كثيرة القرى (الباب) .

(٢) فى الأصل : الطبر (تصحيف) والطبيز ، كزبير (تاج العروس) .

(٣) القُسْطَانِي : بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء المهملة وبعد الألف نون . نسبة إلى
قسطانة ، وهى قرى بين الرى وسادة ، يُقال لها كشتانة (الباب) .

وكان ثقة خيراً ، توفي في صفر ، وله ثمانون سنة .

● وأبو العلاء الواسطي ، محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب ، القاضي المقرئ المحدث ، قرأ بالروايات على جماعة كثيرة ، وجرد العناية لها ، وأخذ بالدينور عن الحسين بن محمد بن حبش ، وروى عن القطيعي ونحوه ، حكى عنه الخطيب أشياء توجب ضعفه ، ومات في جمادى الآخرة ، وله اثنتان وثمانون سنة .

● وأبو الحسن محمد بن عوف المزني الدمشقي ، وكانت كنيته الأصلية أبا بكر ، فلما منعت الدولة الباطنية ، من التكني بأبي بكر ، تكنى بأبي الحسن . روى عن أبي علي الحسن بن منير ، والميائجي وطائفة .

قال الكتاني : كان ثقة نبيلاً مأموناً ، توفي في ربيع الآخر .

● ومحمد بن الفضل بن نضيف ، أبو عبد الله المصري الفراء ، مُسند الديار المصرية ، سمع أبا الفوارس الصابوني ، والعباس بن محمد الرافقي^(١) وطبقتهما ، وأمَّ بمسجد

(١) الرافقي : بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف . نسبة إلى الرافقة ، وهي بلدة على

الفرات سميت فيما بعد : الرقة . (الباب)

عبد الله سبعين سنة ، وكان شافعيًا ، عمّر تسعين سنة وشهرين ، وتوفى في ربيع الآخر .

● والمُسَدَّد بن علي ، أبو المعمر الأمْلُوكي ^(١) ، خطيب حمّص ، سمع الميَّانجي وجماعة ، ثم سكن دمشق ، وأمّ بمسجد سوق الأحد ، قال الكتّاني : فيه تساهل .

● والمفضل بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني ، أبو معمر الشافعي ، مفتي جرجان ورئيسها ومُسْنِدُها ، وكان من أذكياء زمانه . روى عن جدّه ، وطائفة كثيرة ، توفى في ذى الحجة .

سنة اثنتين وثلاثين وأربعمئة .

٤٣٢ - فيها استولت السلجوقية على جميع خراسان ، وكرّ مسعود إلى غَزَنَة وبدا منهم من القتل والنهب والمصادرة ، مايتجاوز الوصف ، وأمّا البغاددة ، فالهوى قائم بين الرافضة والسنة ، وكل وقت تستعر الفتنة ، ويُقتل جماعة .

(١) الأمْلُوكي : بضم الألف واللام . نسبة إلى الأمْلُوك ، وهو بطن من ردمان ، وردمان قبيلة من رعين من قبائل اليمن (الباب) .

● وفيها توفي المُسْتَغْفِرِي ، الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر بن الفتح النسفي ، صاحب التصانيف الكثيرة . روى عن زاهر السرخسي ، وطبقته ، وعاش ثمانين سنة . وكان مُحَدِّث ما وراء النهر في زمانه .

● وعبد الباقي بن محمد ، أبو القاسم الطحان ، بغدادى ثقة ، عاش ثمانيا وثمانين سنة ، وروى عن الشافعى ، وابن الصواف وغيرهما .

● وأبو حسان المُرَكِّي ، محمد بن أحمد بن جعفر ، شيخ التزكية والحشمة بنيسابور ، وكان فقيها ثقة صالحاً خيراً ، حَدَّثَ عن محمد بن إسحاق الضُّبَعِي ، وابن نُجَيْد وطبقتهما .

● ومحمد بن عمر بن بُكَيْر النجار ، أبو بكر البغدادى المُقَرِّي ، عن ست وثمانين سنة . روى عن أبي بحر البربَهاري ، وابن خلاد النَّصِيبِي وطائفة .

● فيها عسكر الملك أبو كاليجار ، ودفع عسكر الغُرَّ عن هَمْدَان . وفيها بغداد على حالها من الضعف والرفض والنهب والفتن .

● وفيها توفي أبو نصر الكسار ، القاضي أحمد بن الحسين الدينوري . سمع سنن النسائي من ابن السنّي ، وحديث به ، في شوال من السنة .

● وأبو الحسن بن فاذشاه ، الرئيس أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني الثاني الرئيس ، راوى « المعجم الكبير » عن الطبراني ، توفي في صفر ، وقد رُمى بالتشيع والاعتزال .

● وأبو عثمان القرشي ، سعيد بن العباس الهروي المزكي الرئيس ، في المحرم ، وله أربع وثمانون سنة . روى عن حامد الرقا ، وأبي الفضل بن خميرويه وطائفة . وتفرّد بالرواية عن جماعة .

● وأبو سعيد النضروى ، عبد الرحمن بن حمدان النيسابورى ، مُسند وقته ، وراوى مُسند إسحاق بن راهويه عن السمندي^(١) . روى عن ابن نجيد ، وأبي بكر القطيعي ، وهذه الطبقة . توفي في صفر ، وهو منسوب إلى جدّه ، نضرويه .

● وأبو القاسم الزيدى الحرّاني ، علي بن أحمد بن علي

(١) السمندي: بكر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة أيضا وقيل بفتحها . هذه النسبة إلى « السمد » وهو نوع من الخبز الأبيض الذى يعمل لخواص الناس (اللباب) .

الْعَلَوِي الْحُسَيْنِي الْحَنْبَلِي الْمُقَرِّي ، فِي شَوَال ، بِحَرَّان ،
وَهُوَ آخِر مَنْ رَوَى عَنْ النِّقَاشِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ ،
وَهُوَ ضَعِيفٌ .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ وَقَدْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ : مَا يَكْفِي
عَلَى بَنِ أَحْمَدَ الزَّيْدِي أَنَّ يَكْذِبَ ، حَتَّى يُكْذِبَ عَلَيْهِ .
قُلْتُ : وَكَانَ صَالِحاً رَبَّانِيّاً .

● وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ ، عَلَى بْنُ مُوسَى الدِّمَشْقِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَأَخْوِيهِ : مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ ، وَعَلَى بْنُ
أَبِي الْعَقَبِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْكِبَارِ . وَرَوَى
الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَرْوَزِيِّ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ
الْإِسْنَادِ بِالشَّامِ .

قَالَ الْكَتَّانِيُّ : كَانَ فِيهِ تَسَاهُلٌ ، وَيَذْهَبُ إِلَى التَّشْيِيعِ ،
وَتَوَفَّى فِي صَفَرٍ ، وَقَدْ كَمَلَ التَّسْعِينَ .

● وَابْنُ عَبَّادٍ [الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ] ^(١) الْقَاضِي ، وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ قُرَيْشٍ اللَّخْمِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ ،
الَّذِي مَلَكَه أَهْلُ إِشْبِيلِيَّةٍ عَلَيْهِمْ ، عِنْدَمَا قَصَدَهُمُ الظَّالِمُ ،

(١) تَكْمَلَةُ لَازِمَةِ مِنَ الشُّذْرَاتِ وَمِنْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٢ : ٢٧

يحيى بن على الادريسي ، الملقَّب بالمستعلَى ، وله أخبار
ومناقب وسيرة عادلة ، توفي في جمادى الأولى ، وتملك بعده ،
ولده المعتضد بن عباد ، فامتدت أيامه .

● والسلطان مسعود بن السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين ،
تملك بعد أبيه ، خراسان والهند وخرزنة ، وجرت له
حروب وخطوب ، مع بني سَلْجُوق ، وظهروا على ممالكه ،
وضَعُف أمره ، فقتله أمراؤه .

سنة أربع وثلاثين وأربعمئة

٤٣٣ - فيها كانت الزلزلة العظمى بتبريز^(١) ، فهدمت
أسوارها ، وأُحصى من هلك تحت الهدم ، فكانوا أكثر من
أربعين ألفاً ، نسأل الله العفو .

● وفيها توفي أبو ذرَّ عَبْد^(٢) بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن غُفَيْر الأنصارى الهَرَوِى ، الحافظ الفقيه
المالكى ، نزيل مكة ، روى عن أبي الفضل بن
خُمَيْرَوَيْه ، وأبي عمر بن حَيَوَيْه وطبقتهما ، وروى الصحيح

(١) تبريز : أشهر مدن أذربيجان (ياقوت)

(٢) في الأصل : عبدالله . وما أثبتنا عن المشتبه وتاريخ الاسلام والشذرات وتذكرة الحفاظ .

عن ثلاثة من أصحاب الفِرْبَرى ، وجمع لنفسه « معجما »
وعاش ثمانيا وسبعين سنة ، وكان ثقة متقنا ، ديننا
عابداً ، ورعا حافظا ، بصيراً بالفقه والأصول . أخذ علم
الكلام عن ابن الباقلاني ، وصنّف مستخرجا على
الصحيحين ، وكان شيخ الحرم في عصره ، ثم إنه تزوج
بالسروات ^(١) ، وبقي يحج كل عام ويرجع .

● وعبدالله بن غالب بن تمام ، أبو محمد الهَمْدَانِي المالكي ،
مفتي أهل سَبْتَة ^(٢) وزاهدهم وعالمهم ، دخل الأندلس ،
وأخذ عن أبي بكر الزُبَيْدِي ، وأبي محمد الأَصِيلِي ، ورَحَلَ
إلى القيروان ، فأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد ، وبمصر عن
أبي بكر المهندس ، وكان علامة متيقظاً ذكياً ،
مستبحراً من العلوم ، فصيحاً مُفَوِّهاً قليل النظير ، توفي في
صفر ، عن سنٍّ عالية .

(١) كذا في الأصل والشذرات وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٨٦ . ولم ترد في معجم ياقوت . وإنما
ورد فيه : السروان : بفتح السين وسكون الراء : مدينة صغيرة من أعمال سجستان . وورد
أيضا : السروان : بفتح السين والراء ، كأنها تشبه « سراة » محلّتان من محاضر سلمى :
أحد جبلي طيبى .

(٢) سَبْتَة : بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ثم تاء مفتوحة : بلدة مشهورة من قواعد
بلاد المغرب ، تقابل جزيرة الأندلس ، على طرف الزقاق الذى هو أقرب ما بين البحر
والجزيرة (ياقوت)

سنة خمس وثلاثين وأربعمئة

٤٣٥ - فيها استولى طُغْرُبَك السلجوقي على الرى ،
وخرَّبها عسكره بالقتل والنهب ، حتى لم يبق بها إلا نحو
ثلاثة آلاف نفس ، وجاءت رُسُل طُغْرُبَك إلى بغداد ،
فأرسل القاضى الماوردى^(١) إليه ، يَدْمُ ما صَنَعَ فى البلاد ،
ويأمره بالاحسان إلى الرعية ، فتلَقَّاه طُغْرُبَك ، واحترمه
إجلالاً لرسالة الخليفة .

واتفق موت جلال الدولة السلطان ببغداد بالخوانيق ،
وكان ابنه الملك العزيز بواسط .

● وفيها وصلت عساكر السلجوقية إلى الموصل ، فعاثوا
وبَدَّعُوا ، وأخذوا حرم قِرَواش ، فاتفق قِرَواش ودُبَيْس بن
على الأسدى ، على لقاء الغَزِّ ، فهزموهم . وقُتِل من الغَزِّ
مقتلة عظيمة .

● وفيها خطب ببغداد ، لأبى كالىجار ، مع الملك العزيز ،
بعد موت جلال الدولة . وكان جلال الدولة ، ملكاً جليلاً
سليم الباطن ، ضعيف السلطنة ، مُصِرّاً على اللهو والشراب ،

(١) هو القاضى أبو الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى ، أحد أئمة الفقهاء الشافعية توفى
سنة ٤٥٠ (وستأتى ترجمته فى هذه السنة) .

مهملاً لأمر الرعية ، عاش اثنتين وخمسين سنة ، وكانت دولته سبع عشرة سنة ، وخلف عشرين ولداً ، بنين وبنات ، ودفن بدار السلطان ببغداد ، ثم نُقل .

● وفيها توفي أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور ، أمير قُرطبة ورئيسها وصاحبها ، ساس البلد أحسن سياسة ، وكان من رجال الدهر حزماً وعزماً ، ودهاء ورأياً ، ولم يتَّسَم بالملك ، وقال : أنا أدبر الناس ، إلى أن يقوم لهم من يصلح . فجعل ارتفاع الأموال بأيدي الأكابر وديعة ، وصير العوام جُنداً ، وأعظامهم أموالاً مضاربة ، وقرر عليهم السلاح والعُدَّة . وكان يشهد الجنائز ، ويعود المرضى ، وهو بزي الصالحين ، لم يتحول من داره إلى دار السلطنة ، توفي في المحرم . عن إحدى وسبعين سنة ، وولى بعده ابنه أبو الوليد .

● وأبو القاسم الأزهرى ، عبيد الله بن أحمد بن عثمان البغدادى الصيرفى الحافظ ، كتب الكثير ، وعُنى بالحديث . وروى عن القطيعى وطبقته ، توفي في صفر ، عن ثمانين سنة .

● وجلال الدولة ، سلطان بغداد ، فيروزجرد بن الملك بهاء

الدولة أبي نصر بن الملك عضد الدولة أبي شجاع بن ركن الدولة بن بُوَيْه الدَيْلَمِي ، وولى بعده ابنه الملك العزيز أبو منصور ، فضعف وخاف ، وكاتب ابن عمه ، أبا كاليجار مرزبان بن سلطان الدولة ، فوعده بالجميل ، وخطب للاثنتين معاً .

● وأبو بكر الميماسي ^(١) ، محمد بن جعفر بن علي ، الذي روى « موطأ » يحيى بن بُكْبَر عن ابن وصيف ، توفي في شوال ، وهو من كبار شيوخ نصر المقدسي .

● ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة البغدادى البزاز ، روى عن أبي بكر خلاد وجماعة .

قال الخطيب : صدوق كثير السماع ، مات في جمادى الأولى .

● وأبو القاسم المُهَلَّب ^(٢) بن أحمد بن أبي صُفْرة الأَسَدِي الأَنْدَلِسِي ، قاضي المَرِيَّة ^(٣) ، أخذ عن أبي محمد

(١) الميماسي : بكسر الميم وسكون الياء وبعدها ميم ثانية وبعدها الألف سين مهملة . نسبة إلى ميماس ، وهي قرية بالشام (الباب) .

(٢) في الأصل : أبو القاسم بن المهلب (بزيادة ابن) . والتصويب من ترجمته في الصلة ٥٩٢

(٣) المرية : بفتح الميم وكسر الراء والياء المشددة المفتوحة : مدينة بالأندلس أمر ببنائها الناصر لدين الله عبدالرحمن بن محمد سنة ٣٤٤ (صفة جزيرة الأندلس ١٨٣)

● وأبو عبد الله الصيّمرى ^(١) ، الحسن بن علي الفقيه ،
أحد أئمة الحنفية ببغداد . روى عن أبي الفضل الزهري
وطبقته ، وولى قضاء ربع الكرخ ، وكان ثقة صاحب
حديث ، مات في شوال ، وله خمس وثمانون سنة .

● والشريف المرتضى ، نقيب الطالبين ، وشيخ الشيعة
ورئيسهم بالعراق ، أبو طالب علي بن الحسين بن موسى
الحسيني الموسوي ، وله إحدى وثمانون سنة ، وكان إماماً
في التشيع والكلام والشعر والبلاغة ، كثير التصانيف ،
متبحراً في فنون العلم ، أخذ عن الشيخ المفيد . وروى
الحديث عن سهل الديباجي الكذاب ، وولى النقابة بعده
ابن أخيه عدنان بن الشريف الرضي .

● ومحمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الرحمن النيلي ^(٢) ،
شيخ الشافعية بخراسان ، وله ثمانون سنة ، كان صالحاً
ورعاً ، كبير القدر . روى عن أبي عمرو بن حمدان
وجماعة . وله ديوان شعر .

(١) الصيّمرى : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وآخره راء . نسبة إلى صيمر : نهر بالبصرة
عليه عدة قرى (الباب)

(٢) النيلي : بكسر النون وسكون الياء وبعدها لام . نسبة إلى « النيل » وهي بلدة على الفرات
بين بغداد والكوفة (الباب) .

● وأبو الحسين البصري ، محمد بن علي بن الطيّب ،
شيخ المعتزلة ، وصاحب التصانيف الكلامية ، وكان
من أذكىء زمانه ، توفي ببغداد ، في ربيع الآخر ،
وكان يُقرئ الاعتزال ببغداد ، وله حلقة كبيرة .

سنة سبع وثلاثين وأربعمئة

٤٣٧ - فيها توفي أبو نصر المنازي^(١) ، وزير أحمد
ابن مروان ، صاحب ميا فارقين ، وهو من منا زجرد^(١) ،
واسمه أحمد بن يوسف ، وكان فصيحاً بليغاً شاعراً ،
كثير المعارف .

● ومكي بن أبي طالب ، أبو محمد القيسي ، شيخ الأندلس
وعالمها ومقرئها وخطيبها . قرأ القراءات على ابن
غلبون وابنه ، وسمع من أبي محمد بن أبي زيد ، وطائفة .
وكان من أهل التبحر في العلوم ، كثير التصانيف ، عاش
اثنين وثمانين سنة . رحل عن بلده غير مرة ، وحج
وجاور ، وتوسع في الرواية ، وبعد صيته ، وقصده الناس

(٢) نسبة إلى منا زجرد : بسكون الزاي وكسر الجيم وسكون الراء ثم دال مهملة : بلد
مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، يعد في أرمينية ، وأهله أرمن وروم (ياقوت)

من النواحي لعلمه ودينه ، وولى خطابة قرطبة لأبي
الحزم جهور ، وكان مشهورا بالصلاح ، وإجابة الدعوة ،
توفي في ثاني المحرم .

سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة

٤٣٨ - فيها حاصر طغرل بك السلجوقي أصبهان ،
وضيق على أهلها ، وعلى أميرها فرامرز ، ولد علاء الدولة ،
ثم صالحه على مال يحمله ، وأن يخطب له بأصبهان .

● وفيها توفي أبو علي البغدادي ، مصنف « الروضة في
القراءات العشر » ، الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي .

● وأبو محمد الجويني^(١) ، عبد الله بن يوسف ، شيخ
الشافعية ، والد إمام الحرمين ، تفقه بنيسابور ، على أبي
الطيب الصعلوكي ، وبمرو على أبي بكر القفال ، وتصدر
بنيسابور للفتوى والتدريس والتصنيف ، وكان مجتهدا
في العبادة ، صاحب جدّ وصدق وهيبة ووقار . روى
عن أبي نعيم عبد الملك الأسفراييني وجماعة . وتوفي في
ذي القعدة .

(١) الجويني : بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخرها نون . نسبة إلى جوين . ناحية
كبيرة من نواحي نيسابور ، تشتمل على قرى كثيرة (الباب) .

سنة تسع وثلاثين وأربعمئة

٤٣٩ - فيها توفي أبو محمد الخلال ، الحسن بن محمد ابن الحسن البغدادي الحافظ ، في جمادى الأولى ، وله سبع وثمانون سنة . روى عن القطيعي وأبي سعيد الحرقي (١) وطبقتهما .

قال الخطيب : كان ثقة ، له معرفة ، خرج المُسند على الصحيحين ، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة .

قلت : آخر من روى عنه ، أبو سعد أحمد بن الطيوري .

● وعلى بن منير بن أحمد الخلال ، أبو الحسن المصري الشاهد ، في ذى القعدة ، روى عن الذهلي ، وأبي أحمد بن الناصح .

● والنذير الواعظ ، وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد الشيرازي . روى عن إسماعيل بن حاجب الكشاني (٢) ، وجماعة ، ووعظ ببغداد ، فازدحموا عليه ، وشُغِفُوا به ،

(١) الحرقي : بضم الحاء المهملة وفتح الراء وآخرها القاف . نسبة إلى « الحرقات » من جهينة أو إلى « الحرقه » بطن من غافق (الباب)

(٢) الكشاني : بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون . نسبة إلى كشانية ، وهي بلدة من بلاد الصغد بنواحي سمرقند . (الباب) .

ورُزِقَ قبولاً لم يُرزقه أحد ، (٢١٣ ب) وصار يُظهر
الزهد ، ثم إنه تنعم وقبل الصلّات ، فأقبلت عليه
الدنيا ، وكثر مُريدوه ، ثم إنه حَضَّ على الجهاد ،
فتسارع إليه الخلق من الأقطار ، واستجمع له جيش من
المُطوّعة ، فعسكر بظاهر بغداد ، وضرب له الطبل ،
وسار بهم إلى الموصل ، واستفحل أمره ، فصار إلى
أذربيجان ، وضاهى أمير تلك الناحية ، ثم خمد سوقه ،
وتراجع عامّة أصحابه ، ثم مات .

● ومحمد بن عبد الله بن عابد ، أبو عبد الله المعافري ،
مُحدث قُرطبة . روى عن أبي عبد الله بن مُفرج وطبقته ،
ورحل ، فسمع من أبي محمد بن أبي زيد ، وأبي بكر بن
المهندس ، وطائفة . وكان ثقة عالماً جيّد المشاركة
في الفضائل ، توفي في جمادى الأولى ، عن بضع وثمانين
سنة ، وهو آخر من حدّث عن الأصيلي .

سنة أربعين وأربعمئة

٤٤٠ - فيها مات السلطان أبو كاليجار مرزبان ابن سلطان الدولة بن بهاء الدولة البويهى الديلمى ، مات بطريق كرمّان^(١) ، وفَصَدوه فى يوم ثلاث مرّات ، وكان معه نحو أربعة آلاف من الترك والديلم ، فَنُهبت خزائنه وحرّمه وجواريه ، وطلبوا شيراز^(٢) ، فسلطنوا ابنه الملك الرحيم أبا نصر ، وكان مدة سلطنة أبى كاليجار أربع سنين ، وكان مَوْلده بالبصرة ، سنة تسع وتسعين وثلاثمئة ، سامحه الله .

● وفيها أقام المُعزّ بن باديس بالمغرب ، الدعوة للقائم بالله العباسى ، وخَلَعَ طاعه المُستنصر العبيدى ، فبعث المستنصر جيشا من العرب يحاربونه ، فذلك أول دخول العربان إلى إفريقية ، وهم بنو رياح ، وبنو زُغبة ، وتمت لهم أمور يطول (٢١٤ آ) شرحها .

(١) كرمان : بالفتح ثم السكون وآخره نون ، وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة : ولاية مشهورة وناحية كبيرة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان (ياقوت) .

(٢) شيراز : بالكسر وآخره زاي : مدينة عظيمة مشهورة ، كانت قسبة بلاد فارس ، وهى فى وسط بلاد فارس ، بينها وبين نيسابور مئتان وعشرون فرسخا (ياقوت)

● وفيها قَدِمَ خَراسان خلائق من التُّرك الغُزِّ ، فسار بهم الملك ينال ، فدخل الروم ، فقتل وسبى وغنم وسار حتى قارب القسطنطينية ، وحصل لهم من السبى ، فوق المائة ألف نفس ، والتقى الروم وهزمهم غير مرة ، وكسروه أيضا ، ثم ثبت المسلمون ، ونزل النصر ، وقيل إنهم جروا الغنائم على عشرة آلاف عَجَلَة ، فله الحمد .

● وفيها توفي الحكيمى ، أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن نصر المصرى الوراق ، يوم الأَضْحى ، وله إحدى وثمانون سنة . روى عن أبي الطاهر الذُهلى وغيره .

● والحسن بن عيسى بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد ، الأمير أبو محمد العباسى . روى عن مُؤَدِّبِهِ أحمد اليشكرى ، وكان رئيسا ديناً حافظاً لأخبار الخلفاء ، توفي فى شعبان ، وله نيف وتسعون سنة .

● وأبو القاسم عبيد الله بن أبي حفص ، عمر بن شاهين . روى عن أبيه ، وأبى بحر البَرَبَهارى ، والقَطِيعى ، وكان صدوقاً عالى الإسناد ، توفي فى ربيع الأول .

● وعلى بن ربيعة ، أبو الحسن التميمى المصرى البزاز ، راوية الحسن بن رَشِيق ، توفي فى صفر .

● وأبو ذرّ ، محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني^(١)
الأصبهاني الواعظ . روى عن أبي الشيخ ، ومات في ربيع
الأول .

● وأبو عبد الله الكارزني ، محمد بن الحسين الفارسي
المُقرئ ، نزيل الحَرَم ، ومُسْنِد القراء ، توفي فيها
أو بعدها ، وقد قرأ القراءات على المُطَوِّعِي . قرأ عليه
جماعة كثيرة ، وكان من أبناء التسعين ، وما علمت فيه
جرحاً .

● وابن رِيْذَة ، مُسْنِد أَصْبَهان ، أبو بكر محمد بن
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم (٢١٤ ب) الأصبهاني
التاجر ، راوية أبي القاسم الطبراني ، توفي في رمضان ،
وله أربع وتسعون سنة . قال يحيى بن مُنْدَة : ثقة
أمين ، كان أحد وجوه الناس ، وافر العقل ، كامل الفضل ،
مُكرماً لأهل العلم ، حسن الخط ، يعرف طرَفاً من النحو
واللغة .

● وابن غِيْلان ، مُسْنِد العراق ، أبو طالب^(٢) محمد بن

(١) الصالحاني : بسكون اللام . نسبة إلى صلحان ، بأصبهان (الباب)

(٢) كذا في الشذرات والنجوم الزاهرة ٥ : ٤٧ . وفي تاريخ بغداد ٣ : ٢٣٤ « أبو طاهر »

محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي البزاز ،
سمع من أبي بكر الشافعي ، أحد عشر جزءاً ، وتُعرف
بالغيلانيات ، لتفرده بها . قال الخطيب : كان صدوقاً
صالحاً ديناً .

قلت : مات في شوال ، وله أربع وتسعون سنة .

● وأبو منصور السّواق ، محمد بن محمد بن عثمان
البغدادي البُنْدَار ، وثّقه الخطيب ، ومات في آخر العام ،
عن ثمانين سنة . روى عن القطيعي ومُخلّد بن جعفر .

سنة إحدى وأربعين وأربعمئة

٤٤١ - فيها أُمّرت الرافضة ببغداد ، أن لا يعملوا
مأتم عاشوراء ، فخالَفُوا ، فثارت غوغاءُ السنة ، وحميت
الفتنة ، وجَرى ما لا يُعبّر عنه ، وقُتِل جماعة ،
وجُرح خلق ، فاهتم أهل الكرخ ، وعملوا عليهم سوراً
منيعاً ، غَرَمُوا عليه أموالاً عظيمة ، وكذا فعل أهل نهر
القلّاتين ، وصار مع كل فرقة طائفة من الأتراك على
نخلتهم ، تشدّ منهم ، وتمّت لهم فتنة هائلة ، يوم
عيد الفطر .

● وفيها توفي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي الدمشقي ، أبو علي المعدل ، أحد الأكابر بدمشق . روى عن يوسف الميائنجي وجماعة .

● والعتيقي ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي التاجر السفار المحدث . روى عن علي بن محمد بن سعيد الرزاز ، وإسحاق بن سعد (٢٢١٥) النسوي وطبقتهما ، وجمع وخرج علي الصحيحين ، وكان ثقة فهماً ، توفي في صفر .

● وأحمد بن المظفر بن أحمد بن يزيد الواسطي العطار ، أبو الحسن . راوى مُسْنَدُ مُسَدَّد ، عن ابن السقا ، توفي في شعبان .

● وأبو القاسم الأفلي - وأفليل^(١) قرية بالشام - ثم القرطي ، إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري الوقاصي ، توفي في ذي القعدة بقُرطبة ، وله تسع وثمانون سنة . روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي بكر الزبيدي وطائفة ،

(١) الذي في معجم ياقوت نقلا عن ابن بشكوال : أفلياء : بفتح الهمزة ، قرية من قرى الشام . وهو ينقل عن الصلة لابن بشكوال والذي في الصلة ص ٩٤ : إفليلا ، بكسر الهمزة .

وولى الوزارة لبعض أمراء الأندلس^(١) . وكان رأساً فى اللغة والشعر ، أخباراً رابياً علامة .

● وابن سَخْتام ، الفقيه أبو الحسن على بن إبراهيم ابن نَصْرَوَيْه بن سَخْتام بن هَرَثْمَة الغَزْنِي^(٢) السمرقندى الحنفى المفتى ، رَحَلَ إلى الحج ، وَحَدَّث ببغداد ودمشق عن أبيه ، ومحمد بن أحمد بن مَتِّ الإِشْتِيخَنِ^(٣) ، وجماعة ، وَحَدَّث فى هذا العام ، وتوفى فيه أو بعده ، فى عَشْر الثمانين .

● وابن حُمُصَة ، أبو الحسن على بن عمر الحرَّانى ثم المصرى الصواف ، عنده مجلس واحد عن حمزة الكَتَّانى ، يعرف بمجلس البطاقة ، توفى فى رجب .

● وقرواش بن مُقَلَّد بن المُسَيَّب ، الأمير أبو المنيع ، مُعْتَمِد الدولة العَقِيلِي صاحب الموصل ، وابن صاحبها ، وكانت دولته خمسين سنة ، وكان أديباً شاعراً مُمَدِّحاً ، فارساً نهاباً وهاباً ، على دين الأعراب وجاهليتهم ، يقال إنه جَمَعَ بين أُخْتَيْنِ فلاموه ، فقال : وأى شىء

(١) فى الصلة ص ٩٥ : ولى الوزارة للمستكفى بالله .

(٢) فى الأصل : العربى ، والتصويب من الشذرات .

(٣) الإِشْتِيخَنِ : بكسر الألف وسكون الشين وكسر التاء وسكون الياء وفتح الخاء وآخرها النون . نسبة إلى « إشتيخن » وهى قرية من قرى السغد بسمرقند (الباب)

نستعمل من الشرع ، حتى تتكلموا في هذا . وقال مرة :
ما في رقبتي غير دم خمسة أو ستة من العرب ، فأما
الحَضَر ، فلا يَعْْبَأُ الله بهم ؛ وثَبَّ على قِرْوَاش (٢١٥ ب) ابن
أخيه بَرَكَة ، وقبضَ عليه وسجنه في هذه السنة ، وتملك .
فمات في سنة ثلاث ، فملك بعده أبو المعالي قُرَيْش
ابن بَدْران ، بن مُقْلَد بن المُسَيَّب فذبح قِرْوَاش بن مُقْلَد
صَبْرًا ، وقيل بل مات في سجنه .

● وأبو الفضل السعدي ، محمد بن أحمد بن عيسى
البغدادى ، الفقيه الشافعى ، تلميذ أبي حامد الإسفرايينى ،
ورأوى «معجم الصحابة» للبخارى ، عن ابن بَطَّة (١) ،
توفى في شعبان ، وقد روى عن جماعة كثيرة بالعراق والشام
ومصر .

● وأبو عبد الله الصُّورى ، محمد بن على الحافظ ، أحد
أركان الحديث ، توفى ببغداد ، في جمادى الآخرة ، وقد
نُيِّف على الستين . روى عن ابن جَمِيع ، والحافظ عبد الغنى
المصرى ، ولزمه مدة ، وأكثرَ عن المصريين والشاميين ، ثم

(١) هو أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة العكبرى الحنبلى ، مصنف «الإبانة»
توفى سنة ٣٨٧ . (انظر سنة ٣٨٧ من هذا الكتاب) .

رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَلَقِيَ بِهَا ابْنَ مَخْلَدَ ، صَاحِبَ الصَّفَّارِ ،
وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ .

قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ مِنْ أَحْرَصِ النَّاسِ عَلَى الْحَدِيثِ ،
وَأَكْثَرِهِمْ كِتَابًا ، وَأَحْسَنَهُمْ مَعْرِفَةً بِهِ ، لَمْ يَقْدِمِ عَلَيْنَا
أَفْئَهُمْ مِنْهُ ، وَكَانَ دَقِيقَ الْخَطِّ ، يَكْتُبُ ثَمَانِينَ سَطْرًا فِي
ثُمْنِ الْكَاعْدِ الْخُرَاسَانِيِّ ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ . وَقَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي : هُوَ أَحْفَظُ مِنْ رَأْيِنَاهُ . وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ الطُّيُورِيِّ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنَ الصُّورِيِّ . وَكَانَ
بِفَرْدِ عَيْنٍ ، وَكَانَ مِتْفَنًا ، يَعْرِفُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ، وَقَوْلُهُ
حُجَّةٌ ، وَعَنْهُ أَخَذَ الْخَطِيبُ عِلْمَ الْحَدِيثِ .

قُلْتُ : وَلَهُ شَعْرُ فَائِقٍ .

● وَالسُّلْطَانُ مَوْدُودُ ، صَاحِبُ غَزَنَةَ بْنِ السُّلْطَانِ مَسْعُودِ بْنِ
مَحْمُودِ بْنِ سُبُكْتِكِينَ ، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ
فِي رَجَبٍ ، وَلَهُ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً ، وَأَقَامُوا بَعْدَهُ وَلَدَهُ
وَهُوَ صَبِي صَغِيرٌ ، ثُمَّ خَلَعُوهُ .

سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة (٢١٦ آ)

٤٤٢ - فيها عُيِّن ابن النَّسَوِي لشرطة بغداد ، فاتفقت الكلمة في السُّنَّة والشَّيعة ، أَنه متى ولى ، نَزَحُوا عن البلد ، وَوَقَعَ الصِّلح بهذا السبب بين الفريقين ، وصار أَهل الكرخ يترحمون على الصحابة ، وَصَلُّوا في مساجد السُّنَّة ، وخرجوا كلهم إلى زيارة المشاهد ، وَتَحَابَّوا وتوادَّوا ، وهذا شئ لم يُعْهَد من دهرٍ .

● وفيها توفي أَبُو الحسين التَّوْزِي^(١) ، أَحْمَد بن علي البغدادى الْمُحْتَسِب . رَوَى عن علي بن لَوْثُ وطبقته ، وكان ثقة صاحب حديث .

● والملك العزيز ، أَبُو منصور بن الملك جلال الدولة ابن بُوَيَّه ، توفي بظاهر ميَّا فَارِقِينَ ، وكانت مدته سنتين^(٢) ، وكان أديبا فاضلاً له شعر حسن .

● وَأَبُو الحسن بن القزويني ، علي بن عمر الحرَّبي ، الزاهد القدوة ، شيخ العراق . رَوَى عن أَبِي عمر بن حَيَّوِيَّة

(١) التوزي : بفتح التاء وتشديد الواو وفي آخرها الزاي . نسبة إلى « توز » ويقال أيضاً

« توج » : مدينة بفارس قريبة من كازرون ، بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخاً

(الباب وياقوت) .

(٢) في الشذرات : سبع سنين .

وطبقته . قال الخطيب : كان أحد الزهاد ، ومن
عباد الله الصالحين ، يُقْرَأ وَيُحَدَّث ، ولا يخرج إلا
لصلاة ، وعاش اثنتين وثمانين سنة ، توفي في شعبان ،
وغلقت جميع بغداد يوم دفنه ، ولم أرَ جمعاً أعظم من
ذلك الجمع ، رحمه الله تعالى .

● وأبو القاسم الثمانيني^(١) المَوْصِلِي الضَرِير النَحْوِي ، أحد
أئمة العربية بالعراق ، أخذ عن ابن جني ، وتصدّر
للإفادة ، وصنّف شرحاً للشمع ، وشرحاً للتصريف الملوكي ،
واسمه : عمر بن ثابت .

● ومحمد بن عبد الواحد بن زوج الحرّة ، أبو الحسن ،
أخو أبي يعلى ، وأبي عبد الله ، وكان أوسط الثلاثة . روى
عن علي بن لؤلؤ وطائفة .

● (٢١٦ ب) وأبو طاهر بن العلاف ، محمد بن علي بن
محمد البغدادي الواعظ . روى عن القطيعي ، وجماعة .
وكان نبيلاً وقوراً له حلقة للعلم بجامع المنصور .

(١) الثمانيني : بلفظ العدد ، نسبة إلى « ثمانين » قرية بالموصل (الباب)

سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة

٤٤٣ - في صفر ، زال الأنس بين السنة والشيعة ،
وعادوا إلى أشد ما كانوا عليه ، وأحكم الرافضة سوق
الكرخ ، وكتبوا على الأبراج : محمد وعلى خير البشر ،
فمن رضى فقد شكر ، ومن أبى فقد كفر ، واضطربت
نار الفتنة ، وأخذت ثياب الناس في الطرق ، وغلقت
الأسواق ، واجتمع للسنة جمع لم يُر مثله ، وهجموا على
دار الخلافة ، فوعدوا بالخير ، فثار أهل الكرخ
والتقى الجمعان ، وقتل جماعة ، ونهب باب التبن
ونبشت عدة قبور للشيعة وأحرقوا ، مثل
العوني^(١) والناشي والجدوعي ، وطرحوا النيران في
الترب ، وتم على الرافضة خزي عظيم ، فعمدوا إلى خان
الحنفية فأحرقوه ، وقتلوا مدرّسهم أبا سعد السرخسي ،
رحمه الله . وقال الوزير : إن واخذنا الكل خرب
البلد .

● وفيها أخذ طغرلبيك أصبهان ، بعد حصار
سنة ، فجعلها دار ملكه ، ونقل خزائنه من الرى إليها .

(١) المتظم ٨ : ١٥٠ « العوفي »

وفيهما هجمت الغزُّ على الأهواز ، وقتلوا ونهبوا ،
وعملوا كل قبيح .

● وفيها كانت وقعة عظيمة ، بين المعز بن باديس ، وبين
المصريين ، قُتل فيها من المغاربة نحو ثلاثين ألفا .

● وفيها توفي أبو علي الشاموخي^(١) المقرئ ، الحسن بن
علي ، بالبصرة ، وله جزء مشهور ، روى فيه عن أحمد
ابن محمد بن العباس ، صاحب أبي خليفة .

● وعلى بن شجاع الشيباني المصقل^(٢) ، أبو الحسن
الاصبهاني الصوفي ، توفي في ربيع الأول . روى عن
(٢١٧ آ) الدارقطني وطبقته ، وأسمع ولديه كثيرا .

● وأبو القاسم الفارسي ، علي بن محمد بن علي ، مُسند
الديار المصرية ، أكثر عن أبي أحمد بن الناصح ، والذهلي ،
وابن رشيقي توفي في شوال .

● ومحمد بن عبد السلام بن سعدان ، أبو عبد الله
الدمشقي . روى عن جَمَح بن القاسم ، وأبي

(١) الشاموخي : بضم الميم ، وخاء معجمة . نسبة إلى « شاموخ » قرية بنواحي البصرة
(الباب) .

(٢) المصقل : بفتح الميم وسكون الصاد وفتح القاف وفي آخرها لام . نسبة إلى الجلد ، وهو
مصقلة بن هيرة (الباب) .

عمر بن فضالة ، وجماعة . توفي يوم عرفة ، وعنده ستة أجزاء .

● وأبو الحسن بن صخر الأزدي ، القاضي محمد بن علي بن محمد البصري ، بزيد ، في جمادى الآخرة ، عن سن عالية ، أملى مجالس كثيرة ، عن أحمد بن جعفر السقطي ، ويوسف النجيرمي^(١) ، وخلق .

سنة أربع وأربعين وأربعمئة

٤٤٤ - فيها هاجت الفتنة ببغداد ، واستعرت نيرانها ، وأحرقت عدة حوانيت ، وكتب أهل الكرخ على أبواب مساجدهم : محمد وعلى خير البشر ، وأذنوا بحى على خير العمل ، فاجتمع غوغاء السنة ، وحملوا حملة حربية على الرافضة ، فهرب النظارة ، وازدحموا في درب ضيق ، فهلك ست وثلاثون امرأة ، وستة رجال ، وصبيان ، وطُرحت النيران في الكرخ ، وأخذوا في تحصين الأبواب والقتال ، والتقوا في سادس

(١) النجيرمي : يفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء وفتح الراء وبعدها ميم . نسبة إلى « نجيرم » ويقال « نجارم » وهي محلة بالبصرة (الباب) .

ذى الحجة ، فجمع الطقطقى ^(١) طائفة من الأعوان ،
وكنس نهر طابق من الكرخ ، وقتل رجلين ، ونصب
رأسيهما على مسجد القلايين .

● وفيها جرت حروب هائلة ، بين الغزّ السلجوقية ،
وبين صاحب غزنة على الملك ، وقتل عدد كثير من
الفريقين قتلة جاهلية .

● وفيها جهّز الملك الرحيم الديلمي ، عسكرياً لحرب أخيه ،
واقْتتلوا في السفن أياماً .

● وفيها عمل محضر كبير ببغداد ، يتضمن القَدَح
في نسب بني عُبيد ، الخارجين بالمغرب ومصر ، وأن
أصلهم من اليهود ، وأنهم كاذبون في انتسابهم إلى
جعفر بن محمد الصادق رحمه الله ، فكتب فيه خلق من
الأشراف والشيعة والسنة وأولى الخبرة .

● وفيها انتشرت جيوش الغزّ ، وعاثوا ونهبوا ببلاد
الجل .

(١) هو عيار من أهل درزيجان - قرية من قرى بغداد - ذكر في حوادث سنة ٤٤٣ ؛ أنه أحضر

إلى ديوان الخليفة واستتب عن الحرام ، وسلط على أهل الكرخ فقتل منهم جماعة كثيرة

(المنتظم ٨ : ١٥٠ والنجوم ٥ : ٥٠)

● وفيها قَدِمَ عسكر الغزّ ، فأغاروا على أطراف العراق ، وقتلوا وسَبَّوْا وفتكروا .

● وفيها بعث الملك الرحيم ، وزيره والبساسيري قحاصرا أخاه بالبصرة ، وجَرَّتَ لهما أمور طويلة ، ثم هرب إلى طَغْرُئَبِك ، فأكرمه وزوّجه بابنته .

● وفيها توفي أبو غانم الكُرَاعِي^(١) ، أحمد بن علي بن الحسين المَرْوَزِيّ . رَوَى عن أَبِي العباس عبد الله بن الحسين النَّضْرِيّ ، صاحب الحرث بن أَبِي أُسامَة ، وكان مُسْنِد خُرَاسان في وقته ، وآخر من رَوَى عنه حفيده .

● وأبو علي بن المذهب ، راوية المُسْنَدِ لأحمد ، وهو الحسن ابن علي بن التميمي البغدادي الواعظ . قال الخطيب : كان سماعه للمُسْنَدِ من القَطِيعِي صحيحا ، إِلَّا في أجزاء ، فإنه ألحق اسمه فيها ، وعاشَ تسعا وثمانين سنة .

قلت : توفي في تاسع عشر ربيع الآخر . قال ابن نقطة : لو بَيَّنَّ الخطيب في أَي مُسْنَد هي ، لَأَتَى بالفائدة .

(١) الكراعي : بضم أوله وفتح الراء وفي آخره عين مهملة . نسبة إلى بيع الكارع والرهوس (الباب) .

● ورشاً بن نظيف بن ما شاء الله ، أبو الحسن الدمشقي
المقريّ المحدث ، قرأ بدمشق ومصر وبغداد بالروايات .
وروى عن أبي مُسلم الكاتب ، وعبد الوهاب الكلابي
وطبقتهما . قال الكَتّاني : توفي في المحرم ، وكان ثقةً
مأموناً ، انتهت إليه الرئاسة في قراءة ابن عامر .

● وأبو القاسم الأَزْجِي^(١) المحدث ، عبد العزيز بن علي
الخياط . روى عن ابن عبيد العسكري ، وعلي بن لؤلؤ
وطبقتهما فأكثر ، توفي في شعبان ، وله ثمان وثمانون سنة ،
وكان صاحب حديث وسنة .

● وأبو نصر السِجَزِي^(٢) الحافظ ، عبيد الله بن سعيد
ابن حاتم الوائلي البكري ، نزيل مصر . توفي بمكة في
المحرم ، وكان متقناً أكثر بصيراً بالحديث والسنة ،
واسع الرحلة ، رحل بعد الأربعمئة ، فسمع بخراسان
والعراق والحجاز ومصر ، وروى عن الحاكم ، وأبي أحمد
الفرّضي وطبقتهما . قال الحافظ ابن طاهر : سألت
الحبّال عن الصُّوري والسِجَزِي ، أيّهما أحفظ ؟ فقال :

(١) الأزجي : بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم . نسبة إلى باب الأزج ، وهي محلة
كبيرة ببغداد (الباب) .

(٢) السجزي : بكسر السين وسكون الجيم ثم زاي . نسبة إلى سجستان ، على غير قياس .

السِّجْزَى أَحْفَظَ مِنْ خَمْسِينَ مِثْلَ الصُّورَى ، ثُمَّ ذَكَرَ حِكَايَةَ فِي زَهْدِهِ .

● وَأَبُو عَمْرٍو الدَّائِي ، عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْقُرْطُبِيِّ بْنِ الصَّيْرَفِيِّ ، الْحَافِظُ الْمُقَرَّرُ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، صَاحِبُ الْمَصْنُفَاتِ الْكَثِيرَةِ الْمُتَقَنَةِ ، تَوَفَّى بِدَانِيَةِ ، فِي شَوَّالٍ ، وَلَهُ ثَلَاثُ وَسَبْعُونَ سَنَةً . قَالَ : ابْتَدَأْتُ بِطَلْبِ الْعِلْمِ ، سَنَةً سِتٍّ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِئَةً ، وَرَحَلْتُ إِلَى الْمَشْرِقِ ، سَنَةً سَبْعٍ وَتَسْعِينَ ، فَكَتَبْتُ بِالْقَيْرَوَانِ وَمِصْرَ .

قُلْتُ : سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُسْلِمِ الْكَاتِبِ ، وَبِمَكَّةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ ، وَبِالْمَغْرِبِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ ، وَقَرَأْتُ الْقِرَاءَاتِ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْفَارَسِيِّ ، وَخَلْفَ بْنِ خَاقَانَ ، وَطَاهَرَ بْنِ غَلْبُونَ وَجَمَاعَةٍ .

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال^(١) : كَانَ أَحَدَ الْأُئِمَّةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ ، رَوَايَاتِهِ وَتَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ وَطَرَقِهِ وَإِعْرَابِهِ ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَطَرَقِهِ وَرَجَالِهِ ، وَكَانَ جَيِّدَ الضَّبْطِ ، مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالذِّكَاةِ وَالتَّفَنُّنِ ، دِينًا وَرِعًا سُنِّيًّا . وَقَالَ : كَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ ، مَالِكِيَّ الْمَذْهَبِ .

(١) الصلة ص ٣٨٥

● وناصر بن الحسين ، أبو الفتح القرشي العمري
 المروزي الشافعي ، مفتي أهل مرو ، تفقه على أبي بكر
 القفال ، وأبي الطيب الصعلوكي ، وروى عن أبي سعيد
 عبد الله الرازي ، صاحب ابن الضريس ، وعبد الرحمن بن
 أبي شريح ، وعليه تفقه البيهقي ، وكان فقيراً متعففاً
 متواضعاً .

سنة خمس وأربعين وأربعمئة

٤٤٥ - فيها انجفل الناس ببغداد ، ووصلت السلجوقية
 إلى حلوان^(١) ، يريدون العراق .

● وفيها توفي تاج الأئمة ، مقرر الديار المصرية ،
 أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري ، قرأ على
 عمر بن عراق ، وأبي عدي ، وجماعة . ثم رحل وقرأ على
 أبي الحسن الحمامي . توفي في شوال ، في عشر السبعين .

● وأبو إسحاق البرمكي^(٢) ، إبراهيم بن عمر البغدادي

(١) حلوان : بضم الحاء : وهي حلوان العراق ، في آخر حدود السواد ، مما يلي
 الجبال من بغداد (ياقوت)

(٢) البرمكي : نسبة إلى البرمكية ، محلة ببغداد تعرف بالبرامكة ، وقيل بل كانوا يسكنون
 قرية تسمى البرمكية ، بقرب باب البصرة فنسبوا إليها (المنتظم ٨ : ١٥٨)

الحنبلي . رَوَى عن القَطِيعِي ، وابن ماسي ، وطائفة . قال الخطيب : كان صدوقاً ديناً فقيهاً ، على مذهب أحمد ، له حلقة للفتوى ، توفي يوم التَّروِيَةِ ، وله أربع وثمانون سنة . قلت تفقه على ابن بطة ، وابن حامد .

● وأبو سعد السَّمَّان ، إسماعيل بن علي الرازي الحافظ ، سمع بالعراق ومكة ومصر والشَّام ، ورَوَى عن المُخَلَّص وطبقته . قال الكَتَّاني : كان من الحفاظ الكبار ، زاهداً عابداً يذهب إلى الاعتزال .

قلت : كان متبحراً في العلوم ، وهو القائل : من لم يكتب الحديث ، لم يتغرَّع بحلاوة الإسلام ، وله تصانيف كثيرة ، يقال إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ ، وكان رأساً في القراءات والحديث والفقه ، بصيراً بمذهبي أبي حنيفة والشافعي ، لكنه من رُغُوس المعتزلة ، وكان يقال انه ما رأى مثل نفسه .

● وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب ، مُسْنَدُ أَصْبَهَانَ ، وراويَةُ أَبِي الشَّيْخ ، توفي في ربيع الآخر ، وهو في عَشْرِ التَّسْعِينَ ، وكان ثقة ، صاحب رحلة إلى أبي الفضل الزهري ، وطبقته .

● وأبو عبدالله العلوي ، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكوفي ، مُسْنِد الكوفة ، في ربيع الأول ، روى عن البكائي وطائفة .

سنة ست وأربعين وأربعمئة

٤٤٦ - فيها كانت الحرب الهائلة بالمغرب ، بين ابن باديس ، والعرب الذين دخلوا القيروان ، من جهة صاحب مصر .

● وفيها ملك طغرل بك إقليم أذربيجان صلحاً ، ثم سار بجيوشه ، فغزا الروم وغنم .

● وفيها توفي أبو علي الأهوازي ، الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ المحدث ، مقرئ أهل الشام ، وصاحب التصانيف ، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمئة ، وعنى بالقراءات ، ولقى فيها الكبار ، كأبي الفرج الشَّنبُوذِي ، وعلي بن الحسين الغضائري . وقرأ بالأهواز لقالون ، في سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة ، وروى الحديث عن نصر المَرْجِي^(١) ، والمُعافَى الجَرِيرِي وطبقتهما ، وهو ضعيف ،

(١) المرجى : بفتح الميم وسكون الراء . نسبة إلى « المرج » قرية كبيرة بين همدان وبغداد (الباب) .

اتهم في لقاء بعض الشيوخ ، توفي في ذى الحجة .

● وأبو يَعْلَى الخليلي ، الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ ، أحد أئمة الحديث . روى عن علي ابن أحمد بن صالح القزويني ، وأبي حفص الكتّاني وطبقتهما ، وكان أحد من رحّل وتعب وبرع في الحديث .

● وأبو محمد بن اللّبان التّيمي ، عبد الله بن محمد الأصبهاني . قال الخطيب : كان أحد أوعية العلم ، سمع أبا بكر بن المقرئ ، وأبا طاهر المخلص وطبقتهما ، وكان ثقة ، صحب ابن الباقلاني ، ودرس عليه الأصول ، وتفقه على أبي حامد الإسفراييني ، وقرأ القراءات ، وله مصنفات كثيرة ، سمعته يقول : حفظت القرآن ولي خمس سنين ، مات بأصبهان ، في جمادى الآخرة .

● ومحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أبو الحسين التميمي المعدّل الرئيس ، مُسْنِدُ دمشق وابن مُسْنَدِها ، سمع أبا بكر الميائنجي ، وأبا سليمان بن زبر ، توفي في رجب .

سنة سبع وأربعين وأربعمئة

٤٤٧ - فيها تَمَلَّك طُغْرُبُكُ العراق ، باستدعاء الخليفة ومكاتبته ، لأنَّ أَرسلان البَسَاسِيرى ، كان قد عَظُم ببغداد ، ولم يبقَ للملك الرحيم ، ولا للخليفة معه ، إِلَّا الإِسْمُ . ثم بَلَغَ الخليفة أَنَّهُ عازم على نهب دار الخلافة ، فاستنجد عليه بِطُغْرُبُكُ ، وكان البَسَاسِيرى غائباً بواسط ، فَنُهَبَت داره ببغداد ، برأى رئيس الرؤساء ، فَأَقْبَلَ طُغْرُبُكُ فى رمضان ، فَفَرَّ البَسَاسِيرى إِلَى الرَحْبَةِ ، وَكَاتَبَ المَصْرِيِّينَ ، وَقَبَضَ طُغْرُبُكُ عَلَى المَلِكِ الرَّحِيمِ ، وَفَرَّغَتْ دَوْلَةُ بَنِي بُؤَيَّةَ ، وَعَاثَتِ الْغَزَّ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَعَقَّرُوا (١) النَّاسَ وَنَهَبُوهُمْ ، حَتَّى أُبِيعَ الثَّوَرُ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ .

● وفيها توفى أبو عبد الله القادسى (٢) ، الحسين بن أحمد ابن محمد بن حبيب البغدادى البزاز ، روى عن أبي بكر القطيعى وغيره ، ضَعَفَهُ الخَطِيبُ ، وَفِيهِ أَيْضاً رَفُضٌ .
تُوفى فى ذى القعدة .

(١) يقال لمن أذل : قد عفر وأرغم . (القاموس)
(٢) القادسى : نسبة إلى القادسية ، وهى قرية عند الكوفة ، بها كانت الواقعة المشهورة زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (الباب) .

● وابن مأكولا ، قاضى القضاة ، أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر العجلي الجرباذقاني ^(١) الشافعى ، توفى فى شوال ، وله ثمانون سنة . قال الخطيب : لم يُرَ قاضٍ أعظم نزاهة منه .

● وحكم بن محمد بن حكم ، أبو العاص الجذامى ^(٢) القرطبي ، مُسند الأندلس ، حجّ فَسَمِعَ من أبي محمد بن أبي زيد ، وإبراهيم بن علي التمار ، وأبي بكر المهندس ، وقرأ على عبد المنعم بن غلبون ، وكان صالحاً ثقة ورعاً صليباً فى السُّنة ، مُقلاً زاهداً ، توفى فى ربيع الآخر ، عن بضع وتسعين سنة .

● وسُلَيْم ^(٣) بن أيوب ، أبو الفتح الرازى الشافعى المفسر ، صاحب التصانيف والتفسير ، وتلميذ أبي حامد الإسفرايينى . روى عن أحمد بن محمد البصير ، وطائفة كثيرة ، وكان رأساً فى العلم والعمل ، غرق فى بحر القلزم ، فى صفر ، بعد قضاء حجه .

(١) الجرباذقاني : بفتح الجيم وسكون الراء والذال المعجمة . نسبة إلى جرباذقان ، بلد بين جرجان واستراباذ ، وأخرى بين أصبهان والكرج ، لا يدري إلى أيهما ينسب (الباب) .

(٢) الجذامى : بضم الجيم . نسبة إلى جذام ، قبيلة باليمن (الباب) .

(٣) سليم : بالتصغير ، كما فى الشذرات .

● وعبد الوهاب بن الحسين بن برهان ، أبو الفرج
البغدادى الغزال ، روى عن أبي عبد الله العسكرى ، وإسحاق
ابن سعد وخلق ، وسكن صور ، وبها مات فى شوال ، عن
خمسٍ وثمانين سنة .

● وأبو أحمد الغندجاني ^(١) ، عبد الوهاب بن محمد بن
موسى . روى تاريخ البخارى ، عن أحمد بن عبدان
الشيرازى .

● وأبو القاسم التنوخى ^(٢) ، على بن أبي على المُحَسِّن بن
على البغدادى . روى عن على بن محمد بن كيَّسان ،
والحسين بن محمد العسكرى ، وخلق كثير ، وأول سماعه
فى سنة سبعين . قال الخطيب : صدوق متحفظ فى
الشهادة ، ولى قضاء المدائن ونحوها . وقال ابن
خيرىون : قيل كان رأيه الترفض والاعتزال ، مات فى
ثانى المحرم .

● وذخيرة الدين ولى العهد ، محمد بن القائم بأمر الله

(١) الغندجاني : بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة ثم جيم . نسبة إلى غندجان :
مدينة بالأهواز (الباب) .

(٢) التنوخى : بفتح التاء وضم النون المخففة وآخرها الخاء المعجمة . نسبة إلى تنوخ وهو اسم
لمدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين (الباب) .

عبد الله ، بن القادر بالله أحمد ، توفي في ذي القعدة ، وله ست عشرة سنة ، وكان قد ختم القرآن ، وحفظ الفقه والنحو والفرائض ، وخلف سريّة حاملاً ، فولدت ولداً سماه جدّه عبدالله ، فهو المقتدى الذي وليّ الخلافة بعد جدّه .

● محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، ما عنده سوى نسخة أبي مُسهر وما معها ، توفي في ذي الحجة ، وهو ثقة .

سنة ثمان وأربعين وأربعمئة

٤٤٨ - فيها تزوج القائم بأمر الله ، بأخت طُغرلُك ، وتمكّن القائم ، وعظمت الخلافة بسلطنة طُغرلُك .

● وفيها كان القحط الشديد بديار مصر والوباء المفرط ، وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنهب ، من عسكر طُغرلُك ، ومن الأعراب ، ومن البساسيري ، وخطب بالكوفة وواسط والموصل للمستنصر المصري ، وفرحت الرافضة بذلك ، واستفحل أمر البساسيري ، وجاءته الخلع والتقليد من مصر ، له ولقريش صاحب الموصل ، وليدُبّيس صاحب الفرات ، وأقاموا شعار الرّفص .

● وفيها توفي عبد الله بن الوليد بن سعيد، أبو محمد الأنصاري الأندلسي الفقيه المالكي، حَمَلَ عن أبي محمد بن أبي زيد، وخلق، وعاش ثمانياً وثمانين سنة، وسكن مصر، وتوفي بالشام، في رمضان.

● وأبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري، راوى « صحيح مُسلم » عن أبي عُمرويه و « غريب الخطابي » عن المؤلف، كَمَلَ خمساً وتسعين سنة، ومات في خامس شوال، وكان عدلاً جليلاً القدر.

● وأبو الحسن الفاي^(١)، علي بن أحمد بن علي المؤدّب، ثقة. روى عن أحمد بن خربان، وأبي عمر الهاشمي.

● وأبو الحسن الباقلاني، علي بن إبراهيم بن عيسى البغدادي. روى عن القطيعي وغيره. قال الخطيب: لا بأس به.

● وابن مسرور أبو حفص، عمر بن أحمد بن عمر النيسابوري الزاهد روى عن ابن نُجَيْد وبشر الإسفراييني، وأبي سهل الصعلوكي وطائفة. قال عبد الغافر: هو أبو

(١) الفاي: بفتح الفاء وسكون الألف وفي آخرها لام. نسبة إلى بلد يسمى فالة، قال عنها الخطيب البغدادي: أظنها من فارس قريبة من إينج (الباب).

حفص الفأمی الماوردی الزاهد الفقیه ، كان کثیر العبادة
والمجاهدة ، كانوا یتبرکون بدعائه ، وعاش تسعین سنة ،
ومات فی ذی القعدة .

● وابن الطفّال ، أبو الحسن محمد بن الحسین بن محمد
النیسابوری ، ثم المصری المقرئ البزاز التاجر ، وُلد
سنة تسع وخمسين وثلاثمئة . وروی عن ابن حیوّه ،
وأبی الطاهر الذّهلی وابن رشیق .

● وابن الترجمان ، محمد بن الحسین بن علی الغزّی ،
شیخ الصوفیة بديار مصر . روى عن محمد بن أحمد
الجندری ، وعبد الوهاب الكلّابی وطائفة ، ومات فی
جمادی الأول بمصر ، وله خمس وتسعون سنة ، وكان
صدوقا .

● وأبو بکر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله
ابن بشران الأموی البغدادی ، راوی السّنن عن الدارقُطنی ،
وروی أيضا عن أبي عمر بن حیوّه وطائفة ، توفي فی
جمادی الأول ، وكان ثقة حسن الأصول .

سنة تسع وأربعين وأربعمئة

٤٤٩ - فيها خَلَعَ القائم بأمر الله ، على السلطان طُغْرُكْبَك السلجوقي ، سبع خِلَع ، وطَوَّقَه وسَوَّرَه وتَوَجَّهه ، وكتب له تقليداً بها ، وشافهه بملك المشرق والمغرب ، فقدم للقائم تحفأً ، منها خمسون مملوكاً بخيلهم وسلاحهم ، وخمسون ألف دينار .

● وفيها عجز ثُمَال بن صالح بن مُرداس عن حلب للقط ، وسلمها بالأمان للمصريين .

● وفيها كان الوباء المُفرط بما وراء النهر ، حتى قيل إنه مات فيه ألف ألف وستمائة ألف .

● وفيها توفي أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التَّنُوخِي المِعْرِي اللُّغَوِي الشاعر ، صاحب التصانيف المشهورة ، والزندقة المأثورة ، والذكاء المُفرط ، والزهد الفلسفي ، وله ست وثمانون سنة . جَدَّر وهو ابن ثلاث سنين ، فذهب ببصره ، ولعله مات على الإسلام ، وتاب من كُفرياتِه ، وزال عنه الشك .

● وأبو مسعود البَجَلِي ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن

عبد العزيز الرازي الحافظ ، وله سبع وثمانون سنة ،
توفي في المحرم ببخارى ، وكان كثير الترحال ، طوّف
وجَمَعَ وصنّف الأبواب ، وروى عن أبي عمرو بن حمدان
وحُسَيْنك التميمي وطبقتهما ، وهو ثقة .

● وأبو عثمان الصابوني ، شيخ الإسلام إسماعيل بن
عبد الرحمن النيسابوري الواعظ المُفسّر المصنف ، أحد
الأعلام . روى عن زاهر السرخسي وطبقته ، توفي في
صفر ، وله سبع وسبعون سنة ، وأول ما جلّس للوعظ ،
وهو ابن عشر سنين ، وكان شيخ خراسان في زمانه .

● وابن بطّال ، مؤلف «شرح البخارى» أبو الحسن
على بن خلف بن عبد الملك بن بطّال القرطبي . روى
عن أبي المطرّف القنّازعي ، ويونس بن عبد الله القاضي ،
توفي في صفر .

● وأبو عبد الله الخبّازي ، محمد بن علي بن محمد
النيسابوري المقرئ ، عن سبع وسبعين سنة . روى عن
أبيه القراءات ، وتصدّر وصنّف فيها ، وحدث عن
أبي محمد المخلدي وطبقته ، وكان كبير الشأن وافر

الحُرْمَة ، مجاب الدعوة ، آخر من روى عنه
الفراوى (١) .

● وأبو الفتح الكراجكى . والكراجكى : الخيمى (٢) ، رأس
الشيعة ، وصاحب التصانيف ، محمد بن على ، مات بصُور ،
فى ربيع الآخر ، وكان نحوياً لغوياً منجماً طبيباً متكلماً
مُتَفَنِّناً ، من كبار أصحاب الشريف المرتضى ، وهو مؤلف
كتاب « تلقين أولاد المؤمنين » .

سنة خمسين وأربعمئة

٤٥٠ - فيها سار طُغْرُلْبَك ليأخذ الجزيرة ، فنازل
الموصل ، وعمد البساسيرى ، فكاتب إبراهيم ينال يَعِدُهُ
وَيُؤْمِنِيهِ وَيُطْمَعِهِ فى المُلْك ، فأصغى إليه وخالف على
أخيه طُغْرُلْبَك ، وساق بفرقة من الجيش ، وقصد الرى ،
فانزعج طُغْرُلْبَك ، وساق وراءه ببعض الجيش ، وترك بعض

(١) الفراوى : بضم الفاء . نسبة إلى فراو : بليدة مما يلى خوارزم ، يقال لها رباط فراوة
(الباب) .

(٢) فى الشذرات : والكراجكى أى الخيمى ، وفى الباب : أن الكراجكى : بفتح أوله
والراء والجيم وفى آخرها كاف ثانية . نسبة إلى كراجك ، وهى قرية على باب واسط .

الجيش مع زوجته ، ووزيره عميد الملك الكُندري^(١) ، وقامت
الفتنة على ساقٍ ، وتمّ للبساسيري ما دبّر من المكر ، وقدم
بغداد ، فدخلها في ذى القعدة بالرايات المُستنصرية ،
واستبشرت الرافضة ، وشمخوا وأذّنوا بحجّ على خير العمل ،
وقاتلت السّنة دون القائم بأمر الله ، ودامت الحرب في السفن
أربعة أيام ، وأقيمت الخطبة لصاحب مصر ، ثم ضعّف القائم ،
وخندق على داره ، ثم تفرّق جمعه ، واستجار بقريش أمير
العرب ، فأجاره وأخرجه إلى مُخيمه ، وقبض
البساسيري على الوزير رئيس الرؤساء ، على بن المسلمة ،
وشهره بطرطور على جمل ، ثم صلبه ، ونهبت دور
الخلافة ، وزالت الدولة العباسية ، وحبس القائم
بحدِيثَة عانة^(٢) ، عند مُهارش^(٣) ، وجمع البساسيري الأعيان
كلهم ، وبأيعوه للمُستنصر العبيدي قهراً ، ثم أحسن إلى

(١) الكندري : بضم أولها وسكون النون وضم الدال وفي آخرها راء . نسبة إلى بيع الكندر
الذي يمضغه الانسان (الباب) .

(٢) عانة : بالنون : بلد مشهور بين الرقة وهيت ، يعد في أعمال الجزيرة ، وهي مشرفة
على الفرات ، قرب حدِيثَة النورة ، وكان بها قلعة حصينة (ياقوت)

(٣) هو أمير العرب يحيى الدين أبو الحرث مهارش بن المجلى العقيلي المتوفى سنة ٤٩٩ : (كما
جاء في ترجمة البساسيري عند ابن خلكان ١ : ٦١)

الناس ولم يتعصب لمذهب ، وأُفردَ لوالدة الخليفة داراً وراتباً ، وقيل إنَّ المُستَنصر أمدَّ البساسيري بأموال عظيمة ، فوق الألف ألف دينار .

● وفيها توفي الوئى ^(١) صاحب الفرائض ، استشهد في فتنة البساسيري ، وهو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الواحد البغدادي .

● وأبو الطيّب الطبري ، طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي الشافعي ، أحد الأعلام . روى عن أبي أحمد الغطريفي وجماعة ، وتفقه بنيسابور على أبي الحسن الماسرجسي ، وسكن بغداد ، وعمر مئة وسنتين . قال الخطيب : كان عارفاً بالأصول والفروع ، محققاً صحيح المذهب .

قلت : سقنا أخباره في التاريخ الكبير ، ومات في ربيع الأول ، ولم يتغير له ذهن .

● وأبو الفتح بن شيطا ، مقرئ العراق ، ومصنف « التذكار في القراءات العشر » ، عبد الواحد بن الحسين ابن أحمد ، أخذ عن الحمامي وطائفة ، وحدث عن محمد

(١) الوئى : بفتح الواو . وآخرها نون مشددة : نسبة إلى « ون » قرية من قوهستان (الباب وياقوت) .

ابن إسماعيل الورّاق وجماعة ، توفي في صفر ، وله ثمانون
سنة

● وعلى بن بقا ، أبو الحسن المصرى الوراق الناسخ ،
محدث ديار مصر . روى عن القاضي أبي الحسن الحلبي ،
وطائفة ، وكتب الكثير .

● والماوردي أقضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن
حبيب البصرى الشافعى ، مصنف «الهاوى» و «الاقناع»
و «أدب الدنيا والدين» وغير ذلك ، وكان إماماً فى الفقه
والأصول والتفسير ، بصيراً بالعربية ، ولّى قضاء بلاد
كثيرة ، ثم سكن بغداد ، وعاش ستاً وثمانين سنة . تفقّه
على أبي القاسم الصيّمرى بالبصرة ، وعلى أبي حامد ببغداد ،
وحدث عن الحسن الجبلى ، صاحب أبي خليفة الجُمحى
وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو العزّ بن كادش

● وأبو القاسم الخفاف ، عمر بن الحسين البغدادى ،
صاحب المشيخة ، روى عن ابن المظفر وطبقته

● وأبو منصور السّمعانى ، محمد بن عبد الجبار ، القاضي
المروّزى الحنفى ، والد العلامة ، أبي المظفر السّمعانى ،

مات بمرّو ، في شوال ، وكان إماماً ورعاً نحوياً لغويّاً
علامة ، له مصنفات .

● ومنصور بن الحسين التّاني ^(١) ، أبو الفتح الأصبهاني
المحدّث ، صاحب ابن المقرئ ، كان من أروى الناس عنه ،
توفى في ذى الحجة ، وكان ثقة

● والملك الرحيم ، أبو نصر بن الملك أبي كاليجار بن
الملك سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن
ركن الدولة الحسن بن بُويّه الديلمي ، آخر ملوك الديلم ،
مات محبوساً بقلعة الرّى ، في اعتقال طغرلبيك .

سنة إحدى وخمسين وأربعمئة

٤٥١ - فيها رجع السلطان طغرلبيك إلى بغداد ،
فهرب آل البساسيري وحشمه ، وأهل الكرخ بأهاليهم ،
على كل صعبٍ وذلول ، فنهبتهم العربان ، وكانت أيام
البساسيري سنة كاملة ، وعاد القائم بأمر الله إلى مقرّ

(١) التاني : بالتاء المشددة والنون بعد الألف . نسبة إلى التانية ، وهي الدهقنة ، ويقال لصاحب
الضياع والمقار : التاني : (الباب) .

عزّه ، وسار عسكره ، فالتقاهم البساسيري في ذى الحجة ،
فقتل وطيف برأسه ببغداد .

● وفيها انعقد الصلح بين صاحب غزنة ، إبراهيم بن
مسعود السبكتكينى ، وبين جغريبك ، أخى طغرلبك
السلجوقى ، بعد حروب طويلة ، أضرست الفريقين ،
وفرح المسلمون بالاتفاق ، فلم ينشَب^(١) جغريبك أن توفى .

● وفيها توفى ابن سُمَيْق^(٢) ، أبو عمر أحمد بن يحيى
ابن أحمد بن سُمَيْق^(٢) القرطبي ، نزيل طليطلة^(٣) ،
ومحدث وقته . روى عن أبي المطرف بن فطيس ، وابن
أبي زَمَنِين وطبقتهما . وكان قوى المشاركة في عدة علوم ،
حتى في الطب ، مع العبادة والجلالة ، وعاش ثمانين سنة .
● والأمير المظفر أبو الحارث أرسلان التركي البساسيرى .

قال ابن خلّكان^(٤) : كان مملوك رجل يقال له
البساسيرى قال : وهى نسبة إلى مدينة فسا - ويقال

(١) في القاموس : لم ينشَب أن مات : أى لم يلبث .

(٢) كذا ضبطت بالشكل في الأصل وفي ترجمته في الصلة ٥٩ .

(٣) طليطلة : بضم الطائين وفتح اللامين . مدينة بالأندلس . كانت دار الملك بالأندلس حين
فتحها طارق بن زياد . بينها وبين وادى الحجارة خمسة وستون ميلا (صفة جزيرة
الأندلس ١٣٠) .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ .

بَسَا - وَأَهْلُ فَارِسَ يَنْسُبُونَ إِلَيْهَا هَكَذَا ، وَهِيَ نَسَبَةٌ شَاذَةٌ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِ ، وَالْأَصْلُ فَسَوَى .

● وَأَبُو عَثْمَانَ النَّجِيرَمِي ، سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ وَمُسْنِدُهَا . رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَبِي الْحُسَيْنِ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ وَطَبَقْتَهُمَا ، وَرَحَلَ إِلَى مَرُوءَ ، وَإِسْفَرَايِينَ وَبَغْدَادَ وَجُرْجَانَ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

● وَأَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبِيبِ الضَّبِّيِّ ، مَقْرئُ أَصْبَهَانَ وَخَطِيبُهَا وَوَاعِظُهَا وَشَيْخُهَا وَزَاهِدُهَا ، أَخَذَ الْقُرَاءَاتَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْخُرَاعِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ وَغَيْرِهِ ، تَوَفَّى فِي صَفَرِ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ الزَّوْزَنِيُّ ^(١) ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَآخِرَةَ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، بِبَغْدَادَ ، فِي رَمَضَانَ ، عَنْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ كَثِيرَ الْأَسْفَارِ ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ وَجَمَاعَةٍ

● وَالْعُشَارِيُّ ، أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ

(١) الزَّوْزَنِيُّ : يَفْتَحُ الزَّايَيْنِ وَسَكُونُ الْوَائِ وَآخِرُهَا نُونٌ . نَسَبُهُ إِلَى زَوْزَنَ . بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ (الْبَاب)

الصالح ، رَوَى عن الدَّارِقُطْنِي وطبقته ، وعاش خمساً وثمانين سنة ، وكان جدّه طويلاً ، فلقّبوه العُشَارَى ، وكان أبوطالب فقيهاً ، تخرّج على أبي حامد ، وقبله على ابن بطة ، وكان خيراً عالماً زاهداً .

سنة اثنتن وخمسين وأربعمئة

٤٥٢ - فيها حاصر محمود الكلابي حلب ، فأخذها ثم واقع المصريين بظاهر حلب ، وتُعرف بوقعة الفُنيْدِق^(١) ، فهزّمهم واستولى على حلب ، بعد أن نهَبها المصريون .

● وفيها حاصر عطية الكلابي الرحبة ، وضيق عليهم فأخذها .

● وفيها توفي الماهر ، أبو الفتح أحمد بن عُبَيْد الله بن فضال الحلبي الموازيني ، الشاعر المُفْلِق بالشام .

● وعلى بن حُمَيْد ، أبو الحسن الذهلي ، إمام جامع هَمْدَان ، ورُكن السُّنّة والحديث بها . رَوَى عن أبي بكر بن لآل

(١) من أعمال حلب واشتهرت بوقعات كثيرة ، وعرفت فيما بعد باسم : تل السلطان (ياقوت)

وطبقته ، وقبره يُزار ويُتبرك به .

● والقزويني ، محمد بن أحمد بن علي المقرئ ، شيخ الإقراء بمصر ، أخذَ عن طاهر بن غلبون ، وسمع من أبي الطيّب والد طاهر ، وعبد الوهاب الكلّابي ، وطائفة توفى في ربيع الآخر .

● وابن عمّروس ، أبو الفضل محمد بن عبد الله البغدادي ، الفقيه المالكي . قال الخطيب : انتهت إليه الفتوى ببغداد ، وكان من القراء المجوّدين ، حدّث عن ابن شاهين ، وجماعة ، وعاش ثمانين سنة .

سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة

٤٥٣ - فيها توفى أبو العباس بن نفيس ، شيخ القراء ، أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصري ، في رجب ، وقد نيّف على التسعين ، وهو أكبر شيخ لابن الفحام ، قرأ على أنسّامري ، وأبي عديّ عبد العزيز ، وسمع من أبي القاسم الجوهري وطائفة ، وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات ، وقصد من الآفاق .

● وصاحب مَيَّافَارِقِينَ وديار بكر ، نصر الدولة أحمد بن مروان بن دُوسْتَك الكردى ، وكان عاقلاً حازماً عادلاً ، لم تفتَه الصبح ، مع انهماكه على اللذات ، وكان له ثلاثمئة وستون سُريَّة ، يخلو كل ليلة بواحدة ، وكانت دولته إحدى وخمسين سنة ، وعاش سبعا وسبعين سنة ، وقام بعده ولده نَصْر .

● وأبو مسلم عبد الرحمن بن غزو النَّهَائِنْدَى العطار ، حدث عن أحمد بن فراس العبَّاسى ، وخلق . وكان ثقة صدوقاً .

● وأبو أحمد المُعَلَّم عبد الواحد بن أحمد الأصبهاني ، راوى مُسْنَد أحمد بن منيع ، عن عبد الله بن جَمِيل ، وروى عن جماعة ، وتوفى في صفر .

● وعلى بن رضوان ، أبو الحسن المصرى الفيلسوف ، صاحب التصانيف ، وكان رأساً فى الطب وفى التنجيم ، من أذكىاء زمانه بديار مصر .

● وأبو القاسم السُّمَيْسَاطَى (١) واقف الخانكاه ، على

(١) السَّمِيسَاطَى : بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة . نسبة الى سَمِيسَاط ، وهى من بلاد الشام ، وهو الذى بنى الخانقاه السَّمِيسَاطِيَّة بدمشق (الباب ، والدارس فى تاريخ المدارس ٢ : ١٥١)

ابن محمد بن يحيى السُّلَمي الدمشقي ، رَوَى عن عبد الوهاب الكلابي وغيره ، وكان بارعاً في الهندسة والهيئة ، صاحب حشمة وثروة واسعة ، عاش ثمانين سنة .

● وقريش بن بدران بن مُقَلَّد بن المُسيَّب العَقيلي ، أبو المعالي ، ولي المَوْصِلَ عشرًا ، وذبح عمه قِرْوَاش بن مُقَلَّد صَبْرًا ، مات بالطاعون ، عن إحدى وخمسين سنة ، وقام بعده ابنه شرف الدولة مُسْلِم ، الذي استولى على دِيَار رِبِيعَة ومُضَر وحَلَب ، وحاصر دمشق ، وكاد أن يملكها ، وأخذ الحمل من بلاد الروم .

● وأبو سعد الكنجروذي^(١) ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري ، الفقيه النحوي الطبيب الفارس ، قال عبد الغافر : له قَدَمٌ في الطب والفروسيّة وأدب السلاح ، كان بارع وقته ، لاستجماعه فنون العلم ، حَدَّثَ عن أَبِي عَمْرٍو بن حَمْدان وطبقتَه ، وكان مُسْنِد خُرَاسان في عصره ، توفي في صفر .

(١) الكنجروذي : يفتح أولها وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة . نسبة الى كنجروذ ، وهي قرية على باب نيسابور . وتعرب فيقال لها . جنزروذ (اللباب) .

سنة أربع وخمسين وأربعمئة

٤٥٤ - فيها بلغت دجلة إحدى وعشرين ذراعاً ، وغرقت

بغداد .

● وفيها التقى صاحب حلب مُعز الدولة ، ثُمّال بن صالح الكلّابي ، ومَلِك الروم ، على أرتاح^(١) ، من أعمال حلب ، وانتصر المسلمون ، وغنموا وسبّوا ، حتى أُبيعَت السُّريّة الحسناء بمائة درهم ، وبعدها بيسير ، توفي ثُمّال بحلب .

● وفيها توفي أبو سعد بن أبي شمس النيسابوري ، أحمد بن إبراهيم بن موسى ، المُقرئ المُجَوّد ، الرئيس الكامل . توفي في شعبان وهو في عَشْرِ التسعين . رَوَى عن أبي محمد المَخْلَدِي وجماعة . ورَوَى « الغاية في القراءات » عن ابن مهران المصنف .

● وأيو محمد الجَوْهَرِيّ ، الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المُقَنَّعِي ، لأنّه كان يتطيّأ ويلفها من تحت حنكه ، انتهى إليه علو الرواية في الدنيا ، وأملى مجالس

(١) أرتاح : بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان وألف وحاء مهملة : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب (ياقوت) .

كثيرة ، وكان صاحب حديث . روى عن أبي بكر
القطيعي ، وأبي عبد الله العسكري ، وعلى بن ثؤلؤ وطبقتهم ،
وعاش نيِّفاً وتسعين سنة ، توفي في سابع ذى القعدة .

● وأبو نصر زهير بن الحسن السرخسي الفقيه الشافعي ،
مُفتي خراسان ، أخذ ببغداد عن أبي حامد الإسفراييني ،
ولزمه وعلّق عنه تعليقه مليحة . وروى عن زاهر
السرخسي ، والمُخلّص وجماعة . توفي بسرّخس ، وقيل
توفي في سنة خمس وخمسين ، فالله أعلم .

● وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُندار العجلي ،
أبو الفضل الرازي ، الإمام المقرئ الزاهد ، أحد العلماء
العاملين . قال أبو سعد السمعاني : كان مُقرئاً ، كثير
التصانيف ، زاهداً خَشِنَ العيش ، قانعاً منفرداً عن الناس ،
يسافر وحده ، ويدخل البراري ، سمع بمكة من ابن
فراس ، وبالريّ من جعفر بن فناكي ، وبنيسابور من السلمي ،
وبنسا من محمد بن زهير النسويّ ، وبجرجان من أبي نصر
الإسماعيلي ، وبأصبهان من ابن منّدة الحافظ ، وببغداد
وبالبصرة والكوفة وحرّان وفارس ودمشق ومصر ، وكان
من أفراد الدهر .

● وأبو حفص الزهراوى^(١) ، عمر بن عبيد الله الدهلى القرطبي ، مُحدث الأندلس مع ابن عبد البر ، توفى فى صفر ، عن ثلاث وتسعين سنة ، روى عن عبد الوارث بن سُفيان ، وأبى محمد بن أسد والكبار . ولحقته فى آخر عمره فاقة ، فكان يستعطى ، وتغير ذهنه .

● والقضاعى ، القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة ابن جعفر المصرى ، الفقيه الشافعى ، قاضى الديار المصرية ، ومُصنّف كتاب « الشهاب » روى عن أبى مُسلم الكاتب فمن بعده . وقال ابن ما كولا : كان مُتفَنّا فى عدّة علوم ، لم أرَ بمصر من يجرى مجراه . قال الحبال : توفى فى ذى الحجة .

● والمُعزّ بن باديس بن منصور بن بُلّكين الحميرى الصنهاجى ، صاحب المغرب ، وكان الحاكم العبيدى قد لقّبه شرف الدولة ، وأرسل له الخلعة والتقليد ، فى سنة سبع وأربعمئة ، وله تسعة أعوام ، وكان ملكاً جليلاً على الهمة ، مُحبّاً للعلماء ، جواداً مُمدّحاً ، أصيلاً فى الإمرة ، حسن الديانة ، حَمَل أهل مملكته على الاشتغال

(١) له ترجمة فى الصلة ص ٣٧٧

بمذهب مالك ، وخلع طاعة العبيديين في أثناء أيامه ،
وخطب لخليفة العراق ، فجهز المُستنصر لحربه جيشاً ،
وطال حربهم له ، وخربوا حصون بَرْقَة (١) وأفريقية ،
توفى في شعبان بالبرص ، وله ست وخمسون سنة .

سنة خمس وخمسين وأربعمئة

٤٥٥ - فيها قَدِمَ السلطان طُغرُوكُ بغداد ، فعاث
جيشه وفسقوا ، ونزلوا في دور الناس ، وهجم جماعة على
حمّامين ، وأخذوا ما استحسِنوا من النساء . ثم رجع إلى
الرى ، بعد أن دَخَلَ بابنة القائم بأمر الله ، فمات في
رمضان ، وله سبعون سنة ، وعاش عقيماً ما بُشِّرَ بولد ،
فعهد بالسلطنة إلى ابن أخيه سليمان بن جَغْرِيك ،
فاختلفت الأمراء عليه ، ومالوا إلى أخيه أَلْبَ أَرْسلان ،
فاستولى على ممالك عمّه مع ما في يده .

● وفيها أحمد بن محمود ، أبو طاهر الثقفى الأصبهاني
المؤدّب ، سمع كتاب « العظمة » من أبي الشيخ ، وما ظهر

(١) برقة : بفتح أوله والقاف : اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية
وأفريقية (يا قوت) . وهو الآن قسم من المملكة الليبية في شمال أفريقيا .

سماعه منه إلا بعد موته ، وكان صالحاً ثقة
سُنيّاً ، كثير الحديث ، توفي في ربيع الأول ، وله خمس
وتسعون سنة . رَوَى عن أبي بكر بن المقرئ ، وجماعة .

● وسبط بَحْرَوَيْه ، أبو القاسم إبراهيم بن منصور
السُّلَمي الكُرَّاني ^(١) الأصبهاني ، صالح ثقة عفيف .
رَوَى مُسْنَدَ أَبِي يَعْلَى عن ابن المقرئ ، ومات في ربيع الأول ،
وله ثلاث وتسعون سنة .

● وأبو يَعْلَى الصابوني ، إسحاق بن عبد الرحمن
النيسابوري ، أخو شيخ الإسلام ، أبي عثمان . رَوَى عن
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، وأبي محمد
المَخْلَدِي وطبقتهما . وكان صوفياً مطبوعاً ، ينوب عن
أخيه في الوعظ ، توفي في ربيع الآخر ، وقد جاوز الثمانين .

● وطغرُتْكَ بن ميكائيل بن سَلْجُوق بن دُقَاق ^(٢) ، السلطان
الكبير ، ركن الدين أبو طالب التركي الغُزِّي السلجوقي ،
أول ملوك السلجوقية . وأصلهم من أعمال بخارى ، وهم

(١) الكُرَّاني : بفتح أوله والراء المشددة وبعد الألف نون . نسبة الى كُرَّان وهي محلة بأصبهان
(الباب) .

(٢) عند ابن الأثير في أكثر من موضع وخاصة ٨ : ٢٢ : تقاق (بالتاء) وفسرها بأنها :
« القوس الحديد » .

أهل عمود ، أول ما ملك هذا الرى ، ثم نيسابور ، ثم أخذ أخوه داود بلخ وغيرها ، واقتسما الممالك ، وملك طغلبك العراق ، وقمع الرافضة ، وزال به شعارهم ، وكان عادلاً في الجملة ، حليماً كريماً محافظاً على الصلوات ، يصوم الاثنين والخميس ، ويعمر المساجد ، توفي بالرى ، فحملوا تابوته ، فدفنوه بمرو عند قبر أخيه ، داود جغريبك .

● ومحمد بن حمدون السلمى ، أبو بكر النيسابورى ، آخر من روى عن أبي عمرو بن حمدان ، توفي في المحرم .

سنة ست وخمسن وأربعمئة

٤٥٦ - فيها قبض السلطان ألب أرسلان السلجوقى ، على الوزير عميد الملك الكندرى ثم قتله ، وتفرد بوزارته نظام الملك الطوسى ، فأبطل ما كان عمّد طغلبك ووزيره الكندرى ، من سب الأشعرية على المنابر ، وانتصر للشافعية ، وأكرم إمام الحرمين أبا المعالى وأبا القاسم القشبرى . ونازل ألب أرسلان هراة ، فأخذها من عمه

ولم يُؤذِه ، وأَخَذَ صَغَانِيَان^(١) ، وَقَتَلَ مَلِكَهَا . وَالتَّقَى
قَتْلِمَشَ قَرَابَتَهُ ، فَقَتَلَ قَتْلِمَشَ فِي الْمَصَافِّ ، فَحَزَنَ
عَلَيْهِ وَنَدِمَ ، ثُمَّ تَسَلَّمَ الرِّىَّ ، وَسَارَ إِلَى أَذْرَبَيْجَانَ ،
وَجَمَعَ الْجِيُوشَ ، وَغَزَا الرُّومَ ، فَافْتَتَحَ عِدَّةَ حَصُونٍ ، وَهَابَتِهِ
الْمُلُوكُ ، وَعَظَّمُ سُلْطَانَهُ وَبَعْدَ صِيَتِهِ ، وَتَوَفَّرَ الدِّعَاءُ لَهُ بِكَثْرَةِ
مَا افْتَتَحَ مِنْ بِلَادِ النَّصَارَى ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْبَهَانَ ، وَمِنْهَا
إِلَى كَرْمَانَ . ثُمَّ زَوَّجَ ابْنَهُ مَلِكُشَاهَ بَابَنَةَ خَاقَانَ ، صَاحِبَ
مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَابْنَهُ أَرْسَلَانَ شَاهَ بَابَنَةَ صَاحِبِ غَزَنَةِ ،
فَوَقَعَ الْإِثْتِلَافَ ، وَاتَّفَقَتِ الْكَلِمَةُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

● وفيها توفي الحافظ عبد العزيز بن محمد بن محمد
ابن عاصم النَخْشَبِيَّ - وَنَخْشَب^(٢) هِيَ نَسَفٌ - رَوَى عَنْ
جَعْفَرِ الْمُسْتَعْفَرِيِّ ، وَابْنِ غِيْلَانَ ، وَطَبَقْتُهُمَا ، بِخُرَاسَانَ
وَأَصْبَهَانَ وَالْعِرَاقَ وَالشَّامَ ، وَمَاتَ كَهْلًا ، وَكَانَ مِنْ
كِبَارِ الْحَفَظَةِ .

● وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَرَهَانَ الْعُكْبَرِيِّ

(١) صغانيان : بفتح الصاد والغين المعجمة وبعد الألف نون ثم ياء وآخره نون : ولاية
عظيمة بما وراء النهر ، متصلة الأعمال بترمز (ياقوت) .
(٢) نخشب : بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وآخرها ياء موحدة :
مدينة من بلاد ما وراء النهر . وعربت فقبل لها « نسف » . (اللباب وياقوت) .

النحوى ، صاحب التصانيف . قال الخطيب : كان مضطرباً
بعلوم كثيرة ، منها النحو واللغة والنسب وأيام العرب
والمقدمين ، وله أنس شديد بعلم الحديث .

وقال ابن ماكولا : سمع من ابن بطّة ، وذهب بموته
علم العربية من بغداد . وكان أحد من يعرف
الأنساب ، لم أر مثله ، وكان فقيهاً حنفياً ، أخذ
علم الكلام عن أبي الحسين البصرى ، وتقدم فيه .
وقال ابن الأثير : له اختيار فى الفقه ، وكان يمشى فى
الأسواق مكشوف الرأس ، ولا يقبل من أحد شيئاً .
مات فى جمادى الآخرة ، وقد جاوز الثمانين ، وكان يميل
إلى إرجاء المعتزلة ، ويعتقد أن الكفار لا يخلدون فى النار .

● وأبو شاعر ، عبد الواحد بن محمد التّجيبى القبرى^(١) ،
نزىل بكنسية^(٢) ، أجاز له أبو محمد بن أبى زيد ،
وسمع من أبى محمد الأصلى ، وأبى حفص بن نابل ، وولى
القضاء والخطبة ببكنسية ، وعمر .

(١) كذا فى ترجمته فى جذوة المقتبس ٢٧١ والصلة ٣٦٥ (بفتح القاف وسكون الباء الموحدة
ثم راء) . وفى الأصل : « المقبرى » . وفى الشذرات « القبرى » .

(٢) بكنسية : بفتح الباء واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الباء المخففة :
مدينة فى شرق الأندلس ، بينها وبين قرطبة على طريق بجاية ستة عشر يوماً (صفة جزيرة
الأندلس ٤٧)

● وأبو محمد بن حَزْم ، العلامة على بن أحمد بن سعيد ابن حزم بن غالب بن صالح الأموي مولا هم ، الفارسي الأصل ، الأندلسي القرطبي الظاهري ، صاحب المصنفات ، مات مشردا عن بلده ، من قبل الدولة ، ببادية لَبْلَة ^(١) ، بقرية له ، ليومين بقيا من شعبان ، عن اثنتين وسبعين سنة . روى عن أبي عمر بن الجسور ، ويحيى بن مسعود ، وخلق . وأول سماعه سنة تسع وتسعين وثلاثمئة ، وكان إليه المنتهى في الذكاء وحدة الذهن ، وسعة العلم بالكتاب والسنة ، والمذاهب والمِلل والنحل ، والعربية والآداب ، والمنطق والشعر ، مع الصدق والديانة والذمة والسؤدد والرئاسة والثروة وكثرة الكتب ، قال الغزالي : وجدت في أسماء الله كتابا لأبي محمد بن حَزْم ، يدلُّ على عظم حفظه وسيلان ذهنه ، وقال صاعد في تاريخه : كان ابن حَزْم ، أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفةً مع توسعة في علم اللسان والبلاغة والشعر والسير والأخبار ، أخبرني ابنه الفضل ، أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه ، نحو أربعمئة مجلد .

(١) لبلة : بفتح اللامين وسكون الباء الموحدة بينهما : مدينة قديمة في غرب الأندلس (صفة جزيرة الأندلس ١٦٨) .

● وابن النرسي ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حسن بن البغدادي ، في صفر ، عن تسع وثمانين
سنة . روى في مشيخته عن محمد بن إسماعيل الوراق
وطبقته .

● وقُتلمش بن أسرائيل بن سَلْجُوق ، الملك شهاب
الدولة ، وابن عم السلطان طُغرُلبَك ، كانت له قلاع وحصون
بِعِراق العَجَم ، فعَصَى على قرابته ، السلطان أَلْب أرسلان
وواقعَه ، فقتل في المعركة ، وهو جد سلاطين الروم
السلجوقية ، وكان بطلاً شجاعاً .

● والمُطرز ، صاحب المُقدمة اللطيفة ^(١) ، محمد بن علي
ابن محمد بن صالح السُّلَمي الدمشقي ، أبو عبد الله النحوي
المُقرئ ، في ربيع الأول ، روى عن تمام وجماعة ، وآخر
من حَدَّث عنه ، النسيب في فوائده .

● وأبو سعيد الخشاب ، محمد بن علي بن محمد
النيسابوري المُحدث ، خادم أبي عبد الرحمن السُّلَمي ،
روى عن أبي محمد المَخْلدي والخفاف وطائفة .

● وعميد الملك ، الوزير أبو نصر محمد بن منصور

(١) هي مقدمة في النحو ، ذكرها صاحب كشف الظنون .

الْكُنْدُرِي ، وزير السلطان طُغْرُلْبِك ، كان من رجال العالم ،
 حَزْمًا ورَأْيًا وشَهَامَةً وكرمًا ، وكان قد جَبَّ مذاكيره لأمرٍ ،
 ثم قتله أَلْب أرسلان بَمَرُو الرُّود ، في آخر العام ، وحَمَلَ
 رأسه إلى نَيْسابور .

سنة سبع وخمسين وأربعمئة

٤٥٧ - فيها دَخَلَ السلطان أَلْب أرسلان إلى ما وراء
 النهر ، فنزل مدينة جَنْد^(١) ، وجَدَهُ سلجوق مدفون
 بها ، فنزل صاحبها إلى خدمته ، فأحسن إليه وأقرَّه بها .

● وفيها توفي العِيَّار ، سعيد بن أَبِي سعيد أحمد بن
 محمد بن نُعَيْم أَبُو عثمان النَيْسابوري الصوفي . رَوَى صحيح
 البخاري ، عن محمد بن عمر بن شَبُويه ، وروى عن أَبِي
 طاهر بن خُزَيْمَة ، والمَخْلَدِي والكبار ، وانتقى عليه
 البيهقي ، توفي بَغَزَنَة في ربيع الأول ، وله مائة سنة
 وزيادة ، وقد رَجَلَ بنفسه في الحديث ، سنة ثمان وسبعين
 وثلاثمئة .

(٢) جند : بفتح الجيم ثم السكون وذال مهمل : اسم مدينة عظيمة في بلاد التركستان بينها
 وبين خوارزم عشرة أيام ، تلقاء بلاد الترك ما وراء النهر ، قريب من نهر سيحون (ياقوت) .

سنة ثمان وخمسين وأربعمئة

٤٥٨ - قال ابن الأثير : فيها وُلدت بنت لها رأسان ورقبتان ووجهان ، على بدن واحد ، ببغداد بباب الأزج .

● وفيها توفي البيهقي ، الإمام العلم أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي ^(١) الشافعي الحافظ ، صاحب التصانيف ، توفي عاشر جمادى الأول بنيسابور ، ونُقل تابوته إلى بيتهق ^(٢) ، وعاش أربعاً وسبعين سنة ، لزم الحاكم مدة ، وأكثر عن أبي الحسن العلوي ، وهو أكبر شيوخه ، وسمع ببغداد من هلال الحفار ، وبمكة والكوفة ، وبلغت تصانيفه ألف جزء ، ونفع الله بها المسلمين شرقاً وغرباً ، لإمامة الرجل ودينه وفضله وإتقانه ، فإله يرحمه .

● وعبد الرزاق بن عمر بن سمه ^(٣) ، أبو الطيب الأصبهاني التاجر ، روى عن ابن المquiry

(١) الخسروجردي : يضم الغاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وفي آخرها دال مهملة . نسبة إلى خسروجردي : وهي قرية من ناحية بيهق (الباب) .

(٢) بيهق : بفتح الباء وسكون الياء وفتح الهاء ثم قاف : وهي قرى مجتمعة بتواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها (الباب وياقوت) .

(٣) كتب فوقها في الأصل : خف . أي بالتخفيف .

● وأبو الحسن بن سيده^(١) ، على بن إسماعيل المُرسي العلامة ، صاحب المُحكّم في اللغة ، وكان أعمى بن أعمى ، رأساً في العربية ، حُجّة في نقلها . قال أبو عمر الطلمنكي^(٢) : أتوني بمُرسيّة ليسمعوا مني غريب المصنف ، فقلت انظروا من يقرأ لكم ، فاتّوني برجل أعمى ، يعرف بابن سيده ، فقرأه ، فعجبتُ من حفظه^(٣) .

● والعبّادى ، القاضى أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد الهروى ، شيخ الشافعية ، وصاحب التصانيف ، تفقه على القاضى أبى منصور الأزدى ، وبنيسابور على أبى عمر البسطامى ، وكان إماماً دقيق النظر ، واسع العلم ، له «المبسوط» و «أدب القاضى» و «الهادى» . وتوفى في شوال ، عن ثلاث وثمانين سنة .

● وأبو يعلى بن الفراء ، شيخ الحنابلة ، القاضى الحَبَر محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادى ، صاحب التصانيف ، وفقه العصر ، كان إماماً لا يُدرك قراره ،

(١) سيده : بكسر السين وسكون الياء وفتح الدال المهملة ثم هاء .

(٢) نسبة إلى طلمنكة (بفتح الطاء واللام والميم وسكون التون ثم كاف) مدينة بغير الأندلس ، بناها الأمير محمد بن عبد الرحمن (صفة جزيرة الأندلس ١٢٨) .

(٣) انظر الصلة ٣٩٦ .

ولا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، عاش ثمانيا وسبعين سنة ، وحدث عن
أبي الحسن الحرّبي ، والمُخَلَّص وطبقتهما ، وأُملي عِدَّة
مجالس ، وولى قضاء الحريم ، وتوفى في تاسع عشر
رمضان ، تفقه على أبي عبد الله بن حامد وغيره ، وجميع
الطائفة معترفون بفضله ، ومغترفون من بحرهِ .

سنة تسع وخمسين وأربعمئة

٤٥٩ - في ذى القعدة ، فرغت المدرسة النظامية ،
التي أنشأها الوزير نظام الملك ببغداد ، وقرّر لتدريسها
الشيخ أبا إسحاق^(١) ، واجتمع الناس فلم يحضره
لأنه لقيه صبيّ فقال : كيف تُدرّس في مكان
مغصوب ؟ فوسوسه ، فاختنفى ، فلما آيسوا من حضوره ،
درّس ابن الصبّاغ^(٢) ، مصنف « الشامل » ، فلما وصل الخبر
إلى الوزير ، أقام القيامة على العميد أبي سعيد ، فلم يزل
يرفق بأبي إسحاق ، حتى درّس بها ، وعمد العميد إلى قبر

(١) هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (انظر وفيات
هذه السنة) .

(٢) هو أبو نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ المتوفى سنة ٤٧٧ هـ (انظر وفيات
هذه السنة) .

أبي حنيفة ، فبنى عليه قبة عظيمة ، أنفق عليها الأموال .

● وفيها توفي ابن طوق ، أبو نصر أحمد بن عبد الباقي ابن الحسن الموصلي ، الراوى عن نصر المَرْجى ، صاحب أبي يعلى ، توفي بالموصل فى رمضان ، وله سبع وسبعون سنة .

● وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربى ثم النيسابورى ، روى عن أبي الفضل بن خزيمة وطائفة ، توفي فى رمضان ، وكان بزازاً .

● وأبو القاسم الحنائى ، صاحب الأجزاء الحنائيات ، الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقى المعدل الصالح ، وله ثمانون سنة . روى عن عبد الوهاب الكلابى ، والحسن ابن محمد بن درستويه وطائفة .

● وأبو مسلم الأصبهانى الأديب المفسر المعتزلى ، محمد ابن على بن محمد بن مهربزد ، آخر أصحاب ابن المقرئ موتاً ، له تفسير فى عشرين مجلداً ، توفي فى جمادى الآخرة ، وله ثلاث وتسعون سنة .

سنة ستين وأربعمئة

٤٦٠ - فيها وقبلها ، كان الغلاء العظيم بمصر .

● وفيها كانت الزلزلة التي هلك فيها بالرملة وحدها ، على ما ورّخ ابن الأثير ، خمسة وعشرون ألفاً وقال : انشقت صخرة بيت المقدس ، وعادت باذن الله ، وأبعد البحر عن ساحله مسيرة يوم ، وردّ .

● وفيها توفي الباطرقاني ^(١) ، أبو بكر أحمد بن الفضل الأصهباني المقرئ الأستاذ ، توفي في صفر ، عن ثمان وثمانين سنة ، وله مصنفات في القراءات ، وكان صاحب حديث وحفظ ، روى عن أبي عبد الله بن مندّة وطبقته .

● وابن القطّان ، أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى القرطبي المالكي ، رئيس المفتين بالأندلس ، وله سبعون سنة . روى عن يونس بن عبد الله القاضي وجماعة .

● وخديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية الواعظة ببغداد ، كتبت بخطها عن ابن سمعون ، وتوفيت في المحرم ، عن أربع وثمانين سنة .

(١) الباطرقاني : بكسر الطاء المهلهة وسكون الراء ، ثم قاف . نسبة إلى باطرقان : من قرى أصهبان (اللياب) .

● وعائشة بنت الحسن الوركانيّة^(١) الأصبهانيّة .
رَوَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْدَةَ .

● وعبد الدائم بن الحسن الهلالي الحوراني ثم الدمشقي ،
آخر أصحاب عبد الوهاب الكلّابي ، عن ثمانين سنة .

سنة إحدى وستين وأربعمئة

٤٦١ - في نصف شعبان ، احترق جامع دمشق كله ، من
حَرْبٍ وقع بين الدولة ، فضربوا بالنار داراً مجاورةً للجامع ،
فقضى الأمر ، واشتد الخطب ، وأتى الحريق على سائره ،
ودثرت محاسنه ، وانقضت مدة ملاحظته .

● وفيها توفي الفوراني^(٢) ، أبو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن فوران المروزي ، شيخ الشافعية ، وتلميذ
القفال ، وذو التصانيف الكثيرة ، وعنه أخذ أبو سعد
المتولّي ، صاحب التتمة ، وكان صاحب النهاية ، يحُطُّ
على الفوراني بلا حجة .

(١) نسبة إلى «وركان» بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وآخرها نون . محلة
بأصبهان (اللباب) .

(٢) الفوراني : بضم الفاء . نسبة إلى جده فوران (اللباب) .

● وعبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ ، أبو زكريا ،
 ذو الرحلة الواسعة ، سمع ببخاري من الحلبي ، وبخراسان
 من أبي يعلى المَهَلِّي ، وبدمشق من تمام ، وبمصر من
 عبد الغنى ، وببغداد من أبي عمر بن مهدي ، وعاش تسعا
 وسبعين سنة .

● وأبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي
 المصري ، روى بمصر ودمشق عن أبي الحسن الحلبي ،
 ومحمد بن أحمد الأحمسي وطبقتهما ، توفي في
 جمادى الأولى بمصر ، وله ست وسبعون سنة ، وثقه
 الكتّاني وغيره .

● ومقرئ مصر ، أبو الحسين نصر بن عبد العزيز
 الفارسي الشيرازي ، شيخ ابن الفحام ، قرأ القراءات على
 السوسنجردى^(١) ، وابن الحمامي ، وجماعة . وروى الحديث .

سنة اثنتين وستين وأربعمئة

٤٦٢ - فيها أقبلت جيوش الروم ، فنزلوا على منبج^(٢)

(١) السوسنجردى : بضم السين وسكون الواو وفتح السين الثانية وسكون النون وكسر الميم
 وسكون الراء وآخرها دال مهملة . نسبة إلى قرية بنواحي بغداد (الباب) .

(٢) منبج : بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وجيم : بلد قديم . بينه وبين الفرات
 ثلاثة فراسخ ، وبينه وبين حلب عشرة فراسخ (ياقوت) .

واستباحوها ، وأسرعوا الكرة ، لفرط القحط ، أُبيع
فيهم رطل الخبز بدينار .

● وفيها أُقيمت الخطبة العباسية بالحجاز ، وقُطعت
خطبة المصريين ، لاشتغالهم بما هم فيه من القحط والوباء ،
الذي لم يسمع في الدهور بمثله ، وكاد الخراب يستولى
على وادى مصر ، حتى إن صاحب «مرآة الزمان» ، نقل شيئاً
الله أعلم بصحته ، أن امرأة خرجت وبيدها مَدَّ جَوْهر ،
فقال من يأخذه بمدِّ بُرٍّ ، فلم يلتفت إليها أحد ،
فألقتَه في الطريق وقالت هذا ما نفعت وقت الحاجة ، فلا
أريده ، فلم يلتفت أحد إليه .

ولما جاءت البشارة بإقامة الدعوة بمكة ، أرسل السلطان
أَلْب أرسلان إلى صاحبها ، محمد بن أبي هاشم ، ثلاثين
ألف دينار وخلقاً .

● وفيها توفي القاضي حسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي
المَرُورُودِيّ ، شيخ الشافعية في زمانه ، وأحد أصحاب
الوجوه ، تفقه على أبي بكر القفال ، وروى عن أبي نُعَيْم
الإسفرائيني ، توفي في المحرم .

● وأبو غالب بن بشران الواسطي ، صاحب اللغة ، محمد ابن أحمد بن سهل المعدل الحنفي ، ويعرف بأبن الخالة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، ولم يكن بالعراق أعلم منه باللغة ، روى عن أحمد بن عبيد بن بيري وطبقته .

● وأبو عبد الله محمد بن عتاب الجذامي مولا هم المالكي ، مفتي قرطبة وعالمها ومحدثها وورعها ، توفي في صفر ، ومشي في جنازته المعتمد بن عباد ، وله تسع وسبعون سنة ، روى عن أبي المطرف القنازعي وخلق .

سنة ثلاث وستين وأربعمئة

٤٦٣ - فيها أقام صاحب حلب ، محمود بن صالح الكلاني ، الخطبة العباسية ، وقال للحلبيين : هذه دولة عظيمة نخافها ، وهم يستحلّون دماءكم للتشيع ، فأجابوا . ولبس الخطيب السواد ، وأخذت رعا ع الرافضة حُصر الجامع ، وقالوا : هذه حُصر الإمام علي ، فليأت أبو بكر بحُصره . وجاءت محموداً الخلع مع طراد الزينبي ، ثم بعد قليل ، جاء السلطان ألب أرسلان ، وحاصر محموداً ، فخرجت أمه بتقادم وتحف ، فترحل عنهم .

● وفيها كانت الملحمة الكبرى . قال ابن الأثير ^(١) : خرج أرمانوس في مائتي ألف من الفرنج والروم والروس والكُرج ، فوصل إلى مُنازِجُرد ، فبلغ السلطان كثرتهم ، وهو بخوى ^(٢) وما عنده سوى خمسة عشر ألف فارس ، فصمَّ على المُلتقى ، وقال : إن استشهدت فابني ملكشاه ولي عهدي ، فلما التقى الجمعان ، أرسل يطلب المُهادنة ، فقال طاغية الروم : لا هدنة إلا بالرى ، فاحتدَّ ألب أرسلان ، وجرى المصاف يوم الجمعة ، والخطباء على المنابر ، ونزل السلطان وعفَّر وجهه في التراب ، وبكى وتضرَّع ، ثم ركب وحَمَلَ ، فصار المسلمون في وسط القوم ، وصدقوا اللقاء ، وقتلوا الروم كيف شاعوا ، ونزل النصر ، وانهزمت الروم ، وامتلات الأرض بالقتلى ، وأُسر أرمانوس ، فأُحضر إلى السلطان ، فضربه ثلاثة مقارع بيده ، وقال : أَلَمْ أُرسل إليك في الهدنة فأبيت ؟ فقال : دعني من التوبيخ وافعل ما تريد ، قال : ما كنت تفعل لو أَسَرْتَنِي ؟ . قال : فما كنت تظُن أَن أفعل بك ؟ قال : إما أَن تقتلني ، وإِما أَن تُشهرَّ بي في بلادك ، وأبعدها العفو . قال : ما عزمت على

(١) الكامل لابن الأثير ٨ : ١٠٩

(٢) خوى : مدينة مشهورة من أعمال أذربيجان (ياقوت)

غير هذه ، ثم فدَى نفسه بألف ألف وخمسمئة ألف دينار ، وبكل أسير في مملكته ، فخلَعَ عليه ، وأطلق له عدّة من البطارقة ، وهادنه خمسين سنة ، وشيَّعه فرسخاً ، وأعطاه عشرة آلاف دينار برسم الطريق ، فقال : أين جهة الخليفة ، فعرفّوه . فكشف رأسه وأوماً إلى الجهة بالخدمة ، وأما المنهزمون ففقدوه ، ومَلَكُوا عليهم ميخائيل ، فلما وَصَلَ هذا إلى أطراف بلاده ، ترهَّب وتزهد ، وجمع ما أمكنه ، فكان مئتين وتسعين ألف دينار ، فأرسله وحلَفَ أنه لا يقدر على غيره ، ثم إنه استولى على بلاد الأرمن . قال ^(١) : وفيها سار أَتَسِرُ بن أوق الخوارزمي ، أحدُ أمراء الملك أَلْب أرسلان ، فدخل الشام وافتتح الرَّمْلَةَ ، أخذها من المصريين ، ثم حاصر بيت المقدس ، فأخذه منهم ، ثم حاصر دمشق ، وعاثَ عسكره وأخربوا أعمال دمشق . ● وفيها توفي أبو حامد الأزهرى ، أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهر النيسابورى الشُّروطى الثقة . رَوَى عن أبي محمد المَحَلْدَى وجماعة ، ومات فى رجب ، عن تسع وثمانين سنة ، وآخر أصحابه وجيه .

(١) أى ابن الأثير . والنقل هنا عنه بتصرف واختصار .

● وأبو بكر الخطيب ، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي البغدادي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، وصاحب التوالمف المنتشرة في الإسلام . قال : ولدت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة ، وسمعت في أول سنة ثلاث وأربعمئة . قال ابن ماكولا : لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب .

قلت : روى عن أبي عمر بن مهدي ، وابن الصلت الأهوازي وطبقتهما ، ورَحَلَ إلى البصرة ونيسابور وأصبهان ودمشق والكوفة والري ، وتوفى ببغداد في سابع ذى الحجة .

● وابن زيدون ، شاعر الأندلس ، أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المَخْزومي القُرطبي ، توفى في رجب بإشبيلية ، وكان عزيزاً على المُعتمد بن عباد ، كانه وزير له .

● وأبو علي حسان بن سعيد المنيعي^(١) ، رئيس مرو الروذ ، الذي عم خراسان ببره وأفضاله ، وأنشأ الجامع المنيعي ،

(١) المنيعي : بفتح الميم وكسر النون وآخرها العين . نسبة إلى جده « منيع » (الباب) .

وكان يكسو في العام نحو ألف نفس ، وكان أعظم من وزير ، رحمه الله . رَوَى عن أَبِي طاهر بن مَحْمَش ^(١) وجماعة .

● وأبو عمر المَلِيحِي ^(٢) ، عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم الهَرَوِي المَحْدَث ، راوى الصحيح عن النُعَيْمِي ، في جمادى الآخرة ، وله ست وتسعون سنة ، سَمِعَ بَنِيَسَابُورَ من المَخْلَدِي ، وأبي الحسين الخفاف وجماعة ، وكان ثقة صالحا ، أَكْثَرَ عنه مُحِبِي السُّنَّةِ ^(٣) .

● وكريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم ، أُم الكرام المَرْوَزِيَّة المِجَاوِرَةِ بِمَكَّة ، رَوَتْ الصحيح عن الكُشْمِيهَنِي ^(٤) وروّت عن زاهر السَّرْحَسِي ، وكانت تُضَبِّطُ كتابها وتُقابِل نُسخها ، ولها فهم ونباهة ، وما تزوّجت قط ، وقيل إنها بلغت المائة ، وسمع منها خلق

● وأبو الغنائم بن الدُّجَاجِي ^(٥) ، محمد بن علي البغدادي .

(١) محمش ، كجلس (تاج العروس) .

(٢) المليحي : بفتح الميم وكسر اللام وآخرها الهاء المهملة . نسبة عرف بها صاحب التبر (الباب) .

(٣) هو الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بابن الفراء المتوفى سنة ٥١٧ .

(٤) الكشيمهني : بضم أوله وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وآخره النون . نسبة إلى قرية من قرى مرو القديمة ، وقد خربت (الباب) .

(٥) الدجاجي : نسبة إلى بيع الدجاج (الباب) .

روى عن علي بن عمر الحرّبي ، وابن معروف وجماعة .
توفي في شعبان ، وله ثلاث وثمانون سنة .

● وأبو علي محمد بن وشاح الزينبي ، روى عن أبي
حفص بن شاهين وجماعة . قال الخطيب : كان مُعْتَزِلِيَا

قلت : توفي في رجب

● وأبو عمر بن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد
ابن عبد البر بن عاصم النّمري الحافظ القرطبي ، أحد الأعلام ،
وصاحب التصانيف ، توفي في سلخ ربيع الآخر ، وله
خمس وتسعون سنة وخمسة أيام ، روى عن سعيد بن نصر
وعبد الله بن أسد ، وابن ضيّفون وطبقتهم ، وأجاز له
من مصر ، أبو الفتح بن سبيّخت^(١) ، الذي يروى عن أبي
القاسم البَغَوِي ، وليس لأهل المغرب أحفظ منه ، مع
الثقة والدين والنزاهة ، والتبحر في الفقه والعربية
والأخبار .

(١) سبيّخت : بفتح أوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة وآخره تاء
مشناة ، هو إبراهيم بن علي أبو الفتح (لسان الميزان ٦ : ٤٨٢)

سنة أربع وستين وأربعمئة

٤٦٤ - فيها توفي أبو الحسن ، جابر بن ياسين البغدادي الحنّائي العطار ، روى عن أبي حفص الكتّاني ، والمُخلّص .
● والمُعْتَصِدُ بالله ، أبو عمرو عبّاد بن القاضي محمد ابن إسماعيل بن عبّاد اللّخمي ، صاحب إشبيلية ، ولي بعد أبيه ، وكان شهماً مهيباً صارماً داهية مقداماً ، جرى على سنن أبيه مدة ، لم يُلقب بأمير المؤمنين ، وقتل جماعة صبراً ، وصادر آخرين ، ودانت له الملوك .

● وابن حنيد ، أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حنيد النيسابوري التاجر ، ويلقب بالشيخ المؤتمن . روى عن أبي الحسين الخفاف وجماعة ، وكان ثقةً ، حدّث بخراسان والعراق ، وتوفي في صفر .

سنة خمس وستين وأربعمئة

٤٦٥ - فيها قُتل ألب أرسلان ، وتسلّط ابنه ملكشاه ، فجاء قاورت بك^(١) بجيشه من كرمان ،

(١) في الأصل : قاروت ، بتقديم الراء (تصحيف) وفي كثير من المراجع ، وخاصة في تاريخ آل سلجوق ، وقاموس الأعلام التركي لسامي بك : « قاورد » بالذال المهملة .

ليستولى على ممالك ألب أرسلان أخيه ، فالتقاه ملكشاه بناحية همدان ، فانهزم جيش قاورت بك ، وأسر هو ، فخنقه ابن أخيه ملكشاه .

● وفيها افترق جيش مصر ، واقتتلوا عند كوم الرّيش ^(١) ، وكانت ملحمة مشهورة ، وقُتل نحو الأربعين ألفاً ، ثم التقوا مرةً ثانية ، وكثر القتل في العبيد ، وانتصر الأتراك ، وضعف المُستنصر ، وأنفق خزائنه في رضاهم ، وغلبت العبيد على الصعيدي ، ثم جرت لهم وقعات ، وعاد الغلاء المُفرط والوباء ، ونهبت الجُند دورَ العامة . قال ابن الأثير : اشتد الغلاء والوباء ، حتى إنّ أهل البيت ، كانوا يموتون في ليلة ، وحتى حكى أنّ امرأة أكلت رغيفاً بألف دينار ، [فاستبعد ذلك ، فقيل إنها ^(٢)] باعت عُروضاً لها قيمة ألف دينار ، بثلاثمئة دينار ، واشترت بها حَمَلة قمح ، وحَمَلَهُ الحَمَال على ظهره ، فنُهبت الحَمَلة ، فنُهبت المرأة

(١) في النجوم الزاهرة ٥ : ١٨ وأخبار مصر لابن ميسر ١٣ : « كوم شريك » بفتح الشين وكسر الراء : هي اليوم إحدى قرى مركز كوم حمادة بمديرية البحيرة (خطوط المقریزی ١ : ١٨٣ والقاموس الجغرافي في الجزء الثاني من القسم الثاني ص ٣٣٩)
ويلاحظ أن هذه الحوادث عن مصر ذكرها صاحب النجوم وأخبار مصر في سنة ٤٥٤

(٢) سقط من الأصل . والتكملة من ابن الأثير .

مع الناس ، فحصلَ لها رَغِيف واحد .

● وفيها توفي السلطان الكبير ، عضد الدولة أبوشجاع ،
محمد ألب أرسلان ، ابن الملك جَغْرِيْبَك ، وهو داود بن
ميكائيل بن سَلْجُوق بن نفاق بن سَلْجُوق - ونفاق بالتركي :
قوس حديد - ونفاق أول من دخل في دين الإسلام ، وألب
أرسلان ، أول من قيل له السلطان على منابر بغداد ، وكان
في أواخر دولته من أعدل الناس ، ومن أحسنهم سيرة ،
وأرغبهم في الجهاد ، وفي نصر الإسلام ، ثم عَبَرَ بهم
جِيْخُون ، في صفر ، ومعه نحو مئتي ألف فارس ، وقصد تكين
ابن طمغاخ ، فَأَتَى بِمِئْتَيْ قَلْعَةٍ ، اسمه يوسف الخوارزمي ، فَأَمَرَ
بأن يُشْبَحَ بِأَرْبَعَةِ أَوْتَاد ، فقال : يا مَخْنَثُ ، مثلي يقتل هكذا ؟
فغضب السلطان ، فَأَخَذَ الْقَوْسَ وَالنُّشَابَ وقال : خَلَّوْهُ ، ورماه
فَأَخْطَأَهُ - وكان قلٌّ أَنْ يُخْطِئَ - فشدَّ يوسف عليه ، فنزل
السلطان عن السرير ، فعثر ، فَبَرَكَ عليه يوسف ، وضربه بسكين
معه ، في خاصرته ، فشدَّ مملوك على يوسف قتله ، ثم مات السلطان
من ذلك الجرح ، عن أربعين سنة وشهرين ، وكان أهل
سَمَرْقَنْدٍ قد خافوه ، وابتهلوا إلى الله ، وقرأوا الخِتمَ
ليُكْفِيَهُمْ أَمْرَ ألب أرسلان ، فَكُفُّوا

● وابن المأمون ، أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي ، في شوال ، وله تسع وثمانون سنة . سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ ، وَالْدارقُطْنِي وَجَمَاعَةً . قال أبو سعد بن السمعاني : كان ثقة نبيلًا مهيبًا ، تعلوه سَكِينَةٌ ووقار ، رحمه الله .

● وأبو القاسم القُشَيْرِي ، عبد الكريم بن هَوَازِنِ النِّسَابِيُّ الصُّوفِي الزَّاهِد ، شيخ خُرَّاسَانَ ، وأُستَاذُ الْجَمَاعَةِ ، ومُصَنِّفُ «الرسالة» توفي في ربيع الآخر ، وله تسعون سنة . رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَفَّافِ ، وَأَبِي نَعِيمٍ الْإِسْفَرَايِينِي وَطَائِفَةٍ . قال أبو سعد السمعاني : لم يرَ أَبُو الْقَاسِمِ مِثْلَ نَفْسِهِ ، فِي كَمَالِهِ وَبِرَاعَتِهِ ، جَمَعَ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ .

● وَصَرْدَرٌ ^(١) الشَّاعِر ، صَاحِبُ الدِّيَوَانِ ، أَبُو مَنْصُورٍ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ الْمُتَشَيِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ وَجَمَاعَةٍ .

● وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) قيل له : صردر ، لأن أباه كان يلقب صربور ، لشحه ، فلما نبغ ولده المذكور ، وأجاد في الشعر ، قيل له : صردر (مقدمة ديوانه المطبوع في القاهرة بدار الكتب المصرية)

عمر بن الحسن السُّلَمي البغدادي ، ثقة نبيل ، عالي الإسناد ، كثير السَّماع ، متين الديانة ، توفي في جمادى الأولى ، عن إحدى وتسعين سنة ، وهو آخر من روى عن أبي الفضل الزُّهرى ، وأبي محمد بن معروف

● وابن الغريق الخطيب ، أبوه الحسين محمد بن علي بن محمد بن عُبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد ، بن الواثق العباسي ، سيد بني العباس في زمانه وشيوخهم ، مات في أول ذي الحجة ، وله خمس وتسعون سنة ، وهو آخر من حَدَّث عن ابن شاهين والدارقطني ، وكان ثقةً نبيلًا صالحًا متبتلاً ، كان يقال له راهبُ بني هاشم لدينه وعبادته ، وسرده الصوم .

● وهناد بن إبراهيم ، أبو المظفر النَّسَفي ، صاحب مناكير وعجائب ، روى عن القاضي أبي عمر الهاشمي ، وغُنْجار وطبقتهما

● وأبو القاسم الهذلي ، يوسف بن علي بن جُبارة المغربي ، المُقرئ المتكلم النحوي ، صاحب كتاب «الكامل في القراءات» وكان كثير الترحال ، حتى وصل إلى بلاد الترك ، في طلب القراءات المشهورة والشاذة .

سنة ست وستين وأربعمئة

٤٦٦ - فيها كان الغرق الكثير ببغداد ، فهلك خلق تحت الرّدْم ، وأُقيمت الجمعة في الطيّار^(١) على ظهر الماء ، وكان الموج كالجبال ، وبعض المحال غرقت بالكُلّية ، وبقيت كأن لم تكن ، وقيل إنّ ارتفاع الماء ، بلغ ثلاثين ذراعاً .

● وفيها توفي أبو سهل الحفّصي ، محمد بن أحمد بن عُبَيْد الله المَرْوَزِيّ ، راوى الصحيح عن الكُشْمِيهَنِي . كان رجلاً عامياً مباركاً ، سمع منه نظام المُلْك ، وأكرمه وأَجَزَلْ صلته .

● وأبو محمد الكتّاني ، عبد العزيز بن أحمد التميمي الدمشقي الصوفي الحافظ . رَوَى عن تَمَّام الرازي وطبقته ، ورَحَلَ سنة سبع عشرة وأربعمئة ، إلى العراق والجزيرة ، وكان يفهم ويُذاكر . قال ابن ماكولا : مُكثِر مُتَقِن . قلت : توفي في جمادى الآخرة .

● وأبو بكر العطار ، محمد بن إبراهيم بن علي الحافظ

(١) الطيار : نوع من السفن كان يسير في نهر دجلة (انظر مثلاً : المغرب لابن سعيد ١ : ١٧٩ وحكاية أبي القاسم البغدادى ص ١٠٧)

الأصبهاني ، مُسْتَمَلِي الحافظ أبي نُعَيْم . رَوَى عن ابن
مَرْدَوَيْهِ والقاضي أبي عمر الهاشمي وطبقتهما ، قال الدقاق :
كان من الحفاظ يُمَلَى من حفظه ، توفي في صفر .

● وابن حَيَّوس ، الفقيه أبو المكارم ، محمد بن سلطان
الغَنَوِيّ الدمشقي الفَرَضِي . روى عن خاله أبي نصر بن
الجندي ، وعبد الرحمن بن أبي نصر ، توفي في ربيع الآخر .
● ويعقوب بن أحمد ، أبو بكر الصَّيْرَفِي النيسابوري
العَدْل . رَوَى عن أبي محمد المَخْدُودِي والخفاف ، توفي في
ربيع الأول .

سنة سبع وستين وأربعمئة

٤٦٧ - قال ابن الأثير : قد مرَّ في سنة خمسٍ ، تغلبُ
الأتراك وبنو حَمْدان على مصر ، وعجزَ المُسْتَنْصِر عنهم ،
وما صار إليه من الشدة والفقر ، وقتلُ ابن حَمْدان^(١) ،
فراسلَ المُسْتَنْصِر بدرانَ الجمالي ، وهو بساحل الشام ،
فاستخدمَ جيشاً ، وسار في هذه السنة من عكا في البحر
زمن الشتاء ، وخاطرَ لأنه أراد أن يبعثَ مصر ، وكان هذا

(١) هو الأمير الحسن بن الحسين بن حمدان ، أبو محمد ناصر الدولة التتليبي ذوالمجدين وهو
آخر من بقي من أولاد بني حمدان ملوك حلب وغيرها . (النجوم ٥ : ٩٠)

الأمر بينه وبين المُستنصر سرّاً ، فسَلِمَ ودخل مصر ،
فولّاه المُستنصر الوزارة ، ولَقَّبَه أمير الجيوش ، فبعث
طوائف من أصحابه ، إلى قوَّاد مصر الكبار ، فبعثَ إلى
كل أميرٍ طائفةً ليأتوه برأسه ، ففعلوا . وأصبح وقد
فَرَعَ من أمر الديار المصرية ، ونقل جميع حواصلهم إلى
دار الخلافة ، فعادَ إليه جميع ما كان أخذ منه إلا
القليل ، ثم سار إلى دِمياط ، وقد عصى بها طائفة فقتلهم ،
ثم أخذ الاسكندرية عُنوةً ، وقتلَ جماعة ، ثم سار إلى
الصعيد فهزَّبه ، وقتلَ به اثنى عشر ألفاً ، وأخذ النساء
والمَتاع ، فتجمَّع لحربه عشرون ألف فارس ، وأربعون
ألف راجل ، وعسَّكروا . فبَيَّتَهم نصف الليل فانهمزوا ،
وقتلَ منهم خلائق ، ثم عَمِلَ بعد ذلك معهم مَصافاً ،
فهزَمَهم . ثم أخذ يُعَمِّرُ البلاد ، فأطلق للفلاحين الكلف ،
ثم بعثَ الهدايا إلى صاحب مَكَّة ، فأعاد خُطبة المُستنصر ،
بعد أن كان خُطبَ للقائم بأمر الله أربعة أعوام .

● وفيها عَمِلَ السلطان ملكشاه الرِّصْدَ ، وأنفق عليه أموالاً
عظيمة .

● وفيها توفي أبو عمر بن الحذاء^(١) ، مُحدث الأندلس ،
 أحمد بن محمد بن يحيى القُرطبي ، مَوْلَى بنى أُمَيَّة ،
 حَضَّه أبوه على الطَّلَب في صِغَرِهِ ، وكتب عن عبد الله بن
 أسد ، وعبد الوارث ، وسعيد بن نصر ، والكبار ، في سنة
 ثلاث وتسعين وثلاثمئة ، وانتهى إليه علو الإسناد بِقُطْرِهِ ،
 توفي في ربيع الآخر ، عن سبع وثمانين سنة .

● والقائم بأمر الله ، أبو جعفر عبد الله بن القادر بالله
 أحمد بن إسحاق بن المُقتدر العباسي ، توفي في شعبان ،
 وله ست وسبعون سنة ، وبَقِيَ في الخلافة أربعا وأربعين
 سنة وتسعة أشهر ، وأُمُّه أَرْمَنِيَّة ، كان أبيض مَلِيح الوجه
 مشرباً حمرة ، وَرِعاً دِينَا كثير الصدقة ، له عِلْم وَفَضْل ،
 من خير الخلائق ، ولا سِيَّما بعد عوده إلى الخلافة ، في
 نَوْبَةِ البَسَاسيرى ، فإنه صار يُكثر الصيام والتَّهَجُّد ،
 غَسَّله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى ، شيخ الحنابلة ،
 وبُويِع حفيده المُقتدى بأمر الله ، عبد الله بن محمد بن
 القائم .

● وأبو الحسن الداوودي^(٢) ، جمال الاسلام عبد الرحمن

(١) الحذاء : يفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة . نسبة إلى حذو النعل وعمله (الباب)

(٢) الداوودي : نسبة إلى أحد أجداده « داوود » (الباب) .

ابن محمد بن الْمُظَفَّر البُوشَنجِي ، شيخُ خُرَاسانَ علماً وفضلاً وجلالةً وسنداً . رَوَى الكثير عن أَبِي محمد بن حمويه ، وهو آخر من حَدَّثَ عنه ، وتفقه على القفال المَرُوزِيّ ، وأبي الطَّيِّب الصُّعْلُو كِي ، وأبي حامد الإسفَرَايِينِي ، توفي في شوال ، وله أربع وتسعون سنة .

● وأبو الحسن الباخرزي ، الرئيس الأديب ، علي بن الحسن ابن أبي الطَّيِّب ، مؤلف كتاب « دُمَيْةُ القَصْرِ » وكان رأساً في الكتابة والانشاء والشعر ، قُتِلَ بِبَاخِرَز (١) ، في ذِي القعدة مظلوماً

● وأبو الحسن بن صَصْرِي ، علي بن الحسن بن أحمد بن محمد التَّغْلِبِيّ البَلَدِي ثم الدمشقي المَعْدَل . رَوَى عن تَمَّام الرازي وجماعة ، توفي في المحرم .

● وأبو بكر الخياط ، مقرئ العراق ، محمد بن علي ابن محمد بن موسى الحنبلي ، الرجل الصالح ، سَمِعَ من إِسْمَاعِيل بن الحسن الصَّرَصَرِي ، وأبي الحسن المُجَبَّر (٢) ،

(١) باخرز : بفتح الباء الموحدة والغاء المعجمة وسكون الراء وآخرها الزاي . ناحية من نواحي نيسابور (الباب) .

(٢) المجبر : بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء المشددة وفي آخرها راء . يقال هذا لمن يجبر الكسير (الباب) .

وقرأ على أبي أحمد الفرضي ، وأبي الحسن السُّوسَنَجَرْدِي
وجماعة ، توفي في جمادى الأولى .

● ومحمود بن نصر بن صالح بن مِرْدَاس ، الأمير
عزّ الدولة الكلابي ، صاحب حَلَب ، مَلَكَهَا عشرة أعوام ،
وكان شجاعاً فارساً جواداً مُمدِّحاً ، يُدارى المصريين
والعباسيين ، لتوسط داره بينهما ، وولى بعده ابنه نصر ،
فقتله بعض الأتراك بعد سنة .

سنة ثمان وستين وأربعمئة

٤٦٨ - فيها حاصرَ أَتَسِرُ الخُوَارَزْمِي دمشقَ ، واشتدَّ
بها الغلاءُ ، وعُدِمَتِ الأقوات ، ثم تسلَّم البلد بالأمان ،
وعوَّض انتصار المَصْمُودِي ببانياس^(١) ويافا^(٢) ، وأُقيمت
الخطبة العباسية ، وأبطل شعار الشيعة من الأذان وغيره ،
واستولى أَتَسِرُ على أكثر الشام ، وعظَّم مُلكه .

● وفيها توفي أبو علي ، غلام الهَرَّاس ، مُقَرِّئ واسِطَ ،
الحسن بن القاسم الواسِطِي ، ويعرف أيضاً بإمام الحرَمَيْن ، كان

(١) بانياس : بفتح الباء الموحدة وكسر النون وفتح الياء المثناة وآخرها السين : بلدة من بلاد
الشام من جند دمشق وتعرف بمدينة الأسباط (الباب)

(٢) يافا : مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا (ياقوت)

أحد من عُني بالقراءات ، وَرَحَلَ فِيهَا إِلَى الْبِلَادِ ، وَصَنَّفَ فِيهَا . قَرَأَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ السُّوسَنَجَرْدِيِّ وَالْحَمَامِيِّ وَطَبَقْتُهُمَا ، وَرَحَلَ الْقُرَّاءُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ ، وَفِيهِ لَيْنٌ ، تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى ، عَنْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

● وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرْزَةَ ، أَبُو الْفَتْحِ الرَّازِيُّ الْوَاعِظُ الْجَوْهَرِيُّ التَّاجِرُ ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارِ وَطَائِفَةٍ ، وَعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ، إِسْمَاعِيلُ الْحَمَامِيُّ

● وَأَبُو نَصْرِ التَّاجِرُ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ الْمُزَكِّيُّ ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَبِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ وَجَمَاعَةٍ .

● وَأَبُو الْحَسَنِ الْوَاحِدِيُّ الْمَفْسَّرُ ، عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ ، تَلْمِيزُ أَبِي إِسْحَاقَ الثَّغَلْبِيِّ ، وَأَحَدٌ مِنْ بَرَعٍ فِي الْعِلْمِ . رَوَى فِي كُتُبِهِ عَنْ ابْنِ مَحْمُوشٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْحِيرِيِّ وَطَائِفَةٍ ، وَكَانَ رَأْسًا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبْعِينَ .

● وَابْنُ عَلِيٍّ ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَجَمَاعَةٍ .

وقال ابن نُقْطَة . حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَفَّافِ ، مَاتَ فِي رَجَبِ بَيْتَفَلِيس (١) .

● وَأَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِوَسِّ النَّيْسَابُورِيِّ الشَّافِعِيِّ ، أَحَدُ الْكِبَارِ الْمُفْتِيِّينَ (٢) تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْنِيِّ ، وَجَلَسَ بَعْدَهُ فِي حَلْقَتِهِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَطَائِفَةٍ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ

● وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمِهْرَوَانِيُّ (٣) ، يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ الصُّوفِيُّ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الَّذِي خَرَجَ لَهُ الْخُطِيبُ خَمْسَةَ أَجْزَاءَ . رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْفَرَّضِيِّ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

● وَيَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْخُطِيبُ ، مُحَدِّثُ هَمْدَانَ وَزَاهِدُهَا ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ لَالٍ ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْفَرَّضِيِّ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ وَطَبَقَتُهُمْ . وَجَمَعَ وَرَحَلَ ، وَعَاشَ سَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) تَفَلِيسُ : بفتح أوله ويكر : بلد بأرمينية ، وهي قصبة ناحية جرجان ، قرب باب الأبواب . (ياقوت)

(٢) فِي الشُّذْرَاتِ : الْمُتَقِنِينَ .

(٣) الْمِهْرَوَانِيُّ : بِكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون . نسبة إلى مِهْرَوَانَ ، وهي ناحية مشتملة على قرى هَمْدَانَ (الباب) .

سنة تسع وستين وأربعمئة

٤٦٩ - فيها سار أَّتَسِر صاحب الشام ، فقصده مصر وحاصرها ، ولم يبق إلا أن يملكها ، فاجتمع الخلق وتضرَّعوا إلى الله مما هم فيه ، فَتَرَحَّل عنهم شِبْهُ المنهزم من غير سبب ، وَأَتَى القُدس ، فعَصَوْا عليه ، فقاتلهم . ثم دَخَلَ البلد عَنوةً ، وعَمِل كل قبيح ، وذبح القاضي والشهود ، وقتل بها نحواً من ثلاثة آلاف نفس .

● وفيها كانت فتنة أبي نصر بن القُشَيْرِي ببغداد ، قدم فوعظ بالنظاميَّة ، وَحَابَ في الوعظ الاعتقاد ، ونَصَرَ الأشاعرة ، وَحَطَّ على الحنابلة ، فهاجت أحداثُ السُّنة ، وقصدوا النظاميَّة ، وَحَمِيَت الفتنة ، وقتل جماعة ، نعوذ بالله من الفتن .

● وفيها توفي أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السُّلَمِي ، أحد رؤساء دمشق وعُدُولها ، روى عن جدِّه أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، وجماعة . وسمِع بمكة من ابن جَهْظَم ، توفي في ربيع الأول ، في عَشْرِ التسعين .

● وحاتم بن محمد بن الطرابُلسِي ، أبو القاسم التميمي

القرطبي ، المحدث المتقن ، مُسند الأندلس ، في ذى القعدة ،
وله إحدى وتسعون سنة . روى عن عمر بن نابل ، وأبي
الطَّرَف بن فطيس وطبقتيهما . ورَحَلَ فأكثر عن أبي الحسن
القَابِسي ، وسمع بمكة من ابن فراس العبَّسي ، وكان فقيهاً
مُفتياً ، قيل إنه دُعِيَ إلى قضاء قرطبة فآبَى .

● وحيَّان بن خلف بن حسين بن حيَّان ، أبو مروان القرطبي
الأديب ، مؤرِّخ الأندلس ومُسندُها ، توفي في ربيع الأول ،
وله اثنتان وتسعون سنة . سمع من عمر بن نابل وغيره ،
وله كتاب « المتين » ^(١) في تاريخ الأندلس ، ستون مجلداً ،
وكتاب « المُقتبس » ^(٢) في عشر مجلدات ، وقد رُئِيَ في
النوم ، فسُئِلَ عن التاريخ الذي عمله فقال : لقد نَدِمْتُ
عليه ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَقَالَني وَغَفَرَ لي بِلَطْفِهِ ^(٣)

● وحيْدرة بن علي الأنطاكي ، أبو المُنَجَّا المَعْبَر ، حدَّث
بدمشق عن عبد الرحمن بن أبي نصر وجماعة . قال ابن

(١) كذا بالأصل والشذرات ، وصححها ناشر الشذرات في الحاشية « المبين » . وفي كشف
الظنون : « الكتاب المبين في تاريخ الأندلس » لأبي مروان حيَّان بن خلف .

(٢) طبع من هذا الكتاب ، جزء يشمل تاريخ الأمير عبد الله بن محمد (٢٧٥ - ٣٠٠ هـ) . في باريس
سنة ١٩٢٧ باسم : المقتبس في تاريخ رجال الأندلس .

(٣) انظر ترجمته في الصلة ١٥٠

الأكفاني : كان يذكر أنه يحفظ في علم التعبير ، عشرة آلاف ورقة وزيادة .

● وأبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ ^(١) المصري الجوهري النحوي ، صاحب التصانيف ، دخل بغداد تاجراً في الجواهر ، وأخذ عن علمائها ، وخدم بمصر في ديوان الإنشاء ، ثم تزهّد بأخرة ، ثم سقط من السطح فمات .

● وكُرِّكَن كان ^(٢) الزاهد القدوة ، أبو القاسم عبد الله بن علي الطوسي ، شيخ الصوفية ، وصاحب الدويّرة والأصحاب ، روى عن حمزة المهلبي وجماعة ، ومات في ربيع الأول .

● وأبو محمد الصّريفيّ ^(٣) ، عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزارمرد المحدث ، خطيب صريفيّ ، توفي في جمادى الآخرة ، عن خمس وثمانين سنة ، روى عن أبي القاسم ابن حبابة ^(٤) ، وأبي حفص الكتّاني وطائفة ، وكان ثقة .

(١) في الشذرات ، أن بابشاذ : كلمة أعجمية يتضمن معناها السرور والفرح .

(٢) هكذا ضبطت في الأصل بالشكل : بضم الكاف وتشديد الراء .

(٣) الصريفيّ : يفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء وكسر الفاء وآخرها نون . نسبة إلى « صريفيين » قرية من أعمال واسط (الباب) .

(٤) حبابة : مثل سحابة (تاج العروس) .

سنة سبعين وأربعمئة

٤٧٠- وفيها كانت فتنة هائلة ببغداد ، بسبب الاعتقاد ، ووقع النهب في البلد ، واشتدَّ الخطب ، وركب العسكر ، وقتلوا جماعة ، حتى فتر الأمر .

● وفيها توفي أبو صالح المؤذن ، أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الحافظ ، محدث خراسان في زمانه ، روى عن أبي نعيم الإسفراييني ، وأبي الحسن العلوي ، والحاكم ، وخلق . ورحل إلى أصبهان وبغداد ودمشق ، في حدود الثلاثين وأربعمئة ، وله ألف حديث ، عن ألف شيخ ، وثقه الخطيب وغيره ، ومات في رمضان ، عن اثنتين وثمانين سنة ، وله تصانيف ومسودات .

● وأبو الحسين بن النُّقُور ،^(١) أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى البزاز ، المحدث الصدوق . روى عن علي الحرّبي ، وأبي القاسم بن حبابة وطائفة ، وكان يأخذ على نسخة طالوت ديناراً^(٢) ، أفاته بذلك الشيخ أبو إسحاق ،

(١) كذا في الأصل والشذرات وابن الأثير ، وفي النجوم والمنتظم « النُّقُور » بالفاء .

(٢) جاء بهامش أصل شذرات الذهب تعليقا على هذه العبارة . قوله : « على التحديث » .

لأن الطلبة كانوا يُفوّتونه الكسب لعياله ، مات في رجب ،
عن تسعين سنة .

● وأبو نصر بن طَلَّاب^(١) الخطيب ، الحسين بن أحمد بن
محمد القرشي مولا هم الدمشقي ، خطيب دمشق ،
روى عن ابن جُميع « معجمه » وعن أبي بكر بن أبي الحديد ،
وكان صاحب مالٍ وأملاك ، وفيه عدالة وديانة ، توفي
في صفر ، وله إحدى وتسعون سنة .

● وعبد الله بن الخلّال ، أبو القاسم بن الحافظ أبي محمد
الحسن بن محمد البغدادي ، سمّعه أبوه من أبي حفص
الكتّاني والمُخلّص ، ومات في صفر ، عن خمس وثمانين
سنة . قال الخطيب : كان صدوقا .

● وأبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي ، شيخ الحنابلة ،
عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، وكان ورعاً زاهداً ،
علامة كثير الفنون ، رأساً في الفقه ، شديداً على المبتدعة ،
نافذ الكلمة . روى عن أبي القاسم بن بشران ، وقد أخذ

(١) طلاب : مثل شداد (تاج العروس)

في فتنة ابن القشيري وحبس أياماً ، ومات في صفر ،
عن تسع وخمسين سنة .

● وأبو القاسم عبد الرحمن بن مندة ، الأصبهاني الحافظ ،
صاحب التصانيف ، ولد الحافظ الكبير الجوال ، أبي
عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد العبدى ، كان ذا سمّة
ووقار ، وله أصحاب وأتباع ، وفيه تسنن مفرط ، أوقع
بعض العلماء في الكلام ، في معتقده ، وتوهموا فيه
التجسيم ، وهو برىء منه فيما علمت ، ولكن لو قصر من
شأنه لكان أولى به ، أجاز له زاهر بن أحمد السرخسى ،
وروى الكثير عن أبيه ، وأبي جعفر الأبهري وطبقتهما
وسمع بنيسابور ، من أصحاب الأصم ، وبمكة من ابن
جهضم ، وبهمذان والدينور وشيراز وبغداد ، وعاش تسعاً
وثمانين سنة .

سنة إحدى وسبعين وأربعمئة

٤٧١ - فيها دخل تاج الدولة تئش ، أخو السلطان
ملكشاه إلى الشام ، من جهة أخيه ، وأخذ حلب ودمشق ،
وكان عسكره التركمان ، وكان أقسيس - ويقال أتسر -

وَأَظْسِرَ الْخُوَارِزْمِي - قَدْ جَاءَتْ الْمَصْرِيُّونَ لِحَرْبِهِ ، فَاسْتَنْجَدَ
بِتُّشٍّ عِنْدَمَا أَخَذَ حَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ ، وَفَرَّ الْمَصْرِيُّونَ ،
فَخَرَجَ أَقْسِيسٌ إِلَى خِدْمَةِ تُّشٍّ ، فَأَظْهَرَ الْغَضَبَ لَكُونِهِ
مَا تَلْقَاهُ إِلَى بَعِيدٍ ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ فِي الْحَالِ ، وَأَحْسَنَ
سِيرَتَهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَكَانَ النَّاسُ فِي جَوْرِ وَضُرٍّ مَعَ أَتْسَرٍ ،
نَزَلَ جُنْدُهُ فِي بَيْوتِ النَّاسِ ، وَصَادَرَ النَّاسَ وَعَذِبَهُمْ فِي
الشَّمْسِ .

● وفيها توفي أبو علي بن البنا ، الفقيه الزاهد ، الحسن
ابن أحمد البغدادي الحنبلي ، صاحب التوالمف والتخاريف ،
رَوَى عَنْ هَلَالِ الْحَفَّارِ وَطَبَقَتِهِ ، وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى الْحَمَّامِيِّ ،
وَتَفَقَّهَ وَدَرَّسَ وَأَفْتَى وَوَعَّظَ ، وَكَانَ نَاصِرًا لِلْسُّنَةِ .

● وَأَبُو عَلِيٍّ الْوَحْشِيُّ^(١) ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ
الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ، رَحَلَ وَطَوَّفَ ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ ، وَعَاشَ
سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْ تَمَّامِ الرَّازِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ
مَهْدِيٍّ ، وَطَبَقَتَهُمَا ، بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَخُرَّاسَانَ ،
وَكَانَ ثَقَّةً .

(١) الْوَحْشِيُّ : يَفْتَحُ الرَّوَّ وَسُكُونُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ ثُمَّ الشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا . نَسَبُهُ إِلَى « وَحْشٍ » ،
بَلَدٍ بِنَوَاحِي بَلْخِ (الْبَابِ) .

● وأبو القاسم الزنجاني^(١) ، سعد بن علي ، الحافظ القدوة
 الزاهد ، نزيل الحرم ، وجار بيت الله . روى عن أبي
 عبد الله بن نَظِيف الفراء ، وعبد الرحمن بن ياسر الجوبري ،
 وخلق . سئل محمد بن طاهر المقدسي ، عن أفضل من رأى ؟
 فقال : سعد الزنجاني ، وشيخ الاسلام الأنصاري ،
 فقيل : أيهما أفضل ؟ فقال : الأنصاري كان مُتَفَنِّنا ،
 وأما الزنجاني ، فكان أعرف بالحديث منه ، وسئل
 إسماعيل التيمي عن سعد ، فقال : إمام كبير ، عارف
 بالسنة . وقال غيره : توفي في أول سنة إحدى وسبعين ،
 أو في آخر سنة سبعين ، عن تسعين سنة .

● وعبد الباقي بن محمد بن غالب ، أبو منصور الأزجي
 العطار ، وكيل القائم والمقتدى ، صدوق جليل . روى عن
 المخلص وغيره ، توفي في ربيع الآخر

● وعبد العزيز بن علي ، أبو القاسم الأنماطي ، ابن بنت
 السكرى . روى عن المخلص . قال عبد الوهاب : الأنماطي
 ثقة ، ومات في رجب .

(١) الزنجاني : بفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون . نسبة إلى « زنجان »
 مدينة على حد أذربيجان من بلاد الجبل (الباب) .

قلت : آخر من روى عنه ، ابن الطَّلَايَةِ الزاهد .

● وعبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرْجَانِي ، أبو بكر النحوى العلامة ، صاحب التصانيف ، منها « المغنى فى شرح الإيضاح » ثلاثون مجلداً ، وكان شافعيّاً أشعريّاً . ومنهم من يقول : توفى سنة أربع وسبعين .

● وأبو عاصم الفضيلى الفقيه ، واسمه الفضيل بن يحيى الهروى ، شيخُ أَبِي الوقت ، فى جمادى الأولى ، وله ثمان وثمانون سنة .

● وأبو الفضل القومَسَانِي^(١) ، محمد بن عثمان بن زَيْرَك ، شيخ عصره بهَمْدَان ، فضلاً وعلماً وجلالةً وزهادةً وتفناً فى العلوم ، عن بضع وسبعين سنة . روى عن الحسين بن فَتْحَوَيْهِ الثقفى ، وعلى بن أحمد بن عبدان وجماعة .

● ومحمد بن أَبِي عِمْرَان ، أبو الخير بن موسى المَرْوَزِي^(٢) الصفّار ، آخرُ أَصْحَابِ الكُشْمِيهِنِي ، ومن به ختم سماعُ البخارى عالياً ، ضَعَفَهُ ابن طاهر .

(١) القومسانى : بضم القاف وفتح الميم . نسبة إلى قومسان ، من نواحي همدان (ياقوت) .

(٢) كذا بالأصل . وفي الشذرات : « المرندى » وضبطها بالعبارة : بفتحتين وسكون النون ومهمله ، نسبة إلى مرند : بلد بأذربيجان .

سنة اثنتين وسبعين وأربعمئة

٤٧٢ - فيها توفي أبو علي ، الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي الحنّاط المعدّل ، روى عن أحمد بن فراس العبّاسي ، وعُبيد الله بن أحمد السقّطي ، توفي في ذي القعدة .

● ومحمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله الفارسي ثم الهروي ، راوى جزء أبي الجهم وغير ذلك ، عن أبي محمد الشريحي ، في شوال .

● وأبو منصور العكبري ، محمد بن محمد بن أحمد الأخباري النديم ، عن تسعين سنة ، صدوق . روى عن محمد بن عبد الله الجعفي ، وهلال الحفّار وطائفة . توفّي في رمضان .

● وهياج بن عبيد الزاهد القدوة ، أبو محمد الحطّيني^(١) ، قال هبة الله الشيرازي : أمّا هياج الزاهد الفقيه ، فما رأت عيناي مثله في الزهد والورع . وقال ابن طاهر : بلغ من زهده ، أنه يواصل ثلاثة أيام ، لكي يُفطر على ماء زمزم ، فاذا كان اليوم الثالث ، من أتاها بشيء أكّله ،

(١) الحطّيني : نسبة إلى حطين : بكسر الحاء والطاء المشددة ، قرية بين أرسوف وقيسارية من ساحل الشام ، غربي طبرية (اللباب وياقوت) .

وكان قد نيف على الثمانين ، وكان يعتَمِر في كل يوم
ثلاث عُمَر على رجليه ، ويدرس عدّة دروس لأصحابه ،
وكان يزور النبي صلى الله عليه في كل سنة من مكة ،
فيمشي حافياً ذاهباً وارجعاً . روى عن أبي ذرّ الهروى وطائفة .

سنة ثلاث وسبعين وأربعمئة

٤٧٣ - فيها توفي أبو القاسم ، الفضل بن عبد الله بن
المُحب الواعظ النيسابورى آخر أصحاب أبي الحسين
الخفاف موتاً ، وروى عن العلوى وغيره .

● وأبو الفتيان بن حيّوس ، الأمير مصطفى^(١) الدولة ،
محمد بن سلطان الغنوى الدمشقى ، شاعر أهل الشام ، له
ديوان كبير^(٢) . وقد روى عن خاله أبي نصر بن الجندى ،
توفي في شعبان بحلب ، عن ثمانين سنة .

(١) كذا في الأصل وفي الشذرات وفي مقدمة ديوانه المطبوع ، وفي ابن خلكان ٢ : ١٠ « صفى
الدولة » .

(٢) طبع في دمشق سنة ١٩٥١

سنة أربع وسبعين وأربعمئة

٤٧٤ - فيها سار تتش السلجوقي غازياً من دمشق ،
فافتتح طرسوس .

● وفيها توفي أبو الوليد الباجي ^(١) ، سليمان بن خلف
التجيبى القرطبي بالمرية ، فى رجب ، عن إحدى وسبعين
سنة . روى عن يونس بن عبد الله بن مغيث ، ومكي بن
أبي طالب ، وجاور ثلاثة أعوام ، ولزم أباذر الهروى ،
وكان يمضى معه إلى السراة ، ثم رحل إلى بغداد وإلى دمشق ،
وروى عن عبد الرحمن بن الطبير ^(٢) وطبقته بدمشق ، وابن
غيلان وطبقته ببغداد ، وتفقه على أبي الطيب الطبرى
وجماعة ، وأخذ علم الكلام بالموصل ، عن أبي جعفر
السمنانى ، وسمع الكثير ، وبرع فى الحديث والفقه
والأصول والنظر ، ورد إلى وطنه ، بعد ثلاث عشرة
سنة ، بعلم جم ، مع الفقر والقناعة ، وكان يضرب ورق
الذهب للغزل ، ويعقد الوثائق ، ثم فتحت عليه الدنيا ،
وأجزلت صلاته ، وولى قضاء أماكن ، وصنف التصانيف

(١) الباجي : من باجة ، مدينة غربى الأندلس بينها وبين قرطبة مائة فرسخ (الصلة ١٩٧ وصفة
جزيرة الأندلس ٣٦)

(٢) الطبير : كريب (تاج العروس) .

الكثيرة . قال أبو علي بن سكرة : ما رأيتُ أحداً على سَمْتِهِ
وهيئته وتوقير مجلسه .

● وأبو القاسم بن البُسرَى^(١) ، علي بن أحمد البغدادي
البُندار . قال أبو سعد السمعاني : كان صالحاً ثَقِيَّةً
فَهِمًّا عالِماً ، سمع المُخَلَّص وجماعة ، وأجاز له ابن بطة ،
ونصر المَرَجِي ، وكان متواضعاً حسن الأخلاق ، ذا هيئة
ورُوءاء ، توفي في سادس رمضان .

● وأبو بكر محمد بن المُزَكِّي أبي زكريا يحيى بن
إبراهيم بن محمد النيسابوري المُزَكِّي المُحدث ، من كبار
الطلبة ، كتب عن خمسمئة نفس ، وأكثر عن أبيه ،
وأبي عبد الرحمن السُّلَمي والحاكم . وروى عنه الخطيب ،
مع تقدمه ، توفي في رجب .

سنة خمس وسبعين وأربعمئة

٤٧٥ - فيها قدم الشريف أبو القاسم البكري الواعظ ،
من عند نظام المُلْك إلى بغداد ، فوعظَ بالنظامية ،

(١) البسرى : بضم الباء الموحدة وسكون السين وآخرها الراء . نسبة إلى بيع البسر
وشرائه (اللباب) .

وَنَبَزَ الحنابلة بالتجسيم ، فسبّوه وتعرضوا له ، وكَبَسَ
دُورَ بنى الفراء ، وأخذ كتاب القاضي أَبِي يَعْلَى في «إبطال
التأويل» (١) فكان يقرأ بين يديه ، وهو على المنبر ،
فِيُشَنِّعُ به وَيُبَشِّعُ شَأْنَهُ .

● وفيها توفي مُحدث أَصْبَهَان ومُسْنِدُهَا ، عبد الوهاب
ابن الحافظ أَبِي عبد الله محمد بن إِسْحَاق بن مَنْدَةَ ، أَبُو عَمْرٍو
العَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِي ، الثقة المكثر ، سَمِعَ أَبَاهُ وابن
خُرَشِيدَ قَوْلَهُ ، وجماعة . تُوُفِيَ في جمادى الآخرة .

● ومحمد بن أَحْمَد بن عَلِي السَّمْسَار ، أَبُو بَكْرٍ
الْأَصْبَهَانِي ، رَوَى عن إِبْرَاهِيم بن خُرَشِيدَ قَوْلَهُ ، وجماعة .
ومات في شوال ، وله مائة سنة . رَوَى عنه خلق كثير .

● والمطهر بن عبد الواحد ، أَبُو الْفَضْلِ الْبُزْأَنِي (٢) الْأَصْبَهَانِي
توفي فيها ، أَوْ في حدودها ، روى عن ابن المَرْزُبَانِ
الْأَبْهَرِي ، جُزْء لُؤَيْنَ ، وعن ابن مَنْدَةَ ، وابن خُرَشِيدَ
قَوْلَهُ .

(١) في المنتظم ٩ : ٤ : أخذ كتاب «الصفات» .

(٢) البزاني : يضم الباء الموحدة وفتح الزاي وآخرها النون . نسبة إلى «بزان» ، قرية من
أصبهان (اللياب)

سنة ست وسبعين وأربعمئة

٤٧٦ - فيها عزم أهل حرّان ، وقاضيتهم ابن جلبة ^(١) الحنبلي ، على تسليم حرّان إلى جنق ^(٢) أمير التركمان ، لكونه سنيًا ، وعصّوا على مسلم بن قريش صاحب الموصل ، لكونه رافضيًا ، ولكونه مشغولاً بمحاصرة دمشق مع المصريين ، كانوا يحاصرون بها ، تاج الدولة تتش ، وأسرع إلى حرّان ورماها بالمجانيق ، وأخذها ، وذبح القاضي وولديه رحمهم الله .

● وفيها توفي الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف الفيرُوزابادي الشافعي ، جمال الدين ، أحد الأعلام ، وله ثلاث وثمانون سنة . تفقه بشيراز ، وقدم بغداد ، وله اثنتان وعشرون سنة ، فاستوطنها ولزم القاضي أبا الطيّب ، إلى أن صار مُعيّده في حلّقتة ، وكان أنظر أهل زمانه ، وأفصحهم وأورعهم ، وأكثرهم تواضعاً وبشراً ، وانتهت إليه رئاسة المذهب في الدنيا . روى عن

(١) كذا في الشذرات وفي متن الذيل على طبقات الحنابلة ص ٩٥ (بالجيم) وفي الخواشي « حلبة » (بالحاء المهملة) من نسخة أخرى . وعند ابن الأثير ٨ : ١٣٣ : « حلبة » بالحاء المهملة وستأتي ترجمته في الصفحة التالية .

(٢) كذا في الشذرات . وفي ابن الأثير : « جنق » .

أبي علي بن شاذان والبرقاني ، ورَحَلَ إليه الفقهاء من الأقطار ،
وتخرَّج به أئمةٌ كبار ، ولم يحجَّ ولا وَجَبَ عليه ، لأنَّه
كان فقيراً متعففاً قانعاً باليسير ، درَّس بالنظامية ، وله
شعر حسن ، توفي في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة .

● وطاهر بن الحسين ، أبو الوفا القَوَّاس الحنبلي الزاهد ،
ببغداد ، عن ست وثمانين سنة . رَوَى عن هلال الحفَّار
وجماعة ، وكان إماماً في الفقه والورع .

● والإبراهيمي ، عبدالله بن عطاء الهَرَوِي الحافظ ، وهو
ضعيف ، يَرَوِي عن أبي عمر المَلِيحِي وأقرانه .

● وعبد الوهاب بن أحمد بن جَلَبَة الفقيه ، أبو الفتح
البغدادي ثم الحراني الخزَّاز الحنبلي ، قاضي حَرَّان ،
وصاحب القاضي أبي يعلى . رَوَى عن أبي بكر البرقاني
وجماعة ، قتله كما ذكرنا صاحب المَوْصِل مُسلم بن
قُرَيْش .

● والبكري ، أبو بكر المغربي الواعظ ، من دُعاة الأشعرية ،
وَفَدَّ على نظام المُلْك بُخْراسان ، فَتَفَقَّ عليه ، وكتب له
سِجْلاً أَن يجلس بجوامع بَغْدَاد ، فَقَدِمَ وجلس ووَعظ ، ونال

من الحنابلة سباً وتكفيرا ، ونالوا منه ولم تَطُل مدّته ،
ومات في هذا العام .

● وأبو طاهر ، محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقر
اللَّخْمي الأنباري الخطيب ، في جمادى الآخرة ، وله ثمانون سنة ،
سمع بالحجاز والشام ومصر ، وأكبر شيخ له ، عبد الرحمن
ابن أبي نصر التميمي .

● ومُقرئ الأندلس في زمانه ، أبو عبد الله محمد بن
شريح الرُّعيني الإشبيلي المقرئ ، مصنف كتاب « الكافي »
وكتاب « التذكير » ^(١) وله أربع وثمانون سنة ، وقد
حجَّ وسمع من أبي ذرّ الهَرَوِي وجماعة .

سنة سبع وسبعين وأربعمئة

٤٧٧ - فيها سار سليمان بن قَتْلَمِش السلجوقي ، صاحب
قونية ^(٢) وأقصرى ^(٣) ، بجيوشه إلى الشام ، فأخذ أنطاكية ،

-
- (١) كذا في الشذرات ، وفي طبقات القراء ٢ : ١٥٣ . وفي الصلة ٥٢٣ : التذكرة .
(٢) قونية : بضم القاف وكسر النون وفتح الياء المخففة : من أعظم مدن الاسلام في بلاد
الروم . وكان بها وبأقصرى سكتى ملوكها ، (ياقوت)
(٣) أقصرى : بفتح الهزّة وسكون القاف وفتح الصاد والراء مع المد . من بلاد الروم . ولعلها
المعروفة الآن باسم : آق سراي ، أى القصر الأبيض . وهى الآن وقونية المذكورة ، من
مدن الدولة التركية .

وكانت بيد النصارى ، من مائة وعشرين سنة ، وكان ملكها قد سار عنها إلى بلاد الروم ، ورتب بها نائباً فأساء إلى أهلها وإلى الجند في إقامته بها ، فلما دخل الروم ، اتفق ولده والنائب المذكور ، على تسليمها إلى صاحب قونية ، سليمان ، فكاتبوه فأسرع في البحر ، ثم طلع وسار إليها في جبال وعرة ، فاتاها بغتة ونصب السلالم ودخلها ، وقتل جماعة ، وعفا عن الرعية ، وأخذ منها أموالاً لا تحصى ، ثم بعث إلى نسيبه السلطان ملكشاه يبشّره بالفتح ، وكان صاحب الموصل مُسلم ، يأخذ القطيعة ^(١) من أنطاكية ، فطلب العادة من سليمان ، فقال إنما كان ذلك المال جزية ، وأنا بحمد الله فمؤمن ، فنهب مُسلم بلاد أنطاكية ، ثم تمت وقعة بين سليمان ومُسلم ، في صفر من العام الآتى ، قُتل فيها مُسلم .

● وفيها توفى إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن الإمام أبى بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني ، أبو القاسم ، صدر عالم نبيل وافر الحشمة ، له يد في النظم والنثر . روى عن حمزة السهمي وجماعة ، وعاش سبعين سنة ، روى « الكامل » لابن عدي

(١) القطيعة : ما يقطع من أرض الخراج (القاموس)

● وبيبي^(١) بنت عبد الصمد بن علي ، أم الفضل ، وأم
عربي الهرثمية الهروية ، لها جزء مشهور بها ، ترويه
عن عبد الرحمن بن أبي شريح ، توفيت في هذه السنة ،
أو في التي بعدها ، وقد استكملت تسعين سنة .

● وأبوسعدي ، عبد الله بن الإمام عبد الكريم بن هوازن
القشيري النيسابوري ، أكبر الأخوة ، في ذي القعدة ، وله
أربع وستون سنة . روى عن القاضي أبي بكر الحيري
وجماعة . وعاشت أمه فاطمة بنت أبي علي الدقاق بعده ،
أربعة أعوام

● وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي ، آخر
أصحاب عبد الرحمن بن أبي شريح الهروي موتاً ، وهو
من كبار شيوخ أبي الوقت .

● وأبو نصر بن الصباغ ، الفقيه عبد السيد بن محمد بن
عبد الواحد البغدادى الشافعى ، أحد الأئمة ، ومؤلف
« الشامل » كان نظيراً للشيخ أبي إسحاق ، ومنهم من
يقدمه على أبي إسحاق في نقل المذهب ، وكان ثبناً حجة
ديننا خيراً ، ولّى النظامية بعد أبي إسحاق ، ثم كُفّ

(١) بيبي : كضميرى (تاج العروس)

بصره . وروى عن محمد بن الحسين القطّان ، وأبي علي بن شاذان ، وكان مولده في سنة أربعمئة ، توفي في جمادى الأولى ، ببغداد ، ودُفن في داره .

● وأبو علي الفارمَندى ^(١) ، الفضل بن محمد الزاهد ، شيخ خراسان : قال عبد الغافر : هو شيخ الشيوخ في عصره ، المنفرد بطريقته في التذكير ، التي لم يُسبق إليها ، في عبارته وتهذيبه وحسن آدابه ومليح استعارته ورقة ألفاظه . دخل نيسابور ، وصحب القشيري ، وأخذ في الاجتهاد البالغ . إلى أن قال : وحصل له عند نظام الملّك قبول خارج عن الحدّ ، روى عن أبي عبد الله بن بأكويه وجماعة ، وعاش سبعين سنة ، توفي في ربيع الآخر .

● ومحمد بن عمار ، أبو بكر المهرى ، ذو الوزارتين ، شاعر الأندلس ، كان هو وابن زيدون القرطبي ، كفرسي رهان ، وكان ابن عمار قد اشتهل عليه المُعتمد ، وبلغ الغاية ، إلى أن استوزّره ، ثم جعله نائبا على مُرسية ، فخرج عليه ، ثم ظفر به المُعتمد فقتله .

(١) الفارمَندى : بفتح الفاء والراء والميم وآخرها ذال معجمة . نسبة إلى فارمذ قرية من قرى طوس (الباب) .

● ومسعود بن ناصر السَّجْزِي ، أبو سعيد الرُّكَّاب الحافظ ، رَحَلَ وصَنَّفَ وحَدَّثَ عن أَبِي حَسَّان المَزْكِي ، وعلى بن بُشَيْر اللَّيْثِي وطَبَقْتُهُمَا ، ورَحَلَ إلى بَغْدَاد وأَصْبَهَان . قال الدَّقَاق : لم أَرَأْ أَجُودَ إِتْقَانًا ، ولا أَحْسَنَ ضَبْطًا مِنْهُ ، تَوَفَّى بَنِيْسَابُور ، فِي جَمَادَى الْأُولَى .

سنة ثمان وسبعين وأربعمئة

٤٧٨ - فِيهَا أَخَذَ الْأَذْفَنُشُ لَعْنَهُ اللَّهُ ، مَدِينَةَ طَلَيْطُلَةَ ، مِنْ الْأَنْدَلُسِ ، بَعْدَ حَصَارٍ سَبْعِ سِنِينَ ، فَطَغَى وَتَمَرَّدَ ، وَحَمَلَتْ إِلَيْهِ الضَّرِيبَةُ ، مَلُوكُ الْأَنْدَلُسِ ، حَتَّى الْمُعْتَمِدُ بْنُ عَبَّادَ ، ثُمَّ اسْتَعَانَ الْمُعْتَمِدُ عَلَى حَرْبِهِ ، بِالْمُلُثِّمِينَ ، وَأَدْخَلَهُمُ الْأَنْدَلُسَ .

● وَفِيهَا قَامَ أَمِيرُ الْجِيُوشِ (١) ، فَحَاصِرُ تَتَشْ بِدَمَشَقَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا ، وَرَدَّ .

● وَفِيهَا ثَارَتِ الْفِتْنَةُ بِبَغْدَادَ ، بَيْنَ الرَّافِضَةِ وَالنَّاسِ (٢) ، وَاقْتَتَلُوا وَأَحْرَقَتْ أَمَاكِنَ .

(١) هُوَ بَدْرُ الْجَمَالِ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهَا : وَالسَّنَةُ .

● وفيها توفي أبو العباس العُدري ، أحمد بن عمر بن أنس بن دَلْهَات الأندلسي الدَّلَائِي - ودلاية من عَمَل المَرِيَّة - كان حافظاً محدثاً متقناً ، مات في شعبان ، وله خمس وثمانون سنة ، حجَّ سنة ثمان وأربعمئة مع أَبَوَيْهِ ، فجاورا ثمانية أعوام ، وصَحِبَ هُوَ أَبَاذَرَّ ، فتخرَّجَ به ، وَرَوَى عن أَبِي الحسن بن جَهْضَم وطائفته ، ومن جلالته ، أَنَّ إمامي الأندلس : ابن عبد البرِّ ، وابن حَزْم ، رَوَيَا عنه . وله كتاب « دلائل النبوة » (١) .

● وأبو سعد المَتَوَلَّى ، عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ، شيخ الشافعية ، وتلميذ القاضي حسين (٢) ، وهو صاحب « التتمة » تمَّ به « الإبانة » لشيخه أبي القاسم الفوراني ، وقد درَّس أياماً بالنظامية ، بعد الشيخ أبي إسحاق ، ثم صُرِفَ بابن الصَّبَّاح ، ثم وَلِيَهَا بعد ابن الصَّبَّاح ، ومات كهلاً .

● وأبو معشر الطبري ، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري القطَّان المُقَرَّر ، نزيل مكة ، وصاحب كتاب « التلخيص » وغيره ، قرأَ بحرَّانَ على أبي القاسم الزَيْدِي ،

(١) له أيضا كتاب بعنوان : ترصيع الأخبار وتنويع الآثار . . . ومنه الجزء السابع ، في مكتبة البديري بالقدس .

(٢) هو القاضي أبو عبدالله الحسين الطبري .

وبمكة على الكارزینی^(١) ، وبمصر أيضا على جماعة .
وروى عن أبي عبد الله بن نَظِيف . وجلس للإقراء مدة
بمكة .

● وإمام الحرمین ، أبو المعالی الجَوینی^(٢) ، عبد الملك بن
أبي محمد بن عبد الله بن يوسف ، الفقيه الشافعي ضياء
الدين ، أحد الأئمة الأعلام ، عاش ستين سنة ، وتفقه
على والده ، وجاور بمكة في شببته أربعة أعوام ، ومن ثم
قليل له إمام الحرمين ، وكان من أذكیاء العالم ، وأحد
أوعية العلم ، توفي في ربيع الآخر بنيسابور ، وكان له
نحو من أربعمئة تلميذ ، رحمه الله .

● وأبو علي بن الوليد الكرخی^(٣) ، وله اثنتان وثمانون
سنة ، أخذ عن أبي الحسين البصري وغيره ، وبه انحرف
ابن عقيل عن السنة قليلا ، وكان ذا زهد وورع وقناعة

(١) الكارزینی : بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء وآخرها نون . نسبة إلى
« كارزين » وهي من بلاد فارس مما يلي البحر (الباب) .

(٢) الجويني : نسبة إلى جوين : بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخرها نون . ناحية
كبيرة من نواحي نيسابور ، تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة ، يقال لها « كويان » ،
فهربت فقيل « جوين » (الباب)

(٣) أورد صاحب الشذرات اسمه كاملا وهو : محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد
الكرخی (شيخ المعتزلة)

وتعبد ، وله عدة تصانيف ، ولما افتقر ، جعل ينقض داره ، ويبيع خشبها ، ويتقنوت به ، وكانت من حسان الدور ببغداد .

● وقاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى ^(١) ، محمد بن على ابن محمد الحنفى ، تفقه بخراسان ثم ببغداد ، على القدورى ، وسمع من الصورى وجماعة ، وعاش ثمانين سنة . وكان نظير القاضى أبى يوسف ، فى الجاد والحشمة والسؤدد ، وبقي فى القضاء دهرًا ، ودُفن فى القبة ، إلى جانب الإمام أبى حنيفة رحمهما الله .

● ومسلم ، الملك شرف الدولة ، أبو المكارم بن الملك أبى المعالى ، قریش بن بدران بن مُقَلَّد العَقِيلِى ، صاحب الجزيرة وحلب ، وكان رافضياً ، اتسعت ممالكه ، ودانت له العرب ، وطمع فى الاستيلاء على بغداد ، عند موت طغرل بك ، وكان شجاعاً فاتكاً مهيباً ، داهية ماکراً ، التقى هو والملك سليمان بن قُتْلُمِش السلجوقى صاحب الروم على باب أنطاكية ، فقتل فى المصاف .

(١) الدامغانى : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف وبعدها نون . نسبة إلى دامغان ، وهى مدينة من بلاد قومس (الباب) .

سنة تسع وسبعين وأربعمئة

٤٧٩ - فيها التقى تتش ، وسليمان بن قُتْلَمِش ، فقتل سليمان ، وسار تتش ، فنازل حلب ، ثم أخذها ، وساق السلطان ملكشاه من أصبهان ، فقدم حلب ، وخافه أخوه تتش فهرب .

● وفيها وقعة الزلاقة^(١) ، وذلك أن الإذفونش ، جمع الجيوش ، فاجتمع المعتمد ، ويوسف بن تاشفين ، أمير المسلمين ، والمطوعة ، فأتوا الزلاقة ، من عمل بطليوس ، فالتقى الجمعان ، فوقعت الهزيمة على الملاحين ، وكانت ملحمة عظيمة ، في أول جمعة من رمضان ، وجرح المعتمد عدة جراحات سليمة ، وطابت الأندلس للملثمين ، فعمل أميرهم ابن تاشفين على تملكها .

● ولما افتتح ملكشاه حلب والجزيرة ، قدم بغداد ، وهو أول قدومه إليها ، ثم خرج وتصيد ، وعمل منارة القرون ، من كثرة وحشٍ صاد ، ثم ردّ إلى أصبهان ، وزوج أخته زليخا ، محمد بن مسلم بن قريش العقيلي ، وأقطعاه

(١) الزلاقة : بطحاء الزلاقة ، من إقليم بطليوس من غرب الأندلس . انظر الكلام عليها .
وتفاصيل هذه الواقعة في صفة جزيرة الأندلس ص ٨٣ .

الرَّحْبَةُ (١) ، وَحَرَّانَ (٢) ، وَالرَّقَّةَ (٣) ، وَسُجُوجَ (٤) .

● وفيها أُعيدت الخطبة العباسية بالحرَمَيْنِ ،
وَقُطِعَت خُطْبَةُ الْعُبَيْدِيِّينَ .

● وفيها توفى أبو سعد النيسابوري ، شيخ الشيوخ
ببغداد ، أحمد بن محمد بن دُوسْت ، وكان كثير الحرمة
في الدولة ، له رِباط مشهور ومريدون ، ونظام المُلْك
يعُظَّمه .

● وإسماعيل بن زاهر النُوقَانِي (٥) النيسابوري الشافعي ،
أبو القاسم الفقيه ، وله اثنتان وثمانون سنة . رَوَى عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ، وَابْنِ مَحْمُشَ
وِطَائِفَةَ ، وَلَقِيَ ببغداد ، أبا الحسين بن بِشْرَانَ وطبقته ،
وَأَمَلِي وَأَفَادَ .

● وطاهر بن محمد بن محمد ، أبو عبد الرحمن

(١) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد ، على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا (ياقوت)

(٢) حران (بتشديد الراء) : مدينة عظيمة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مضر ، بينها

وبين الرقة يوم وبين الرقة يومان ، وهي على طريق الموصل والشام والروم (ياقوت)

(٣) الرقة : بفتح الراء والقاف وتشديدهما : مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة
أيام (ياقوت)

(٤) سُجُوجَ ، بفتح السين المهملة : بلدة قريبة من حران من ديار مضر (ياقوت)

(٥) النُوقَانِي : بضم النون والنون الساكنة والقاف المفتوحة وآخرها نون . نسبة إلى نوقان :

إحدى مدينتي طوس (اللباب) .

الشَّحَامِي الْمُسْتَمْلِي ، والد زاهر ، رَوَى عن أَبِي بَكْر الْحِيرِي وطائفة ، وكان فقيها صالحاً ، ومُحدثاً عارفاً ، له بصر تام بالشروط ، توفي في جمادى الآخرة ، وله ثمانون سنة .

● وَأَبُو عَلِي التُّسْتَرِي^(١) ، علي بن أحمد بن علي البصري السَّقَطِي ، راوى السُّنَنِ ، عن أَبِي عَمْرِو الهاشمي .

● وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن فَضَّال الْمُجَاشَعِي الْقَيْرَوَانِي ، صاحب المصنِّفات في العربية والتفسير ، توفي في شهر ربيع الأول ، وكان من أوعية العلم ، تنقل بخُرَاسَانَ ، وصَحِبَ نِظَامَ الْمُلْكِ .

● وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن عبيد الله الصَّرَّام^(٢) النيسابوري ، الرجل الصالح . رَوَى عن أَبِي نُعَيْمِ الْإِسْفَرَايِينِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَلَوِي وطبقتهما . توفي في شعبان .

● وَمُسْنِدُ الْعِرَاق ، أَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِي ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن علي الهاشمي العباسي ، آخر أصحاب المُخَلَّصِ ، ومُحَمَّد بن عَمْرِو الْوَرَّاق ، توفي في جمادى الآخرة ، وله اثنتان وتسعون سنة وأربعة أشهر ، وكان ثقة خيراً .

(١) التُّسْتَرِي : بالناء المضمومة وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة . نسبة إلى تَسْتَر ، بلدة من كور الأهواز من خوزستان ، يقول لها الناس شَتْر (اللباب) .

(٢) الصَّرَّام : بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره الميم . نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تنعل به الخفاف واللواك (اللباب) .

سنة ثمانين وأربعمئة

٤٨٠ - فيها عَرَّسَ المقتدى بالله ، على ابنة السلطان ، وكان وقتاً مشهوداً ، فأنفق فيه الخليفة أموالاً كثيرة ، وخلع على سائر الأمراء ، ومدَّ سِمَاطاً هائلاً .

● وفيها توفي مُقرئ الأندلس ، عبد الله بن سهيل الأنصاري المُرسي ، أخذ القراءات عن أبي عُمر الطلمنكي ، وأبي عبد الله محمد بن سُفيان ، ومكي ، وجماعة .

● وفاطمة بنت الشيخ أبي علي الحسن بن علي الدقاق الزاهدة ، زوجة القُشَيْري ، كانت كبيرة القدر ، عالية الإسناد ، من عوايد زمانها ، رحمها الله ، روت عن أبي نُعَيْم الإسفراييني والعلوي والحاكم وطائفة ، توفيت في ذي القعدة ، عن تسعين سنة .

● وفاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع ، أم الفضل البغدادية ، الكاتبة التي جَوَّدوا على خَطِّها ، وكانت تنقل طريقة ابن البواب ، حَكَتْ أنها كتبت ورقة للوزير الكُنْدُري ، فأعطاهَا ألف دينار . وقد روت عن أبي عمر بن مهدي الفارسي .

● والسيد المرتضى ذو الشرفين ، أبو المعالي محمد بن محمد ابن زيد العلوي الحسيني الحافظ ، قتله الخاقان بمسا وراء النهر مظلوماً ، وله خمس وسبعون سنة . روى عن أبي علي ابن شاذان وخلق ، وتخرج بالخطيب ولازمه ، وصنف التصانيف ، حدث بسمرقند وبأصبهان وبغداد ، وكان متمولاً معظمًا وافر الحشمة ، كان يفرق في العام ، نحو العشرة آلاف دينار ، ويقول هذه زكاة مالي .

سنة إحدى وثمانين وأربعمئة

٤٨١ - فيها توفي أبو بكر الغورجي^(١) ، أحمد بن عبد الصمد الهروي ، راوى جامع الترمذي عن الجراحي ، في ذي الحجة .

● وأبو إسحاق الطيّان ، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأصبھاني القفال ، صاحب إبراهيم بن خرشيد قوله ، في صفر .

● وأبو إسماعيل الأنصاري ، شيخ الإسلام ، عبد الله بن

(١) الغورجي : بضم الغين وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها جيم . نسبة إلى غورة ، وهي قرية من قرى هراة (الباب) .

محمد بن علي الهَرَوِي الصوفي القدوة الحافظ ، أحد
الأعلام ، في ذى الحجة ، وله ثمانون سنة وأشهر ،
سمع من عبد الجبار الجَرَّاحي ، وأبي منصور محمد بن
محمد بن الأزدي ، وخلق كثير ، وبنيسابور من أبي سعيد
الصيرفي ، وأحمد السديطي ، صاحبَي الأصم ، وكان جذعا
في أعين المبتدعة ، وسيفا على الجهمية ، وقد امتحن
مرات ، وصنّف عدّة مصنفات ، وكان شيخ خراسان
في زمانه غير مدافع .

● عثمان بن محمد بن عبيد الله المَحْمِي ، أبو عمرو
المُزَكِّي ، بنيسابور ، في صفر . روى عن أبي نعيم
الإسفراييني والحاكم .

● وابن ماجة الأَبْهَرِي ، أبو بكر محمد بن أحمد بن
محمد بن الحسن الأصبهاني - وأَبْهَر أَصْبَهان قرية ، وأما
أَبْهَر زَنْجان فمدينة - عاش خمسا وتسعين سنة ، وتفرد
في الدنيا بجزء لُويْن ، عن ابن المَرْزُبَان الأَبْهَرِي .

سنة اثنتين وثمانين وأربعمئة

٤٨٢ - فيها سار السلطان ملكشاه بجيوشه من أصبهان ،
وعبر النهر ، فملك سمرقند بعد قتال وحصار ، وسار نحو
كاشغر^(١) ، فدخل ملكها في الطاعة ، فرجع إلى خراسان ،
ونكث أهل سمرقند ، فكرر راجعاً إلى سمرقند ، وجرت
أمور طويلة .

● وفيها توفي أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد ،
أبو نصر الحنفي ، رئيس نيسابور وقاضيهما وكبيرها .
روى عن جده ، والقاضي أبي بكر الحيري وطائفة .
وكان يقال له شيخ الإسلام ، وكان مبالغاً في التعصب في
المذهب ، فأغرى بعضاً ببعض ، حتى لعنت الخطباء أكثر
الطوائف في دولة طغرلبيك ، فلما مات طغرلبيك ، خمد هذا
ولزم بيته مدة ، ثم ولي القضاء .

وأبو إسحاق الحبال ، الحافظ إبراهيم بن سعيد النعماني

(١) كاشغر : بفتح الكاف وسكون الألف والشين المعجمة وفتح الغين المعجمة وفي آخرها
راء . مدينة وقرى ورساتيق يسافر إليها من سمرقند وتلك النواحي ، وهي في وسط بلاد
الترك (ياقوت)

مولا هم المصري ، عن تسعين سنة ، سمع أحمد بن ثرثال ،
والحافظ عبد الغنى ، ومنير بن أحمد وطبقتهما . وكان
يتجّر في الكتب ، وكانت بنو عبيد قد منعوه من
التحديث في أواخر عمره ، وكان ثقة حجة صالحاً ورعاً
كبير القدر .

● والحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد
ابن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد ، أبو عبد الله السلمي
الدمشقي الخطيب ، نائب الحكم بدمشق ، روى عن
عبد الرحمن بن الطيّز وطائفة ، وعاش ستاً وستين سنة .

● والقاضي أبو منصور بن شكرويه ، محمد بن أحمد
ابن علي الأصبهاني ، توفي في شعبان ، وله تسع وثمانون سنة ،
وهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي ، وابن خريشيد
قوله ، ورَحَلَ وأخذ بالبصرة ، عن أبي عمر القاسمي بعض
السُّنَنِ أو كله ، وفيه ضَعْف .

● وأبو الخير ، محمد بن أحمد بن عبد الله بن ورا

الأصبهاني . رَوَى عن عثمان البرُجِّي وطبقته ، وكان واعظاً زاهداً ، أمَّ مدة بجامع أصبهان .

● والطَّبَّسي ^(١) ، محمد بن أحمد بن أبي جعفر المُحدِّث ، مؤلف كتاب «بستان العارفين» رَوَى عن الحاكم وطائفة ، توفي في رمضان ، وكان صوفياً عابداً ثقة صاحب حديث .

سنة ثلاث وثمانين وأربعمئة

٤٨٣ - فيها كانت فتنة هائلة ، لم يُسمع بمثلها بين السنة والرافضة ، وقُتل بينهم عدد كثير ، وعجز والي البلد ، واستظهرت السنة بكثرة من معهم من أعوان الخليفة ، واستكانت الشيعة وذُلُّوا ، ولزموا التقيّة ، وأجابوا إلى أن كتبوا على مساجد الكرخ : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو بكر فاشتدَّ البلاء على غوغائهم ، وخرجوا عن عقولهم ، واشتدوا فنهبوا شارع ابن أبي عوف ، ثم جرّت أمور

(١) الطَّبَّسي : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة . نسبة إلى طيس ، مدينة بين نيسابور وأصبهان وكرمان (الباب) .

مزعجة ، وعاد القتال ، حتى بعث صدقة بن مزيد عسكريا
تتبعوا المفسدين : إلى أن فتر الشر قليلا .

● وفيها توفي خواجهرزاده ^(١) الحنفي ، شيخ الطائفة بما
وراء النهر ، وهو أبو بكر بن محمد بن الحسين البخاري
القديدي ^(٢) . روى عن منصور الكاغدي وطائفة ، وبرع
في المذهب . وفاق الأقران ، وطريقته أبسط طريقة
الأصحاب ، وكان يحفظها ، توفي في جمادى الأولى
ببخاري .

● وعاصم بن الحسن . أبو الحسين العاصمي الكرخي
الشاعر المشهور . روى عن ابن المتيّم ، وأبي عمر بن
مهدى ، وكان شاعرا محسنا ظريفا ، صاحب ملاح ونوادر ،
مع الصلاح والعفة والصدق . مرض في أواخر عمره .
فغسل ديوان شعره ، ومات في جمادى الآخرة ، عن ست
وثمانين سنة .

● وأبو نصر الترياقى ، عبد العزيز بن محمد الهروى ،

(١) كذا ضبطت في الأصل بالشكل : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وسكون الألف وفتح الهاء
وسكون السراء وفتح الزاى ثم ألف ودال مهملة وهاء . وخطها كذلك صاحب الباب
بالعبارة .

(٢) القديدي : بالتصغير : نسبة إلى قديد ، منزل بين مكة والمدينة (الباب)

راوى الترمذى ، سوى آخر جزء منه ، عن الجراحى ،
ثقة أديب ، عاش أربعاً وتسعين سنة . وترياق من قرى
هَرَارة .

● والتفليسى ، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد
النيسابورى المولد ، الصوفى المقرئ ، روى عن حمزة
المُهَلَّبى ، وعبد الله بن يوسف الأصبهانى وطائفة ، ومات
فى شوال .

● ومحمد بن ثابت الخجندى ^(١) ، العلامة أبو بكر
الشافعى الواعظ ، نزيل أصفهان ، ومدرس نظاميتها ،
وشيخ الشافعية بها ورئيسها ، وكان إليه المنتهى فى الوعظ ،
توفى فى ذى القعدة .

● وأبو نصر محمد بن سهل السراج الشاذليانى ^(٢) ، آخر
أصحاب أبي نعيم عبد الملك الإسفرائينى ، روى عن جماعة ،
وكان ظريفاً نظيفاً لطيفاً ، توفى فى صفر ، عن تسعين
سنة .

(١) الخجندى : بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وآخرها دال مهملة . نسبة إلى
خجند ، مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق (الباب) .

(٢) الشاذليانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الألف والذال المعجمة وفتح الياء وسكون الألف
وآخرها خاء معجمة . نسبة إلى موضعين . أحدهما على باب نيسابور . والآخر إلى قرية
« شاذخ » وهى على باب بلخ (الباب) .

● وأبو الغنائم بن أبي عثمان محمد بن علي بن حسن الدقاق ، بغدادى متميز صدوق . روى عن أبي عمر بن مهدي وجماعة .

● وفخر الدولة بن جَهِير الوزير ، أبو نصر محمد بن محمد ابن جَهِير التَغْلِي ، وَلَى نَظَر حَلَب ثم وَزَرَ لصاحب مِيفَارِقِينَ ، ثم وَزَرَ للقائم بأمر الله مدّة ، ثم ولّاه مَلِكْشَاه نيابة دِيار بَكر ، توفى بالمَوْصِل ، فى ثامن صفر ، وكان من رجال العالم وُدْهاة بنى آدم .

سنة أربع وثمانين وأربعمئة

٤٨٤ - فيها استولى يوسف بن تاشفين أمير المسلمين على الأندلس ، وقبضَ على المُعْتَمَد بن عباد ، وأخذ كل شيء يملكه ، وترك أولاده فقراء .

● وفيها استولت الفرنج على جزيرة صِقْلِيَّة (١) .

● وفيها توفى أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى (٢)

(١) صقلية : بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضا مشددة : من جزائر البحر الأبيض المتوسط في جنوب إيطاليا ومقابلة لساحل شمال أفريقيا .

(٢) نسبة إلى ذكوان ، بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف وفتح الواو وفي آخرها نون . وهو اسم لبعض أجداده (الباب) .

الأصبهاني ، يوم عرفة ، وله تسعون سنة . روى عن جده
أبي بكر بن أبي علي ، وعثمان البرجي وطبقتهما ، وكان
ثقة .

● وأبو الحسن طاهر بن مَفُوز المَعافري الشاطبي الحافظ ،
تلميذ أبي عمر بن عبد البر ، وكان من أئمة هذا الشأن ،
مع الورع والتقوى والاستبحار في العلم ، توفي في شعبان ،
وله خمس وخمسون سنة ، وكان أخوه عبد الله ، زاهد أهل
الأندلس .

● وعبد الملك بن علي بن شَغَبَة ، أبو القاسم الأنصاري
البصري الحافظ الزاهد ، استشهد بالبصرة ، وكان يروى
جُملة من سُنن أبي داود ، عن أبي عمر الهاشمي ، أملى عدّة
مجالس ، وكان من العبادة والخشوع بمحل .

● وأبو نصر الكُرْكَانجي^(١) ، محمد بن أحمد بن علي ،
شيخُ المُقرئين بَمَرَوَ ، ومُسند الآفاق ، في ذى الحجة ،
وله أربع وتسعون سنة ، وكان إماماً في علوم القرآن ،
كثيرَ التصانيف ، متين الديانة ، انتهى إليه علو

(١) الكركانجي : بضم أوله وسكون الراء وفتح الكاف وبعد الألف نون ثم جيم نسبة إلى
مدينة كركانج ، وهي قصبة بلاد خوارزم ، وقد عربت فقيلاً الجرجانية (الباب) .

الإِسْنَاد . قرأ ببغداد على أبي الحسن الحمّامي ، وبحرّان على الشريف الزيّدي ، وبمصر على إسماعيل بن عمرو الحداد ، وبدمشق والموصل وخراسان .

● وفيها حدّث أبو منصور المُقَوِّمِي (١) ، محمد بن الحسين ابن أحمد بن الهيثم القزويني ، راوي سُنَن ابن ماجة ، عن القاسم بن أبي المُنذر ، وتوفى فيها أو بعدها ، عن بَضْع وثمانين سنة .

● وفي رجب قاضي القضاة ، أبو بكر النَّاصِحِي ، محمد ابن عبد الله بن الحسين النّيسابوري ، روى عن أبي بكر الحيرى وجماعة . قال عبد الغافر : هو أفضل عصره في أصحاب أبي حنيفة ، وأعرفهم بالمذهب ، وأوجههم في المناظرة ، مع حظ وافر من الأدب والطب ، ولم تُحمد سيرته في القضاء .

● والمُعْتَصِم محمد بن مَعْن بن محمد بن أحمد بن ضَمَادح ، أبو يحيى التُّجِيبِي الأندلسي ، صاحب المَرِيَّة ، توفى وجيش ابن تاشفين ، محاصرون له .

(١) المقومى : بضم الميم وفتح القاف وكسر الواو المشددة ثم ميم (اللباب) .

سنة خمس وثمانين وأربعمئة

٤٨٥ - فيها وقعه جِيَان (١) بالأندلس ، أقبل الإذْفُونُس في جموع عظيمة ، فالتقاه المسلمون ، فانهزموا . ثم تراجع الناس وثبَّتوا ونزل النصر ، فانهزم الملاحين ، وقتل منهم خلق عظيم ، وكانت مَلْحَمَةٌ كُبرى .

● وفي عاشر رمضان قُتل نظام المُلْك .

● وفيها أخذت خفاجة ركب العراق ، وكان الحريق العظيم ببغداد ، فاحترق من الناس عدد كثير ، واحترق عدة أسواق كبار ، من الظهر إلى العصر .

● وفيها توفي أبو الفضل ، جعفر بن يحيى الحَكَّاك ، محدِّث مكة ، وكان متقناً ، حجة صالحاً . روى عن أبي ذرّ الهروي وطائفة ، وعاش سبعين سنة .

● ونظامُ المُلْك ، الوزير أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، قوام الدين ، كان من جِلَّة الوزراء ، ذكره أبو سعد السَّمْعَانِي فقال : كعبة المجد ، ومنبع الجود ، كان مجلسه عامراً بالقراء والفقهاء ، أنشأ المدارس بالأمصار ، ورغب في العلم ، وأملى وحدِّث ، وعاش ثمانيا

(١) صفة جزيرة الأندلس ٧٠

وسبعين سنة ، أتاه شاب صوفيّ الشكل من الباطنية ، ليلة
عاشر رمضان ، فناولَه قصّة ، ثم ضربه بسكين في صدره ،
قضى عليه ، فيقال إنّ ملكشاه ، دسّ عليه هذا ، فالله أعلم .

● وأبو عبد الله بن المُرابط ، قاضي المَريّة وعالمها ،
محمد بن خَلَف بن سعيد الأندلسي ، رَوَى عن المُهَلَّب بن
أبي صفرة وجماعة ، وصنّف شرحاً للبخاري ، وكان رأساً
في مذهب مالك ، ارتحل الناس اليه ، وتوفى في شوال .

● وأبو بكر الشاشي ، محمد بن علي بن حامد الفقيه ،
شيخ الشافعية ، وصاحب الطريقة المشهورة ، والمصنفات
المليحة ، درس مدة بغزنة ثم بهرة ونيسابور ، وحدث
عن منصور الكاغدي ، وتفقه ببلاده على أبي بكر
السنجي ، وعاش نيّفاً وتسعين سنة . توفى بهرة .

● ومحمد بن عيسى بن فرج ، أبو عبد الله التُّجِيبِي
المُغَامِي الطُّلَيْطُلِي ، مُقرئ الأندلس ، أخذ عن أبي عمرو
الدّاني ، ومكّي بن أبي طالب وجماعة . أقرأ الناس مدة .

● وأبو عبد الله البانياسي ، مالك بن أحمد بن علي بن
الفرّاء البغدادي ، احترق في الحريق المذكور في جمادى

الآخرة ، وله سبع وثمانون سنة ، وهو آخر من حَدَّثَ عن
أبي الحسن بن الصَّلْتِ الْمُجْبِرِ ، وَسَمِعَ من جماعة .

● والسلطان مَلِكُشاه ، أبو الفتح جلال الدولة بن السلطان
أَلْبَ أَرْسَلان محمد بن داود السلجوقي التركي ، تملك بلاد
ما وراء النهر ، وبلاد الهياطلة ^(١) ، وبلاد الروم ، والجزيرة ،
والشام ، والعراق ، وخراسان ، وغير ذلك . قال بعض
المؤرخين : مَلِكٌ من مدينة كاشغَر الترك ، إلى بيت المقدس
طولاً ، ومن القُسطنطينية وبلاد الخَزَر ، إلى بحر الهند
عَرْضاً ، وكان حسن السيرة ، مُحسناً إلى الرعية ، وكانوا
يلقَّبونه بالسلطان العادل ، وكان ذا غرامٍ بالعمائر
وبالصَّيْد ، مات في شوال ، بعد وزيره النظام بشهر ،
فَقِيلَ إِنَّه سَمِيَ في خَلال ^(٢) ، ونُقِلَ في تابوت ، فدُفِنَ
بأَصْبَهان ، في مدرسة كبيرة له .

(١) في معجم البلدان لياقوت ٢ : ٤٠٩ ؛ طبعة أوروبا . بلاد الهياطلة : ما وراء نهر جيحون .

(٢) في النجوم ٥ : ١٣٥ : في خلال تخلل به .

سنة ست وثمانين وأربعمئة

٤٨٦ - لما علم تتش بدمشق موت أخيه ، أنفق الأموال ، وتوجه ليأخذ السلطنة ، فسار معه من حلب ، قسيم الدولة ، آقسنقر ، ودخل في طاعته باغبسان (١) صاحب أنطاكية وبوزان صاحب الرها وحران ، ثم سار فأخذ الرحبة ، في أول سنة ست ، ثم نازل نصيبين ، فأخذها عنوة ، وقتل بها خلقا ونهبها ثم سار إلى الموصل ، فالتقاه إبراهيم بن قريش العقيلي ، في ثلاثين ألفا ، وتعرف بوقعة المضيع (٢) ، فانهزموا وأسر إبراهيم ، فقتله صبرا ، وأقر أخاه عليا على الموصل ، لأنه ابن عمه تتش ، ثم أرسل إلى بغداد يطلب تقليدا ، وساعده كوهرايين (٣) ، ثم سار فتملك ميافارقين وديار بكر ، وقصد أذربيجان ، فغلب على بعضها ، فبادر السلطان بركياروق (٤) بن ملكشاه ، ليدفع عمه تتش ، فلما تقارب العسكران ، قال قسيم الدولة آقسنقر لبوزان : إنما أطعنا

- (١) في ابن الأثير ٨ : ١٦٧ : « باغى سيان » . وفي مواضع أخرى منه : باغسيان .
- (٢) وردت كذلك عدة مرات عند ابن الأثير « المضيع » وقال عنها إنها من أعمال الموصل .
- (٣) كذا في الأصل ، وعند ابن الأثير ٨ : ١٦٧ و ١٦٨ : « كوهرائين » .
- (٤) ضبطه ابن خلكان ١ : ٨٧ : يفتح الباء الموحدة وسكون الراء والكاف وفتح الياء المشناة من تحتها وبعد الألف راء مضمومة وواو ساكنة وقاف .

هذا الرجل^(١)] لننظر ما يكون من أولاد السلطان ، والآن
فقد قام ابنه هذا ، فينبغي أن نكون معه على تئش ،
فخامرا إليه ، فضعف تئش ، وردّ إلى الشام .

● ولم يحجّ ركبُ العراق ، وحجّ ركبُ الشام ، فنهبهم
صاحب مكة ، محمد بن أبي هاشم ، ونهبتهم العربان عشر
مرات ، وتوصل من سلم في حال عجيبة .
ودخل السلطان برُكياروق بغداد .

● وفيها توفي حمّد بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضل
الأصبهاني الحداد ، روى ببغداد وأصبهان عن علي بن
ماشاذة ، وعلي بن عبدكويه وطائفة ، وروى «الحلية»^(٢) «
ببغداد ، توفي في جمادى الأولى .

● وسليمان بن إبراهيم الحافظ ، أبو مسعود الأصبهاني .
قال السمعاني : جمّع وصنّف وخرّج على الصحيحين ، وروى
عن محمد بن إبراهيم الجرجاني ، وأبي بكر بن مردويه
وخلّق ، ولقي ببغداد أبا بكر المنقي وطبقته ، وقد
تكلّم فيه ، توفي في ذي القعدة ، عن تسع وثمانين سنة وشهرين .

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصول . وقد أكملناه من ابن الأثير .

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني .

● وأبو الفضل الدقاق ، عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد ابن ذكري البغدادى الكاتب ، روى عن أبي الحسين بن بشران وغيره ، وكان صالحاً ثقة

● والشيخ أبو الفرج الشيرازى الحنبلى ، عبد الواحد بن محمد بن علي الواعظ الفقيه القدوة ، سمع بدمشق من أبي الحسن بن السمسار ، وأبي عثمان الصابونى ، وتفقه ببغداد زماناً ، على القاضى أبي يعلى ، ونشراً بالشام مذهب أحمد ، وتخرج به الأصحاب ، وكان إماماً عارفاً بالفقه والأصول ، صاحب حال وعبادة وتألّه ، وكان تتشّ صاحب الشام يُعظّمه ، لأنه كاشفه مرّة ، توفي فى ذى الحجة ، وفى ذريته مدرسون وعلماء .

● وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف البغدادى ، الرجل الصالح . روى عن أبي الفتح بن أبي الفوارس ، وأبي الفرج الغورى ، وبه ختم حديثهما ، وكان ثقةً مأموناً خيراً .

وشيوخ الإسلام الهكّارى^(١) ، أبو الحسن علي بن

(١) الهكّارى : بفتح الهاء والكاف المشددة وبعد الألف راء . نسبة إلى الهكارية ، وهى ولاية تشمل على حصون وقرى من أعمال الموصل (الباب) .

أحمد بن يوسف الأموى ، من ذرية عُتْبَةَ بن أَبِي سُفْيَان
ابن حَرْب ، وكان صالحاً زاهداً ربانيا ، ذا وقارٍ وهيبَةٍ
وأتباع ومُريدين ، رَحَلَ فى الحديث ، وسمع من أبى
عبد الله بن نظيف الفراء ، وأبى القاسم بن بِشْران وطائفة .
قال ابن ناصر : تُوْفى فى أوّل السنة ، وقال ابن عساكر :
لم يكن مُوثّقاً فى روايته .

قلت : وُلِد سنة تسع وأربعمئة .

● وأبو الحسن الأنبارى : على بن محمد بن محمد بن
الأخضر الخطيب ، فى شوال ، عن أربع وتسعين سنة . وكان
آخر مَنْ حَدَّثَ عن أبى أحمد الفَرَضى ، وسمع أيضاً من أبى
عمر بن مَهْدَى وطائفة ، وتفقه لأبى حنيفة ، وكان ثقة
نبيلاً ، عالى الإسناد .

● وأبو الْمُظَفَّر موسى بن عِمْران الأنصارى النيسابورى ،
مُسْنِد خُرَاسان ، فى ربيع الأول . وله ثمان وتسعون سنة ،
رَوَى عن أبى الحسن العلوى والحاكم ، وكان من كبار
الصوفية .

● وأبو الفتح نصر بن الحسن التُنْكِي (١) الشاشي ، نزيل سَمَرْقَنْد ، وله ثمانون سنة . رَوَى « صحيح مسلم » عن عبد الغافر ، وسمع بمصر من الطِّفَال وجماعة ، ودخل الأندلس للتجارة ، فَحَدَّثَ بِهَا . وكان ثقة .

● وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، أبو القاسم الحافظ مُحَدَّث جَوَّال ، سمع بخُرَّاسان والعراق وفارس واليمن ومصر والشام . وَحَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ طَوْقٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ وَطَبَقْتُهُمَا ، وَمَاتَ كَهْلًا . وَكَانَ صُوفِيًّا صَالِحًا مُتَقَشِّفًا .

سنة سبع وثمانين وأربعمئة

٤٨٧ - فِي أَوَّلِهَا عَلَّمَ الْمُقْتَدِي بِاللَّهِ عَلَى تَقْلِيدِ السُّلْطَانِ بَرْكِيَارُوقَ ، وَخَطَبَ لَهُ بِبَغْدَادَ ، وَلُقِّبَ رُكْنُ الدِّينِ ، وَمَاتَ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْغَدِ فَجَاءَ : وَرَجَعَ قَسِيمُ الدَّوْلَةِ آقْسُنْقُرُ ، بِبَعْضِ جَيْشِ بَرْكِيَارُوقَ ، فَالْتَقَاهُ تَتَشُ بِقَرْبِ حَلَبَ ، فَانْهَزَمَ الْحَلَبِيُّونَ ، وَأُسِرَ آقْسُنْقُرُ ، فَذَبَحَهُ تَتَشُ صَبْرًا ،

(١) التُنْكِي : بضم التاء وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء أخرى . نسبة إلى تَنَكْت ، وهي مدينة من مدن الشاش ، من وراء جيحون وسيحون (الباب) .

وساق فحاصر حَلَبَ ، فافتتحها . وأسربُوزان وكرَبوقا ^(١) ،
فَذبح بُوزان وبعثَ برأسه إلى أهل حَرَّانَ ، فسَلَّموا له البلدَ ،
ثم سار فأخذ الجزيرة وخلاط ^(٢) وأذربيجان جميعها ،
وَكثرت جيوشه ، واستفحل شأنه ، فقصدَه بِرُكْيَارُوقَ ،
فكَبَسَ عسكرُ تَتَش بِرُكْيَارُوقَ فانهزمَ ، ونهبت خزائنه
وأثقاله .

● وفيها توفي أبو بكر بن خلف الشيرازي ثم
النيسابوري ، مُسندُ خُرَّاسان ، أحمد بن علي بن عبد الله بن
عمر بن خَلَفَ ، رَوَى عن الحاكم ، وعبد الله بن يوسف
وطائفة . قال عبد الغافر : هو شيخنا الأديب المُحدِّث
المُتَقَن ، ما رأينا شيخاً أَوْرعَ منه ، ولا أَشدَّ إِتقاناً ، توفي
في ربيع الأول ، وقد نَيَّفَ على التسعين .

● وآقْسُنْقُرُ ، قَسِيمُ الدولة أبو الفتح مولى السلطان مَلِكْشاهَ ،
وقيل هو لصيق به ، وقيل اسم أبيه ال ترعان ^(٣) ، لما افتتح
مَلِكْشاهَ حَلَبَ ، استناب عليها آقْسُنْقُرُ في سنة ثمانين
وأربعمئة ، فأحسن السياسة وضبط الأمور ، وتتبَّعَ

(١) كذا ورد عند ابن الأثير ٨ : ١٧١

(٢) خلاط : بكسر الخاء المعجمة : قصبة أرمينية الوسطى (ياقوت)

(٣) كذا في الشذرات ٣ : ٣٨٠

المُفسدين ، حتى صار دَخَلَهُ من البلد كل يوم ، أَلْفاً وخمسمئة دينار . ذكرنا أَنه أُسر في المصاف ثم قُتل في جمادى الأولى ، ودُفن بمشهد قربنا ^(١) مدّة ، ثم نقله ولده الأتابك زَنْكِي فدفننه بالمدرسة الزجاجية داخل حلب .

● وأبو نصر ، الحسن بن أسد الفارقي الأديب ، صاحب النظم والنثر ، وله الكتاب المعروف في الألغاز ، توثب بميافارقين على الإمرة ، ونزل بقصر الإمرة ، وحكم أياماً ، ثم ضعُف وهرب ، ثم قبض عليه وشُنق .

● والمُقتدى بالله ، أبو القاسم عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر العباسي ، بُويع بالخلافة بعد جدّه ، في ثالث عشر شعبان ، سنة سبع وستين ، وله تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر ، ومات فجأةً في ثامن عشر المحرم ، عن تسع وثلاثين سنة ، وبُويع بعده ابنه المستظهر بالله أحمد ، وقيل إن جاريته سمّته ، وكان ديناً خيراً ، أَمَرَ بنفى الحواظي والمغنيات من بغداد ، وكانت الخلافة في أيامه باهرةً وافرةً الحرمة .

(١) كذا في الأصل بدون نقط .

● وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي، علي بن محمد بن علي الفقيه الشافعي الدمشقي الفرّضي، في جمادى الآخرة، وله سبع وثمانون سنة. روى عن أبي محمد بن أبي نصر، ومحمد بن عبد الرحمن القطّان والكبار، وأدرك ببغداد أبا الحسن الحمّامي وببلد^(١)، ابني الصّياح وبمصر أبا عبد الله بن نظيف، وكان فقيها ثقة.

● وابن ماكولا، الحافظ الكبير، الأمير أبو نصر علي ابن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي، النسابة، صاحب التصانيف، ولم يكن ببغداد بعد الخطيب أحفظ منه، ولد بعكبرا سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة، وزرّ أبوه للقائم، وولي عمه الحسين، قضاء القضاة، سمع من أبي طالب بن غيلان وطبقته، قال الحمّيدى: ماراجعتُ الخطيب في شيء، إلّا وأحالني على الكتاب، وقال: حتى أكشفه، وما راجعت ابن ماكولا، إلّا وأجابني حفظا، كأنه يقرأ من كتاب، وقال أبو سعد السمعاني: كان لبيا عارفا، ونحويا مجوداً، وشاعراً مبرزاً.

(١) بلد، وربما قيل لها «بلط» واسمها بالفارسية: شهراباذ: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل. ذكرها ياقوت وقال إن منها: أبا منصور محمد بن الحسين بن سهل، يعرف بابن الصياح البلدي.

قلت : اختلف في وفاته على أقوال ، قتله ممالئكه بالأهواز ، وأخذوا ماله ، في هذه السنة على بعض الأقوال .

● وأبو عامر الأزدي القاضي محمود بن القاسم بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المَهَلَّبِي الهَرَوِي الفقيه الشافعي ، راوى « جامع الترمذى » عن الجراحى قال أبو نصر الفامى عديم النظر زهداً وصلاً . وعفة ، ولد سنة أربعمئة ، وتوفى فى جمادى الآخرة ، رحمه الله

● والمستنصر بالله ، أبو تميم معد بن الظاهر على بن الحاكم منصور بن العزيز بن المعز العبّيدى الرافضى ، صاحب مصر ، وكانت أيامه ستين سنة وأربعة أشهر ، وقد خطب له ببغداد ، فى سنة إحدى وخمسين ، ومات فى ذى الحجة . عن ثمان وستين سنة ، وبُويع بعده ابنه المُستَعلى .

سنة ثمان وثمانين وأربعمئة

٤٨٨ - فيها قامت الدولة على أحمد خان ، صاحب سمرقند ، وشهدوا عليه بالزندقة والانحلال ، فأفتى الأئمة بقتله ، فخنقوه . ومَلَّكوا ابن عمه .

● وفيها التقى تُتَشُّ وابن أخيه بُرْكِياروق بنواحي الرِّىَّ ، فانهزم عسكر تُتَشُّ ، وقَاتَلَ هو حتى قُتِلَ ، واستوسق الأمر لبُرْكِياروق ، وكان رضوان بن تُتَشُّ ، قد سار إلى بغداد لينزل بها ، فلما قارب هَيْتَ ، جاءه نعيُّ أبيه ، فردَّ ودخل حَلَبَ ، ثم قَدِمَ عليه من الوقعة أخوه دُقَاقُ ، فراسله مُتَوَلِّىَ قلعة دمشق الخادم ساوتكين ، فسار سرًّا من أخيه ، وتملك دمشق ، ثم توَصَّلَ طُغْتَكِينُ ، وبعض جيش تُتَشُّ ، فأكرمهم دُقَاقُ ، وتزوج طُغْتَكِينُ بأُمَ دُقَاقِ .

● وفيها قدم الغزالي دمشق متزهداً ، وصنّف «الإحياء» وأسمعه بدمشق ، وأقام بها سنتين ، ثم حجَّ وردَّ إلى وطنه .

● وفيها توفى أبو الفضل ، أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي الحافظ ، في رجب ، عن اثنتين وثمانين سنة وشهر ، روى عن أبي علي بن شاذان ، والبرقاني وطبقتهما ، وكتبَ مالا يوصف ، وكان ثقةً ثَبَّتَا ، صاحب حديث . قال أبو منصور بن خيرون : كتبَ عمِّي عن أبي علي بن شاذان ألف جزء ، وقال السِّلَفِيُّ : كان يحيى بن معين وقته ، رحمه الله .

● وأمير الجيوش بدر الأرمني ، ولى إمرة دمشق ، في سنة خمس وخمسين وأربعمئة ، وانفصل بعد عام ، ثم وليها والشام كله في سنة ثمان وخمسين ، ثم صار إلى الديار المصرية ، والمُستنصر في غاية الضعف ، فشدّ دولته ، وتصرف في الممالك ، وولى وزارة السيف والقلم ، وامتدت أيامه ، ولما أيس منه ، ولى الأمر بعده الأفضل ، توفي في ذي القعدة .

● وتتش السلطان تاج الدولة ، أبو سعيد بن السلطان ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي السلجوقي ، كان شهماً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولى على ممالك أخيه ملكشاه ، قُتل بنواحي الرى ، وتملك بعده ابنه ، بحلب ودمشق .

● ورزق الله بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث ، الإمام أبو محمد التميمي البغدادي ، الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة ، قرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي ، وتقدم في الفقه والتفسير والأصول والعربية واللغة ، وحَدَّث عن أبي الحسين بن المُتيم وأبي عمر بن مهدي والكبار ، توفي في نصف جمادى الأول ، عن ثمان وثمانين سنة . قال أبو علي

ابن سكرة : قرأت عليه ختمة لقالون ، وكان كبير بغداد وجليلاها ، وكان يقول : كل الطوائف تدعيني .

● وأبو يوسف القزويني ، عبد السلام بن محمد بن يوسف ابن بُندار ، شيخ المعتزلة وصاحب التفسير الكبير ، الذي هو أزيد من ثلاثمئة مجلد ، دَرَسَ الكلام على القاضي عبد الجبار بالرّى ، وسمع منه ومن أبي عمر بن مَهْدَى الفارسي ، وتنقل في البلاد ، ودخلَ مصر ، وكان صاحب كتب كثيرة ، وذكاء مُفرط ، وتَبَحَّرَ في المعارف ، واطلاع كثير ، إِلَّا أَنَّهُ كان داعيةً إلى الاعتزال ، مات في ذى القعدة ، وله خمس وتسعون سنة وأشهر .

● وأبو الحسن الحُصْرِي المَقْرئ الشاعر ، نزيل سَبْتَة ، على بن عبد الغني الفَهْرِي ، وكان مُقرئاً مُحققاً ، وشاعراً مُفلقاً ، مدح مُلوکاً ووزراء .

● والمُعْتَمِد على الله ، أبو القاسم محمد بن المعتضد عبّاد بن القاضي محمد بن إسماعيل اللّخمي الأندلسي ، صاحب الأندلس ، كان ملكاً جليلاً ، وعالماً ذكياً ، وشاعراً مُحسناً ، وبطلا شجاعاً ، وجواداً مُمدّحاً ، كان بابه مَحْطُّ الرّحال ، وكعبة الآمال ، وشعره في الذروة

العُليا ، مَلَك من الأندلس ، من المدائن والحصون والمعقل ،
 مئة وثلاثين مُسَوِّراً ، وبَقِيَ في المملكة نيفاً وعشرين سنة ،
 وقبضَ عليه أمير المسلمين ابن تاشفين ، لما قَهَره وغلبَ
 على ممالكه ، وسجنه بأغْماًت^(١) ، حتى مات في شوال ،
 بعد أربع سنين من زوال مُلكه ، وخُلِعَ من مُلكه
 عن ثمانئة سُرِّيَّة ، ومئة وثلاثة وسبعين ولداً ، وكان راتبه
 في اليوم ، ثمانئة رطل لحم .

● ومحمد بن علي بن أبي صالح البَغَوِي الدِّبَّاس ،
 آخر من رَوَى « الترمذی » عن الجراحى ، توفي ببَغْشُور^(٢) ،
 في ذى القعدة ، وكان من الفقهاء .

● وقاضى القضاة الشامى ، أبو بكر محمد بن المظفر بن
 بَكْران الحموى الشافعى ، كان من أزهد القضاة وأورعهم ،
 وأتقاهم لله ، وأعرفهم بالمذهب وُلِدَ بحِمْاة سنة أربعمئة ،
 وسمع ببغداد من عثمان بن دُوسْت وطائفة ، وولى بعد أبي
 عبد الله الدَّامَغَانِي ، وكان من أصحاب القاضى أبي الطيّب

(١) أغْماًت : بفتح الألف وسكون الغين المعجمة ثم ألف وتاء : ناحية من بلاد البربر من أرض
 المغرب قرب مراکش (ياقوت)

(٢) بَغْشُور : بفتح الباء وسكون الغين المعجمة وضم الشين وسكون الواو وراء : بليدة بين
 هراة ومرو الروز (ياقوت)

الطَّبْرِي ، لم يأخذ على القضاء رزقاً ، ولا غَيْرَ ملبسه ،
كان له كارك (١) في الشهر بدينار ونصف ، يتقنع به
قال أبو علي بن سُكَّرة : أما العلم ، فكان يقال : لو رُفِعَ
المَذْهَبُ أَمْكَنَهُ أَنْ يُمْلِيَهُ مِنْ صَدْرِهِ .

قلت : توفي في عاشر شعبان رحمه الله .

● وأبو عبد الله الحُمَيْدِي ، محمد بن أَبِي نصر فَتَّوح
ابن عبد الله بن فَتَّوح بن حُمَيْد بن يَصِيل المَيُورَقِي (٢)
الأندلسي الحافظ العلامة مؤلف «الجمع بين الصحيحين»
توفي في ذى الحجة ، عن نحو سبعين سنة ، وكان أحد
أوعية العلم ، صَحِبَ أبا محمد بن حَزْم مُدَّةً بالأندلس ،
وابن عبد البر ، وَرَحَلَ في حدود الخمسين ، وَسَمِعَ
بالْقَيْرَوَان والحجاز ومصر والشام والعراق ، وكتب عن
خلق كثير ، وكان ظاهري المَذْهَب ، دَوُّوباً على طلب العلم ،
كثير الاطلاع ، ذكياً فَطِناً صِيناً ورعاً أَخْبَارِيّاً مُتَفَنِّئاً ،
كثير التصانيف ، حجة ثقة رحمه الله .

(١) كذا . بالأصل . وفي الشذرات : « وكان له أجور من أملاكه تبلغ في الشهر ديناراً
ونصفاً » .

(٢) الميورقي : بفتح الميم وضم الياء وسكون الواو والراء وآخرها القاف . نسبة إلى ميورة :
جزيرة في شرقي الأندلس (ياقوت)

● ونجيب بن ميمون ، أبو سهل الواسطي ثم الهروي ،
روى عن أبي علي الخالدي وجماعة ، وعاش بضعا وتسعين
سنة .

سنة تسع وثمانين وأربعمئة

٤٨٩ - فيها حاصر كربوقا الموصِل تسعة أشهر ،
وأخذها وفارقها صاحبها إبراهيم ، فسار إلى الأمير
صدقة ملك العرب .

● وفيها توفي أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني
الكرجي^(١) ثم البغدادي ، في ربيع الآخر ، وله ثلاث
وسبعون سنة ، تفرد بسنن سعيد بن منصور ، عن أبي
علي بن شاذان ، وكان صالحاً زاهداً ، منقبضاً عن الناس ،
ثقة حجة ، حسن السيرة .

● وأبو منصور الشَّيْخِي^(٢) ، عبد المحسن بن محمد بن علي
البغدادي ، المحدث التاجر السفار . روى عن ابن غيلان

(١) الكرجي : بضم الكاف وسكون الراء وآخرها جيم : نسبة إلى الكرج ، وهي ناحية
من ثغور أذربيجان من الروم (الباب) .

(٢) الشَّيْخِي : بكسر الشين وسكون الياء وآخرها الحاء المهملة . نسبة إلى شيخة وهي قرية
بجلب (الباب) .

وَالْعَتِيقِي وَطَبَقْتُهُمَا ، وَلَدَ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَسَمِعَ
بِدِمَشْقَ وَمِصْرَ وَالرَّحْبَةَ ، وَكُتِبَ وَحَصِّلَ الْأُصُولَ .

● وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجٍ ، أَبُو مَرْوَانَ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمَا
الْقُرْطُبِيُّ ، لَعَوَى الْأَنْدَلُسَ بِلَا مَدَافِعَةٍ ، تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ ،
عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مُغِيثٍ ، وَمَكِّيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ وَطَائِفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ .

● وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ ،
رَئِيسَ أَصْبَهَانَ وَمُسْنِدَهَا ، عَنْ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً .
رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ ، وَابْنِ مَحْمُوشٍ
وَطَبَقْتُهُمَا ، بِأَصْبَهَانَ وَنَيْسَابُورَ وَبَغْدَادَ وَالْحِجَازَ .

● وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَاضِصَةِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْبَاقِي الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ ، مُفِيدُ بَغْدَادَ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْخَطِيبِ ، وَابْنِ الْمُسْلِمَةِ وَطَبَقْتُهُمَا ، وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ ،
وَسَمِعَ مِنْ طَائِفَةٍ ، وَكَانَ مُحِبًّا إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ، لَدِينَهُ
وَتَوَاضَعَهُ وَمَرْوَعَتَهُ ، وَمَسَارَعَتَهُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ ،
مَعَ الصَّدَقِ وَالْوَرَعِ وَالصِّيَانَةِ التَّامَةِ وَطِيبِ الْقِرَاءَةِ .

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ : مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ أَحْسَنَ قِرَاءَةً
لِلْحَدِيثِ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْفَصِيحِيُّ : مَا رَأَيْتُ

في المحدثين أقوم باللغة من ابن الخاضبة ، توفي في ربيع الأول ، وشيعه خلائق .

● وأبو عبد الله العميري ^(١) ، محمد بن علي بن محمد الهروي العبد الصالح ، في المحرم ، وله إحدى وتسعون سنة ، وأول سماعه ، سنة سبع وأربعمئة ، وقد رحل إلى نيسابور وبغداد ، وروى عن أبي بكر الحيري وطبقته ، وكان من أولياء الله تعالى ، قال الدقاق : ليس له نظير بهرة . وقال أبو النصر الفامي : توحد عن أقرانه بالعلم والزهد في الدنيا ، والإتيان في الرواية ، والتجرد من الدنيا .

● وأبو المظفر السمعاني ، منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي العلامة الحنفي ، ثم الشافعي ، برع على والده أبي منصور في المذهب ، وسمع أبا غانم الكراعي وطائفة ، ثم تحول شافعيًا ، وصنف التصانيف ، وخرج له الأصحاب ، توفي في ربيع الأول ، عن ثلاث وستين سنة .

سنة تسعين وأربعمئة

٤٩٠ - فيها قُتل أرسلان أرغون بن السلطان ألب

(١) العميري (مكبرا) نسبة إلى عميرة ، بطن من ربيعة (كذا ضبطها صاحب الشذرات) .

أرسلان السلجوقي ، صاحب مَرَوْ وبلخ ونيسابور وترمد ،
 وكان جبّاراً عنيداً ، قتله غلام له ، وكان بَرَكْيَارُوق ، قد
 جهّز الجيش مع أخيه سَنَجَر لقتال عمه أرغون ، فبلغهم
 قتله بالدامغان ، فلقّاهم بَرَكْيَارُوق ، وسار فتسلّم نيسابور
 وغيرها بلا قتال ، ثم تسلّم بلخ وخطبوا له بِسْمَرْقَنْد ،
 ودانت له الممالك ، واستخلف سَنَجَر على خراسان ، وكان
 حَدَثاً ، فرتب في خدمته من يسوس المملكة ، واستعمل على
 خُوارزَم ، محمد بن أَنَشْتِكِين ، مولى الأمير ملكايل ^(١)
 السلجوقي ، ولقبه خُوارزَم شاه ، وكان عادلاً محباً للعلماء ،
 وبعده ولى ابنه أَتَسَر .

● وفيها التقى الأخوان ، دُقاق ورضوان ، ابنا تَتَش
 بِقِنْسَرِين ^(٢) ، فانكسر دُقاق ، ونُهَب عسكره ، ثم تصالحا
 على أَن يقدم أخاه في الخطبة بدمشق .

● وفيها أقام رضوان بحلب ، دَعْوَة العُبَيْدِين ، وخطب
 للمُسْتَعْلَى برأى منجمه أسعد الباطني ، ثم بعد شهر ،

(١) كذا في الأصل بدون نقط . وفي الشذرات : ميكايل . وفي ابن الأثير ٨ : ١٨٤
 « بلكبك » .

(٢) قنسرين : بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين المهملة وكسر الراء ثم ياء
 ساكنة ونون : مدينة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص . وقد خربت
 سنة ٣٥٥ على يد ملك الروم (ياقوت)

أَنكَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُ أَنْطَاكِيَّةٍ وَغَيْرِهِ ، فَأَعَادَ الْخُطْبَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ .
● وفيها خرجت الفرنج بجموعها ، ونازلت باغى سان ^(١)
بأنطاكية ، ووصلوا إلى فامية ^(٢) وكفرطاب ^(٣) ، واستباحوا
تلك النواحي .

● وفيها توفي أبو يعلى العبدى ، أحمد بن محمد بن
الحسن البصرى الفقيه ، ويُعرف بابن الصواف ، شيخ
مالكية العراق ، وله تسعون سنة . تفقه على القاضي على
ابن هارون ، وحدث عن البرقاني وطائفة ، وكان علامة
زاهداً مُجداً في العبادة ، عارفاً بالحديث . قال
بعضهم : كان إماماً في عشرة أنواع من العلم ، توفي في
رمضان ، بالبصرة .

● وأبو نصر السمسار ، عبد الرحمن بن محمد
الأصبهاني ، توفي في المحرم ، وهو آخر من حدث عن محمد
ابن إبراهيم الجرجاني .

(١) كذا بالأصل . وقد سبق أن ذكرنا في ص ٣١٠ أن ابن الأثير أوردتها عدة مرات ،
باغى سيان ، وباغيسيان .

(٢) فامية : بفتح الفاء ثم ألف وكسر الميم وفتح الياء المخففة : مدينة كبيرة وكورة من
سواحل حمص . وقد يقال لها أفامية (ياقوت)

(٣) كفرطاب : بلدة بين المرة ومدينة حلب (ياقوت)

● وأبو الفتح عُبدوس بن عبد الله بن محمد بن عُبدوس ،
رئيس هَمَذَانَ ومُحدثُها . أَجَازَ له أَبُو بَكْرٍ بن لَآل ،
وسَمِعَ محمد بن أَحمد بن حَمْدَوِيَّه الطُّوسِي ، والحسين بن
فَتْحَوِيَّه ، مات في جمادى الآخرة ، عن خمس وتسعين
سنة . رَوَى عنه أَبُو زُرْعَة .

● والفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المَقْدِسِي النَّبُلُوسِي ،
أبو الفتح الزاهد ، شَيْخ الشافعية بالشام ، وصاحب
التصانيف ، كان إماماً علامة مُفتياً مُحدثاً حافظاً زاهداً
متبتلاً ورعاً كبير القدر عديم النظير ، سمع بدمشق من
عبد الرحمن بن الطَّبِيز ، وأبي الحسن بن السَّمْسَارِوطائفة ،
وبعثة من محمد بن جعفر الميماسي ، وبآمد (١) وصور
والقدس وآمل (٢) ، وصنّف . وكان يَقْتَات من غَلَّة تحمل
إليه من أرض له بنابُلُس ، وهو بدمشق ، فيُخْبِز له كل
ليلة قُرْصَة في جانب الكانون . عاش أكثر من ثمانين
سنة ، وتوفي يوم عاشوراء .

(١) آمد : بالمد ثم ميم مكسورة ودال : بلد قديم على نثر دجلة محيطة بأكثره مستديرة به
كالهلال (ياقوت)

(٢) آمل : بالمد وضم الميم ثم لام : اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل ، لأن طبرستان سهل
وجبل (ياقوت)

● ويحيى بن أحمد السبيى^(١) ، أبو القاسم القَصْرَى^(٢) المقرئ ببغداد ، وله مئة وستان . قرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامى ، وسمع أبا الحسن بن الصّلت ، وأبا الحسين ابن بشران وجماعة ، ختم عليه خلق ، وكان خيراً ثقة ، توفي في ربيع الآخر ، وكان يمشى ويتصرّف في مصالحه في هذا السن .

سنة إحدى وتسعين وأربعمئة

٤٩١ - في جمادى الأولى ، ملكت الفرنج أنطاكية بالسيف ، ونجا صاحبها باغى سيان في ثلاثين فارساً ، ثم ندم حتى غشى عليه من الغم ، فأركبوه فلم يتماسك ، فتركوه ونجّوا ، فعرفه أرمنى حطّاب ، فقطع رأسه وحمله إلى ملك الفرنج ، وعظم المصاب على المسلمين برواح أنطاكية وأهلها ، ثم أخذت الفرنج المعرة وكفّرطاب

(١) السبيى : بكسر السين المهملة وسكون الياء وآخرها باء موحدة . نسبة إلى « سيب » ويظن أنها قرية بنواحي قصر ابن هيرة (الباب)

(٢) القصرى : نسبة إلى قصر ابن هيرة المذكور .

بالسيف ، ثم تجمع عساكر الجزيرة والشام ، فعملوا مع الفرنج مصافًا فتخاذلوا وهزمتهم الفرنج .

● وفيها توفي أبو العباس ، أحمد بن عبد الغفار بن أَشْتَه (١) الأصبهاني . روى عن علي بن ميلة ، وأبي سعيد النقاش وطائفة ، وعاش اثنتين وثمانين سنة .

● وسهل بن بشر ، أبو الفرج الإسفراييني ، ثم الدمشقي الصوفي المحدث ، سمع بدمشق من ابن سلوان وطائفة ، وبمصر من الأطفال وطبقته ، وُلد ببسطام ، في سنة تسع وأربعمئة ، ومات بدمشق في ربيع الأول .

وطراد بن محمد بن علي ، النقيب الكامل ، أبو الفوارس الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي ، نقيب النقباء ، ومُسْنِد العراق . روى عن هلال الحفّار وابن رِزْقَوِيّه ، وأبي نصر النرسي وجماعة ، وأملّى مجالس كثيرة ، وازدحموا عليه ، ورحلوا اليه ، وكان أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، توفي في شوال ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وأبو الحسن الكرّجِي ، مكي بن منصور بن محمد

(١) أَشْتَه : بالفتح وسكون الشين المعجمة (تاج العروس) .

ابن علان ، الرئيس السلار ، نائب الكُرج ومُعتمدها ،
توفي بأصبهان ، في جمادى الأولى ، عن بضع وتسعين
سنة ، رَحَلَ وسمع من الحِيرى ، والصَّيرفى ، وأبى الحسين بن
بِشْران وجماعة . وكان محمود السيرة وافر الحرمة .

● وهبَةُ الله بن عبد الرزاق ، أبو الحسن الأنصارى
البغدادى ، رئيس جليل خير ، توفي في ربيع الآخر ، عن
تسع وثمانين سنة . رَوَى عن هلال وجماعة ، وهو آخر
من حَدَّثَ عن أبى الفضل عبد الواحد التميمى .

سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة

٤٩٢ - فيها انتشرت دعوة الباطنية بأصبهان وأعمالها ،
وقَوَّيَتْ شوكتهم ، وأخذت الفرنج لعنهم الله بيت المقدس ،
بكرة الجمعة لسبع بقين من شعبان ، بعد حصار شهر
ونصف . قال ابن الأثير : قَتَلَت الفرنج بالمسجد الأقصى ،
ما يزيد على سبعين ألفاً .

● وفيها ابتداء دولة محمد بن السلطان ملكشاه ، وكان أخوه

بَرْكِيَارُوقَ أَقْطَعَهُ كَنْجَه (١) ، فَكَبِرَ وَطَلَعَ شَهْمَا شَجَاعَا
مَهِيْبًا ، فَتَسَارَعَتْ إِلَيْهِ الْعَسَاكِرُ ، فَسَارَ إِلَى الرَّيِّ فَتَمَلَّكَهَا ،
فَسَارَ إِلَى خِدْمَتِهِ سَعَدَ الدَّوْلَةُ كَوْهَرَايِينَ ، فَاحْتَرَمَهُ وَوَلَاهُ
نِيَابَةَ بَغْدَادَ ، فَجَاءَ وَأَقَامَ بِهَا الْخُطْبَةَ لِمُحَمَّدٍ . وَلَقَّبُوهُ غِيَاثَ
الدُّنْيَا وَالدِّينِ .

● وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو الْحُسَيْنِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ الْيُوسُفِيِّ ، ثَقَّةٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ . رَوَى عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ وَطَبَقْتَهُ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ ، وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ
سَنَةً .

● وَأَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّهْقَانُ ، عَنْ
مِائَةِ سَنَةٍ وَسَنَةٍ ، حَدَّثَ بِبَلَخٍ بِمُسْنَدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ ،
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيِّ عَنْهُ ، تَوَفَّى فِي صَفَرٍ .

● وَأَبُو تَرَابِ الْمَرَاغِيِّ ، عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ يُوسُفَ ، نَزِيلُ
نَيْسَابُورَ . قَالَ السَّمْعَانِيُّ : عَدِيمُ النَّظِيرِ فِي فَنِّهِ ، بِهِيَّ
الْمَنْظَرِ ، سَلِيمُ النَّفْسِ ، عَامِلٌ بِعِلْمِهِ ، نَفَّاعٌ لِلْخَلْقِ ، فَقِيهٌ
النَّفْسِ ، قَوِيَّ الْحِفْظِ ، تَفَقَّهُ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ ،

(١) كَنْجَه : يَفْتَحُ الْكَافَ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهِيَ قَصَبَةُ بِلَادِ أَرَانَ . وَاهْلُ
الْأَدَبِ كَانُوا يَسَمُونَهَا : جَنْزَةَ : بِأَلْجِيمِ وَالزَّيَّ وَالنُّونِ (يَاقُوتَ)

وسمع أبا علي بن شاذان ، توفي في ذي القعدة ، وله إحدى وتسعون سنة .

● والخَلَعِي القاضي ، أبو الحسن علي بن الحسن المصري ، الفقيه الشافعي ، وله ثمان وثمانون سنة ، سمع عبد الرحمن ابن عمر النحاس ، وأبا سعد الماليني وطائفة ، وانتهى إليه علو الإسناد بمصر ، قال ابن سُكَّرة : فقيه له تصانيف ، ولي القضاء ، وحكم يوماً واستغنى ، وانزوى بالقرافة ، توفي في ذي الحجة .

قلت : وكان يوصف بدين وعبادة .

● وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز ، ببغداد ، وتوفي يوم عرفة ، عن اثنتين وثمانين سنة . روى عن أبي علي بن شاذان والحُرْفِي .

● ومكي بن عبد السلام ، أبو القاسم بن الرُمَيْلِي المقدسي الحافظ ، أَحَد من اسْتُشْهِد بالقدس ، رَحَلَ وَجَمَعَ وَعُنِيَ بهذا الشأن ، وكان ثقة مُتَحَرِّياً . روى عن محمد بن يحيى ابن سلوان المازني ، وأبي عثمان بن ورقا ، وعبد الصمد بن المأمون وطبقتهم . وعاش ستين سنة .

سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة

٤٩٣ - فيها قدم السلطان بركياروق بغداد، وفي خدمته صاحب الحلة^(١)، صدقة بن مزيد، فأعيدت خطبته، ولم يؤخذ كوهرايين^(٢)، ثم سار بالعساكر، فالتقى هو وأخوه محمد، فانهزم جيش بركياروق، وسار في خمسين فارساً، فدخل خراسان، فالتقاه أخوه سنجر، فانهزم الجمعان، وذلك من أغرب الاتفاق، فسار بركياروق إلى جرجان، ثم دخل البرية، وطلب أصبهان، فسبقه أخوه محمد إليها.

● وفيها لقي كُشتكين بن الدانشمند^(٣)، صاحب ملطية، وسيواس^(٤) الفرنج، بقرب ملطية، فكسروهم وأسر ملكهم بيمند^(٥)، ووصل في البحر سبعة قوامص^(٦)، فأخذوا قلعة أنكورية^(٧)، وقتلوا أهلها. قال

(١) الحلة : بالكسر ثم التشديد : حلة بنى مزيد، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد، كانت تسمى الجامعين (ياقوت).

(٢) كذا يذكرها ابن الأثير، وفي مواضع أخرى يرسمها : كوهرايين.

(٣) يقول ابن الأثير ٨ : ١٩٥ : وأما قيل له ابن الدانشمند، لأن أباه كان معلماً للتركمان، وتقلبت به الأحوال حتى ملك.

(٤) سيواس : بلدة كبيرة، وهي الآن من مدن الدولة التركية.

(٥) كذا عند ابن الأثير وغيره من المؤرخين المسلمين، وهو بالحروف اللاتينية Bohimund

(٦) كذا في الأصل. وفي ابن الأثير : سبعة قوامص من الفرنج (بالصاد المهملة). ولعلها (قباسة - قوامص، بالسين المهملة). وفي القاموس : القباسة : بطارقة النصارى

(٧) هي المعروفة الآن باسم : أنقرة، وهي عاصمة الدولة التركية.

ابن الأثير : فالتقاهم ابن الدانشمند ، فلم يفلت أحد من الفرنج ، سوى ثلاثة آلاف ، هربوا في الليل ، قال : وكانوا ثلاثمئة ألف .

● وفيها توفي العباداني ، أبو طاهر جعفر بن محمد القرشي البصري ، روى عن أبي عمر الهاشمي أجزاء ومجالس ، وكان شيخاً صالحاً أميناً معمرًا .

● والنعالی ، أبو عبد الله ، الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة البغدادي الحمّامي ، رجل عامي من أولاد المحدثين ، عمرٌ دهرًا ، وانفرد بأشياء . روى عن أبي عمر بن مهدي وأبي سعد الماليني وطائفة . توفي في صفر .

● وسليمان بن عبد الله بن الفتى ، أبو عبد الله النهرواني النحوي اللغوي ، صاحب التصانيف ، من ذلك كتاب « القانون » في اللغة ، عشر مجلدات ، وكتاب في « التفسير » تخرج به أهل أصبهان ، وروى عن أبي طالب بن غيلان وغيره ، وهو والد الحسن ، مدرّس النظامية .

● وعبد الله بن جابر بن ياسين ، أبو محمد الحنائي الحنبلي ، تفقه على القاضي أبي يعلى ، وروى عن أبي علي بن شاذان ، وكان ثقة نبيلًا .

● وعبد القاهر بن عبد السلام ، أبو الفضل العباسي النقيب
المكي المقرئ ، أَخَذَ القراءات عن أبي عبد الله الكاريني ،
وتصدّر للإقراء ببغداد .

● وأبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل السلمي الكفرطابي ،
ثم الدمشقي البزاز . رَوَى جزءاً عن عبد الرحمن بن أبي
نصر .

● وعميد الدولة ، أبو منصور محمد بن فخر الدولة
محمد بن محمد بن جَهِير ، الوزير بن الوزير ، وزر
للمقتدى بالله ، سنة اثنتين وسبعين ، ثم عُزِلَ بعد خمس
سنين ، بالوزير أبي شجاع ، ثم وزر سنة أربع وثمانين ، وإلى
أن مات . وكان رئيساً كافياً شجاعاً مهيباً فصيحاً مفوهاً
أحماً ، صُودِرَ قبل موته ، وحُبِسَ . ثم قتل سراً .

سنة أربع وتسعين وأربعمئة

٤٩٤ - فيها التقى الأخوان ، بركياروق ومحمد ، فانهزم
محمد ، وأسر وزيره مؤيد الملك وذبح ، ووصل محمد إلى
جرجان ، فبعث له أخوه سنجر أموالاً وكسوة ، ثم تعاهدا ، وأما
بركياروق ، فصار في مائة ألف ، فأذن لعسكره في التفرق

للغلاء ، وبقىَ في عسكر قليل ، فقصدَه أخواه ، ففرَّ إلى
هَمْدَان ، ونقُصَت بذلك حرمتَه ، ثم فرَّ إلى خُوزَسْتَان ،
وهو في خمسة آلاف ضُعفاء جِياع ، فدخلَ بَغداد وتمَرَّض ،
ومدَّ جُنْدَه أيديهم إلى أموال الرعية ، فوصل سَنَجَر ومحمد
إلى بَغداد ، فتقهقر بَرَكْيَارُوق إلى واسِط ، وهو مريض ،
وأكثر من معه مُجمعة ، وفي هذا الوقت كَثُرَت الباطنية
بالعراق والجبل ، وزعيمهم الحسن بن صَبَّاح ، فملكوا
القلاع ، وقطَّعُوا السُّبُل ، وَأَهَمَّ الناس شأنهم ، واستفحل
أمرهم ، لاشتغال أولادِ مَلِكْشَاه بنفوسهم .

● وفيها حاصر كندفرى^(١) - الذي أخذ القدس - عكا ،
فأصابه سهم قتله ، فسار أخوه بغدوين^(٢) ، إلى القدس ،
فاتفق دُقاق بن تَتَش صاحب دمشق ، وجَنَاح الدولة صاحب
حَمَص ، وكسروا الفرنج .

● وفيها أخذت الفرنج حَيْفَا وأرسوف بالأمان ، وأخذت

(١) كذا بالأصول العربية. وهو الدوق جودفرى Godfrey سيد بويون Bouillon وهي مقاطعة صغيرة في بلجيكا ، وكان يجمع بين صفات الجندى والراهب وشديد التعصب لدينه . وكان على رأس الجيوش الصليبية الأولى عند غزوها للشرق وبلاد الاسلام (قصة الحضارة : الرابع من المجلد الرابع ٢٠ - ٢١)

(٢) كذا بالأصول العربية ، وهو : بلدوين Baldwin أخو جود فرى المذكور وكان معه في هذه الحملة ، وأمكنه أن يؤسس أول إمارة لاتينية في الشرق (في الرحا) المرجع السابق ص ٢٣

سروج بالسيف ، ثم أخذوا قيسارية بالسيف .

● وفيها توفي أبو الفضل ، أحمد بن علي بن الفضل ابن طاهر بن الفُرات الدمشقي ، روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر ، وجماعة ، ولكنه رافضيّ معتزلي ، وله كتب موقوفة بجامع دمشق .

● وأبو الفرج الزاز ، شيخ الشافعية بخراسان ، عبد الرحمن ابن أحمد السرخسي ، ثم المروزي ، تلميذ القاضي حسين ، وكان يُضرب به المثل في حفظ المذهب ، وورعه إليه المنتهى ، عاش نيفاً وستين سنة .

● وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، أبو سعيد . وكان صالحاً عالماً كثير الفضل . روى عن علي بن محمد الطرازي وجماعة ، وسماعه حضور في الرابعة ، من الطرازي . توفي في جمادى الآخرة .

● وأبو الحسن المديني ، علي بن أحمد بن الأخرم النيسابوري المؤذن الزاهد ، أُملي مجالس عن أبي زكريا المزكي ، وأبي عبد الرحمن السلمى ، وأبي بكر الحيري ، وتوفي في المحرم .

● وعزيزي بن عبد الملك ، أبو المعالي الجيلي القاضي

شَيْذَلَةٌ ، شيخ الوعاظ بالعراق ، مؤلف كتاب «مصارع العشاق» توفى في صفر .

● ونصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ، أبو الخطاب البزاز ، مُسْنَدُ بَغْدَاد . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَيْعِ ، وَابْنِ رِزْقَوَيْهِ وَطَائِفَةٍ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَنْ سِتِّ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ ، انْفَرَدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ .

سنة خمس وتسعين وأربعمئة

٤٩٥ - فيها تم مصافّ ثالث ، بين بَرْكِيَارُوق وأخيه محمد ، وكان سَنَجَرٌ قد رَدَّ إِلَى خُرَاسَانَ فَالْتَقِيَا ، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَمْ يَجِرْ بَيْنَهُمَا كَبِيرٌ قَتَالَ وَتَصَالَحَا ، ثُمَّ جَرَى بَيْنَهُمَا مَصَافٌّ رَابِعٌ بَعْدَ شَهْرَيْنِ ، فَانْهَزَمَ مُحَمَّدٌ ، وَنُهِبَتْ خَزَائِنُهُ ، وَلَكِنْ لَمْ يُقْتَلَ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَسَارَ فَدَخَلَ أَصْبَهَانَ ، فِي سَبْعِينَ فَارِسًا ، فَحَصَّنَهَا ، فَنَازَلَهُ بَرْكِيَارُوقُ ، وَاشْتَدَّ الْقَحْطُ إِلَى الْغَايَةِ ، وَتَعَثَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ خَرَجَ مُحَمَّدٌ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ فَارِسًا ، فَجَا وَقَاتَلَ أَهْلَ الْبَلَدِ ، حَتَّى عَجَزَ بَرْكِيَارُوقُ ، وَتَرَحَّلَ عَنْهُمْ إِلَى هَمْدَانَ .

● وفيها نازلت الفرنج أطرابُلُس .

● وفيها توفي المُستَعْلَى بالله ، أَبُو القاسم أَحْمَد بن المُسْتَنْصِر بالله ، مَعَدَّ بن الظاهر على بن الحاكم منصور العُبَيْدِي صاحب مصر ، وَلَى الأمر بعد أبيه ثمان سنين ، ومات في صفر ، وله تسع وعشرون سنة ، وفي أيامه انقطعت دولته من الشام ، واستولى عليها الأتراك والفرنج ، ولم يكن له مع الأفضل حل ولا رِبْط ، بل كان الأفضل أمير الجيوش ، هو الكل ، وفي أيامه هرب أخوه نزار ، الذي تُنسَب إليه الدعوة النزارية بقلعة الأَلَموت ^(١) ، فدخل الاسكندرية وباعه أهلها ، وساعده قاضيه ابن عمار ^(٢) ، ومُتَوَلِّئُهَا أَفْتِكِين ، فنزلهم الأفضل ، فبرز لحربه أَفْتِكِين وهزمه ، ثم نزلهم ثانيا وظفر بهم ، ورجع إلى القاهرة بأَفْتِكِين ونزار ، فذبح أَفْتِكِين ، وبَنَى على نزار حائطا فهلك .

● وأبو العلا صاعد بن سَيَّار الكِنَانِي ، قاضي القضاة بهرّة ، رَوَى عن أَبِي سعيد الصَّيرَفِي والطَّرَازِي وطائفة .

(١) قلعة الموت : من قلاع الاسماعيلية الحصينة ، وبمناها « عش العقاب » وهي في بلاد قرون (راجع بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٥٦ وابن الأثير ٨ : ٢٠١) .

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن عمار (كما في أخبار مصر لابن ميسر ص ٣٧)

● وسعيد بن هبة الله أبو الحسن ، شيخ الأطباء
بالعراق ، وكان صاحب تصانيف في الفلسفة والطب
والمنطق ، وله عدة أصحاب .

وعبد الواحد بن عبد الرحمن الزُبَيْرِي الورُكِي^(١) الفقيه .
قال السمعاني : عمر مئة وثلاثين سنة ، وكتب إملأءً عن
أبي ذرّ عمار بن محمد ، صاحب يحيى بن محمد بن صاعد ،
زُرت قبره بورُكة ، على قرُسخين من بُخارى .
قلت : ما كان في الدنيا له نظير في علو الإسناد ، ولم
يُضعّفه أحد .

● وأبو عبد الله الكامخي ، محمد بن أحمد بن محمد
الساوي . روى عن أبي بكر الحيرى ، وهبة الله اللالكائى
وطائفة ، توفى فيها ظناً .

● وأبو ياسر الخياط ، محمد بن عبد العزيز البغدادي ،
رجل خير ، روى عن أبي علي بن شاذان وجماعة ، توفى في
جمادى الآخرة .

(١) الوركي : بفتح الواو وسكون الراء ثم كاف . نسبة إلى ورُكة : من قرى بخارى
(الباب)

سنة ست وتسعين وأربعمئة

٤٩٦ - فيها كان المصاف الخامس على باب خوى^(١) ،

بين الأنحوين ، فانهزم محمد إلى ناحية خلاط .

● وفيها سار دُقاق صاحب دمشق ، فأخذ الرحبة ،

وتسلم حمص بعد موت صاحبها ، جناح الدولة المتوفى
عام أول .

● وفيها حاصرت المصريون يافا وبها الفرنج ،

فالتقوهم . فانكسرت الفرنج ، وقتل منهم خلق وأسر
خلق .

● وفيها توفي ابن سوار ، مقرئ العراق ، أبو طاهر أحمد

ابن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار ، مصنف «المستنير»
في القراءات ، كان ثقة مجوداً ، أقرأ خلقاً ، وسمع الكثير ،
وحدث عن ابن غيَّلان وطبقته .

● وأبوداود سليمان بن نجاح الأندلسي ، مولى المؤيد بالله

الأموي ، مقرئ الأندلس ، وصاحب أبي عمرو الداني ،

(١) خوى: بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم ياء مشددة : بلد من أعمال أذربيجان
(ياقوت) .

وهو أنبل أصحابه وأعلمهم ، وأكثرهم تصانيف ، توفي في رمضان ، عن ثلاث وثمانين سنة .

● وأبو الحسن بن الروش ، علي بن عبد الرحمن الشاطبي المُرسي ، قرأ القراءات على أبي عمرو الداني ، وسمع من ابن عبد البر ، توفي في شعبان .

● وأبو الحسين بن البيار ، يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد المُرسي ، قرأ على أبي عمرو الداني ، ومكي . قال ابن بشكوال : لقي بمصر القاضي عبد الوهاب ، وأخذ عنه كتابه «التلقين» وأقرأ الناس وعمره وأسن ، وسمعت بعضهم ينسبه إلى الكذب ، توفي في المحرم ، وقد اختلط في آخر عمره ، وعاش تسعين سنة .

● وأبو العلاء محمد بن عبد الجبار الفرسانى (١) الأصبهاني ، روى عن أبي بكر بن أبي العلاء المعدل ، وجماعة .

● والفانيزي ، أبو سعد الحسين بن الحسين البغدادي ، روى عن أبي علي بن شاذان ، توفي في شوال .

● وأبو ياسر ، محمد بن عبيد الله بن كادش الحنبلي المحدث ، كتب الكثير وتعب ، وكان قارئ أهل بغداد ،

(١) الفرسانى : بكسر الفاء أو ضمها أو فتحها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون . نسبة إلى فرسان ، قرية من قرى أصبهان (الباب) .

بعد ابن الخاضبة . رَوَى عن أَبِي محمد الجَوْهَرِي وَخَلَقَ .
 ● وَأَبُو البركات محمد بن المُنذر بن طَيْبَان - لا طَبْيَان -
 الكَرْخِي المُوَدَّبَ ، كَذَّبَهُ ابن ناصر . وقد رَوَى عن
 عبد الملك بن بشران ، ومات في صفر .

سنة سبع وتسعين وأربعمئة

٤٩٧ - فيها اصطلح بنو مَلِكْشاه ، وكان يُخْطَبُ
 بِخُرَّاسَان كلها لِسَنْجَر ، وَيُسَمَّى أَخُوهُ محمد في الخُطْبَةِ ،
 واستقر بَرْكِيَارُوق على الرِّى وطَبْرِسْتَان وفارس والجزيرة
 والحَرَمَيْن ، وَخُطِبَ له بهذه البلاد ، واستقرَّ محمد على
 العراق وأَذَرَبَيْجان وأَرْمِينِيَّة وأَصْبَهان .

● وفيها أخذت الفرنج جُبَيْل^(١) صَلْحاً ، ونكثوا وأخذوا
 عِكا بالسيف ، وهَرَبُ مُتَوَلِّيها زَهْرُ الدولة بَنَا الجيوشى^(٢)
 في البحر ، ونازلت الفرنج حَرَّان ، فالتقاهم سُقْمَان^(٣) ، ومعه

(١) جبيل : تصغير جبل . بلد مشهور شرقي بيروت (ياقوت)

(٢) كذا في ابن الأثير : وكان من مالِك الملك الأفضل أمير الجيوش ، فنسب إليه .

(٣) سقمان ويقال سكمَان (بالكاف) المضمومة ، كما قال صاحب عقد الجمان في حوادث سنة

عشرة آلاف ، فانهزموا وتبعتهم الفرنج فرسخين ، ثم نزل النصر ، وكرّ المسلمون ، فقتلوهم كيف شاءوا ، وكان فتحاً عظيماً .

● وفيها توفي أبو ياسر ، أحمد بن بُندار البقال ، أخو ثابت ، روى عن بُشرى الفاتني وطائفة ، ومات في رجب .

● وأبو بكر الطُرَيْثِي (١) ، أحمد بن علي بن حسين ابن زكريا ، يُعرف بابن زُهَيْرَا الصوفي البغدادي ، من أعيان الصُوفية ومشاهيرهم ، روى عن أبي الفضل القُطَّان . واللالكائي وطائفة ، وهو ضعيف ، عاش ستاً وثمانين سنة .

● وأبو علي الجَاغَرَمِي (٢) ، إسماعيل بن علي النيسابوري الزاهد القدوة الواعظ ، وله إحدى وتسعون سنة . روى عن أبي عبد الله بن باكوويه وعدة .

● وأبو عبد الله بن البُسْري ، الحسين بن علي بن أحمد

(١) الطريثي : بضم الطاء وفتح الراء وسكون الياء وكسر التاء وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة أيضاً . نسبة إلى طريث : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ويقال لها بالأعجمية : ترتيز (الباب)

(٢) الجاگري : بفتح الجيمين بينهما الألف وبعدها الراء وآخرها الميم . نسبة إلى جاجرم ، وهي بلدة بين نيسابور وجرجان (الباب) .

ابن محمد بن البندار البغدادي ، توفي في جمادى الآخرة ،
وله ثمان وثمانون سنة . قال السُّلَفي : لم يَرَوْ لنا عن
عبد الله بن يحيى السُّكَّري سواه .

● ودُّقَّاق ، شمس الملوك ، أبو نصر بن تاج الدولة تُتَشُّ^١
ابن السلطان أَلْب أرسلان السَلْجُوقي ، صاحب دمشق ، ولي
دمشق بعد أبيه عشر سنين ، ومرض مدة ، ومات في رمضان ،
وقيل سَمَّوه في عِنَب ، ودفن بخانكاة الطواويس^(١) وأقام
أَتابكهُ طُغْتَكِين في السلطنة ولدًا طفلًا لدُّقَّاق ، وقيل بل
أَقْدَم طُغْتَكِين أَلْتاش^(٢) أَخَادُقَّاق - وكان مسجونًا
ببَعْلَبِك - وسلطنة ، فبقى ثلاثة أشهر ، وتحيل من
طُغْتَكِين ، فذهب بجهله إلى بغدوين^(٣) صاحب القدس ،
لكي ينصره ، فلم يَلَوْ عليه ، فتوجَّه إلى الشرق ،
وهلك .

● وأبو ياسر الطباخ ، طاهر بن أسد الشيرازي ثم البغدادي ،

(١) خانقاة الطواويس بدمشق ، وقد احترقت سنة ٦٢٦ . وشيد الآن مكانها أبنية حديثة ،
ويعرف مكانها في القديم : بحكر الفهادين بظاهر دمشق من ناحية الغرب (الدارس فسي
تاريخ المدارس ٢ : ١٦٤)

(٢) عند ابن الأثير ٨ : ٢٢٢ « بكتاش »

(٣) سبق أن ذكرنا (ص ٣٣٨) أن هذا الاسم هو : بلدوين .

المواقيتي . روى عن عبد الملك بن بشران وغيره ، وتوفى في رجب .

● وأبو مُسلم السَّمَنَانِي ، عبد الرحمن بن عمر ، شيخٌ ببغدادى ، روى عن أبي علي بن شاذان ، ومات في المحرم .

● وأبو الخطاب بن الجراح ، علي بن عبد الرحمن بن هارون البغدادى ، الشافعى المقرئ الكاتب الرئيس . روى عن عبد الملك بن بشران ، وكان لُغوى زمانه ، له منظومة في القراءات ، توفى في ذى الحجة ، وقد قارب التسعين .

● وأبو مكتوم ، عيسى بن الحافظ أبي ذرّ عبد بن أحمد الهروى ثم السَّروىّ الحجازى ، وُلد سنة خمس عشرة بسرة بني شَبَابَة ^(١) ، وروى عن أبيه ، « صحيح البخارى » وعن أبي عبد الله الصنعانى ، جُملة من تواليف عبد الرزاق .

● وأبو مطيع ، محمد بن عبد الواحد المدينى المصرى الأصل الصحاف الناسخ ، عاش بضِعْماً وتسعين سنة ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد بأصبهان .

(١) سرة بني شَبَابَة : من نواحي مكة (الباب)

روى عن أبي بكر بن مردويه ، والنقاش وابن عقيل
الباوردي^(١) ومثافة .

● وأبو عبد الله بن الطلاع ، محمد بن فرح ، مولى محمد
ابن يحيى بن الطلاع القرطبي المالكي ، مفتي الأندلس
ومُسْنَدُهَا ، وله ثلاث وتسعون سنة . روى عن يونس
ابن مُغِيث ، ومكي القيسي وخلق ، وكان رأساً في العلم
والعمل ، قوَّالاً بالحق . رحل الناس إليه من الأقطار ،
لسماع « الموطأ » و « المدونة » .

سنة ثمان وتسعين وأربعمئة

٤٩٨ - توفي بَرَكْيَارُوق ، واستولى أخوه محمد بن
مَلِكُشَاه على ممالكه .

● وفيها التقى رضوان بن تُّش والفرنج ، فانكسر
المسلمون وأُصِيبُوا ، وأخذت الفرنج حصن أَرْتَا ح^(٢) .

(١) الباوردي : بفتح الباء وسكون الالف وفتح الواو وسكون الراء وآخرها دال مهملة .
نسبة إلى بلدة بناوحي خراسان يقال لها أبيورد . (اللباب) .

(٢) أَرْتَا ح : بالفتح ثم السكون وتاء وألف وحاء مهملة : اسم حصن منيع ، كان من أعمال
حلب (ياقوت) .

● وفيها قَدِمَ المصريون في خمسة آلاف ، ونَجَسَدهم طُغْتَكِين بِالْفَيْن ، فَالْتَقَوْا الْفَرَنْج بِقُرْب عَسْقلان ، وثبتَ الْجَمْعَان ، حتى قُتِلَ من المسلمين فوق الألف ، ومن الْفَرَنْج مِثلهم ، ثم تَحَاجَزُوا وتَوَادَعُوا الْحَرْب .

● وفيها تَوَفَى الْحَافِظ أَبُو عَلِي الْبَرْدَانِي^(١) ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدِ الْبَغْدَادِي ، عَنْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، فِي شَوَّال ، رَوَى عَنْ ابْنِ غِيْلَان ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِي وَطَبَقْتَهُمَا . وَكَانَ بَصِيرًا بِالْحَدِيث ، مُحَقِّقًا حُجَّة .

● وَأَبُو بَكْر ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مُرْدَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِي ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَلِي وَطَائِفَةٍ ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلًا ، حَدَّثَ قَدِيمًا .

● وَبَرْكِيَارُوق : السُّلْطَانُ رُكْنُ الدِّينِ أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاهِ السُّلْجُوقِي ، تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَجَرَتْ لَهُ حُرُوبٌ وَفُتِنٌ مَعَ أَخِيهِ عَلِي السُّلْطَانَةِ ، وَعَاشَ سِتًّا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ مُلَازِمًا لِلشُّرْبِ ، مَاتَ بِبَرْوَجَرْد^(٢) ، فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِالسَّلِّ .

(١) الْبَرْدَانِي : يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَالْدَالِ فِي آخِرِهَا النَّون . نِسْبَةٌ إِلَى بَرْدَانَ ، قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ بَغْدَادَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا ، قُرْبَ صَرِيفِينَ ، وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي دَجِيلِ (الْبَابِ وَيَاقُوتِ)
(٢) بَرْوَجَرْد : يَفْتَحُ الْبَاءَ ثُمَّ الضَّمُّ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَبَيْنَ الْكَرْجِ (يَاقُوتِ) .

● وثابت بن بُندار ، أبو المعالي المُقرئ ببغداد ، روى
عن أبي علي بن شاذان وطبقته ، وهو ثقة فاضل ، توفي في
جمادى الآخرة .

● وأبو عبد الله الطبري ، الحسين بن علي الفقيه الشافعي ،
مُحدث مَكَّة ، في شعبان ، وله ثمانون سنة . روى صحيح
مسلم عن عبد الغافر بن محمد ، وكان فقيها مُفتيا ، تفقه
على ناصر بن الحسين العمري ، وجرت له فتن وخطوب مع
هياج بن عبيد ^(١) وأهل السُّنة ، وكان عارفاً بمذهب الأشعري .

● وأبو علي الغساني ، الحسين بن محمد الجياني ^(٢) الأندلسي
الحافظ ، أحد أركان الحديث بقُرطبة . روى عن حكم
الجذامي ، وحاتم بن محمد ، وابن عبد البر وطبقتهم ،
وكان كامل الأدوات في الحديث ، علامة في اللغة والشعر
والنسب ، حسن التصنيف ، توفي في شعبان ، عن اثنتين
وسبعين سنة ، وأصابته في الآخر زمانة .

● وسُقمان بن أرتق بن أكسب التركماني ، صاحب ماردِين ^(٣) ،

(١) سبق ذكره في وفيات سنة ٧٢٠ .

(٢) الجياني : بفتح الجيم : نسبة الى مدينة بالأندلس (صفة جزيرة الأندلس ٧٠) .

(٣) ماردِين : بكسر الراء والدال ، قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة ، مشرفة على دنيسر
ودارا ونصيبين (ياقوت) وهي اليوم ضمن حدود الدولة التركية .

وَجَدَّ مَلُوكَهَا ، كَانَ أَمِيرًا جَلِيلًا فَارِسًا مَوْصُوفًا ، حَضَرَ عِدَّةَ حُرُوبٍ ، تَوَفَّى بِالشَّامِ .

● ومحمد بن أحمد بن محمد بن قَيْدَاس^(١) ، أَبُو طَاهِرِ التَّوْثِيِّ^(٢) الْحَطَّابُ ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بَنَ شَاذَانَ ، وَالْحُرْفِيَّ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بَنَ بَشْرَانَ ، تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ .

● ومحمد بن عبد السلام ، الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَزَازُ ، بَغْدَادِيٌّ جَلِيلٌ صَالِحٌ . رَوَى عَنْ الْبَرْقَانِيِّ ، وَابْنَ شَاذَانَ ، وَتَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

● وَنَصَرَ اللَّهُ بَنَ أَحْمَدَ بَنَ عَثْمَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْخُشَنَامِيُّ^(٣) النَّيْسَابُورِيُّ ، ثِقَةٌ صَالِحٌ ، عَالِيُ الْإِسْنَادِ . رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَالْحِيرِيِّ وَطَائِفَةٍ .

(١) قيداس : بفتح القاف وسكون الياء وفتح الدال ثم ألف وسين مهملة (تاج العروس)

(٢) التوثي : بضم التاء وفي آخرها التاء المثناة : نسبة إلى توث ، سن قرى مرو (اللباب)

(٣) الخشنامي : بضم الخاء المعجمة وسكون الشين وفتح النون وفي آخرها ميم . نسبة إلى أحد أجداده (اللباب) .

سنة تسع وتسعين وأربعمئة

٤٩٩ - فيها ظهر بنهاوند ^(١) ، رجل ادّعى النبوة ، وكان ساحراً ، صاحب مخاريق ، فتبعه خلق ، وكثرت عليهم الأموال ، وكان لا يدّخر شيئاً ، فأخذ وقتل ، والله الحمد .

● وفيها ظفر طغتكين بالفرنجة مرتين ، فأسر وقتل ، وزينت دمشق .

● وفيها أخذت الفرنجة حصن فامية ؛ وأما طرابلس ، ففتحت الحصار ، والمسلمون يخرجون منها ، وينالون من الفرنجة ، فمرض ملكهم صنجيل ^(٢) ومات ، وحمل فدفن بالقدس ، وأقامت الفرنجة غيره .

● وفيها مات أبو القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي ، أخو نظام الملوك ، سمع أبا حسان المزكي ، وأبا حفص بن مسرور ، وعاش خمساً وثمانين سنة .

● وأبو منصور الخياط ، محمد بن أحمد بن علي البغدادي الزاهد ، أحد القراء ببغداد ، روى عن عبد الملك بن بشران

(١) نهاوند : بفتح النون ، وتكسر ، والواو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة : مدينة

عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثة أيام (ياقوت)

(٢) كذا يرد هذا الاسم في كثير من الكتب (بالصاد المهملة والنون والجيم والياء واللام)

وجماعة ، وكان عبداً صالحاً قانتاً لله ، صاحب أورداد واجتهاد . قال ابن ناصر : كانت له كرامات ، توفي في المحرم ، وقال غيره : وُلد سنة إحدى وأربعمئة رحمه الله .

● وأبو البركات بن الوكيل ، محمد بن عبد الله بن يحيى الخباز الدباس الكرخي ، قرأ بالروايات على أبي العلا الواسطي ، والحسن بن الصقر وجماعة ، وتفقه على أبي الطيب الطبري ، وسمع من عبد الملك بن بشران ، وكان يُتهم بالاعتزال ، ثم تاب وأناب ، توفي في ربيع الأول عن ثلاث وتسعين سنة .

● وأبو البقاء الحبال ، المعمر بن محمد بن علي الكوفي الخزاز ، روى عن جناح بن نذير المحاربي وجماعة ، توفي في جمادى الآخرة بالكوفة .

سنة خمسمئة

٥٠٠ - فيها غزا السلطان محمد بن ملكشاه الباطنية ، وأخذ قلعتهم^(١) بأصبهان ، وقتل صاحبها أحمد بن عبد الملك بن عطاش ، وكان قد تملكها اثنتي عشرة سنة ،

(١) كانت هذه القلعة تسمى « شاعذر » (ابن الأثير ٨ : ٢٤٢)

وهي من بناء مَلِكُشَاه ، بناها على رأس جَبَل ، وغرم عليها أَلْف دينار .

● وفيها غرق قَلِج أَرْسَلان بن سليمان بن قُتْلُمِش ، صاحب قونية ووجد وقد انتفخ .

● وفيها توفي أبو الفتح الحَدَّاد ، أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني التاجر ، وكان ورعا ديناً كثير الصدقات ، توفي في ذي القعدة ، عن اثنتين وتسعين سنة . روى عن أبي سعيد النقّاش وخلق ، وأجاز له من مرّ ، وإسماعيل بن ينال المجبوبي .

● وأبو الْمُظَفَّر الخَوَافى ^(١) ، أحمد بن محمد بن مظفر الشافعي ، العلامة ، عالم أهل طُوس ، ورفيق الغزالي ونظيره ، وكان عَجَباً في المناظرة ، رشيق العبارة ، برع عند إمام الحرمين .

● وجعفر بن أحمد بن حسين ، أبو محمد البغدادي الْمُقَرَّر السَّرَّاج الأديب ، روى عن أبي علي بن شاذان وجماعة ، وكان ثقة بارعا أخباريا علامة ، كثير الشعر ، حسن التصانيف ، توفي في صفر .

(١) الخوافي : بالخاء المعجمة وآخرها الفاء : نسبة إلى خواف . قرية من أعمال نيسابور (الباب).

● وأبو غالب الباقِلاني ، محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن البغدادي الفامي ، الرجل الصالح ، روى عن ابن شاذان والبرقاني وطائفة ، توفي في ربيع الآخر ، عن ثمانين سنة .

● وأبو الحسين بن الطيوري ، المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيُرفي البغدادي المُحدِّث ، سمع أبا علي بن شاذان فمن بعده . قال ابن السمعاني : كان مُكثرًا صالحًا أمينًا صدوقًا ، صحيح الأصول صيّنًا . وقال غيره : توفي في ذي القعدة . عن تسع وثمانين سنة ، وكان عنده ألف جزء بخط الدارقطني .

● والمُبارك بن فاخر أبو الكرم الدبّاس الأديب ، من كبار أئمة اللغة والنحو ببغداد ، وله مصنفات . روى عن القاضي أبي الطيّب الطبري ، وأخذ العربية عن عبد الواحد بن برهان . رماه ابن ناصر بالكذب في الرواية ، توفي في ذي القعدة ، عن سبعين سنة .

● ويوسف بن تاشفين أمير المسلمين ، سلطان المغرب ، أبو يعقوب اللُمْتُوني^(١) البربري المُلثَّم ، توفي في ثالث

(١) اللُمْتُوني : نسبة إلى لمتونة ، بطن من صنهاجة (راجع صبح الأعشى ١ : ٣٦٣)

المحرم ، عن تسعين سنة ، وكان أكبر ملوك الدنيا في عصره ، ودولته بضع وثلاثون سنة ، وكان بطلا شجاعا عادلا ، عديم الرفاهية ، قَسِبَ العيش على قاعدة البربر ، اختط مُرَّاكش وأنشأها في سرح ، وصيّرَها دار الإمارة ، وكثرت جيوشه وبعُدَ صيته ، وتملّك الأندلس ، ودانت له الأمم ، وفي آخر أيامه ، بعثَ رسولا إلى العراق ، يطلب عهداً من المُسْتَظْهَرِ بالله ، فبعث له بالخلع والتقليد واللواء . وأقيمت الخطبة العباسية بمملكه ، وعهد بالأمر من بعده إلى ابنه عليّ ، الذي خرج عليه ابن تومرت .

فهارس الكتاب

١ - فهرس الاعلام

٢ - فهرس الاماكن

٣ - ثبت مراجع التحقيق

١ - فهرس الأعلام

حرف الهمزة

- الآجرى = محمد بن الحسين
آقستقر قسيم الدولة ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥
ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد
محمد بن أحمد بن عثمان
ابن أبي زمنين ٢٢٥
ابن أبي زمنين = محمد بن عبد الله
ابن أبي زيد القيرواني ١٥٥
ابن أبي زيد القيرواني = عبد الله
ابن أبي شريح = عبد الرحمن بن أبي شريح
ابن أبي الشوارب = أحمد بن محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الملك
ابن أبي طى ١١٤
ابن أبي العقب = علي بن أبي العقب
ابن أبي غالب = عبيد الله بن محمد بن خلف
ابن أبي الفوارس ٣٠ ، ٥١
ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد
ابن أبي يعلى = محمد بن أبي يعلى
ابن أخى رسته = عبد الله بن محمد
ابن أخى ميمى الدقاق = محمد بن عبد الله
إبراهيم بن ثابت ١٣٧
إبراهيم بن أحمد البلخى الحافظ أبو إسحاق المستملى

- إبراهيم بن أحمد الطبري ٩٠
- إبراهيم بن أحمد المالكي المعدل ، أبو إسحاق الطبري ٥٤
- إبراهيم بن خرشيد قوله ٢٩٧ ، ٣٠٠
- إبراهيم بن خريم ١٧
- إبراهيم بن سعيد النعمان المصري ، ابن الحبال ١٠ ، ٤٤ ، ٢٣٣ ، ٢٩٩ .
- إبراهيم بن سفيان ٣٠
- إبراهيم بن شريك الأسدي ١٨ ، ٥
- إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ٥
- إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ٧٩ ، ٨٩
- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله الاصبهاني ٧٢
- إبراهيم بن عدى ٤٧
- إبراهيم بن علي التمار ٢١٣
- إبراهيم بن علي بن سيخت ٥٧
- إبراهيم بن علي الهجيمي ٢٣ ، ١١٨
- إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، أبو إسحاق ٦٤ ، ١٤٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣
- إبراهيم بن عمر البغدادى ، أبو إسحاق البرمكي ٢٠٨
- إبراهيم بن قريش العقيلي ٣١٠
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني القفال ، أبو إسحاق الطيان ٢٩٧
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق الإسفراييني ١٢٨
- إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى الوقاصي ، أبو القاسم الاقليلي ١٩٥
- إبراهيم بن محمد بن عبيد ، أبو مسعود الدمشقي ٧٢
- إبراهيم بن مسعود السبكتكيني ٢٢٥
- إبراهيم بن منصور السلمى الكراني ، سبط بحرويه ٢٣٥
- إبراهيم بن هلال الصابي ، أبو إسحاق ٢٤
- إبراهيم ينال ٢٢٠

- الإبراهيمي = عبد الله بن عطاء
الأبهري = أبو بكر الأبهري
أحمد بن المرزبان
محمد بن أحمد بن محمد
ابن المرزبان
أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود الفهري ٤
الأتابك زنكي ٣١٦
أتسز بن أوق الخوارزمي ٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩
الأثرم = أبو العباس
أبو أحمد الأعرج النيسابوري الحافظ ١٥٠
أبو أحمد السامري ١٣٧
أبو أحمد العسال ١٣٩
أبو أحمد العسكري = الحسن بن عبد الله
أبو أحمد الغطريفى ٢٢٢
أبو أحمد القاضي العسال ١٣٢
أبو أحمد بن الناصح ١٦١
أحمد بن أبي عمران الهروي ٦٩
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي العطار ، أبو الحسن العقبسى ٨٩
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البرار ٢٢
أحمد بن إبراهيم بن موسى ، أبو سعد النيسابوري ٢٣١
أحمد بن البراثى ١٣٠
أحمد بن بNDAR البقال ٣٤٦
أحمد بن بNDAR الشعار ١٥٠
أحمد بن بويان ٩٤
أحمد بن ثرئال ٩٨ - ٣٠٠

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك . أبو بكر القطيعي ، ٨٦ ، ١٢٤ ،

١٣٠ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،

٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٢

أحمد بن جعفر السقطي ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكرجي . أبو طاهر ٣٢٤

أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري ١٤١

أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي ٣١٩

أحمد بن الحسن الصوفي ١٢ ، ٣٣

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الأزهرى النيسابورى الشروطى ٢٥٢

أحمد بن الحسين الدينورى ، أبو نصر الكسار ١٧٨

أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي البيهقي ٢٤٢

أحمد بن الحسين بن مروان الضبي المرواني النيسابورى ١٣

أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ ، أبو بكر الأصبهاني النيسابورى ١٦

أحمد نخان (صاحب سمرقند) ٣١٨

أحمد بن نحرمان ٢١٦

أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصرى ٢٢٨

أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الوزير ٧٨

أحمد بن سليمان بن زبان الكندي ٨

أحمد بن سهل الأشثاني ٣٢

أحمد بن طلحة بن المتقي البغدادي ١٣٦

أحمد بن الطيورى ١٨٩ ، ١٩٨

أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج الشيرازي ، الباز الأبيض ٣٨

أحمد بن عبد الباقي بن الحسن الموصلي ، ابن طوق ٢٤٥ - ٣١٤

أحمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الشيرازي ٩٦

أحمد بن عبد الرحمن الذكواني الأصبهاني ٣٠٤

أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أبو علي المعدل ١٩٥

- أحمد بن عبد الصمد الهروي ، أبو بكر الغورجي ٢٩٧
- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد التميمي بن ثرثال ٩٨ - ٣٠٠
- أحمد بن عبد الغفار بن أشته الأصبهاني ٣٣١
- أحمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادى اليوسفى ٣٣٣
- أحمد عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، أبو نعيم ١٩ - ١١٧ - ١٧٠
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون الأندلسي ٢٥٣
- أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادى ٤٨
- أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ٧٨
- أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي ، أبو العلاء المعري ٢١٨
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي الأشيلي ٦٠
- أحمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي ، أبو حامد النعيمي ٣١
- أحمد بن عبد الملك الأشيلي المالكي ، أبو عمر بن المكوي ٧٤ - ١٦٠
- أحمد بن عبد الملك بن عطاش ٣٥٤
- أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري ، أبو صالح المؤذن ٢٧٢
- أحمد بن عبد الملك بن مروان بن شهيد القرطبي ١٥٩
- أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمى ٢٦٩
- أحمد بن عبيد بن يبرى ٢٥٠
- أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي الموازيني ٢٢٧
- أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات الدلائي ، أبو العباس العذري ٢٩٠
- أحمد بن عمران البغدادى ، أبو الحسن بن الجندى ٦٠
- أحمد بن عون الله ٧٨ ، ١٦٨
- أحمد بن عثمان الأدمي ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٤٨
- أحمد بن علي بن أحمد الحمداني ، ابن لال ٦٧
- أحمد بن علي البغدادى المحتسب ، أبو الحسين التوزي ١٩٩
- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٩

١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨١

أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي ، أبو الحسن بن الباذا ١٣٦
 أحمد بن علي بن حسين ، أبو بكر الطريشثي ويعرف بابن زهيرا ٣٤٦
 أحمد بن علي بن الحسين المروزي ، أبو غاتم الكراعي ٢٠٥
 أحمد بن علي الرازي ٨٦

أحمد بن علي بن شعيب ، النسائي ٤
 أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أبو خلف الشيرازي ٣١٥
 أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار المقرئ ٣٤٣

أحمد بن علي بن عمرو البسكتندي السليماني ٨٧
 أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي ٣٣٩
 أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البغدادي ، أبو علي البرداني ٣٥٠

أحمد بن علي بن هاشم المصري ، تاج الأئمة ٢٠٨
 أحمد بن فراس القزويني ١١٨ ، ٥٨

أحمد بن فراس ٢٠٧

أحمد بن فراس العبسي ٢٢٩ ، ٢٧٨

أحمد بن الفضل الأصبهاني الباطرقاني ٢٤٦

أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التميمي البرار التاهرتي ٥٨

أحمد بن محمد ، أبو الدحداح ٩١

أحمد بن محمد ، أبو عبيد الهروي ٧٥

أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، أبو إسحاق الثعلبي ١٦١ ، ٢٦٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن باكويه ، أبو حامد النيسابوري ١١

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد الإسفراييني ٥٠ ، ٦٥ ، ٩٢

- أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر السلفي الأصبهاني ٤٩
- أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البراز ، أبو الحسين بن النقور ٢٧٢
- أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي العتيقي ١٩٥
- أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري البغدادي ١٦٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبو نصر النرسي ١٠٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد البغدادي ، أبو الحسين بن المقيم ١٠٠
- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني ، أبو الفتح الحداد ٣٥٥
- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأموي القرطبي ، أبو عمر بن
الجسور ٧٥
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحرث التميمي ، أبو بكر
الأصبهاني ١٧٠
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي ، أبو سعد الماليني ١٠٧
- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني ٢ ، ١٣ ، ٢٩ ،
٣١ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
٢٨٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٨
- أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي ، أبو الحسن
المحاملي ١١٩
- أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ١٠٠
- أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر المصري الوراق الحكيمي ١٩٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف النيسابوري ٥٨
- أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ، أبو العباس الصندوقي ١٣
- أحمد بن محمد الأزهرى ٩٤
- أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر بن المهندس ٢٧
- أحمد بن محمد الأشقر ٤٠
- أحمد بن محمد البجلي الرازي ٣
- أحمد بن محمد البصير ٢١٣

- أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الأشيلي ١١٩
- أحمد بن محمد بن الحسن البصري ، أبو يعلى العبدى ٣٢٨
- أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني ، أبو الحسن بن فاذشاه ١٧٨
- أحمد بن محمد بن الحسين الرازي ، أبو العباس البصير ٦٩
- أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي ٦٧
- أحمد بن محمد بن الحسين النيسابوري السليطي ١٤٢
- أحمد بن محمد بن حكيم ١١٧
- أحمد بن محمد الدهقان ، أبو القاسم الخليلي ٣٣٣
- أحمد بن محمد بن دوست ، أبو سعد النيسابوري ٢٩٤
- أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد ، أبو نصر الحنفي ٢٩٩
- أحمد بن محمد بن الصقر ، أبو بكر بن النمط ١٦٤
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي ، أبو مسعود البجلي ٢١٨
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ١٢٤
- أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الأندلسي الطلمنكي ١٦٨
- أحمد بن محمد بن علي بن منجويه الأصبهاني البزدي ١٦٤
- أحمد بن محمد بن عيسى القرطبي المالكي ، ابن القطان ٢٤٦
- أحمد بن محمد بن مظفر ، أبو المظفر الخوافي ٣٥٥
- أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجير ٨٩ .
- أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ٣٥٥
- أحمد بن محمد بن منصور البوشنجي ، ابن العالي ١٣١
- أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ٢٦٤
- أحمد بن محمود ، أبو طاهر الثقفي الاصبهاني ٢٣٤
- أحمد بن المرزبهان الأبهري ٥٤
- أحمد بن مروان (صاحب ميا فارقين) ١٨٧
- أحمد بن مروان الكردي ١٢٨
- أحمد بن مروان بن محمد الدينوري ٥٢

- أحمد بن المظفر بن أحمد بن يزداد الواسطي العطار ١٩٥
 أحمد بن معبد السمسار ١٧٠
 أحمد بن منصور بن خلف المغربي النيسابوري ٢٤٥
 أحمد بن منيع ٣٣
 أحمد بن موسى بن مردويه . أبو بكر الأصبهاني ١٠٢
 أحمد بن نابت ١٢٢
 أحمد بن يحيى بن أحمد بن سميح القرطبي ٢٢٥
 أحمد اليشكري ١٩٢
 أحمد بن يوسف . أبو نصر المنازي ١٨٧
 أحمد بن يوسف الخشاب ، أبو بكر الثقفي ٤٩
 الأخباري = محمد بن محمد بن أحمد
 الآخرم = أبو النضر الآخرم
 الأخشيدي = كافور
 الأخفش = علي بن سليمان
 الأحميمي = محمد بن أحمد بن العباس
 أخو تبوك = عبد الوهاب بن الحسن
 الادريسي = أبو سعيد
 عبد الرحمن بن محمد
 يحيى بن علي
 الأدفوي = محمد بن علي بن أحمد
 الأدمي = أحمد بن عثمان
 الأذفونش ٢٨٩ ، ٣٠٧
 الأذني = علي بن الحسن بن بNDAR
 الأردستاني = محمد بن ابراهيم
 أرسلان أرغون السلاجوقي ٣٢٦
 أرسلان البساسيري ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
 ٢٦٤ ، ٢٢٥

- أرمانوس . ملك الروم ٢٥١
الأزجى = عبد الباقي بن محمد
عبد العزيز الأزجى
عبد العزيز بن على
الأزدى = محمد بن مكى
محمود بن القاسم
الأزرق = أبو يعقوب
محمد بن الحسين
يوسف بن البهلول
الأزهرى = أبو القاسم
أحمد بن الحسن
عبيد الله بن أحمد بن عثمان
عبيد الله الأزهرى
محمد بن أحمد
الاستراباذى = محمد بن الحسن
الاستوائى = صاعد بن محمد
إسحاق بن إبراهيم بن حميد ٢٦
إسحاق بن إبراهيم بن محمد السرخسى القراب ١٦٨
أبو إسحاق الاسفراينى = إبراهيم بن محمد
أبو إسحاق بن حمزة الحافظ ٦٠
إسحاق بن حمشاد ٢٢
إسحاق بن الخليفة المقتدر بالله العباسى ٤
إسحاق بن راهويه ١٧٨
إسحاق بن سعد النسوى ١٩٥
إسحاق بن مسعد ٢١٤
أبو إسحاق الشيرازى = إبراهيم بن على

أبو إسحاق الصابني = إبراهيم بن هلال الصابني
إسحاق بن عبد الرحمن النيسابوري ، أبو يعلى الصابوني ٢٣٥
أبو إسحاق المروزي ٢٦ ، ٤٣ ، ٦٨
أبو إسحاق المزكي ٤١

الأسد ابادي = عبد الجبار بن أحمد

الأسدي = = إبراهيم بن شريك

أسعد الباطني المنجم ٣٢٧

الاسفرايني = إبراهيم بن محمد بن مهران

أحمد بن محمد بن أحمد

بشر بن أحمد

أبو حامد

سهل بن بشر

عبد الملك بن الحسن

الأسفهلارية ١٢٣

أسلم بن عبد العزيز ٧

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ، أبو سعد الاسماعيلي الجرجاني ٦٠

إسماعيل بن أحمد النيسابوري الحيري ١٧١

إسماعيل بن الجراب ١٠١

إسماعيل بن حاجب الكشاني ١٥٥ ، ١٨٩

إسماعيل بن الحسن الصرصري البغدادي ٨٣ ، ٢٦٥

إسماعيل بن حماد الجوهرى ٥٥

إسماعيل بن زاهر النوقاني النيسابوري ٢٩٤

إسماعيل الصفار ٣٩ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٢٠ ،

١٢٥ ، ١٣٣

إسماعيل بن عباد الصاحب ١٠٣

إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري ، أبو عثمان الصابوني ٢١٩

إسماعيل بن علي الرازي . أبو سعد السمان ٢٠٩
 إسماعيل بن علي النيسابوري ، أبو عبد الله الجاجرمي ٣٤٦
 إسماعيل بن عمرو البجلي ١٩
 إسماعيل بن القاسم . أبو علي القالي ١٢
 إسماعيل بن محمد . الصاحب أبو القاسم ٢٨ ، ٣٦
 إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الحاجبي الكشاني السمرقندي ٥٢
 إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد الاسماعيلي الجرجاني ٢٨٦
 إسماعيل بن نجاد ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٧٤ ، ١٧٨
 إسماعيل النحاس ٤٠
 إسماعيل بن ينال المروزي المحبوبي ١٤٢ ، ٣٥٥
 الاسماعيلي = إسماعيل بن أحمد
 إسماعيل بن مسعدة
 أبو بكر
 المفضل بن إسماعيل
 الاشبيلى = أحمد بن محمد بن الحاج
 الاشيعفي = محمد بن أحمد بن مت
 الأشعري (أبو الحسن) ٤٣ ، ٨٦ ، ١٥٧
 الأشعرية ١١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٩
 الأشقر = أحمد بن محمد
 الأشناني = أحمد بن سهل
 أبو العباس
 عمر الأشناني
 محمد بن الحسين
 ابن اشتة = أحمد بن عبد الغفار
 أصبغ بن الفرغ الطائي الأندلسي ٦٣
 الأصهباني = إبراهيم بن عبد الله بن خرشيدا

أبو الشيخ
 أحمد بن الحسين بن مهران
 أحمد بن عبد الله
 أحمد بن عبد الله أبو نعيم
 أحمد بن محمد
 أحمد بن محمد بن منجويه
 أحمد بن موسى
 سليمان بن إبراهيم
 عبد الله بن محمد السلمي
 عبد الله بن يوسف
 عبيد الله بن يعقوب
 محمد بن إبراهيم بن علي
 محمد بن أحمد بن محمد
 محمد بن إسحاق بن منده
 محمد بن الحسن بن فورك
 محمد بن عبد الله بن ربيعة

الاصطخري = أبو سعيد

الاصفهاني = الاصهاني

الأصم = أبو العباس

الأصيلي = أبو بكر

الأصيلي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٨

الأصيلي = عبد الله بن إبراهيم

الاطرابلسي = الحسين بن عبد الله

خيثمة

أطسر الخوارزمي = أفسز

ابن الأعرابي = أبو سعيد

الأعرج النيسابورى = محمد بن يوسف القطان

أفتكين ٣٤١

الأفضل بن أمير الجيوش ٣٤١

الأفليل = إبراهيم بن محمد بن زكريا

أفيس الخوارزمي = أئسر

الأكراد ١٤٧

ابن الأكفاني ٢٧١

ابن الأكفاني = أبو محمد

عبد الله بن محمد الأسدي

ألب أرسلان السلجوقي ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

ألتاش السلجوقي ٣٤٧

ابن الامام = عبد العزيز بن علي

امام الحرمين = الحسن بن القاسم الواسطي

عبد الملك بن عبد الله

أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن شجرة ٤٦

أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل المحاملي ٤

الأملوكي = المسدد بن علي

الأمير أبودؤاد العقيلي ، محمد بن المسيب ٣٧

الأمير أبو العباس أحمد بن واصل ٦٤ ، ٦٥

أمير الجيوش بدر الجمالي ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ - ٣٢٠

الأمير المختار عز الملك محمد بن عبد الله المسيحي ١٣٩

ابن الأنباري ٤٣

ابن الأنباري ، أبو بكر ٨٩

الأنباري = أبو بكر بن الهيثم

علي بن محمد بن محمد

محمد بن أحمد بن محمد
 الأنصاري = عبد الله بن محمد
 عبد الملك بن علي
 موسى بن عمران
 هبة الله بن عبد الرزاق
 الأنطاكي = إبراهيم بن عبد الرزاق
 حيدرة بن علي
 علي بن محمد
 علي بن محمد بن إسماعيل
 الأنماطي = عبد العزيز بن علي
 أنوشتكين الدزبري ١٣٥
 الأهوازي = ابن الصلت
 أبو علي
 أحمد بن محمد بن أحمد
 الحسن بن علي
 الأودني = محمد بن عبد الله

حرف الباء

ابن بابشاذ = طاهر بن أحمد
 البابصري = عزيز
 ابن بابك الشاعر ، عبد الصمد بن منصور بن بابك ١٠٢
 باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجي ٩٣
 ابن الباذا = أحمد بن علي بن الحسن
 الباز الأبيض = أحمد بن عبدان

الباجي = أبو محمد

أحمد بن عبد الله

سليمان بن خلف

محمد بن عبد الله بن محمد

الباخرزي = علي بن الحسن

الباطرقاني = أحمد بن الفضل

الباغندي = أبو ذر

محمد بن محمد

باغسيان (صاحب انطاكية) ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠

البافي = عبد الله بن محمد

ابن الباقلاني ١٨١ ، ٢١١

ابن الباقلاني = محمد بن الطيب

الباقلاني = أحمد بن الحسن

عثمان بن الباقلاني

علي بن إبراهيم بن عيسى

محمد بن الحسن بن أحمد

ابن باكويه = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو عبد الله

محمد بن عبد الله

ابن بالويه = عبد الرحمن بن محمد

أبو عبد الله

البنائسي = مالك بن أحمد

الباهلي = بشر بن محمد بن محمد

محمد بن محمد

الباوردي = ابن عقيل

البيغاء الشاعر ، أبو الفرج عبد الواحد بن نصر النصيبي ٦٨ ، ٦٩

البجاني = الحسين بن عبد الله
 البجلي = أحمد بن محمد الرازي
 أحمد بن محمد بن عبد الله
 إسماعيل بن عمرو
 تمام بن محمد
 عبد الله بن زيدان
 عمر بن محمد بن إبراهيم
 محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

أبو بحر البربهاري ١٧٧ ، ١٩٢
 البخاري = خلف بن أحمد بن محمد
 عبد الرحيم بن أحمد
 محمد بن أحمد الملاحمي
 محمد بن إسماعيل

ابن البختری ٧٨
 ابن البختری = أبو جعفر
 محمد بن أحمد

بدر الجمالي ، أمير الجيوش ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٠

بدر بن حسنويه ٦٥
 بديع الزمان الهمداني ، أبو الفضل أحمد بن الحسن ٦٧
 البرائي = أحمد بن البرائي

البربهاري = أبو بحر
 البرجمي العيار ١٤١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

البرداني = أحمد بن محمد
 ابن برزة = عبد الجبار بن عبد الله
 البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد

بركة العقيلي ١٩٧

بركياروق بن ملكشاه السلجوقي ٣١٠ . ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ،
٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

البرمكي = إبراهيم بن عمر
البري = علي بن عبد الواحد
البرار = أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان

أحمد بن القاسم
الحسن بن أحمد
عبد الرحمن بن عمر
عميد الله بن محمد خلف
علي بن عبد العزيز بن مردك
محمد بن أحمد بن محمد
المؤمل بن أحمد
البراز = أحمد بن محمد بن أحمد
الحسين بن أحمد
عبد الواحد بن محمد
علي بن الحسين
علي بن ربيعة
عمر بن أحمد
محمد بن الحسن
محمد بن عبد السلام
محمد بن عبد الواحد
محمد بن محمد بن إبراهيم
محمد بن محمد بن محمد
نصر بن أحمد

البراني = المطهر بن عبد الواحد
البساسيري = أرسلان

البسقي الشاعر = أبو الفتح البسقي

ابن البصري = الحسين بن علي

البسطامي = أبو عمر

محمد بن الحسين

محمد بن عبد الله

بشر بن أحمد الاسفرايني ١٥٨

بشر بن الحسين القاضي ٥٠

بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ، أبو القاسم الباهلي النيسابوري ٦

بشر المريسي ١٣٤

ابن بشران = أبو الحسين

عبد الملك بن محمد

علي بن محمد

محمد بن أحمد

محمد بن عبد الملك

بشري بن عبد الله الرومي الفاتني ١٧٣ - ٣٤٦

ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك

البصري = أبو الحسن بن سالم

أبو الحسين

محمد بن علي بن الطيب

البصلافي = محمد بن إسماعيل

ابن بطال = علي بن خلف

ابن بطة ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨١

ابن بطة = عبيد الله بن محمد بن حمدان

بغدوين (ملك الفرنج) ٣٣٨ ، ٣٤٧

البغوي = أبو القاسم البغوي

محمد بن علي

ابن بقا = علي بن بقا
البقال = أحمد بن بNDAR
محمد بن أحمد بن الحسن

البكائي ٢١٠

البكائي = أبو السري

علي بن عبد الرحمن

بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد النيسابوري . ويلقب بالشيخ

المؤتمن ٢٥٦

أبو بكر الأبهري ١٠ . ١٤٩

أبو بكر الاسماعيلي ٣٣ . ١٥٨

أبو بكر الاصبهاني = أحمد بن الحسين بن مهران

أبو بكر بن الأنباري ٨٩

أبو بكر الحداد ١١٦

أبو بكر الحيري ١٦٢ . ٢٦٧ . ٣٢٦

أبو بكر بن الخاضبة = محمد بن أحمد

أبو بكر الخرائطي ٩١

أبو بكر بن خلاد ١٧٠ . ١٨٤

أبو بكر الخوارزمي = محمد بن موسى

أبو بكر الزبيدي ١٩٥

أبو بكر الزبيدي = محمد بن الحسن بن عبيد الله

أبو بكر بن زرب ١٦٩

أبو بكر بن زياد النيسابوري ٦٢ . ٧٢

أبو بكر بن السراج ٢٥

أبو بكر بن السليم ١٧٤

أبو بكر السمعاني ١٤٣

أبو بكر السنجي ٣٠٨

- أبو بكر بن السنى ١١٦
أبو بكر بن سيف ١٧
أبو بكر بن شاذان . أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسن ٢٢
أبو بكر بن شاذان ، أبو القاسم البغدادى ٩٠
أبو بكر الشافعى ٨٦ . ٩٥ ، ١١٨ . ١٦٤ . ١٦٦ . ١٧٤ . ١٩٤
أبو بكر الصفار = محمد بن القاسم
أبو بكر القطيعى = أحمد بن جعفر
أبو بكر القفال ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٤٩
أبو بكر القطان = محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
أبو بكر بن لال ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٣٢٩
أبو بكر بن مردويه ٣١١ ، ٣٤٩
أبو بكر بن مصعب التاجر ، محمد بن على بن إبراهيم الأصبهاني ١٥٨
أبو بكر المغربى البكرى الأشعرى ٢٨٤
أبو بكر بن المقرئ ٢١١
أبو بكر بن المقرئ = محمد بن إبراهيم بن على
أبو بكر المنقى ٣١١
أبو بكر المنبى = محمد بن رزق الله
أبو بكر المهندس ١٢٣ ، ١٥٥
أبو بكر الميانجى ٢١١
أبو بكر النجاد ٨٤ . ٨٨ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ،
١٧٢
أبو بكر النقاش ١١٣
أبو بكر بن الهيثم الأنبارى ١٦٣ ، ١٧٣
أبو بكر الوراق = محمد بن إسماعيل بن العباس
ابن بكران = محمد بن المظفر
البكرى = أبكر المغربى

البلخي = إبراهيم بن أحمد المستملي

الحسن بن علي

عبد الواحد بن محمد بن مسرور

علي بن أحمد بن محمد

بلدوين (ملك الفرنج) ٣٣٨ ، ٣٤٧

البلدي = محمد بن الحسين بن الصياح

ابن البنا = الحسن بن أحمد

ابن بندار = ثابت

بنو بويه ١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٥٤

بنو حمدان ٢٦٢

بنو خفاجة ٣٠٧

بنو رياح ١٩١

بنو زغبة المالليون ٦٩ ، ١٩١

بنو سلجوق ١٦٩ ، ١٨٠

بهاء الدولة .. ابن بويه ١٥ ، ٢٠ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١٢٠

ابن البواب = علي بن هلال

بوذا (الصنم) ١٢٧

بوزان (صاحب الرها وحران) ٣١٠ ، ٣١٥

البوشنجي = أحمد بن محمد بن منصور

عبد الرحمن بن محمد

ابن البيار = يحيى بن إبراهيم

بيبي بنت عبد الصمد بن علي ، أم الفضل وأم عربي المهرمية الهروية ٢٨٧

ابن بيري = أحمد بن عبيد

ابن البيع = عبد الله بن عبيد الله

محمد بن عبد الله

البيكيندي = أحمد بن علي

بيمند (ملك الفرنج) ٣٣٥
البيهقي = أحمد بن الحسين

حرف التاء

تاج الأئمة = أحمد بن علي بن هاشم
تاج الدولة تتش السلجوقي ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

ابن تاشفين = يوسف

الثاني = منصور بن الحسين

التاهرتي = أحمد بن القاسم

التبان = أبو العباس التبان

تبوك بن الحسين بن الوليد . أبو بكر الكلاني ٦
تتش السلجوقي ، تاج الدولة ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو تراب المراغي = عبد الباقي بن يوسف

تراب بن عمر بن عبيد المصري الكاتب ، أبو النعمان ١٦١

ابن الترجمان = محمد بن الحسين

الترك ١ ، ٥١ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٩٢ ،
١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٣٤١

التريافي = عبد العزيز بن محمد

التستري = علي بن أحمد

التفليسي = محمد بن إسماعيل بن محمد

تكوين بن طمغاخ ١٥٨

التمار = إبراهيم بن محمد

تمام الرازي ٢٦١ ، ٢٧٥

تمام بن غالب التيباني القرطبي ١٨٥

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجلي الرازي ١١٥

التميمي = حسينك

رزق الله بن عبد الوهاب

علي بن ربيعة

التنكي = نصر بن الحسن

التنوخى = الحسن بن علي

التهامى الشاعر = أبو الحسن التهامى

التوثى = محمد بن أحمد

التوزى = أحمد بن علي المحتسب

ابن تومرت ٣٥٧

التيانى = تمام بن غالب

التملى = محمد بن الحسين الكوفى

حرف الثاء

ثابت بن بندار ، أبو المعالى المقرئ ٣٥١

الثائر بأمر الله = أبو ركوة

ابن ثرئال = أحمد بن عبد العزيز

الثعالبي = عبد الملك بن محمد

الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم

الثقفى = أحمد بن محمود

أحمد بن يوسف

الثلاج = عبد الله بن محمد البغدادى

ثمال بن صالح الكلابى ٢٣١

ثمال بن صالح بن مرداس ٢١٨

الثمانينى = عمر بن ثابت

ابن ثوبان ٩٤ ، ٥٤

حرف الجيم

جابر بن ياسين البغدادي الحنائي العطار ٢٥٦

الحاجرمي = إسماعيل بن علي

الحارودي = محمد بن أحمد بن محمد

ابن الجبان = عبد الوهاب بن عبد الله

الجدلي = علي بن حسان

الجدامي = حكيم بن محمد

محمد بن عتاب

ابن الجراب = إسماعيل

ابن الجراح الطائي ٦٣ ، ٦٩

ابن الجراح = علي بن عبد الرحمن

عيسى بن علي

الجراحي = عبد الجبار بن محمد

علي بن الحسن

الجرجاني = إسماعيل بن أحمد الاسماعيلي

عبد القاهر بن عبد الرحمن

عبد الملك بن عدي

محمد بن إبراهيم

محمد بن أحمد بن الحسين

محمد بن يوسف الكشي

الجرجرائي = نجيب الدولة علي بن أحمد

ابن جروان = أبو عبد الله

الجزري = عبد العزيز بن أحمد

ابن الجصور = أحمد بن محمد بن أحمد

الخصاص = يعقوب

الجعاني ١٣٩

ابن الجعاني ١٧٤

جعفر بن أحمد بن حسين ، أبو محمد البغدادى المقرئ السراج الأديب ٣٥٥

أبو جعفر بن البخترى ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٣

جعفر الخلدى ٧ ، ٨٩ ، ١٠٩

أبو جعفر السمناني ٢٨٠

جعفر بن عبد الله بن فناكى ، أبو القاسم الرازى ٢٣ ، ١٣٠

أبو جعفر بن عون الله ١٥٥

جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات ، أبو الفضل بن حنزابة الوزير ٤٩

جعفر بن محمد القرشى البصرى العبادانى ٣٣٦

جعفر بن محمد المعتر المستغفرى ٦٨ ، ١٧٧ ، ٢٣٧

أبو جعفر بن المسلمة ٣١٤

جعفر بن يحيى الحكاك ، أبو الفضل ٣٠٧

الجعفى = محمد بن عبد الله الجعفى الكوفى النهروانى

جفريك السلجوقى ٢٢٥ ، ٢٣٦

الجلاب ١١٩

الجلاب = عبد الرحمن بن حمدان

ابن الجلاب ١٤٩

ابن الجلاب = أبو القاسم بن الجلاب

جلال الدولة بن بويه ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ،

١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٣

ابن جلبة الحنبلى = عبد الوهاب بن أحمد

الجلودى ٤٠

جماهر الزملىكانى ١٢

جمع بن القاسم ٢٠٢

الجمعى = الفضل بن الحباب

ابن جميع ٢٧٣

ابن جميع = محمد بن أحمد بن محمد
 جناح بن نذير المحاربي ٣٥٤
 جناح الدولة (صاحب حمص) ٣٣٨ ، ٣٤٣
 الجندري = محمد بن أحمد
 ابن الجندی = أحمد بن عمران
 محمد بن أحمد بن هارون
 ابن جني = عثمان بن جني
 ابن جهضم = علي بن عبد الله
 جهور بن محمد بن جهور ، أبو الخزم ١٨٣ ، ١٨٨
 ابن جهير = عميد الدولة
 الجويري = عبد الرحمن بن محمد
 عبد الرحمن بن ياسر
 جودفري (ملك الفرنج) ٣٣٨
 الجوزقي = محمد بن عبد الله
 ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي
 جوهر القائد ، أبو الحسن الرومي ١٦
 الجوهري = إسماعيل بن حماد
 الحسن بن علي الشيرازي
 عبد الجبار بن عبد الله
 عبد الرحمن
 عبد الرحمن بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن العباس
 الجويني = عبد الله بن يوسف
 عبد الملك بن عبد الله
 الجياني = الحسين بن محمد
 الجيزي = محمد بن الربيع
 الجيلي = عزيزي بن عبد الملك

حرف الحاء

- حاتم بن محمد بن الطرابلسي ، أبو القاسم التميمي الأندلسي ٢٦٩
- الحاتمي = محمد بن الحسن
- الحاجي = إسماعيل بن محمد
- الحارثي = قسام
- الحاكم بأمر الله الفاطمي ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
- ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٣٣
- الحاكم الكرايسي النيسابوري = محمد بن محمد بن أحمد
- الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد بن محمد
- أبو حامد الأزهرى = أحمد بن الحسن
- أبو حامد الاسفراييني ٧٨ ، ١١٩ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٦٥
- أبو حامد بن بلال ٧٠ ، ٩٤ ، ١٠٣
- أبو حامد بن حسويه ١٥٠
- أبو حامد الحضرمي ١٨
- حامد الرقا ٩٧ ، ١١٤ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٧٨
- أبو حامد الشرقي ٢٦ ، ٤١ ، ٧٦
- حامد بن شعيب ٢ ، ٦
- حامد بن الفرغ الطائي الأندلسي ٦٣
- ابن حبابه = عبيد الله بن محمد
- أبو القاسم بن حبابه
- الحبال ١١٠ ، ٢٣٣
- ابن الحبال = إبراهيم بن سعيد
- المعمر بن محمد
- ابن حبان = محمد بن حبان
- الحبيب = عبد الوارث بن سفيان
- ابن الحجاج الشاعر ٣٠

ابن حجاج الشاعر = الحسين بن أحمد

ابن حجر = علي بن حجر

الخداد = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو بكر

محمد بن أحمد

محمد بن عبد الملك

ابن الخداء = أحمد بن محمد

محمد بن يحيى التميمي

الحرامية ١٠ ، ٢٤ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤

الحراني = أبو شعيب

علي بن أحمد بن علي

علي بن عمر

الحربي = الحسن بن جعفر

علي بن عمر

علي بن عمر الحميري

محمد بن علي

يحيى بن إسماعيل

الحرث بن أبي أسامة ٢٠٥

الحرشي = أحمد بن الحسن بن أحمد

الحرفي = عبد الرحمن بن عبيد الله

الحرقي = أبو سعيد

ابن حزم = أحمد بن سعيد

عبد الله بن محمد بن القاسم

علي بن أحمد

أبو الحزم جهور بن محمد ١٨٣

الحزوري = محمد بن إبراهيم
حسام الدولة مقلد بن المسيب العقيلي ٣٧ ، ٥١

حسان الخفاجي ٦٥

حسان بن سعيد المنيعي ٢٥٣

حسان بن مفرج الجراح البدوي ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٦٣

ابن حسنون = عبد الله بن الحسين

محمد بن أحمد

ابن حسنويه = بدر

أبو حامد

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البرار ١٥٧

الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلي ، ابن البنا ٢٧٥

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو علي الفارسي ٤ ، ٥٣ ، ١٣٨

الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الوليد بن أبي الحديد السلمي ٣٠٠

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مخلد النيسابوري ، أبو محمد

المخلدي ٤٣

الحسن بن أسد الفارقي ، أبو نصر ٣١٦

الحسن بن إسماعيل المصري الضراب ٥٢

أبو الحسن التهامي الشاعر ، علي بن محمد ١٢٢

الحسن بن جعفر بن وضاح ، أبو سعيد السمسار البغدادي الحرابي

الخرقي ١

الحسن بن حامد ، أبو عبد الله البغدادي ٨٤

الحسن بن الحسين النعال ، ابن دوما ١٧٣

الحسن بن الحسين بن المنذر البغدادي ١٠٦

الحسن بن الحسين الهمداني ، أبو علي بن حمکان ٨٩

أبو الحسن الحمامي ٢٠٨ ، ٣٣٠

الحسن بن الخضر البخاري الفشيديزجي ١٥٤ ، ١٥٥

- الحسن بن دلويه ٤٩
الحسن بن رشيق ٥٣ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٢
أبو الحسن بن سالم البصري ٣٤
الحسن بن سعيد المطوعي ٩٩
الحسن بن سفيان ٣ ، ٢١
أبو الحسن السوسنجردي ٢٦٦ ، ٢٦٧
الحسن بن الصباح ٣٣٨
أبو الحسن بن الصلت ٣٣٠
الحسن بن الطيب ٨
الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي الحنط ٢٧٨
الحسن بن عبد الله بن سعيد ، أبو الحسن العسكري ٢٠
أبو الحسن العلوي ٢٤٢ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥
الحسن بن علي بن إبراهيم ، أبو علي الأهوازي ٢١٠
الحسن بن علي ، أبو علي الشاموخي ٢٠٢
الحسن بن علي بن التميمي ، أبو علي بن المذهب ٢٠٥
الحسن بن علي التنوخي ٢٧
الحسن بن علي الشيرازي المقتنعي ، أبو محمد الجوهري ٢٣١
الحسن بن علي الصيمري الحنفي ١٨٦
الحسن بن علي بن محمد البلخي الوخشي ٢٧٥
الحسن بن علي النيسابوري ، أبو علي الدقاق ٩٣
الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله العباسي ١٩٢
الحسن بن عيسى بن ماسرجس ٢٦
أبو الحسن الفصيحى ٣٢٥
أبو الحسن القابسي ٢٧٠
الحسن بن قاسم الواسطي ، أبو علي غلام الحراس ٢٦٦
أبو الحسن القطان ٥٨ ، ٩٢ ، ١٠١

- أبو الحسن الماسرجسي ٢٢٢
- أبو الحسن المجير ٢٦٥
- الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ، أبو علي البغدادي ١٨٨
- الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري ٩٣
- الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال ١٨٩
- الحسن بن محمد بن درستويه ٢٤٥
- أبو الحسن المعلم الكوكبي ٢٠
- الحسن بن منير ١٧٥
- الحسن بن هارون البغدادي الضبي ٦٨
- الحسين بن إبراهيم الأصبهاني الجمال ١٤٣
- الحسين بن أحمد بن أبي ثابت ١٦٠
- الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر ٥٠
- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي ٣٨
- الحسين بن أحمد بن محمد بن رجب البراز ، أبو عبد الله القادسي ٢١٢
- الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة الحمامي ، النعالي ٣٣٦
- الحسين بن أحمد بن محمد القرشي ، أبو نصر بن طلاب الخطيب ٢٧٣
- الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى النيسابوري المعاذي ١٤٣
- أبو الحسين بن بشران ١٦٢ ، ٢٥٩ ، ٣١٢ ، ٣٣٠
- أبو الحسين البصري ٢٣٨ ، ٢٩١
- أبو الحسين البصري = محمد بن علي بن الطيب
- أبو الحسين التوزي = أحمد بن علي
- أبو الحسين بن ثوبان ١٦
- الحسين بن أبي جعفر ، عميد الجيوش ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٤
- الحسين بن الحسن بن محمد بن حليس المخزومي الغضائري ١١٦
- الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحلبي البخاري ٨٤
- الحسين بن الحسين ، أبو سعد الفانيزي ٣٤٤

- أبو الحسين الخفاف ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨
 حسين بن دواس الكتامي ١٠٦
 أبو الحسين الطيوري ١٩٨
 الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي ، الرئيس ابن سينا ١٦٥
 الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي ١١٦
 الحسين بن عبد الله بن يعقوب المالكي البجاني ١٤٣
 الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البندار ، أبو عبد الله بن البصري ٣٤٦
 الحسين بن علي بن جعفر العجلي الحرباذقاني ، ابن مأكولا ٢١٣
 الحسين بن علي الطبري ٣٥١
 الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري ، أبو عبد الله ٥٠ ، ٨٧
 الحسين بن علي بن النعمان الفاطمي ٤٥
 حسين بن علي ، الوزير أبو القاسم المغربي ١٢٨
 الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي ١٠٨
 أبو الحسين بن الغريق ١٥٤
 الحسين بن فتحويه الثقفي ٢٧٧ ، ٣٢٩
 حسين بن القائد جوهر الصقلي ٧٥
 أبو الحسين القدوري ٧٨
 الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي المعدل ، أبو القاسم الحنائي ٢٤٥
 حسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي المروروذي ٢٤٩
 الحسين بن محمد الجياني الأندلسي ، أبو علي الغساني ٣٥١
 الحسين بن محمد بن حبش ١٧٥
 الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي ، ابن فتحويه الدينوري ١١٦
 الحسين بن محمد الداركي ٤٩
 الحسين بن محمد الطوسي الروذباري ٨٥
 الحسين بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الوني ٢٢٢
 الحسين بن محمد المطبقي ٨

- أبو الحسين بن المهتدي بالله ٣٠
أبو الحسين بن النقور = أحمد بن محمد
حسينك التميمي ٢١٩
ابن حشيش = محمد بن أحمد
ابن الحصار = عبد الرحمن بن أحمد
الحصائري = أبو علي
الحصري = علي بن عبد الغني
الحصيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحصيب ١٢١
أبو حصين الوادعي ٢
الحضرمي = أبو حامد
محمد بن هارون
الحطيني = هياج بين عبيد
الحفار = هلال بن محمد بن جعفر
أبو حفص عمر بن شاهين ١٥٥
أبو حفص القامي = عمر بن أحمد بن عمر
أبو حفص الكتاني ٢٧١ ، ٢٧٣
الحفصي = محمد بن أحمد
الحكاك = جعفر بن يحيى
حكم بن محمد بن حكم ، أبو العاص الجذامي القرطبي ٢١٣
الحكيمي = أحمد بن محمد بن أحمد
الحلبي = سعيد بن عبد العزيز
علي بن محمد بن إسحاق
الحلي = صدقة بن مزيد
الحليمي = الحسن بن محمد
الحمال = الحسين بن إبراهيم
حمام بن أحمد القاضي أبو بكر القرطبي ١٤٤
الحمامي = علي بن أحمد

- حمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الأصبهاني الحداد ٣١١
- حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي ٣٩
- ابن حمدويه = محمد بن أحمد
- حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابوري الطيب ، أبو يعلى المهلبى ٩٤
- حمزة الكاتب ٥
- حمزة الكنانى ٨٦ ، ١٩٦
- حمزة بن محمد طاهر الدقاق ١٥٥
- حمزة المهلبى ٢٧١ ، ٣٠٣
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمى الجرجاني ٣٨ ، ١٦١ ، ٢٨٦
- ابن حمصة = على بن عمر
- الحمصى = فارس بن أحمد
- ابن حمكان = الحسن بن الحسين
- الحموى = محمد بن المظفر
- ابن حمويه = أبو محمد
- الحميدى = محمد بن أبى نصر فتوح
- الحميرى = على بن عمر
- الحناط = الحسن بن عبد الرحمن
- الحنائى = جابر بن ياسين
- الحسين بن محمد
- عبد الله بن جابر
- عبد الله بن محمد
- على بن محمد بن إبراهيم
- ابن حنابة الوزير = جعفر بن الفضل
- حنش بن محمد بن صمصامة القائد ، أبو الفتح الكنانى ٤٦
- أبو حنيش = الرمادى الشاعر الأندلسى
- الخورانى = عبد الدائم بن الحسن

الحوفي = علي بن إبراهيم
 حيان بن خلف بن حسين بن حيان ، أبو مروان القرطبي ٢٧٠ ، ٨٥
 ابن حيد = بكر بن محمد
 حيدرة بن علي الانطاكي ، أبو المنجا المعبر ٢٧٠
 الحيري = أحمد بن الحسن بن أحمد
 إسماعيل بن أحمد
 ابن حيوس الشاعر ، أبو الفتيان الأمير مصطفى الدولة محمد بن سلطان
 الغنوي ٢٧٩
 ابن حيوس = محمد بن سلطان الغنوي

حرف الخاء

خاقان (صاحب ما وراء النهر) ٢٣٧ ، ٢٩٧

الخالدي = منصور بن عبد الله
 ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي
 ابن الخالة = محمد بن أحمد بن سهل
 الخبازي = محمد بن علي بن محمد
 الختن = محمد بن الحسن
 الخجندی = محمد بن ثابت
 خديجة بنت محمد بن الشاهجانية ٢٤٦
 الخراساني = عبد الله بن إسحاق
 الخرائطي = أبو بكر الخرائطي
 الخرقى = الحسن بن جعفر
 الخرکوشى = عبد الملك بن أبي عثمان
 ابن خريم = إبراهيم بن خريم
 الخزاز = محمد بن العباس بن محمد
 المعمر بن محمد

الخزاعي = يحيى بن عبد الرحمن
علي بن أحمد بن محمد
أبو الفضل

محمد بن جعفر

ابن خزيمه ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦

ابن خزيمه = محمد بن الفضل

ابن خرشيد قوله ٢٨٢

ابن خرشيد قوله = إبراهيم بن عبد الله

الخشاب = أحمد بن يوسف

محمد بن أحمد

منير بن أحمد

الخشنامي = نصر الله بن أحمد

ابن الخصيب = علي بن أحمد

الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم

فاروق

الخطيب = يوسف بن محمد

الخفاف = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو الحسين

عمر بن الحسين

الخفاجي = حسان

فليته

ابن خلاد النصيبي ١٧٧

الخلال = الحسن بن محمد

علي بن منير

أبو محمد

ابن الخلال = عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن
 الخلدی = جعفر الخلدی
 الخلعی ١١٠
 الخلعی = علی بن الحسن
 بن خلف = أحمد بن علی بن عبد الله
 خلف بن أحمد بن محمد بن الليث البخاری ٧٠
 خلف الخيام ١٠٨
 خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي ١٢٤ ، ١٦٨ ، ٢٠٧
 خلف بن خاقان ٢٠٧
 ابن خلکان ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٢٢٥
 الخلیل بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد السجزي ٧
 الخلیل بن عبد الله بن أحمد القزويني ، أبو يعلى الخليلي ٢١١
 الخليلي = أحمد بن محمد الدهقان
 الخلیل بن عبد الله
 الخليفة الأموي المؤيد بالله هشام ٥٦
 الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ،
 ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٣٣
 الخليفة الطائع لله العباسي ١ ، ٤ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٥٥
 الخليفة الظاهر لأعزازدين الله الفاطمي ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦
 الخليفة العزيز بالله الفاطمي ١٤ ، ٣٤ ، ٤٥
 الخليفة القادر بالله العباسي ٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ،
 ٧٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 الخليفة القائم بأمر الله العباسي ١٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤
 الخليفة المأمون العباسي ٦
 الخليفة المستظهر بالله العباسي ٣١٦

الخليفة المستعلي بالله الفاطمي ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠
 الخليفة المستنصر الأموي الأندلسي ٢٣
 الخليفة المستنصر بالله الفاطمي ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠
 الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ١٦
 الخليفة المقتدى بأمر الله العباسي ٢٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣١٦
 الخليفة المؤيد بالله الأموي الأندلسي ١٢
 أبو خليفة الحمصي = الفضل بن الحباب
 ابن خميرويه = أبو الفضل
 ابن خنب = محمد بن أحمد
 خوارزم شاه = محمد بن أنوشتكين
 الخوارزمي = محمد بن موسى
 يوسف
 ابن خواستي = عبد العزيز بن جعفر
 الخوافي = أحمد بن محمد
 خواهر زاده الحنفي ، أبو بكر بن محمد بن الحسين البخاري القديدي ٣٠٢
 الخياط = عبد العزيز بن علي
 محمد بن أحمد
 محمد بن عبد العزيز
 محمد بن علي
 الخيام = خلف
 خيثة ١٤ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٧
 خيثة الاطرابلسي ٦٩ ، ١٧٠
 ابن خيرون = أحمد بن الحسن
 أبو الفضل
 أبو منصور
 الخيمي = محمد بن علي الكراجكي

حرف الدال

- الداراني = علي بن داود
محمد بن عبد الرحمن
الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد
الداركي = الحسن بن محمد
ابن داسة ٨١ ، ٨٥ ، ١١٣
الدامغاني = محمد بن علي
ابن الدانشمند = كمشتكين
الداني = عثمان بن سعيد
داود السلاجوقي (جغريك) ٢٢٥ ، ٢٣٦
الداوودي = عبد الرحمن بن محمد
محمد بن عمر
الدباس = المبارك بن فاخر
محمد بن علي
الدباغ = ابن مسرور
الدبوسي = عبد الله بن عمر
دييس (صاحب الفرات) ٢١٥
الدجاجي = محمد بن علي
ابن دحيم ١٠٣
ابن دراج القسطلی الشاعر ١٤٢
الدربندي = أبو الوليد
الدرزي = محمد بن إسماعيل
ابن درستويه = الحسن بن محمد
ابن دريد = محمد بن الحسن
دعلج ١٢٨ ، ١٤٨
الدغولي (أبو العباس) ٣٢ ، ٤١ ، ٤٧

دقاق بن تتش ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧

الدقاق = الحسن بن علي

حمزة بن محمد بن طاهر

عبد الله بن علي

محمد بن عبد الله

محمد بن علي

الديقي = محمد بن داود

الدلائي = أحمد بن عمر

ابن الدلم الدمشقي = صدقة بن محمد

ابن دلويه = الحسن بن دلويه

الدمشقي = إبراهيم بن محمد بن عبيد

الدممي = علي بن حسان

الدنانير القاسمية ٧٨

ابن دنين = عبد الله بن عبد الرحمن

الدهقان = أحمد بن محمد

ابن دواس = حسين بن دواس

طليب بن داوس

ابن دوست = أحمد بن محمد

عثمان بن محمد

محمد بن يوسف

ابن دوما = الحسن بن الحسين النعماني

الديباجي = سهل بن محمد

الديبلي = محمد بن إبراهيم

ابن ديسم = محمد بن أحمد

ديصان بن سعيد الخرمي ٧٧

الديلم ١ ، ٥١

الدينورى = أحمد بن الحسين
أحمد بن مروان
يوسف بن أحمد بن سباح

حرف النال

أبو ذر بن الباغدى ٣٥
أبو ذر الصالحان = محمد بن إبراهيم
أبو ذر عمار بن مخلد التميمى ٣٦
أبو ذر الهروى ٢٩ ، ٦٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
أبو ذر الهروى = عبد بن أحمد
الذاكونى = أحمد بن عبد الرحمن
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
الذهبي = محمد بن عبد الرحمن المخلص
الذهلى = أبو الطاهر
على بن حميد
ذو القرنين أبو المطاع بن الحسن بن عبد الله بن حمدان ، وجه الدولة
الموصلى ١٦٥

حرف الراء

الرازى = أحمد بن على
أحمد بن فارس
أحمد بن محمد البجلي
أحمد بن محمد بن الحسين
إسماعيل بن على
تمام بن محمد
جعفر بن عبد الله بن فناكي

سليم بن أيوب
عبد الله بن محمد
علي بن محمد بن عمر
محمد بن عبد الله
يوسف بن الحسين

الرافضة والباطنية ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٨٩ ،
٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤

الرافقي = العباس بن محمد
راهب بني هاشم = محمد بن علي بن عبيد الله العباسي
الرباطي = محمد بن عبد الله بن أحمد
الربيعي = صاعد بن الحسن

علي بن عيسى
محمد بن عبد الله
الرخجي = عيسى بن حامد
الرزاز = علي بن أحمد بن محمد
علي بن محمد

الرزجاهي = محمد بن عبد الله
رزق الله التميمي ١٠٤ ، ٣٢٠
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ، أبو محمد التميمي ١٠٤ ، ٣٢٠

ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد
ابن رزمة = محمد بن عبد الواحد
ابن رزيق = أحمد بن عبد الله

رשא بن نظيف بن ماشاء الله الدمشقي ٧٩ ، ٢٠٦
ابن رشيق = الحسن

رضوان بن تنش ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩

ابن رضوان الطيب = علي بن رضوان

الرعي = محمد بن شريح

الرفا = حامد الرفا

علي بن صالح

أبو الرقعمق الشاعر ٧٠

الرقى = أبو عمران الرقى

محمد بن داود

الركاب = مسعود بن ناصر

أبو ركوة الخارجي (الثائر بأمر الله) ٦٢ ، ٦٣

الرمادى الشاعر الأندلسى ، يوسف بن هارون ٨٧

الرماني = علي بن عيسى

ابن الرميلي = مكى بن عبد السلام

الروزبارى = الحسين بن محمد

الروزبهان = محمد بن محمد بن أحمد

الروس ٢٥١

ابن الروش ، علي بن عبد الرحمن ٣٤٤

أبو روق الهزاني ٨٠

الروم ١٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

الرويانى = محمد بن هارون

ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد

الريانى = محمد بن أحمد بن عبد الجبار

حرف الزاي

الزاز = عبد الرحمن بن أحمد السرخسي
 زاهر بن أحمد السرخسي ٤٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤

زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ٢٩٥
 ابن زبر = محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي
 الزبيدي = محمد بن الحسن بن عبيد الله
 الزبيري = عبد الواحد بن عبد الرحمن
 ابن زرب = أبو بكر
 أبو زرعة الكشي = محمد بن يوسف
 زكريا الساجي ٣

زليخا أخت ملكشاه السلاجوقي ٢٩٣
 الزملكاني = جماهر الزملكاني
 ابن زنبور = محمد بن عمر بن علي
 الزنجاني = أبو القاسم الزنجاني
 زنجوية اللباد ٤٣

زنكي الأتابك ٣١٦
 ابن زهر = أبو العلاء بن زهر
 عبد الملك بن زهر
 محمد بن مروان
 الزهراوى = عمر بن عبيد الله
 الزهرى (أبو الفضل) ١٨٦
 الزهرى = عبد الله بن محمد

عبيد الله بن عبد الرحمن العوفي
 زهير بن الحسن السرخسي ٢٣٢
 ابن زهيرا = أحمد بن علي

الزوزنى = على بن محمود
 ابن زولاق ٤٥
 الزیادی = محمد بن محمد بن محمش
 زید بن أبی بلال ٨٨ ، ٩٠ . ١٢٥
 ابن زیدون = أحمد بن عبد الله
 الزیدی = على بن أحمد
 أبو القاسم
 ابن زیرك = محمد بن عثمان
 الزینبی = طراد بن محمد بن علی
 محمد بن محمد بن علی
 محمد بن وشاح

حرف السين

ابن سالم البصرى = أبو الحسن
 عبد الملك بن نوح
 السامانى = المنصور بن نوح
 نوح بن منصور
 السامرى = أبو أحمد
 عبد الله بن الحسين
 على بن صالح
 السامى = أبو ليلى
 ساوتكين (الخادم) ٣١٩
 الساوى = محمد بن أحمد
 سبط بحرويه = إبراهيم بن منصور
 ابن سبكتكين ، السلطان محمود ٣٨ ، ٩٨
 ابن سنك = عمر بن سنك
 عمر بن محمد بن إبراهيم

ست الملك الفاطمية ١٠٥ ، ١٠٦

الستورى = على بن إدريس

ستيته بنت الحسين بن إسماعيل المحاملى ، أمة الواحد ٤

السجزي = الخليل بن أحمد بن محمد

عبيد الله بن سعيد

مسعود بن ناصر

أبو نصر

ابن سختام = على بن إبراهيم

السراج ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ : ٢٢ ، ١٦١

السراج = جعفر بن أحمد

أبو العباس السراج

عبد الله بن على الطوسى

أبو القاسم السراج

محمد بن سهل

موسى بن عيسى

ابن سراج = عبد الملك

السرخسى = أحمد بن عبد الله بن نعيم

إسحاق بن إبراهيم

زاهر بن أحمد

زهير بن الحسن

أبو سعد

عبد الرحمن بن أحمد

عبد الله بن أحمد بن حمويه

السرقسطى = الوليد بن بكر

أبو السرى البكائى ١١٩

سعد الدولة ، أبو العباس شريف بن سيف الدولة على بن عبد الله بن

حمدان التغلبى ١٦

- أبو سعد السرخسي ٢٠١
أبو سعد السمان = إسماعيل بن علي
أبو سعد السمعاني ١٠٨
أبو سعد السمعاني = عبد الكريم بن محمد
سعد بن علي ، أبو القاسم الزنجاني ٢٧٦
أبو سعد المساليني ٣٣٤
أبو سعد المتولي = عبد الرحمن بن مأمون
أبو سعد النيسابوري = أحمد بن محمد
السعدي = محمد بن أحمد بن عيسى
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم ، أبو عثمان العيار النيسابوري ٢٤١
أبو سعيد الأشج ٢٦
أبو سعيد الاصطخري ٢٩
أبو سعيد بن الاعرابي ١٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٧ ،
٧٦ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٢
أبو سعيد البصري = محمد بن بشر
أبو سعيد الحرقى ١٨٩
أبو سعيد السجزي = الخليل بن أحمد بن محمد
أبو سعيد السيرافي ٩٥ ، ١٣٨
أبو سعيد الصيرفي ٣٤١
سعيد بن العباس الهروي المزكي ، أبو عثمان القرشي ١٧٨
سعيد بن عبد العزيز الحلبي ٦
سعيد بن فحلون ٧١ ، ١٤٤
سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري ، أبو عثمان النجيري ٢٢٦
سعيد بن منصور ٣٢٤
سعيد بن نصر ٢٥٥
أبو سعيد النقاش ٣٣١

أبو سعيد النقاش = محمد بن علي بن عمرو

سعيد بن هبة الله ، أبو الحسن الطيب ٣٤٢

ابن السقا = عبد الله بن محمد

عبد الباقي

السقطي = عبيد الله بن أحمد

علي بن أحمد

سقمان بن ارتق بن اكسب التركماني ٣٥١ ، ٣٤٥

ابن سكرة = أبو علي

محمد بن عبد الله

السكرى = عبد الله بن يحيى

علي بن عمر

سكمان بن أرتق ٣٥١ ، ٣٤٥

سلطان الدولة بن بويه ٨٣ ، ١١١ ، ١٢١

السلطان مودود بن مسعود بن سبكتكين ١٩٨

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سلمة القطان ١١٦

السلمي = أحمد بن عبد الواحد

الحسن بن أحمد

عبد الله بن محمد

محمد بن أحمد بن عثمان

محمد بن الحسين الكوفي

محمد بن حمدون

محمد بن الفضل

ابن سلوان ٣٣١

ابن سلوان = محمد بن يحيى

السليطي = أحمد بن محمد بن الحسن

سليم بن أيوب ، أبو الفتح الرازي ٩٧ ، ٢١٣
 سليمان بن إبراهيم ، أبو مسعود الاصفهاني ٣١١
 سليمان بن جغريبك السلجوقي ٢٣٤
 سليمان بن خلف التجيبي القرطبي ، أبو الوليد الباجي ٢٨٠
 أبو سليمان بن زبر ٢١١
 أبو سليمان بن زبر = محمد بن عبد الله بن أحمد
 سليمان بن عبد الله بن الفتي ، أبو عبد الله النهرواني ٣٣٦
 سليمان بن قتلمش السلجوقي ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
 سليمان بن نجاح الأندلسي ، أبو داود ٣٤٣
 السماك = عثمان بن السماك
 السمان = إسماعيل بن علي الرازي
 السمندي ١٧٨
 السمرقندي = إسماعيل بن محمد
 عثمان بن محمد
 عيسى بن عمر
 السمسار = أحمد بن معبد
 الحسن بن جعفر
 صالح بن أحمد
 عبد الرحمن بن محمد
 علي بن موسى
 محمد بن أحمد بن علي
 السمعاني = أبو بكر
 أبو سعد
 عبد الكريم بن محمد
 محمد بن عبد الجبار
 منصور بن محمد

ابن سمعون ٢٤٦

ابن سمعون = محمد بن أحمد بن إسماعيل

السمناني = أبو جعفر

عبد الرحمن بن عمر

ابن سمه = عبد الرزاق بن عمر

السميساطي = علي بن محمد

ابن سميح = أحمد بن يحيى

السنة ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٧٦ ، ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣٥١

سنجر السلجوقي ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥

السنجي = أبو بكر

ابن السني = أبو بكر

سهل بن أحمد الديباجي ١٣

سهل بن بشر ، أبو الفرج الأسفراييني ٣٣١

أبو سهل الحفصي = محمد بن أحمد

سهل الديباجي ١٨٦

أبو سهل بن زياد القطان ١٠٢ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٧٢

أبو سهل الصعلوكي ١٦٠

سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب الصعلوكي النيسابوري ٨٨

أبو سهل الواسطي = نجيب بن ميمون

السهمي = حمزة بن يوسف

ابن سوار = أحمد بن علي

السوسنجردي ٢٤٨

السوسنجردي = أحمد بن عبد الله

أبو الحسين

ابن سبيخت = إبراهيم بن علي

أبو الفتح

السيبي = يحيى بن أحمد

السيد المرتضى ، محمد بن محمد بن زيد العلوى الحسينى ذو الشرفين ٢٩٧

ابن سيده = على بن إسماعيل

السيرافى = أبو سعيد

السيرينى = عباد بن على

سيف الدولة بن حمدان التغايبى ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ٧٠

ابن سينا = الحسين بن عبد الله

حرف الشين

ابن شاذان ، بكر بن شاذان ٩٠

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم

بكر بن شاذان

أبو بكر بن شاذان

الحسن بن أحمد

أبو على بن شاذان

محمد بن شاذان

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

الشاذياخى = محمد بن سهل

الشاشى ٨٤

الشاشى = الهيثم بن كليب

الشاشى = محمد بن على بن حامد

نصر بن الحسن

الشاطبى = طاهر بن مفوز

عبد الله بن مفوز

على بن عبد الرحمن

- أبو شاكر القبرى = عبد الواحد بن محمد
 الشاموخي = الحسن بن علي
 الشاهجانية = خديجة بنت محمد
 الشاهد = علي بن منير
 ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان
 ابن شبانة = عبد الرحمن بن محمد
 ابن شبوية = محمد بن عمر
 الشحامي = زاهر بن طاهر
 طاهر بن محمد
 ابن الشيخير = محمد بن عبد الله
 شرف الدولة بن عضد الدولة الديلمي ، ابن بويه ١ ، ٣ ، ٦ ، ١١ ، ٤٧
 الشرقي = أبو حامد
 الشروطي = عبد الوهاب بن عبد الله
 الشريحي = أبو محمد
 الشريف أبو جعفر بن أبي موسى ٢٦٤
 الشريف أبو الحسن محمد بن عمر ٤
 الشريف الرضي ، محمد بن الحسين بن موسى الموسوي ٥١ ، ٥٦ ، ٧٧ ،
 ٩٥ ، ١٦٧
 الشريف أبو القاسم البكري ٢٨١
 الشريف المرتضى ، علي بن الحسين بن موسى ٧٧ ، ١٢١ ، ١٣٤ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ٢٢٠
 الشطار ٤٥ ، ٥١ ، ٧٤
 الشعار = أحمد بن بNDAR
 أبو شعيب الحراني ٢ ، ٨
 ابن شعبة = عبد الملك بن علي

ابن الشقاق = عبد الله بن سعيد
 ابن شكرويه = محمد بن أحمد
 الشنبوذى = محمد بن أحمد بن إبراهيم
 ابن شهيد الأندلسى = أحمد بن عبد الملك
 الشيبانى = يحيى بن عمار
 الشيعى = عبد المحسن بن محمد بن على
 أبو الشيخ الأصفهاني ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٤
 الشيخ العفيف = عبد الرحمن بن عثمان
 الشيخ المفيد = محمد بن محمد بن النعمان
 الشيخ المؤتمن = بكر بن محمد
 شيدلة = عزيز بن عبد الملك
 الشيرازى = إبراهيم بن على الفيروز أبادى
 أحمد بن عبدان
 أحمد بن عبد الرحمن
 أحمد بن على بن عبد الله
 طاهر بن أسد
 عبد الواحد بن محمد بن على
 محمد بن أحمد
 محمد بن عبد الله
 نصر بن عبد العزيز
 هبة الله
 هبة الله بن عبد الوهاب

الشيروى ١٤١ ، ١٦٣

شيرويه ٢٥ ، ٦٧

ابن شيرويه = عبد الله

ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسين

الشيعة ٥٢ ، ٦٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،

٢٠٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠١

حرف الصاد

- الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن
 إسماعيل بن عبد الرحمن
 أبو الفوارس
- الصابي = إبراهيم بن هلال
 صاحب بن عباد = إسماعيل بن محمد
- صاعد بن الحسن الربعي البغدادي الأندلسي ١٢٤ ، ٢٣٩
 صاعد بن سيار الكنانى ٣٤١
 صاعد بن محمد بن أحمد القاضي الأستوائي ١٧٤
 صالح بن أحمد، أبو الفضل التميمي الأحنف الحمداني بن السمسار، ويعرف
 بابن الكوملاذ ٢٥
- صالح بن مرداس أسد الدولة ، الكنانى ١٣٦ ، ١٦٣
 أبو صالح المؤذن ١٦٧
 أبو صالح المؤذن = أحمد بن عبد الملك
- ابن الصباح = الحسن
 ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد
- صدقة بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم بن الدلم القرشي ١١٢
 صدقة بن مزيد الحلي ٣٠٢ ، ٣٣٥
 صدقة (ملك العرب) ٣٢٤
- الصرام = محمد بن أحمد
 محمد بن عبيد الله
- صردر = علي بن الحسن
 الصرصري = إسماعيل بن الحسن
- صريع الدلاء الشاعر ١١٠
 الصريفيني = عبد الله بن محمد
 ابن صصري = علي بن الحسن

الصعلوكي = سهل بن محمد

أبو الطيب

الصفار = إسماعيل الصفار

محمد بن القاسم

ابن الصفار = يونس بن عبد الله

ابن الصلت الأهوازي ٢٥٣

ابن الصلت الأهوازي = أحمد بن محمد بن أحمد

صمصام الدولة بن بويه ١

صنجيل (ملك الفرنج) ٣٥٣

الصندوقى = أحمد بن محمد بن أحمد النيسابورى

الصنعاني = أبو عبد الله

عبد الرزاق

صنم البد (بوذا) ١٢٧

الصواف = أبو علي

أبو الصواف = أبو علي

الصورى = عبد المحسن بن محمد

محمد بن الصورى

محمد بن علي

الصوفى = أحمد بن الحسن

الصولى ٢٧ ، ٧٠

ابن الصياح البلدى ، محمد بن الحسين بن سهل ٣١٧

ابن الصياح = محمد بن الحسين

الصيدأوى = محمد بن أحمد بن محمد
 الصيدلانى = عبد الله بن أحمد
 الصيرفي = الحسين بن أحمد بن عبد الله
 عبيد الله بن أحمد بن عثمان
 على بن عمر
 محمد بن عبد الله بن الشخير
 محمد بن موسى
 يعقوب بن أحمد
 الصيمرى = الحسن بن على
 الحسين بن على
 أبو القاسم

حرف الضاد

الضبعى = محمد بن إسحاق
 الضبى = الحسن بن هارون
 عبد الله بن شبيب
 محمد بن العباس بن محمد
 الضراب = الحسن بن إسماعيل
 ابن الضريس = محمد بن أيوب
 ابن ضيفون ٢٥٥
 ابن ضيفون = محمد بن عبد الملك

حرف الطاء

أبو طالب بن غيلان ٣٣٦
 أبو طالب المكي = محمد بن على بن عطية
 أبو طاهر = محمد بن أحمد بن محمد

- طاهر بن أحمد بن بابشاذ المصرى الجوهري ٢٧١
 طاهر بن أسد الشيرازى ، أبو ياسر الطباخ المواقيتى ٣٤٧
 أبو طاهر الأنطاكى = محمد بن الحسن بن على
 أبو طاهر الثقفى = أحمد بن محمود
 طاهر بن الحسين ، أبو الوفا القواس الحنبلى ٢٨٤
 أبو الطاهر الذهلى ٥٢
 أبو الطاهر السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد
 طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب الطبرى ٢٢٢
 طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المصرى المقرئ ٧٠ ،
 ١٢٠ ، ١٥٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨
 أبو طاهر العلاف = محمد بن على
 طاهر بن محمد بن محمد ، أبو عبد الرحمن الشحامى ٢٩٤
 أبو طاهر بن محمش ٢٥٤
 أبو طاهر المخلص ٢١١
 أبو الطاهر المدينى ١٢٢
 طاهر بن مفوز المعافى الشاطبى ٣٠٥
 الطائع لله الخليفة العباسى ١ ، ٤ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٥٥
 الطائى = حسان بن مفرج
 أبو عبد الله بن مجاهد
 محمد بن يحيى
 طاهر بن أسد = الطباخ
 إبراهيم بن أحمد = الطبرى
 الحسين بن على
 طاهر بن عبد الله
 أبو الطيب

عبد الكريم بن عبد الصمد

محمد بن جرير

الطبيسي = محمد بن أحمد

ابن الطبير = عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد العزيز

الطحان = عبد الباقي بن محمد

ابن الطرابلسي = حاتم بن محمد

طراد بن محمد بن علي ، أبو الفوارس الهاشمي العباسي الزينبي ٢٥٠ ،

٣٣١

ابن طرار = المعافي بن زكريا

الطرازي = علي بن محمد

علي بن محمد بن محمد بن عثمان

الطرسوسي = عبد الجبار بن أحمد

الطريثي = أحمد بن علي

الطستي = عبد الصمد

طغتكين الأتابك ٣١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣

طغرل بك السلجوقي ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٩

ابن الطفال = محمد بن الحسين

الطقطقي العيار ٢٠٤

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد

ابن الطلاع = محمد بن فرح

محمد بن يحيى

ابن الطلاية الزاهد ٢٧٧

طلحة بن علي بن الصقر ، أبو القاسم البغدادي الكتاني ١٤٨

أبو طلحة القزويني = القاسم بن أبي المنذر

طلحة بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم الشاهد المعدل ١٣

الطلمنكي ١٦٨

الطلمنكي = أبو عمر

طليب بن دواس ١٠٦

الطليطلي = محمد بن عيسى

الطوسي = عبد الله بن علي السراج

عبد الله بن علي كركان

منصور

ابن طوق = أحمد بن عبد الباقي

الطيان = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو الطيب الأصبهاني = عبد الرزاق بن عمر

أبو الطيب الصعلوكي ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٦٥

أبو الطيب الصعلوكي = سهل بن محمد

أبو الطيب الطبري ٢٧ ، ٢٩ ، ٨١ ، ٢٨٠

أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله

أبو الطيب بن عبادل ١١٢

أبو الطيب بن غلبون ١٢٠ ، ١٥٥

ابن طيان = محمد بن المنذر

الطيوري = أحمد بن الطيوري

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار

حرف الراء

الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمي ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦

حرف العين

عاصم بن الحسن ، أبو الحسين العاصمي الكرخي الشاعر ٣٠٢

أبو عاصم الفضيلي = الفضيل بن يحيى

العاصمي = عاصم بن الحسن

ابن العالى = أحمد بن محمد بن منصور

أبو عامر الأزدي = محمود بن القاسم

عائشة بنت الحسن الوركانية ٢٤٧

ابن عباد إسماعيل بن محمد الصاحب

ابن عباد = المعتمد على الله

عباد بن على السيريني ٣٣

العباداني ١٥٧

العباداني = جعفر بن محمد

ابن عبادل = أبو الطيب

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد

العباسي = محمد بن محمد بن على

أبو العراس الأثرم ٢٧ ، ١١٨

أبو العراس الأشثاني ٧١

أبو العباس الأصم ٣٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩ ،

١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٧٠

أبو العباس البصير = أحمد بن محمد بن الحسين

أبو العباس التبان ٩٤

أبو العباس بن حمدان ١٥٦

أبو العباس السراج ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٨

أبو العباس العذري ١٤٤

العباس بن محمد الرافقي ١٧٥

العباسيون ٤٦

عبد بن أحمد بن محمد ، أبو ذر الهروي ١٨٠

عبد بن حميد ١٧

عبدان الأهوازي ٣ ، ١٩ ، ٢٠

عبد الباقي بن السقا ٨٠

عبد الباقي بن قانع ١٢٤

عبد الباقي بن محمد الطحان ١٧٧

عبد الباقي بن محمد بن غالب ، أبو منصور الأرجي العطار ٢٧٦

عبد الباقي بن يوسف ، أبو تراب المراغي ٣٣٣

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله

عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ١٣٧

عبد الجبار بن أحمد الهمداني الأسد أبادي ، قاضي القضاة ١١٩ ، ٣٢١

عبد الجبار الجراحي ١٠٨ ، ٢٩٨

عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة ، أبو الفتح الرازي الجوهري ٢٦٧

عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المربزباني المروزي الجراحي

١٠٨ ، ٢٩٨

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي ٢٧٣

عبد الدائم بن الحسن الهلالي الحوراني ٢٤٧

عبد الرحمن بن أبي حاتم ٢٥ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٦٩

عبد الرحمن بن أبي شريح ، أبو محمد الأنصاري الهروي ٥٣ ، ٢٠٨ ،

٢٨٧

عبد الرحمن بن أبي نصر ٢٧٠

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بNDAR العجلي ، أبو الفضل الرازي ٢٣٢

عبد الرحمن بن أحمد السرخسي ، أبو الفرج الزاز ٣٣٩

عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن غرسية ، ابن الحصار ١٤٩

عبد الرحمن الجوهري ١٢٣

عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ٨٩

عبد الرحمن بن حمدان النيسابوري ، أبو سعيد النضروي ١٧٨

أبو عبد الرحمن السلمي ١٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨١

أبو عبد الرحمن السلمي = محمد بن الحسين

عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي ، ابن الطير ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠٠ ،

٣٢٩

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو القاسم الجوهري المصري ١٧

عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ١٥٢

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف التميمي الدمشقي ، ويعرف

بالشيخ العفيف ١٣٧

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ٦٩

عبد الرحمن بن علي النيسابوري المزكي ، أبو نصر التاجر ٢٦٧

عبد الرحمن بن عمر ، أبو مسلم السمناني ٣٤٨

عبد الرحمن بن عمر المصري البرار ، أبو الحسن بن النحاس ١٢١

عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، أبو القاسم الشيباني الدمشقي ١٠٢

عبد الرحمن بن غزو النهاوندي العطار ٢٢٩

عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ، أبو سعد المتولي ٢٩٠

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ١٠٢

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة ، أبو القاسم ٢٧٤

عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني ، أبو نصر السمسار ٣٢٨

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي النيسابوري ، أبو القاسم السراج

١٢٨

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمداني ، ابن شبانة ١٥٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد ١٥٧

عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الأندلسي ٧٨

- عبد الرحمن بن محمد بن فوران المروزي الفوراني ٢٤٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأسترايازي ، أبو سعد الادريسي ٧٦ ، ٩٠
- عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجي ، أبو الحسن الداودي ٢٦٤
- عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الجويري التميمي ١٥٧
- عبد الرحمن بن مروان القرطبي ، أبو المطرف التنازعي ١١٢
- عبد الرحمن بن مندة ٩٦
- عبد الرحمن بن ياسر الجويري ٢٧٦
- عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، أبو زكريا ٢٤٨
- عبد الرحيم بن أحمد الكتامي ، ابن العجوز ١٣٨
- عبد الرزاق الصنعاني ٣٤٨
- عبد الرزاق بن عمر بن سمه ، أبو الطيب الأصبهاني التاجر ٢٤٢
- عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بNDAR ، أبو يوسف القزويني ٣٢١
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر بن الصباغ ٢٤٤ ، ٢٨٧
- عبد الصمد الطستي ١٣٦
- عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي ، ابن المأمون ٦٢ ، ٢٥٩ ، ٣٣٤
- عبد العزيز بن أحمد التميمي الدمشقي ، أبو محمد الكتاني ٢٦١
- عبد العزيز بن أحمد الجزري ٥٠
- عبد العزيز الأزجي ١٨
- عبد العزيز بن جعفر بن خواستي ، أبو القاسم الفارسي ١١٢ ، ٢٠٧
- عبد العزيز بن علي الخياط ، أبو القاسم الأزجي ٢٠٦
- عبد العزيز بن علي ، أبو القاسم الأنماطي ٢٧٦
- عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ، أبو عدى المصري المعروف بابن الإمام ١٧
- عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباة التميمي ٩١
- عبد العزيز الكتاني ٦١ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٨

- عبد العزيز بن محمد بن النعمان القاضي الفاطمي ٧٥
عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشي ٢٣٧
عبد العزيز بن محمد الهروي ، أبو نصر الترياق ٣٠٢
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري ١٤٥ ، ١٧١ ،
٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٥
عبد الغفار بن محمد المؤدب ، أبو طاهر البغدادي ١٦٦
عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري ٣٢ ، ١٠٠ ، ١٩٧ ، ٢٤٦
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ٢٧٧
عبد القاهر بن عبد السلام ، أبو الفضل العباسي ٣٣٧
عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري ، أبو معشر ٢٩٠
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد السمعاني ٢٣٢ ، ٢٥٩ ، ٢٨١ ،
٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٦
عبد الكريم بن المؤمل السلمى الكفرطابي البراز ٣٣٧
عبد الكريم بن هوزان ، أبو القاسم القشيري ٢٥٩
ابن عبد كويه = علي
علي بن يحيى
عبد الله بن إبراهيم المغربي الأصيلي ٥٢
عبد الله بن أبي زيد القيرواني ٤٣ ، ٥٣
عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ١٧
عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ٦٩
عبد الله بن أحمد القفال المروزي ١٢٤
عبد الله بن أحمد بن محمد النسائي ٢٠
عبد الله بن إسحاق الخراساني ١٦٦
عبد الله بن إسحاق المدائني ٩ ، ١٨ ، ٢١
عبد الله بن أسد ٢٥٥ ، ٢٦٤
أبو عبد الله بن باكويه ٢٨٨ ، ٣٤٦

عبد الله بن جابر بن ياسين ، أبو محمد الجنائي الحنبلي ٣٣٦

أبو عبد الله بن جردان ١٢٩

عبد الله بن جعفر بن فارس ١١٩

عبد الله بن جعفر بن الورد ٩٧

عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري ٣٢

أبو عبد الله الحسين بن محمد العسكري ٢١٤ ، ٢٣٢

عبد الله بن الحسين النضري ٢٠٥

عبد الله بن الخلال بن الحافظ ، أبي محمد الحسن بن محمد البغدادي ٢٧٣

عبد الله بن زيدان البجلي ٩ ، ١٢ ، ٣٧

عبد الله بن سعيد ، أبو محمد بن الشقاق ١٥٩

عبد الله بن سهل الأنصاري المرسى ٢٩٦

عبد الله بن شبيب الضبي ٢٢٦

عبد الله بن شيرويه ٢١

أبو عبد الله الصنعاني ٣٤٨

عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الصديقي الطليطلي المعروف بابن دنين ١٥٥

عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، ابن البيع ٩٩

عبد الله بن عطاء الهروي الإبراهيمي ٢٨٤

أبو عبد الله العلوي = محمد بن علي بن الحسن

عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن ذكرى البغدادي ، أبو الفضل الدقاق

٣١٢

عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي (أخو نظام الملك) ٣٥٣

عبد الله بن علي الطوسي ، أبو القاسم كركان ٢٧١

عبد الله بن علي الطوسي ، أبو نصر السراج ٧

عبد الله بن عمر بن عيسى الحنفي الدبوسي ١٧١

عبد الله بن غالب بن تمام ، أبو محمد الهمداني ١٨١

أبو عبد الله الكاريني ٣٣٧

- أبو عبد الله بن مجاهد الطائي ٩٦
- عبد الله بن محمد الأسدي ، أبو محمد بن الأكفاني ٩٠
- عبد الله بن محمد الأصبهاني ، أبو محمد بن اللبان التيمي ٢١١
- عبد الله بن محمد البخاري البافي ٤٨ ، ٦٨
- عبد الله بن محمد البغدادي الشاهد ، أبو القاسم الثلاثي ٣٤
- عبد الله بن محمد بن السقا ٧٢
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد ، أبو محمد الصريفي ٢٧١
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السلمى الأصبهاني ، ابن أخى رسته ٥٧
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي ، أبو سعيد الرازي ٢١ ، ٢٣٥
- عبد الله بن محمد بن علي الهروي الأنصاري ١٤٣ ، ٢٩٧
- عبد الله بن محمد الفاكهي ٧٠
- عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم القلعي الأندلسي ٢٣
- عبد الله بن محمد الهروي الأنصاري ١٦٢ ، ١٦٤
- عبد الله بن محمد بن هلال ، أبو بكر الحنائي ٧٥
- عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي ، ابن القرضي ٥ ، ٧ ، ٢٣ ، ٥٤ ، ٨٥ ، ٥٧
- عبد الله بن مسعود ٦٥ ، ٨١
- عبد الله بن مفوز المعافري الشاطبي ٣٠٥
- أبو عبد الله بن منده ٢٤٦ ، ٢٤٧
- عبد الله بن ناجية ٦
- أبو عبد الله بن نظيف الفراء ٢٧٦
- عبد الله بن الوليد بن سعيد الأنصاري الأندلسي ٢١٦
- عبد الله بن يحيى السكري ١٢٥ ، ٣٤٧
- عبد الله بن يعقوب الكرمانى ١٠٣
- عبد الله بن يوسف الأصبهاني ٣٠٣
- عبد الله بن يوسف بن مامويه ، أبو محمد المعروف بالأصبهاني ١٠٠
- عبد الله بن يوسف ، أبو محمد الطويري ١٨٨

- عبد الله بن يونس القبرى ٥٧
- عبد المحسن بن محمد الصورى ١٣١
- عبد المحسن بن محمد بن على ، أبو منصور الشيعى ٣٢٤
- عبد الملك بن أبى عثمان ، أبو سعيد النيسابورى الخر كوشى ٩٦
- عبد الملك الاسفراينى ، أبو نعيم ١٨٨
- عبد الملك بن بكران المقرى ، أبو الفرج النهروانى ٨٨
- عبد الملك بن حبيب ١٤٤
- عبد الملك بن الحسن ، أبو نعيم الاسفراينى ٧٣
- عبد الملك بن زهر الطبيب ١٥٠
- عبد الملك بن سراج ، أبو مروان الأموى القرطبي ٣٢٥
- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ، أبو المعالى إمام الحرمين ٢٩١
- عبد الملك بن عدى الجرجانى ، أبو نعيم ٣٣
- عبد الملك بن على بن شعبة ، أبو القاسم الأنصارى ٣٠٥
- عبد الملك الكندرى (الوزير) ٢٣٦
- عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابورى الثعالبي ١٧٢
- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ١٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨
- عبد الملك بن نوح السامانى ، الملك ٣٨
- عبد الملك بن هوازن القشبرى ٢٨٨
- عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ٤٤ ، ٢١٣
- عبد المؤمن بن خلف النسفى ٦٨
- عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى ، أبو عمر السليحي ٢٥٤ ، ٢٨٤
- عبد الواحد بن أبى هاشم ٨٨ ، ١١٣
- عبد الواحد بن أحمد الأصبهانى ، أبو أحمد المعلم ٢٢٩
- عبد الواحد التميمى ٣٣٢
- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح بن شيطا ٢٢٢

عبد الواحد الزبيرى ٣٦

عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيرى الوركى ٣٤٢

عبد الواحد بن عبد الكريم بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى ٣٣٩

عبد الواحد بن على بن برهان العكبى ٢٣٧

عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف البغدادى ٣١٢

عبد الواحد بن محمد التجيبى القبرى ، أبو شاکر ٢٣٨

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسى البغدادى البراز ، أبو عمر بن

مهدى ١٠٣

عبد الواحد بن محمد بن على الواعظ ، أبو الفرج الشيرازى ٣١٢

عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، أبو الفتح البلخى ٧

عبد الوارث بن سفيان القرطبي ، ويعرف بالحبيب ٥٩ ، ١٧٣

عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ٣٢٩

ابن عبدوس = محمد بن القاسم

عبد الوهاب بن أحمد بن جلبة ، أبو الفتح البغدادى الحرائى الخزاز الحنبلى

٢٨٣ ، ٢٨٤

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلانى ، ويعرف بأخى تبوك ٦ ، ٦١ ،

١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزال ٢١٤

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أبو نصر المزى الدمشقى ، ابن الحبان

الشروطى ١٥٨

عبد الوهاب بن على بن نصر البغدادى المالكى القاضى ١٤٩

عبد الوهاب بن عيسى ، أبو العلاء بن ماهان ٣٩

عبد الوهاب الكلانى ٢٤٥ ، ٢٤٧

عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة ، أبو عمرو العبدى ٢٨٢

عبد الوهاب بن محمد بن موسى القندجاني ٢١٤

عبد الوهاب الميدانى ١٢٨

العبدوى = عمر بن أحمد بن إبراهيم
العبدى = أحمد بن محمد
العقبسى = أحمد بن إبراهيم
أحمد بن فراس

ابن عبيد العسكرى ٢٠٦

عبيد الله بن أحمد السقطى ٢٧٨

عبيد الله بن أحمد بن عثمان البغدادى الصيرفى ، أبو القاسم الأزهرى ١٨٣

عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادى ١٨

عبيد الله الأزهرى ٣٨

عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى ، أبو نصر السجزى ٢٠٦

عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى العوفى ١٨

عبيد الله بن عمر بن شاهين ١٩٢

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم المقرى ، أبو أحمد القرطبى ٩٤

عبيد الله بن محمد بن إسحاق البغدادى المتوفى ، أبو القاسم بن حبابه ٤٤

عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى ، ابن بطة ٣٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٩

عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصرى البرار ، ويعرف بابن

أبى غالب ٣٥

عبيد الله بن محمد النيسابورى ، أبو الفضل الفامى ٣٩

عبيد الله المهدي الفاطمى ٧٧

عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهاني ٣٣٠

أبو عبيد الهروى = أحمد بن محمد

عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم النيسابورى ٩٤

العتيقى ٢ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٤

العتيقى = أحمد بن محمد

عتبة بن أبى سفيان بن حرب ٣١٣

عثمان بن أحمد ، أبو عمرو القسطنطاني ١٧٤

عثمان الباقلاني ، أبو عمرو البغدادي الزاهد ٧٩
 عثمان البرجي ٣٠١ ، ٣٠٥
 عثمان بن جني الموصلی ، أبو الفتح ٥٣ ، ١١٣ ، ٢٠٠
 عثمان بن دوست ٣٢٢
 عثمان بن سعيد القرطبي ، أبو عمرو الداني ٥ ، ٢٠٧
 عثمان بن السماك ٩١ ، ١٢٥
 عثمان بن محمد السمرقندي ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢١
 عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي ، أبو عمرو المزكي ٢٩٨
 عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ١٦٦
 أبو عثمان النجيري = سعيد بن محمد
 أبو عثمان بن ورقا ٣٣٤
 العجلي = عبد الرحمن بن أحمد
 ابن العجوز = عبد الرحيم بن أحمد
 عدنان بن الشريف الرضي ١٨٦
 العذري = أحمد بن عمر
 أبو العباس
 ابن عراق = عمر بن محمد
 أم عربي الهرثمية = بيبي بنت عبد الصمد
 أبو عروبة ٢٨
 أبو العز بن كادش ٢٢٣
 عز الدولة بختيار ٢٤ ، ٢٥
 عزيز البابصري ٢٤
 العزيز بالله ، الخليفة الفاطمي ١٤ ، ٣٤ ، ٤٥
 عزيزي بن عبد الملك شيدلة ، أبو المعالي الجيلي ٣٣٩
 العسال = أبو أحمد القاضي العسال
 العسكري = الحسن بن عبد الله
 ابن عبيد

العشارى = محمد بن على
 العصمى = محمد بن العباس بن محمد
 عضد الدولة ابن بويه ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ١٢١
 عضد الدولة أبو شجاع محمد ألب أرسلان السلجوقي ٢٥٨
 العطار = أحمد بن إبراهيم
 أحمد بن المظفر
 جابر بن ياسين
 عبد الباقي بن محمد
 عبد الرحمن بن غزو
 محمد بن إبراهيم
 ابن عطاش = أحمد بن عبد الملك
 عطية الكلابي ٢٢٧
 العفيف = عبد الرحمن بن عثمان
 ابن عقدة ٣ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٣
 ابن عقيل الباوردي ٣٤٩
 ابن عقيلي الحنبلي ٢٩١
 العقيلي = حسام الدولة مقلد
 قرواش بن مقلد
 قريش بن بدران
 محمد بن المسيب
 مسلم بن قريش
 العكبرى = عبد الواحد بن على
 عبيد الله بن محمد بن حمدان
 عمر بن أحمد
 محمد بن أحمد بن الحسين
 محمد بن محمد بن أحمد

أبو العلاء بن زهر الطيب ١٥٠

أبو العلاء المعري = أحمد بن عبيد الله

العلاف = عبد الواحد بن علي

عثمان بن محمد

محمد بن عيسى

ابن العلاف = محمد بن علي

ابن علان = علي بن أحمد

ابن عليّك = علي بن عبد الرحمن

علم الدين ، شرف الملك أبو سعيد بن مأكولا الوزير ١٢١

العلوى = محمد بن علي بن الحسن

محمد بن علي بن عبد الرحمن

محمد بن عمر بن يحيى

العلويون ٤٦ ، ٤٧

علي بن إبراهيم الحوفي ١٧٢

علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ١١٩

علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي ٢١٦

علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة الغزني ١٩٦

علي بن أبي العقب ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠

أبو علي بن أبي هريرة ٤ ، ٢٦ ، ٦٨

علي بن أحمد بن الأخرم النيسابوري ، أبو الحسن المديني ٣٣٩

علي بن أحمد البصري النعيمي ١٥٢

علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب ٥٣

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي الأندلسي الظاهري ٧٥ ، ٨٢

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٣٩

علي بن أحمد بن عبدان ٢٧٧

علي بن أحمد بن علان ١٢ ، ٣٥ ، ٥٩

علي بن أحمد بن علي البصري السقطي ، أبو علي التستري ٢٩٥
علي بن أحمد بن علي العلوي الحسين الحنبلي ، أبو القاسم الزيدي الحراني
١٧٨

علي بن أحمد بن علي الغالي ٢١٦
علي بن أحمد بن عمر البغدادي الحمامي ١٢٥
علي بن أحمد بن محمد البلخي ، أبو القاسم الخزاعي ١٠٧
علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ١٣٢
علي بن أحمد المصيصى ٣٤
علي بن أحمد النيسابوري الواحدى ٢٦٧
علي بن أحمد بن يوسف الأموى الهكاري ٣١٢
علي بن إدريس السورى ١٠٤ ، ١٢٩
علي بن إسحاق المادرائى ٨٨ ، ١١٨
علي بن إسماعيل المرسى ، أبو الحسن بن سيدة ٢٤٣
أبو علي الأهوازي ١١٥
أبو علي الأهوازي = الحسن بن علي
أبو علي البغدادي = الحسن بن محمد
علي بن بقا الوراق الناسخ ٢٢٣
علي بن حجر ٧٦
علي بن حسان ، أبو الحسن الجليلي الدمى ٢٣
علي بن الحسن بن أبي الطيب ، أبو الحسن الباخري ٢٦٥
علي بن الحسن بن أحمد بن محمد التغلبي ، أبو الحسن بن صصري ٢٦٥
علي بن الحسن البغدادي ، أبو الحسن الجراحي ٢
علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي الشاعر المعروف بصردر ٢٥٩
علي بن الحسن المصري الخلعي ٣٣٤
علي بن الحسين بن بندار ، أبو الحسن الأذنى ٢٨
علي بن الحسين بن علي بن أيوب البرار ٣٣٤
علي بن الحسين الهمداني الفلكي ١٦٢

- أبو علي الحصائري ١١٥
 علي بن حميد ، أبو الحسن الذهلي ٢٢٧
 أبو علي الخالدي ٣٢٤
 علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال القرطبي ٢١٩
 علي بن داود القطان ، أبو الحسن الداراني ٧٩
 علي بن ربيعة ، أبو الحسن التميمي المصري البراز ١٩٢
 علي بن رضوان الطيب المصري ٢٢٩
 علي الستوري ١٠٤ ، ١٢٩
 أبو علي بن سكرة ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
 علي بن سليمان الأخفش ٧٠
 أبو علي بن شاذان ١١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤
 علي بن شجاع الشيباني المصقلي ٢٠٢
 علي بن صالح السامري الرفا ٧٩ ، ٨٠
 أبو علي بن الصواف ٥٣ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٠
 علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري ، ابن عليك ٢٦٧
 علي بن عبد الرحمن الشاطبي المقرئ ، أبو الحسن بن الروش ٣٤٤
 علي بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو الحسن البكائي ٢
 علي بن عبد الرحمن بن هارون البغدادي ، أبو الخطاب بن الجراح ٣٤٨
 علي بن عبد الغني القهري الحصري ٣٢١
 علي بن عبد كويه ٣١١
 علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي العباسي العيسوي ١١٩
 علي بن عبد الله بن أبي مطر ١٢٢
 علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الحمداني ١١٦
 علي بن عبد الحميد الغضائري ٦١
 علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي البرار ٣٥
 علي بن عبد الواحد البري ٧٥

علي بن علي الدمشقي الفرضي ، أبو القاسم بن أبي الغلاء المصيصي ٣١٧
علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ١٠١ ،
١٥٥ ، ١٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

علي بن عمر البغدادى ، أبو الحسن بن القصار ٦٤
علي بن عمر الحراني ، ابن حمصة ١٩٦
علي بن عمر الحربي ، أبو الحسن بن القزويني ١٩٩ ، ٢٥٥
علي بن عمر الحميري الحربي ويعرف بالسكري وبالصيرفي وبالنكيال ٣٣
علي بن عيسى الربيعي ١٣٨
علي بن عيسى الرماني ، أبو الحسن ٢٥
علي الغضائري ٢٨

أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار

علي بن فضال المجاشعي القيرواني ٢٩٥

أبو علي القالي = إسماعيل بن القاسم

علي بن قریش العقيلي ٣١٠

أبو علي القفال ٨٤

علي بن لوئو ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٢

علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الحنائي ١٦٦

علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الأصفهاني ، ابن ماشاذ ١١٧ ، ٣١١

علي بن محمد بن أحمد بن نصير الثقفي ، ابن لولو الوراق ٤

علي بن محمد بن إسحاق الحلبي ٦١

علي بن محمد بن إسماعيل المقرئ الشافعي ، أبو الحسن الأنطاكي ٥

علي بن محمد الأنطاكي ١١٢

علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي ١٨٢ ، ٢٢٣

علي بن محمد بن خلف القابسي ٨٥ ، ١٢٠ ، ١٧٣

علي بن محمد بن سعيد الرزاز ١٩٥

علي بن محمد الطرازي ٣٣٩ ، ٣٤١

على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ١٢٠
على بن محمد بن على ، أبو القاسم الفارسي ٢٠٢
على بن محمد بن عمر الرازى ، أبو الحسن بن القصار ٦٤
على بن محمد القصار ٢٦٧
على بن محمد بن كيسان ٢١٤
على بن محمد بن محمد بن الأخصر الخطيب ، أبو الحسن الأنبارى ٣١٣
على بن محمد بن محمد بن عثمان ، أبو الحسن الطرازى النيسابورى ١٥٠ ،
١٥١

على بن محمد المصرى ٢٦
على بن محمد بن يحيى السلمى الدمشقى ، أبو القاسم السمساطى ٢٢٩
على بن محمود بن ماخرة ، أبو الفضل الزوزنى ٢٢٦
على بن مزيد الوزير ٨٣ ، ٩٦
على بن المسلمة ٢٢١
أبو على المصاحفى ١١٨
أبو على المعدل = أحمد بن عبد الرحمن
على بن منير بن أحمد الحلال ، أبو الحسن المصرى الشاهد ١٨٩
على بن موسى السمسار ١٧٩
أبو على الميدانى ١٤١
على بن ميلة ٣٣١
على بن هبة الله بن على بن جعفر الجعلى ، الأمير أبو نصر بن مأكولا
٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٣١٧
على بن هلال بن البواب الخطاط ١١٣
أبو على بن الوليد الكرخى = محمد بن أحمد بن عبد الله
على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه ١٥٠
ابن عمار = محمد بن عمار ذو الوزارتين
عمار بن مخلد التميمى البغدادى ، أبو ذر ٣٦

عمر بن إبراهيم البغدادي ، أبو حفص الكتاني ٤٦
عمر بن إبراهيم ، أبو الفضل المروى الزاهد ١٥٨
عمر بن أبي غيلان ١٣
عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي المسعودي النيسابوري الأعرج ،
أبو حازم العبدوي ١٢٥
عمر بن أحمد بن عثمان ، أبو حفص بن شاهين ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ،
١٥٥

عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز ١٢٦
عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور النيسابوري ٢١٦
عمر الأشناني ١٣٣

أبو عمر البسطامي ٢٤٣
عمر بن ثابت ، أبو القاسم الثماني ٢٠٠
عمر بن الحسين البغدادي ، أبو القاسم الخفاف ٢٢٣
أبو عمر بن حيويه ١٩٩ ، ٢١٧
أبو عمر بن حيويه = محمد بن العباس بن محمد

عمر بن سبنك ٢ ، ١٤٩
عمر بن شاهين ، أبو حفص ١٥٥
أبو عمر الظلمنكي ١٦٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦
عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي ، أبو حفص الزهراوى ٢٣٣
عمر بن عراق ٤٠ ، ٢٠٨
عمر بن عمر النحاس ٣٣٤
أبو عمر بن فضالة ١٥٨ ، ٢٠٣

عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي البغدادي ، أبو القاسم بن سبنك ٢ ، ١٤٩
عمر بن محمد بن عراق المصري ٤٠ ، ٢٠٨
أبو عمر المليحي ٢١

أبو عمر المليحي = عبد الواحد بن أحمد

أبو عمر بن مهدي الفارسي ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

عمر بن نابل ٢٧٠

أبو عمران الرقي ٣٢

أبو عمرو بن الجصور ٢٣٩

أبو عمرو بن حمدان ٩٣ ، ١٨٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٠

أبو عمرو الداني ١٢٠

أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد

أبو عمرو بن السماك ١٣٢ ، ١٥٧

أبو عمرو بن نجيد ١٠٩

أبو عمرو الهاشمي = القاسم بن جعفر

ابن عمرو = محمد بن عبد الله

العمرى = ناصر بن الحسين

ناصر العمرى

ابن العميد = أبو الفضل بن العميد

عميد الجيوش ، أبو علي الحسين بن أبي جعفر ٤٦ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٤ ،
٧٦

عميد الدولة ، محمد بن جهير الوزير ٣٣٧

عميد الملك الكندري الوزير ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦

العميري = محمد بن علي بن محمد

أبو عوانة الحافظ ٧٢

العوفي = عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري

العيار = سعيد بن أبي سعيد أحمد

العيارون ١٠ ، ٢٤ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤

ابن عياش القطان ١١٨
 عياض بن موسى اليحصبي ٤٣
 العيسوي = علي بن عبد الله
 عيسى بن أبي ذر ، عبد بن أحمد الهروي أبو مكتوم ٣٤٨
 أبو عيسى بكار ٥٤
 عيسى بن حامد الرخجي ١١٦
 عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ٥٠
 عيسى بن عمر السمرقندي ١٧
 أبو عيسى الليثي ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٩٥

حرف الفين

أبو غانم الكراعي ٣٢٦
 أبو غانم الكراعي = أحمد بن علي
 ابن الغريق الخطيب = محمد بن علي
 الغز ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢
 الغزال = الحسين بن عمران
 الغزالي = عبد الوهاب بن الحسين
 محمد بن محمد بن محمد
 الغزني = علي بن إبراهيم بن سختام
 الغزى = محمد بن الحسين
 الغساني = الحسين بن محمد
 محمد بن الفيض
 الغضائري = الحسين بن الحسن
 علي بن عبد الحميد
 علي الغضائري

الغطريني = أبو أحمد
 محمد بن أحمد بن الحسين
 الغفجومي = موسى بن عيسى
 غلام الهراس ٨١
 غلام الهراس = الحسن بن القاسم
 ابن غلبون ٥
 ابن غلبون المقرئ = طاهر بن عبد المنعم
 ابن غلبون = أبو الطيب
 عبد المنعم بن عبيد الله
 الغمري = الوليد بن بكر
 أبو الغنائم بن الدجاجة = محمد بن علي
 أبو الغنائم الدقاق = محمد بن علي
 أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون ٦٢
 غنجار ٢٦٠
 غنجار = محمد بن أحمد بن محمد
 الغندجاني = عبد الوهاب بن محمد
 الغنوي = محمد بن سلطان
 الغورجي = أحمد بن عبد الصمد
 ابن غيلان = محمد بن محمد بن إبراهيم

حرف الفاء

الفاتني = بشري بن عبد الله
 ابن فاذاشاه = أحمد بن محمد بن الحسين
 ابن فارس = أحمد بن فارس
 فارس بن أحمد الحمصي المقرئ ، أبو الفتح ٨٠
 الفارسي = الحسن بن أحمد

= عبد العزيز بن جعفر

عبد الغافر بن محمد

علي بن محمد

محمد بن عبد العزيز

نصر بن عبد العزيز

الفارقي = الحسن بن أسد

الفارمذي = الفضل بن محمد

فاروق الخطابي ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٦٤

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع ، أم الفضل البغدادية الكاتبة ٢٩٦

فاطمة بنت الحسن بن علي الدقاق الزاهدة ، زوجة القشيري ٢٩٦

الفاكهى = عبد الله بن محمد

الغالي = علي بن أحمد

القامي = عبيد الله بن محمد النيسابوري

عمر بن أحمد بن عمر

محمد بن الحسن

أبو نصر

الفانيزي = الحسين بن الحسين

أبو الفتح الأصبهاني = منصور بن الحسين

أبو الفتح بن أبي الفوارس ٣١٢

أبو الفتح البستي الشاعر ، علي بن محمد - ٧٥

أبو الفتح بن سبيخت ٢٥٥

أبو الفتح بن شيطا = عبد الواحد بن الحسين

أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ٣٢٩

ابن فتحويه = الحسين بن محمد

ابن الفتي = سليمان بن عبد الله

ابن الفحام ٢٢٨ ، ٢٤٨

- ابن فحلون = سعيد
- ابن الفخار = محمد بن عمر
- فخر الدولة بن جهير الوزير التغلبي ٣٠٤
- فخر الدولة علي بن أبي زكريا بن الحسن بن بويه الديلمي ٣٥ ، ٢٨
- فخر الملك أبو غالب بن الصبري ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ١١٣
- الفراء = أبو عبد الله بن نظيف
- محمد بن الفضل
- ابن الفراء = محمد بن الحسين
- ابن الفرات = أحمد بن علي
- محمد بن أحمد
- فرامرز بن محمد بن بويه ١٨٨
- الفراوى ٢٢٠
- القبري = محمد بن يوسف
- أبو الفرج الزاز = عبد الرحمن بن أحمد
- أبو الفرج الشبوذى = محمد بن أحمد بن إبراهيم
- أبو الفرج الغورى ٣١٢
- الفرسانى = محمد بن عبد الجبار
- ابن الفرضى = عبد الله بن محمد بن يوسف
- الفرضى = عبيد الله بن محمد
- الفرقدى = محمد بن علي
- الفرنج ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣
- القرىابى = محمد بن يوسف
- القيشيد يزجى = الحسن بن الخضر
- الفصيحي = أبو الحسن
- أم الفضل البغدادية = فاطمة بنت الحسن

أبو الفضل الجارودي = محمد بن أحمد بن محمد

الفضل بن الحباب ، أبو خليفة الجمحي ١٣ ، ٦

أبو الفضل الخزاعي ٢٢٦

أبو الفضل بن خمرويه ١٧٨ ، ١٨٠

أبو الفضل بن خيرون ١١٣ ، ١١٧

أبو الفضل الرازي = عبد الرحمن بن أحمد

أبو الفضل الزوزني = علي بن محمود

أبو الفضل السعدي = محمد بن أحمد بن عيسى

الفضل بن عبد الله ٦٣

الفضل بن عبد الله بن المحب الواعظ النيسابوري ٢٧٩

أبو الفضل بن العميد الوزير ٢٨

أبو الفضل بن المأمون ٢٥٩

الفضل بن محمد الزاهد ، أبو علي الفارمذي ٢٨٨

أم الفضل الهرثمية = بيبى بنت عبد الصمد

أبو الفضل المروى = عمر بن إبراهيم

الفضيل بن يحيى المروى ، أبو عاصم الفضيلي ٢٧٧

ابن فطيس = عبد الرحمن بن محمد

أبو المطرف

الفلكي = علي بن الحسين

فليته الخفاجي ٨٢ ، ٨٣

ابن فناكي = جعفر بن عبد الله

الفهري = أبيض بن محمد

أبو الفوارس بن الصابوني ١١٩ ، ١٧٥

الفوراني = عبد الرحمن بن محمد

أبو القاسم

ابن فيل ٢٨

حرف القاف

- القاسبي ، أبو الحسن ١٨٥
 القاسبي = علي بن محمد بن خلف
 القادر بالله الخليفة العباسي ٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ،
 ٧٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 القادسي = الحسين بن أحمد
 أبو القاسم بن أبي العقب ٢٣
 القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أبو طلحة القزويني ١٠١
 أبو القاسم الأزهرى ١٥٧
 قاسم بن أصبغ ١٤ ، ١٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ٨٢
 أبو القاسم الأفللي = إبراهيم بن محمد بن زكريا
 أبو القاسم بن بشران ٢٧٣
 أبو القاسم البغوي ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ،
 ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ،
 ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧١
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي ، أبو عمرو الهاشمي ١١٧
 أبو القاسم بن الجلاب ١٠
 أبو القاسم بن حبابه ٢٧١ ، ٢٧٢
 أبو القاسم الخطيب = يوسف بن محمد
 أبو القاسم الداركي ٩٣
 أبو القاسم الزيدى ٢٩٠
 أبو القاسم السراج = عبد الرحمن بن محمد
 أبو القاسم الشيباني = عبد الرحمن بن عمر
 أبو القاسم الصيمري ٢٢٣
 أبو القاسم الفارسي = علي بن محمد
 أبو القاسم الفوراني ٢٩٠

أبو القاسم القشيري = عبد الكريم بن هوازن

أبو القاسم المهرواني = يوسف بن محمد

أبو القاسم الهذلي = يوسف بن علي

القاضي بشر بن الحسين ٥٠

القاضي الحسين بن علي بن النعمان الفاطمي ٤٥

القاضي عبد الجبار = عبد الجبار بن أحمد

القاضي عبد العزيز بن محمد بن النعمان ٧٥

القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي ١٤٩

القاضي عياض ١٣٢ ، ١٣٨

القاضي عياض = عياض بن موسى

القاضي محمد بن عمار ٣٤١

القاضي محمد بن النعمان = محمد بن النعمان

القالي = إسماعيل بن القاسم

ابن قانع ٩٠ ، ١٣٦

ابن قانع = عبد الباقي

قاورت بك السلجوقي ٢٥٦ ، ٢٥٧

القائد أبو علي = البرجمي

القائم بأمر الله العباسي ١٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤

القبري = عبد الله بن يونس

عبد الواحد بن محمد

قتلمش بن إسرائيل السلجوقي ٢٣٧ ، ٢٤٠

القراب = إسحاق بن إبراهيم

القدوري = أحمد بن محمد

أبو الحسين

ابن قديد ١٧

القليدي = خواهر زاده الحنفي

القرشي = عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

محمد بن معاوية

القرطبي = عبد الوارث بن سفيان

محمد بن أحمد بن محمد

محمد بن يتي

قرواش بن مقلد العقيلي (معتمد الدولة) ٥١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٣٠

قريش بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي ، أبو المعالي ١٩٧ ، ٢١٥ ،

٢٢١ ، ٢٣٠

القزويني = الخليل بن عبد الله

عبد السلام بن محمد

علي بن عمر

القاسم بن أبي المنذر

محمد بن أحمد بن علي

قسام الحارثي ٢ ، ٣

القسطاني = عثمان بن أحمد

قسيم الدولة آقستقر ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥

القشيري = عبد الكريم بن هوازن

عبد الواحد بن عبد الكريم

أبو نصر

ابن القصار ١٤٩

ابن القصار = علي بن عمر

علي بن محمد

القصاص ٦٦

القصري = يحيى بن أحمد

القضاعي ، القاضي ١٦٣

القضاعي = محمد بن سلامة

القطان ، أبو الحسن ٥٨

ابن القطان = أحمد بن محمد بن عيسى

أبو الحسن

أبو سلمة

أبو سهل بن زياد

علي بن إبراهيم

علي بن داود

محمد بن أحمد بن شاكر

محمد بن الحسين

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن يوسف

القطيعي ١٧٥

القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان

أبو بكر

القفال = إبراهيم بن محمد

أبو بكر

عبد الله بن أحمد

أبو علي

قلاج أرسلان بن سليمان بن قتلمش ٣٥٥

القلعي = عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم

القنازعي = عبد الرحمن بن مروان

أبو المطرف

القواس = طاهر بن الحسين

يوسف بن عمر

ابن القوطية ١٧٤

القوساني = محمد بن عثمان
 ابن قيداس = محمد بن أحمد
 القيرواني = عبد الله بن أبي زيد
 علي بن فضال
 محمد بن سفيان
 القيسي = مكى بن أبي طالب

حرف الكاف

ابن كادش = محمد بن عبيد الله
 الكارزيني = محمد بن الحسين الفارسي
 الكاريني ، عبد القاهر بن عبد السلام ٣٣٧
 الكاغدي = منصور بن نصر
 كافور الأخشيدى ١٤
 أبو كاليجار الملك ، مرزبان بن سلطان بن بويه ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،
 ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١
 الكاخني = محمد بن أحمد
 الكتاني (المورخ) ١١٥
 الكتاني = حمزة
 طلحة بن علي
 عبد الرحيم بن أحمد
 عبد العزيز بن أحمد
 عمر بن إبراهيم
 ابن كج = يوسف بن أحمد
 الكرايسى = محمد بن بشر
 الكراجكى = محمد بن علي

- الكراعى = أحمد بن على
أبو غانم
- أم الكرام المروزية = كريمة بنت أحمد
الكرامية ٢٢ ، ١٤٥
- الكرانى = إبراهيم بن منصور
كربوقا ٣١٥ ، ٣٢٤
- الكرج ٢٥١
- الكرجى = أحمد بن الحسين بن أحمد
مكى بن منصور
- الكرخى = عاصم بن الحسين
محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن المنذر
- الكردى = أحمد بن مروان
مطلوب
- كر كان = عبد الله بن على الطوسى
- الكركانجى = محمد بن أحمد
- الكرمانى = عبد الله بن يعقوب
- أبو كريب ٢٦
- كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم ، أم الكرام المروزية ٢٥٤
- الکسار = أحمد بن الحسن الدينورى
- الکسائى = محمد بن إبراهيم
محمد بن يحيى
- الکشانى = إسماعيل بن حاجب
- الکشميهنى = محمد بن مكي المروزى
- الکشميهنية = كريمة بنت أحمد
- الکشى = محمد بن يوسف

الكفرطابي = عبد الكريم بن المؤمل
 الكلاباذي = أحمد بن محمد بن الحسين
 الكلابي = تبوك بن الحسين
 ثمال بن صالح
 عبد الوهاب بن الحسن
 عطية الكلابي
 محمود بن صالح
 محمود الكلابي
 ابن كلس = يعقوب بن يوسف
 ابن كلس الوزير ٧٠
 كمال الدولة ، أبو ستان ١٥١
 كمشتكين بن الدانشمند ٣٣٥ ، ٣٣٦
 الكتاني = حنش بن محمد
 حمزة الكتاني
 صاعد بن سيار
 محمد بن عبد الرحمن
 كندفري ملك الفرنج ٣٣٨
 الكندري = عميد الملك
 الكندي = أحمد بن سليمان
 الكوفي = محمد بن أحمد بن حماد
 محمد بن علي بن الحسن
 الكوكبي = أبو الحسن المعلم
 ابن الكوملاذ = صالح بن أحمد
 كوهرايين (سعد الدولة) ٣١٠ ، ٣٣٣
 الكيال = علي بن عمر

حرف اللام

- ابن لال = أحمد بن علي بن أحمد
 اللالكائي = هبة الله بن الحسن
 ابن لبابة = محمد بن عمر
 اللباد = زنجويه
 ابن اللبان = عبد الله بن محمد
 محمد بن عبد الله
 أبو لييد السامي ٨ ، ٤٣
 ابن اللي = أبو المنجا
 لولو السمرأوى ، أبو علي منتجب الدولة ٨١ ، ٨٢
 ابن لولو الوراق = علي بن محمد بن أحمد بن نصير
 اللؤلؤى ١١٧
 لوين ٥٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨
 الليثي = أبو عيسى

حرف الميم

- ابن ماجة الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد
 ابن ماخرة = علي بن محمود
 الماردائي = علي بن إسحاق
 المازني = محمد بن علي
 محمد بن يحيى
 الماسرجسى = الحسن بن عيسى
 محمد بن علي بن سهل
 ابن ماسى ١٦٢
 ابن ماشادة = علي بن محمد بن أحمد
 ابن ماكولا = الحسين بن علي بن جعفر
 علي بن هبة الله

مالك بن أحمد بن علي بن الفراء ، أبو عبد الله البانياسي ٣٠٨

مالك بن طوق التغلبي ١٤٩

الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سعد

المأمون الخليفة العباسي ٦

ابن المأمون = عبد الرحمن

عبد الصمد

أبو الفضل

محمد بن الحسن

ابن ماموية = عبد الله بن يوسف

ابن ماهان = عبد الوهاب بن عيسى

المأوردى = علي بن محمد بن حبيب

عمر بن أحمد بن عمر

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي ، أبو الحسن بن الطيوري

٣٥٦

المبارك بن فاخر ، أبو الكرم الدباس ٣٥٦

ابن مت = محمد بن أحمد

المتنبى الشاعر ٥٣ ، ٧٠

المتوحي = عبيد الله بن محمد

المتولي = عبد الرحمن بن مأمون

ابن المتيم = أحمد بن محمد بن أحمد

المنجاشي = علي بن فضال

ابن المجاهد ١٣ ، ٤٣ ، ٤٦

مجاهد (الأمير أبو الجيش صاحب مرسية) ١٨٥

المجير = أبو الحسن

المجير = أحمد بن محمد

المحاربي = جناح بن نذير

محمد بن القاسم

المحاملي (أبو عبد الله) ٢٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٢

المحاملي = أحمد بن محمد

محمد بن أحمد بن القاسم

المحبوبي = إسماعيل بن ينال

محمد بن أبي عمران بن موسى المروزي ، أبو الخير ٢٧٧

محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الحميدي ٣١٧ ، ٣٢٣

محمد بن يعلى الفراء الحنيلي ، القاضي أبو الحسين ٨٤

محمد بن بن إبراهيم الأردستاني ١٥٥

محمد بن إبراهيم الجرجاني ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨

محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني اليزدي ٩٩

محمد بن إبراهيم الخزوري ٥٤

محمد بن إبراهيم الديلمي ٨٩

محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ، الحافظ أبو بكر المقرئ ١٨ ، ٢٦١

محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني ، أبو ذر ١٩٣

محمد بن إبراهيم بن نيزوز ٦١

محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي ١٦٣

محمد بن إبراهيم النيسابوري ، أبو بكر الكسائي ٣٠

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفرج الشنبوذي ٤٠

محمد بن أحمد الأخميمي ٢٤٨

محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٩

محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي ، أبو الحسين بن سيمعون ٣٦

محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام ١٦٢

محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبرسي ٣٠١

محمد بن أحمد بن أبي الصقر اللخمي الأنباري ٢٨٥

محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي البغدادى الخنبلى ١٦٧
محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو حسان المزكى ١٧٧
محمد بن أحمد بن جعفر النيسابورى البخترى ٦١
محمد بن أحمد الجندرى ٢١٧
محمد بن أحمد بن الحسين البقال ، أبو نصر العكبى ١٣٨
محمد بن أحمد بن حمدان بن على النيسابورى ، أبو عمرو ٣
محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسى ٣٢٩
محمد بن حمد بن الحسين بن السرى بن الغطريف الجرجاني الرباطى
الغطريفى ٥

محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفى ٢٦
محمد بن أحمد بن خنب ٨٤
محمد بن أحمد بن دلويه ٩٤
محمد بن أحمد بن ديسم ١٣١
محمد بن أحمد بن سهل المعدل ، أبو غالب بن بشران الواسطى ، ويعرف
بابن الخالة ٢٥٠

محمد بن أحمد بن شاكر القطان ٩٧
محمد بن أحمد الشيرازى ، النذير الواعظ ١٨٩
محمد بن أحمد بن العباس ، أبو جعفر الجوهري ١١
محمد بن أحمد بن العباس المصرى الأخمى ٥٩
محمد بن أحمد بن عبد الباقي البغدادى ، أبو بكر بن الخاضبة ٣٢٥
محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى ٢٢
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني الأصبهاني الذكواني ١٣٢
محمد بن أحمد بن عبد الله بن ورا الأصبهاني ، أبو الخير ٣٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الله بن الوليد الكرخى ٢٩١
محمد بن أحمد بن عبيد الله المروزى ، أبو سهل الحفصى ٢٦١
محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو بكر بن أبى الحديد السلمى ٩١

- محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني ، القاضي أبو منصور بن شكرويه ٣٠٠
 محمد بن أحمد بن علي البغدادي ، أبو مسلم الكاتب ٧١
 محمد بن أحمد بن علي البغدادي ، أبو منصور الخياط ٣٥٣
 محمد بن أحمد بن علي السمسار ، أبو بكر الأصبهاني ٢٨٢
 محمد بن أحمد بن علي ، أبو نصر الكركانجي ٣٠٥
 محمد بن أحمد بن علي المقرئ القزويني ٢٢٨
 محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي ، أبو الفضل السعدي ١٩٧
 محمد بن أحمد بن الفرات البغدادي ٢٦
 محمد بن أحمد بن القاسم الضبي ، أبو الحسين المحاملي ٩٧
 محمد بن أحمد بن مت ، أبو بكر الأشثيخي ٤٠ ، ١٩٦
 محمد بن أحمد بن محبوب المروزي ٦٩
 محمد بن أحمد بن محمد البخاري ، أبو نصر الملاحمي ٥٩
 محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني ، ابن ماجة الأبهري ٢٩٨
 محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن البغدادي ، ابن النرسي ٢٤٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش الأصبهاني ٢٦
 محمد بن أحمد بن محمد بن رزق الزرار ، ابن رزقويه ١٠٨
 محمد بن أحمد بن محمد الساوي ، أبو عبد الله الكامخي ٣٤٢
 محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري ، غنجار ١٠٨
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب ، أبو طاهر ٢٠٩
 محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن السلمي ، أبو جعفر بن المسلمة ٢٦٠
 محمد بن أحمد بن محمد الغساني الصيداوي ، ابن جميع ٨٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ، أبو الفتح بن أبي الفوارس ١٠٩
 محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس التوثي ٣٥٢
 محمد بن أحمد بن محمد الهروي الجارودي ١١٤
 محمد بن أحمد بن محمد الهروي العبادي ٢٤٣

- محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموى القرطبي ١٤
 محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، أبو بكر المفيد ٨
 محمد بن أحمد بن هارون الغساني ، أبو نصر بن الجندی ١٢٦
 محمد بن أحمد الوكيعى ٣٢
 محمد بن إسحاق الضبعي ١٧٧
 محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى الأصبهاني بن مندة ٥٩ ، ٦٠
 محمد بن أسد الخطاط ١١٣
 محمد بن إسماعيل البخارى الجعفي ٤٥
 محمد بن إسماعيل البصلافي ٤٦
 محمد بن إسماعيل الدرزي ٩٨
 محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادى المستملى ، أبو بكر الوراق ٨
 محمد بن إسماعيل بن محمد النيسابورى التفليسي ٣٠٣
 محمد بن إسماعيل المروزى ٧٦
 محمد بن إسماعيل الوراق ٢٢٣ ، ٢٤٠
 أبو محمد الأصيلي ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠
 أبو محمد الأكفاني ٦٥ ، ٧٧
 محمد بن أنوشتكين (خوارزم شاه) ٣٢٧
 محمد بن أيوب بن الضريس ٢١
 أبو محمد الباجي ١٤٤
 محمد بن بشر ، أبو سعيد البصرى النيسابورى الكرايسى ٨
 محمد بن ثابت الخجندى ٣٠٣
 محمد بن جرير الطبرى ٣٧ ، ٤٨
 محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجاني ، أبو الفضل الخزاعي ٩٩
 محمد بن جعفر بن على ، أبو بكر الميماسي ١٨٤ - ٣٢٩
 محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، ابن النجار ٨٠
 أبو محمد الجويني = عبد الله بن يوسف

محمد بن حبان ٢

أبو محمد بن حزم = عبدالله بن محمد بن القاسم
محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الفامي ، أبو غالب الباقلائي ٣٥٦
محمد بن الحسن الاستراباذي ، أبو عبد الله الخن ٣٣
محمد بن الحسن بن دريد ، أبو بكر ٢٥ ، ٢٧ ، ٨٠
محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي ، أبو بكر الزبيدي ١٢ -

١٨١

محمد بن الحسن بن علي ، أبو طاهر الأنطاكي ٥
محمد بن الحسن بن الفضل العباسي ، ابن المأمون ٦٢
محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ٩٥
محمد بن الحسن بن مظفر البغدادي ، أبو علي الحاتمي ٤٠
محمد بن الحسين الآجري ٥٣
محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني ، أبو منصور القومى ٣٠٦
محمد بن الحسين الأشثاني ٨٠
محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسني النيسابوري ٧٦
محمد بن الحسين بن علي الغزي ، ابن الترحمان ٢١٧
محمد بن الحسين الفارسي ، أبو عبد الكارزني ١٩٣
محمد بن الحسين القطان ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٢٨٨
محمد بن الحسين الكوفي ، أبو الطيب السلمي [التيملي] ٣٧
محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي ، أبو يعلى بن الفراء ٢٤٣ ،
٢٤٥

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الأزرق ١٢٠
محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري البزاز ، ابن الطفال ٢١٧
محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي ٩٩
محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري ، أبو عبد الرحمن السلمي ١٠٩ -

٢٤٠ - ٢٨١

- محمد بن حمدون ، أبو بكر النيسابوري ٢٣٦
 محمد بن حمدويه المروزي ٦٧
 أبو محمد بن حمويه ٢٦٥
 محمد بن خريم ١٢
 محمد بن خفيف ١٦٧
 أبو محمد الخلال ١٥٧
 محمد بن الخليفة القائم بأمر الله العباسي ٢١٤
 محمد بن داود ، أبو بكر الرقي ٧ ، ٦٩
 محمد بن الربيع الجيزي ١٢
 محمد بن رزق الله بن أبي عمرو الأسود ، أبو بكر المنيني ١٦٠
 محمد بن ربان بن حبيب ٥٩
 محمد بن زبان ١٧
 محمد بن زهير ، أبو بكر النسائي ١٢٩
 محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان ، أبو عبد الله البغدادي ٦
 محمد بن سفيان ، أبو عبد الله القيرواني ١٢٠
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري ٢٣٣
 محمد بن سلطان الغنوي ، ابن حيوس ٢٦٢
 محمد بن سهل السراج الشاذلياني ٣٠٣
 محمد بن شاذان ١٣
 محمد بن شاذل ١١
 محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي ٢٨٥
 أبو محمد الشريحي ٢٧٨
 محمد بن الصوري ٣٢
 محمد بن الضريس ١٦٢
 محمد بن طاهر المقدسي ٢٧٦
 محمد بن الطيب بن جعفر البصري ، ابن الباقلاني ٧٤ ، ٨٦

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز ، أبو عمر بن حيويه

٢١

محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبد الله بن أبي ذهل العصمي الضبي الهروي

٩

محمد بن عبد الجبار الفرساني ، أبو العلاء ٣٤٤

محمد بن عبد الجبار المروزي ، أبو منصور السمعاني ٢٢٣

محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي ، أبو طاهر المخلص ٥٦

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الطائي الداراني ، أبو بكر بن القطان

المعروف بابن الخلال ١٢٢

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ، أبو الحسن التميمي المعدل ٢١١

محمد بن عبد الرحمن بن القطان ٣١٧

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري ، أبو سعد اللنجروذي ٢٣٠

محمد بن عبد السلام البزاز ، الشريف أبو الفضل ٣٥٢

محمد بن عبد السلام بن سعدان الدمشقي ٢٠٢

محمد بن عبد العزيز البغدادي ، أبو ياسر الخياط ٣٤٢

محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الرحمن النيلي ١٨٦

محمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله الفارسي الهروي ٢٧٨

محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، ابن ريذة ١٩٣

محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الرزجahi ١٦٠

محمد بن عبد الله بن أحمد الرباطي ١٣٨

محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي ، أبو سليمان بن زبر ١٢

محمد بن عبد الله البغدادي ، أبو الفضل بن عمرو ٢٢٨

محمد بن عبد الله الجعفي ٢٧٨

محمد بن عبد الله بن الحسن البصري ، ابن اللبان القرظي ٨٠

محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي ، ابن أخي ميمى الدقاق ٤٧

محمد بن عبد الله بن الحسين الكوفي الجعفي المعروف بالهرواني ٨١

- محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابورى ، أبو بكر الناصحى ٣٠٦
- محمد بن عبد الله الشخير ، أبو بكر الصيرفى ٩
- محمد بن عبد الله بن عابد ، أبو عبد الله المعافى ١٩٠
- محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، أبو بكر الرازى ٣
- محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازى ، ابن باكويه ١٦٧
- محمد بن عبد الله بن عيسى المرى الأندلسى الألبيرى ، ابن أبى زمين ٧١
- محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر الأودنى ٣١
- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبى ، ابن البيع الحاكم النيسابورى
- الحافظ ٩ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥
- محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيبانى ، أبو بكر الجوزقى ٤١
- محمد بن عبد الله بن محمد اللخمى الأشيبلى بن الباجى ٧
- محمد بن عبد الله المعافى الأندلسى ، المنصور بن أبى عامر ٥٦
- محمد بن عبد الله الهاشمى ، أبو الحسن بن سكرة ٣٠
- محمد بن عبد الله بن يحيى الخباز الدباس الكرخى ، أبو البركات بن الوكيل ٣٥٤
- محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى ١٢٤
- محمد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمى القرطبى الحداد ٥٧
- محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ٢١٧
- محمد بن عبد الواحد بن رزمة البراز ١٨٤
- محمد بن عبد الواحد بن زوج الحرة ٢٠٠
- محمد بن عبد الواحد المدينى الصحاف الناسخ ، أبو مطيع ٣٤٨
- محمد بن عبيد الله الصرام النيسابورى ٢٩٥
- محمد بن عبيد الله بن كارش الحنبلى ، أبو ياسر ٣٤٤
- محمد بن عتاب الجذامى ٢٥٠
- محمد بن عثمان بن زيرك ، أبو الفضل القومسانى ٢٧٧
- محمد بن على بن أبى صالح البغوى الدباس ٣٢٢

- محمد بن علي بن إبراهيم الأصبهاني ، أبو بكر بن مصعب ١٥٨
 محمد بن علي بن أحمد المصري ، أبو بكر الأدفوي ٤١
 محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب ، أبو العلاء الواسطي ١٧٥
 محمد بن علي البغدادي ، أبو الغنائم بن الدجاجي ٢٥٤
 محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر الشاشي ٣٠٨
 محمد بن علي بن حسن الدقاق ، أبو الغنائم ٣٠٤
 محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو عبد الله العلوي ٢١٠
 محمد بن علي بن خلف بن سعيد الأندلسي ، أبو عبد الله بن الم رابط ٣٠٨
 محمد بن علي بن سهل النيسابوري الماسرجسي ٢٦
 محمد بن علي بن الطيب ، أبو الحسين البصري ١٨٧
 محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي ١١٠
 محمد بن علي ، أبو عبد الله الصوري ١٩٧
 محمد بن علي بن عطية ، أبو طالب المكي ٣٣
 محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني ، أبو سعيد النقاش ١١٨
 محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري ٢٢٦
 محمد بن علي ، أبو الفتح الكراجكي الخيمي ٢٢٠
 محمد بن علي الفرقي ١٩
 محمد بن علي بن محمد الأدفوي ١٧٢
 محمد بن علي بن محمد البصري ، أبو الحسن بن صخر الأزدي ٢٠٣
 محمد بن علي بن محمد البغدادي ، أبو طاهر بن العلاف ٢٠٠
 محمد بن علي بن محمد الدماغاني ، أبو عبد الله ٢٩٢
 محمد بن علي بن محمد بن صالح السلمى الدمشقي المطرز ٢٤٠
 محمد بن علي بن محمد عبيد الله العباسي ، ابن الغريق الخطيب ٢٦٠
 محمد بن علي بن محمد مهريز ، أبو مسلم الأصبهاني ٢٤٥
 محمد بن علي بن محمد بن موسى الحنيلي ، أبو بكر الخياط ٢٦٥
 محمد بن علي بن محمد النيسابوري ، أبو سعيد الخشاب ٢٤٠
 محمد بن علي بن محمد النيسابوري ، أبو عبد الله الخبازي ٢١٩

- محمد بن علي بن محمد الهروي ، أبو عبد الله العميري ٣٢٦
- محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني ٢١٥
- محمد بن عمار ، أبو بكر المهري ، ذو الوزارتين الأندلسي ٢٨٨
- محمد بن عمر بن بكير النجار ١٧٧
- محمد بن عمر الداودي ٢٠
- محمد بن عمر بن شبويه ٢٤١
- محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ٦٢
- محمد بن عمر بن لبابة ٧
- محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسني الزيدي ٤٧
- محمد بن عمر بن يوسف القرطبي بن الفخار ١٣٢
- محمد بن عمران المرزباني ٢٧
- محمد بن عوف المزني ١٧٥
- محمد بن عيسى العلاف ١٧٤
- محمد بن عيسى بن فرج ، أبو عبد الله التجيبي المغامي الطليطلي ٣٠٨
- أبو محمد بن فارس ١٣٢ ، ١٤٣
- محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي ١٤
- محمد بن فرج ، أبو عبد الله بن الطلاع ٣٤٩
- محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابوري ٣٧
- محمد بن الفضل = ابن خزيمة
- محمد بن الفضل بن نظيف ، المصرى الفراء ١٧٥
- محمد بن الفيض الدمشقي ٢٨
- محمد بن الفيض الغساني ٩
- محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس النيسابوري ، أبو بكر الصفار ٢٦٨
- محمد بن القاسم المحاربي ٨١
- محمد بن المجدر ٩ ، ٣٠
- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البزاز ١٩٤

9

محمد بن محمد بن الأزدي ۲۹۸

28

محمد بن محمد بن جابر ۱۵۵

محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي الهروي ١٠٣

محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة ١٥٣

محمد بن محمد بن عثمان البندار ، أبو منصور السواق ١٩٤

محمد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي ، أبو نصر الزيني ٢٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ١٣٣

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، حجة الاسلام أبو محمد ٣١٩

محمد بن محمد بن حمش الزیادی ۱۰۳

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري ، ابن المعلم ويعرف بالشيخ المفيد

112 6 77 6 70

محمد بن مخلد ۹۹

أبو محمد المخلدي ١٦١ ، ٢١٩

محمد بن مروان بن زهر ، أبو بكر الإيادي الاشيلي ١٥٠

محمد بن مسلم بن قريش العقيلي ٢٩٣

محمد بن المسيب ، الأمير أبو الذواد العقيلي ٣٧

محمد بن المظفر بن بكران الحموي ، قاضي القضاة الشامي ٣٢٢

محمد بن المظفر ، الحافظ أبو الحسين البغدادي ١٢

- محمد بن معاوية القرشي ٧١ ، ١٥٠ ، ١٦٩
أبو محمد بن معروف = عبيد الله بن أحمد
محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح التجيبي ، المعتصم ٣٠٦
محمد بن مكى بن عثمان الأزدي ٢٤٨
محمد بن مكى بن محمد الكشميهني ٢٥٤ ، ٢٦١
محمد بن مكى المروزي ، أبو الهيثم الكشميهني ٤٤
محمد بن ملكشاه السلجوقي ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
٣٤٩ ، ٣٥٤
محمد بن المنذر بن طبيان الكرخي ٣٤٥
محمد بن موسى ، أبو بكر الخوارزمي ٨٦ ، ٨٧
محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ١٤٤
أبو محمد بن النسوى ١٦١
محمد بن نصر المديني ١٩
محمد بن النعمان بن محمد بن منصور الشيعي الفاطمي ٤٥
محمد بن هارون الحضرمي ٤٩
محمد بن هارون الروياني ٢٣
محمد بن وشاح الزينبي ٢٥٥
محمد بن يبقى بن زرب القرطبي المالكي ، قاضي الجماعة ١٩
محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري المزكي ٢٨١
محمد بن يحيى التميمي ، أبو عبد الله بن الحذاء ١٢٢
محمد بن يحيى بن سلوان المازني ٣٣٤
محمد بن يحيى الطائفي ١٠٨ ، ١٢٦
محمد بن يحيى بن الطلاع القرطبي ٣٤٩
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ١٢٠
محمد بن يحيى الكسائي ٣٢
محمد بن يحيى المروزي ١

محمد بن يزيد المبرد ٤
 محمد بن يوسف بن البنا ١٧٠
 محمد بن يوسف الجرجاني ، أبو زرعة الكشي ٤٧
 محمد بن يوسف العلاف ، أبو بكر بن دوست ١٩
 محمد بن يوسف الفرياني ١٨ ، ٥
 محمد بن يوسف بن مطر القبري ١ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ١٨١
 محمد بن يوسف النيسابوري القطان ١٠٩ - ١٥٠
 ابن محمش ٢٦٧ ، ٣٢٥
 ابن محمش = أبو طاهر
 محمد بن محمد بن محمش
 محمود بن إسحاق ٥٩
 محمود بن سبكتكين ، السلطان ٣٨ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٤٥
 محمود بن القاسم بن محمد بن عبد الله المهلب ، أبو عامر الأزدي ٣١٨
 محمود بن نصر بن صالح بن مرداس ، الأمير عز الدولة الكلابي ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦
 المحمى = عثمان بن محمد
 ابن مخلد ١٠٣
 مخلد بن جعفر ١٩٤
 المخلدى = الحسن بن أحمد بن محمد
 أبو محمد
 المخلص = محمد بن عبد الرحمن
 المدائني = عبد الله بن إسحاق المدائني
 الدينى = أبو الطاهر الدينى
 علي بن أحمد
 محمد بن عبد الواحد
 محمد بن نصر

المذكور الصدفي ١٤٦

ابن المذهب = الحسن بن علي بن التميمي

ابن المرباط = محمد بن خلف

المراغي = عبد الباقي بن يوسف

المرتضى = الشريف المرتضى

المرجى = نصر

ابن مردك = علي بن عبد العزيز

ابن مردوية ٢٦٢

ابن مردوية = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو بكر

ابن المرزبان ٩٣

ابن المرزبان الأبهري ٢٨٢

المرزبانى = محمد بن عمران

المرسى = عبد الله بن سهل

يجي بن إبراهيم

أبو مروان الأموي = عبد الملك بن سراج

أبو مروان بن حيان ٨٥

المروزي = أحمد بن علي الكراعي

أبو إسحاق

إسماعيل بن يتال

حسين بن محمد

عبد الجبار بن محمد

عبد الله بن أحمد

محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن أحمد بن محبوب

محمد بن إسماعيل

محمد بن حمدويه

محمد بن مكى

محمد بن يحيى

ناصر بن الحسين

المروروذى = حسين بن محمد

المروزية = كريمة بنت أحمد

المريسي = بشر

المزكى = أبو إسحاق

محمد بن إبراهيم

محمد بن أحمد بن جعفر

محمد بن يحيى

يحيى بن إبراهيم

المزى عبد الوهاب بن عبد الله

محمد بن عون

المسبحى = الأمير المختار عز الملك

المستظهر بالله العباسى ٣١٦

المستعلى = يحيى بن على الإدريسي

المستعلى بالله الخليفة الفاطمى ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠

المستغفرى ٣١

المستغفرى = جعفر بن محمد

المستعلى = إبراهيم بن أحمد البلخى

محمد بن إسماعيل بن العباس

المستنصر بالله الأموى الأندلسى ٢

المستنصر بالله الخليفة الفاطمى ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ،

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠

المسدد بن على ، أبو المعمر الأملوكى ١٧٦

ابن مسرور = عمر بن أحمد
 ابن مسرور الدباغ ٨٥
 أبو مسعود البجلي = أحمد بن محمد
 أبو مسعود الدمشقي = إبراهيم بن محمد
 مسعود بن محمود بن سبكتكين ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٠
 مسعود بن ناصر السجزي ، أبو سعيد الركاب ٢٨٩
 أبو مسلم الأصبهاني = محمد بن علي بن محمد
 مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ٢٣٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢
 أبو مسلم الكاتب ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٣
 أبو مسلم الكاتب محمد بن حمد بن علي
 ابن مسلمة = أبو جعفر
 محمد بن أحمد بن محمد
 مشرف الدولة بن بويه ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣
 المصاحفي = أبو علي
 المصري = عبد الغني بن سعيد
 علي بن محمد
 مصعب بن الزبير ٤٢
 المصقلی = علي بن شجاع
 المصمودي ٢٦٦
 المصيصي = علي بن محمد
 المطبقي = الحسين بن محمد
 المطرز = محمد بن علي
 أبو المطرف بن فطيس ٢٢٥ ، ٢٧٠
 أبو المطرف القنازعي ٢١٥ ، ٢١٩
 مطلوب الكردى ١٤٠
 المطهر بن عبد الواحد ، أبو الفضل البزاني الأصبهاني ٢٨٢

المطوعة ١٠٢ ، ١٢٧ ، ١٤٠

المطوعي ١٩٣

المطوعي = الحسن بن سعيد

مطين ٢

المظفر بن أحمد ، أبو غانم ٤١

أبو المظفر الخوافي = أحمد بن محمد

أبو المظفر السمعاني = منصور بن محمد

المعاذي = الحسين بن أحمد بن محمد

المعافي بن زكريا النهرواني الجريري ، ويعرف بابن طرار ٤٧

المعافري = طاهر بن مفوز

عبد الله بن مفوز

محمد بن عبد الله بن عابد

المعتزلة ٤ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،

١٧٨ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٢١

٣٣٩ ، ٣٥٤

المعتصم التجيبي = محمد بن معن

المعتضد بالله عباد بن محمد صاحب أشبيلية ١٨٠ ، ٢٥٦

معتمد الدولة قرواش بن مقلد العقيلي ٥١ ، ٧٣ ، ٧٤

المعتمد على الله بن عباد ملك أشبيلية ١٧٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢١

المعدل = محمد بن عبد الرحمن

ابن معروف = عبيد الله بن أحمد

المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان

المعز بن باديس بن منصور بن بلكين الحميري الصنهاجي ٩٣ ، ١٠٥ ،

١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٣٣

المعز لدين الله الخليفة الفاطمي ١٦

- أبو معشر الطبرى = عبد الكريم بن عبد الصمد
المعلم = عبد الواحد بن أحمد
ابن المعلم = أبو الحسن المعلم الكوكبي
محمد بن محمد بن النعمان
معمر بن أحمد بن زياد ، أبو منصور الأصبهاني ١٢٩
المعمر بن محمد بن علي الكوفي الخزاز ، أبو البقاء بن الحبال ٣٥٤
المغامي = محمد بن عيسى
يوسف
المغربى = حسين بن علي الوزير المغربى
المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني ١٧٦
المفيد = محمد بن أحمد بن محمد
محمد بن محمد بن النعمان
المقبرى = عبد الواحد بن محمد
المقتدى بأمر الله الخليفة العباسى ٢٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣١٦
المقدسى = محمد بن طاهر
نصر المقدسي
ابن مقلّة الخطاط ٥٥
مقلد بن المسيب العقيلي ٣٧ ، ٥١
المقنعى = الحسن بن علي الشيرازى
المقومى = محمد بن الحسين
أبو مكتوم الهوى = عيسى بن أبي ذر عبد
ابن المكوى = أحمد بن عبد الملك
المكى = محمد بن علي بن عطية
مكى بن أبي طالب القيس ١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٥
مكى بن عبدان ٥٨
مكى بن عبد السلام ، أبو القاسم بن الرميلي المقدسي ٣٣٤
مكى بن محمد بن الغمر ، أبو الحسن التميمي ١٢٩

مكي بن منصور بن محمد بن علان ، أبو الحسن الكرجي ٣٣١

المزاحمي = محمد بن أحمد

الملك الرحيم أبو نصر بن أبي كاليبجار بن بويه ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ،

٢٢٤

الملك العزيز ، أبو منصور بن السلطان جلال الدولة بن بويه ١٧٠ ، ١٩٩

الملك ينال ١٩٢

ملكاييل السلجوقي ٣٢٧

ملكشاه بن ألب أرسلااب السلجوقي ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ،

٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

المليحي = عبد الواحد بن أحمد

أبو عمر

المنازي = أحمد بن يوسف

منتجب الدولة لو لو السمرأوى ٨١ ، ٨٢

أبو المنجا بن اللتي ٥٣

أبو المنجا المعبر = حيدرة بن علي

ابن منجوية = أحمد بن محمد

ابن مندة = عبد الرحمن بن محمد

عبد الوهاب بن محمد

محمد بن إسحاق

المنصور بن أبي عامر ، محمد بن عبد الله المعافري الأندلسي ١٩ ، ٥٦ ،

١٤٢ ،

منصور بن الحسين القاني ، أبو الفتح الأصبهاني ٢٢٤

منصور بن الحسين ، أبو نصر المفسر النيسابوري ١٥٠

أبو منصور بن خيرون ٣١٩

أبو منصور السمعاني = محمد بن عبد الجبار

منصور الطوسي ١٠١

منصور بن عبد الله المروى ، أبو علي الخالدي الذهلي ٧٦

منصور الكاغدي ١٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨

منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزي ، أبو المظفر السمعاني ٣٢٦

منصور بن نصر السمرقندي الكاغدي ١٥٢ - ٣٠٢ ، ٣٠٨

المنصور بن نوح الساماني ، الملك ٣٨

المنقي = أبو بكر

ابن المنقي = أحمد بن طلحة

منير بن أحمد بن الحسين بن علي بن منير الخشاب ١١٠

ابن منيع = أحمد بن منيع

المنيقي = حسان بن سعيد

المنيقي = محمد بن رزق الله

ابن مهدي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

المهدي لدين الله الفاطمي ٧٧

مذهب الدولة بن بويه ٦٤

المهرواني = يوسف بن محمد

المهري = محمد بن عمار

المهلب بن أبي صفرة ٣٠٨

المهلب بن أحمد بن أبي صفرة الأسدي الأندلسي ١٨٤ - ٣٠٨

المهلب = حمزة

محمود بن القاسم

أبو يعلى

مهلهل الخطاط ٥٥

المهندس = أبو بكر

ابن المهندس = أحمد بن محمد بن إسماعيل

مهيار بن مرزويه الديلمي ١٦٧

الموازيني = أحمد بن عبيد الله

المواقبي = طاهر بن أسد

مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ١٩٨

المؤذن = أحمد بن عبد الملك

أبو الحسن

موسى بن عمران الأنصارى النيسابورى ٣١٣

موسى بن عيسى بن أبى حاج البربرى الغفجومى القاسى ١٧٢

موسى بن عيسى البغدادى ، أبو القاسم السراج ٣٧

الموصلى = أحمد بن عبد الباقي

محمد بن النضر

المؤمل بن أحمد ، أبو القاسم الشيبانى البزاز ٥١

المؤيد بالله هشام الخليفة الأموى ٥٦

مؤيد الدولة بن بويه ٢٨

مؤيد الملك الوزير ٣٣٧

الميانجى ١٠١ ، ١٧٥ ، ١٩٥

الميانجى = أبو بكر

يوسف

ميخائيل (ملك الروم) ٢٥٢

الميدانى = عبد الوهاب

أبو على الميدانى

ابن ميلة = على

الميمسانى = محمد بن جعفر بن على

حرف النون

ابن نابت = أحمد بن نابت

ابن نابل = عمر

النابلسي = نصر بن إبراهيم

ابن الناصح = أبو أحمد

الناصري = محمد بن عبد الله

ناصر بن الحسين ، أبو الفتح القرشي العمري المروزي ١٢٥ ، ٢٠٨ ، ٣٥١

ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان التغلبي ٢٦٢

النامي الشاعر أحمد بن محمد ٧٠

ابن نياته الشاعر = عبد العزيز بن عمر

ابن نجاح = سليمان بن نجاح

النجار = أبو بكر

النجار = محمد بن عمر

ابن النجار = محمد بن جعفر بن هارون

نجيب بن ميمون ، أبوسهل الواسطي الهروي ٣٢٤

نجيب الدولة علي بن أحمد الجرجاني الوزير ١٦٣

ابن نجيد = إسماعيل

النجيرمي = سعيد بن محمد

يوسف

النحاس = إسماعيل النحاس

عبد الرحمن بن عمر

محمد بن النضر

ابن النحاس = عبد الرحمن بن عمر

النخشي = عبد العزيز بن محمد

النديم = محمد بن محمد بن أحمد
النذير الواعظ = محمد بن حمد الشيرازي
الترسي = أحمد بن محمد بن حسون
ابن الترسي = محمد بن أحمد

نزار بن المستنصر بالله الفاطمي ٣٤١
النسائي = أحمد بن غلي بن شعيب
عبد الله بن أحمد بن محمد

محمد بن زهير
نسب الخلفاء الفاطميين ٧٧ ، ٢٠٤
النسفي = عبد المؤمن بن خلف

هناد بن إبراهيم
النسوي = إسحاق بن سعد
ابن النسوي (صاحب الشرطة) ١٩٩

ابن النسوي = أبو محمد
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي ، أبو الفتح ٣٢٩
نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ، أبو الخطاب البزاز ٣٤٠

أبو نصر التاجي = عبد الرحمن بن علي
نصر بن الحسن التنكتي الشاشي ٣١٤
أبو نصر الحنفي = أحمد بن محمد
أبو نصر سابور الوزير ٢٢

أبو نصر السجزي ١١٩
أبو نصر السراج = عبد الله بن علي الطوسي
أبو نصر السمسار = عبد الرحمن بن محمد

نصر بن صالح بن مرداس الكنائي ١٣٦
أبو نصر بن الصباغ = عبد السيد بن محمد
أبو نصر بن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد

- نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي ٢٤٨
 أبو نصر الفامي ٣٢٦ ، ٣١٨
 أبو نصر بن القشيري ٢٦٩ ، ٢٧٣
 نصر المرحي ٢٤٥ ، ٢٨١
 نصر المقدسي ١٧٤ ، ١٨٤
 أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
 نصر الله بن أحمد بن عثمان ، أبو علي الخشنامي ٣٥٢
 نصر الدولة أحمد بن مروان بن دوستك الكردي ٢٢٩
 النصيبي . = أبو خلاد
 أبو النصر الأخرم ١٦ ، ٧٩
 النصروي = عبد الرحمن بن حمدان
 النصري = عبد الله بن الحسين
 نظام الملك الوزير ، أبو علي الحسن بن علي الطوسي ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٦١
 ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧
 ابن نظيف = أبو عبد الله
 النعالى = الحسين بن أحمد
 الحسين بن الحسن
 أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصري ١٦١
 أبو نعيم الاسفرايني ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨
 أبو نعيم الاسفرايني = عبد الملك بن الحسن
 أبو نعيم عبد الملك الاسفرايني ٣٠٣
 أبو نعيم الاصبهاني = أحمد بن عبد الله
 أبو نعيم الجرجاني = عبد الملك بن عدي
 النعيمي = أحمد بن عبد الله بن نعيم
 علي بن أحمد البصري
 ابن نفيس = أحمد بن سعيد

النقاش = أبو بكر النقاش

أبو سعد

محمد بن علي بن عمرو

ابن نقطة ٢٠٥ ٢٦٨

ابن النقور = أحمد بن محمد

ابن النمط = أحمد بن محمد بن محمد بن الصقر

النهاوندي = عبد الرحمن بن غزو

النهرواني = سليمان بن عبد الله

عبد الملك بن بكران

محمد بن عبد الله

المعافي بن زكريا

نوح بن منصور الساماني ، الملك ٣٨

النوقاني = إسماعيل بن زاهر

ابن نيروز = محمد بن إبراهيم

النيسابوري = أحمد بن إبراهيم

أحمد بن الحسين بن مروان

أحمد بن الحسين بن مهران

أحمد بن محمد بن إبراهيم

أحمد بن محمد بن أحمد

إسماعيل بن أحمد

بشر بن محمد

أبو بكر بن زياد

الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي

الحسن بن علي الدقاق

الحسن بن محمد بن حسيب

الحسين بن أحمد بن محمد

حمزة بن عبد العزيز

سهل بن محمد الصعلوكي
 عبد الرحمن بن محمد
 عبد الغافر بن محمد
 عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
 عبيد الله بن محمد الفامي
 عتبة بن خيثمة
 علي بن محمد بن محمد
 عمر بن أحمد
 الفضل بن عبد الله
 محمد بن الحسين
 محمد بن يوسف
 يحيى بن إبراهيم
 النيلی = محمد بن عبد العزيز

حرف الهاء

الهاشمی = إبراهيم بن عبد الصمد
 عبد الخالق بن عيسى
 القاسم بن جعفر
 هبة الله بن الحسن الطبري ، أبو القاسم اللالكائي ١٣٠ - ٣٤٢
 هبة الله بن سلامة ، أبو القاسم البغدادي ١٠٤
 هبة الله الشيرازي ٢٧٨
 هبة الله بن عبد الرزاق ، أبو الحسن الانصاري ٣٣٢
 هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ٣١٤
 هبة الله اللالكائي ١٣٠ ، ٣٤٢
 الهجيمي = إبراهيم بن علي
 الهذلي = يوسف بن علي

الهروى = أحمد بن أبي عمران

أحمد بن محمد

أبو ذر

عبد العزيز بن محمد

عبد بن أحمد

عبد الله بن محمد

عمر بن إبراهيم

عيسى بن أبي ذر

محمد بن أحمد

محمد بن العباس

محمد بن عبد العزيز

منصور بن عبد الله

الهزاني = أبو روق

هشام بن العاص ١٦١

الهكاري = علي بن أحمد بن يوسف

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ١١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ،

٣٣١

الهلالى = عبد الدائم بن الحسن

الهلالية ٦٩

الهمداني = بديع الزمان

أحمد بن علي بن أحمد بن لال

هناد بن إبراهيم ، أبو المظفر النسفي ٢٦٠

هناد بن السري ٤٧

هياج بن عبيد الزاهد ، أبو محمد الحطيني ٢٧٨ ، ٣٥١

الهيثم بن كليب الشاشي ٣١ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ١٠٧ ، ١٥٣ ، ٣٣٣

حرف الواو

- الواحدى = على بن أحمد
 الوادعى = أبو حصين
 الواسطى = أحمد بن المظفر
 الحسن بن القاسم
 محمد بن أحمد بن سهل
 محمد بن على
 ابن واصل = الأمير أبو العباس أحمد
 ابن وجه الجنة = يحيى بن عبد الرحمن
 وجيه الدولة ذو القرنين أبو المطاع الحمدانى ١٦٥
 الوحشى = الحسن بن على
 ابن ورا = محمد بن أحمد بن عبد الله
 الوراق = أحمد بن محمد بن أحمد
 محمد بن إسماعيل
 محمد بن عمر
 ابن الورد = عبد الله بن جعفر
 ورش ١٧ ، ٤٠ ، ٤١
 ابن ورقا = أبو عثمان
 الوركانية = عائشة بنت الحسن
 الوركى = عبد الواحد بن عبد الرحمن
 الوزير بن حترابة = جعفر بن الفضل
 الوزير علم الدين شرف الملك بن ماكولا ١٢١
 الوزير المغربى = حسين بن على
 أبو الوفاء القائد ١٥٤
 الوكيعى = محمد بن أحمد
 ابن الوكيل = محمد بن عبد الله

أبو الوليد الباجي ١٩٨

أبو الوليد الباجي = سليمان بن خلف

أبو الوليد بن بكر الغمرى الأندلسى السرقسطى ٥٣

أبو الوليد بن جهور ١٨٣

أبو الوليد الدربندى ١٣٧ ، ١٦٠

الونى = الحسين بن محمد بن عبد الواحد

وهب بن أبى مسرة ٥٢

حرف الياء

أبو ياسر محمد بن عبيد الله

أبو ياسر الخياط = محمد بن عبد العزيز

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى ١١٨

يحيى بن إبراهيم المرسى ، أبو الحسين بن البيار ٣٤٤

يحيى بن أحمد السبى ، أبو القاسم القصرى ٣٣٠

يحيى بن إسماعيل الحربى المزكى ٥٧ ، ٢٦٧

يحيى بن بكير ١٨٤

يحيى بن صاعد ٩ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١

يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبى الخزاز ابن وجه الجنة ٨٢

يحيى بن على الادريسي الملقب بالمستعلى ١٨٠

يحيى بن عمار الشيبانى السجستانى ١٥١

يحيى بن مسعود ٢٣٩

يحيى بن مندة ١٩٣

يحيى بن منصور القاضي ٦١ ، ١٦٣
ابن يزداد الواسطي = أحمد بن المظفر
اليزدي = أحمد بن محمد بن منجوية
محمد بن إبراهيم
اليشكري = أحمد اليشكري
يعقوب بن أحمد ، أبو بكر الصيرفي ٢٦٢
أبو يعقوب الأزرق ١٧
يعقوب الجصاص ٧٥
يعقوب بن يوسف بن كلث ، الوزير الفاطمي ١٤ ، ٧٠
أبو يعلى الخليلي = الخيل بن عبد الله
أبو يعلى الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن
أبو يعلى العبدى = أحمد بن محمد
أبو يعلى = محمد بن الحسين
أبو يعلى المهلبى ٢٤٨
أبو يعلى المهلبى = حمزة بن عبد العزيز
أبو يعلى الموصلى ١٣ ، ١٩
ابن ينال = إسماعيل بن ينال
ينال (الملك) ١٩٢
يوسف بن أحمد بن كج الدينورى ٩٢
يوسف بن البهلول الأزرق ٩٤
يوسف بن تاشفين ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٥٦
يوسف بن الحسين الرازى ٣

يوسف الخوارزمي ٢٥٨

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ١٤٣ ، ٢٥٥ ، ٣٠٥

يوسف بن علي بن جبارة المغربي ، أبو القاسم الهذلي ٢٦٠

يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح القواس ٣١

أبو يوسف القزويني = عبد السلام بن محمد

يوسف بن محمد بن يوسف ، أبو القاسم الخطيب ٢٦٨

يوسف بن محمد الحمداني ، أبو القاسم المهرواني ٢٦٨

يوسف المغامي ١٤٤

يوسف الميانجي ١٩٥

يوسف النجيري ٢٠٣

اليوسفي = أحمد بن عبد القادر

يوم عاشوراء ٢٠ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١٢٨ ، ١٣٩

يوم الغار ٤٢ ، ٧٨

يوم الغدير ٤٢ ، ٧٨

يونس بن عبد الله القاضي ٢١٩ ، ٢٤٦

يونس بن عبد الله بن محمد بن ادريس ويعرف بابن الصفار ١٦٩ ، ٢٨٠

٣٢٥

٢ - فهرس الأماكن

- آمد ٣٢٩
 أمل ٣٢٩
 أبهر (أصبهان) ٢٩٨ ، ٥٤
 أبهر زنجان ٢٩٨
 أدفو ٤١
 أذربيجان ٣٤٥ ، ٣١٥ ، ٣١٠ ، ٢١٠ ، ١٩٠
 أرتاح ٢٣١
 أرجان ٨٣
 أرمينية ٣٤٥
 اسفرائين ٢٢٦
 الاسكندرية ٣٤١ ، ٢٦٣
 أسوان ٤١
 أشيلية ١٢ ، ١٢٣ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦
 أصبهان ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،
 ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،
 ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤
 أغمات ٣٢٢
 أفريقية ٩٣ ، ١٩١ ، ٢٣٤
 إفليل ١٩٩
 الأكموت ٣٤١
 الأنبار ٧٣

الأندلس ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ١١٢ ، ١٢٤ ،

١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ،

٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ،

أنطاكية ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ،

أنكورية (أنقرة) ٣٣٥

الأهواز ٣٨ ، ٦٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٣١٨ ،

أودن ٣١

باب الأزج ٢٤٢

باب البصرة ١١

باب التبين ٢٠١

باب خوى ٣٤٣

باب الطاق ٤٨

باخرز ٢٦٥

بادرايا ١٤٩

بانياس ٢٦٦

بجانة (الأندلس) ١٤٣

بحر القلزم ٢١٣

بحر الهند ٣٠٩

بخارى ٢١ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤٢ ،

براثا ١٣٤ ، ١٣٥

برقة ٦٣ ، ٢٣٤

بروجد ٣٥٠

بسا ٢٢٦

بست ١٤٥

بسطام ١٦٠ ، ٣٣١

البصرة ٢٧ ، ٣٠ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣١ ،
١٥٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨

البطائح ١٥ ، ٦٤ ، ١٤٧

بطليوس ٦٣ ، ٢٩٣

بعلبك ٣٤٧

بغداد ١ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٣٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،

١٠٦ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،

٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ،

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦

بغشور ٣٢٢

بلاد الجبل ٣٦

بلاد الخزر ١٤٠ ، ٣٠٩

بلاد الهياطلة ٣٠٩

بلخ ١٠٧ ، ٢٣٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣

بلنسية ٨٥ ، ٢٣٨

بيت المقدس ٩٦ ، ٢٥٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٢

بيهق ٢٤٢

تبريز ١٨٠

ترمذ ٣٢٧

تفليس ٢٦٨

تلفيتا ٢

جامع أصبهان ٣٠١ ، ١٥٠

جامع براثا ١٣٤

الجامع الحاكمي ٧٢

جامع دمشق ٣٣٩ ، ٢٤٧ ، ٧٩

جامع الرصافة ١٠٩

جامع المدينة ١٠٨

جامع المنصور ٢٠٠ ، ١٤٠ ، ١٠٤

الجامع المنيعي ٢٥٣

الجبال ١٦٥

الجبيل ٣٣٨

جبل سنير ٢

جبيل ٣٤٥

جرجان ٣ ، ٤٧ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧

جرجايا ٨

الجزيرة ١٢ ، ٧١ ، ٢٢٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٥ ، ٣٣١ ،

٣٤٥

جند ٢٤١

جيان ٣٠٧

الحجاز ٢٦ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٦ ،

٢٤٩ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥

حديثة عانة ٢٢١

حران ١٧٩ ، ٢٣٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
٣٤٥

الحرمين ٣٥٥ ، ٣٤٥

حصن أرتاح ٣٤٩

حلب ١٦ ، ٧٥ ، ١٣٦ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧

الحلة ٣٣٥

حلوان (العراق) ٢٠٨

حمص ٣٣٨ ، ١٧٦

حيفا ٣٣٨

خانكة الطواويس ٣٤٧

خراسان ٣ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ،
١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥

خلاط ٣١٥

خوارزم ١٥٦

الخوانيق ١٨٢

خوزستان ٣٣٨

خُوى ٢٥١ ، ٣٤٣

دار الخلافة ١٥

دار السلطنة ٦ ، ١٥ ، ١٢٧

دار العقيق ٨١

دار العلم ٧٢ ، ٢٢

داريا ٧٩

دبوسة ١٧١

دجلة ٨٣ ، ٢٣١

دمشق ٢ ، ١٦ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٢٨ ،

١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،

٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،

٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣

دما ٢٤

دمياط ٢٦٣

الدينور ٥٤ ، ٦٦ ، ١٣٠ ، ١٧٥ ، ٢٧٤

ديار بكر ٣١٠

رحبة مالك ١٤٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٥

رزجاه ١٦٠

الرقعة ٤٩ ، ٢٩٤

الرملة ٢٥١

الرها ٣١٠

الري ٢٨ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٣١ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥

الزلاقة ٢٩٣

سبته ١٨١

سرخس ٢٣٢

سروج ٢٩٤

سمرقند ٧ ، ٣٨ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ،

٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٧

سوق الأنماط ١٤٧
 سوق الزيت ١٤٧
 سوق الصفارين ١٤٧
 سوق العروس ١٤٧
 سوق نهر الدجاج ٩٨
 سومنات ١٢٧
 السيب ٦٦
 سيرا ف ٦٦ ، ٦٤
 سيواس ٣٣٥
 الشاش ١٠
 الشام ١٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١٠١ ، ١٠٧ ،
 ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ،
 شيراز ٥٠ ، ١١١ ، ١٩١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ،
 صخرة بيت المقدس ٢٤٦
 صريفين ٢٧١
 صغانيان ٢٣٧
 صقلية ٣٠٤
 صور ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٣٢٩ ،
 طبرستان ٣٤٥
 طرابلس (الشام) ٧٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ،
 طرسوس ٢٨٠
 طليطلة ٢٢٥ ، ٢٨٩ ،
 طوس ١٠ ، ٣٥٥ ،
 العراق ٣ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٣ ،

٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
١١١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ،
١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ،
٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٧

عراق العجم ٢٤٠

عزاز ٧٥

عسقلان ٣٥٠

العقبة ٨٢

عكا ٢٦٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥

عكبرا ١٥١ ، ٣١٧

غزة ٣٢٩

غزنة ١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،

٣٠٨

فارس ٣٠ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٥

فامية ٣٥٣ ، ٣٢٨

الفرات ٢٤

فسا ٢٢٥

الفنيدق ٢٢٧

القاهرة ٣٤١

قبة الصخرة ٩٦

قبر أبي حنيفة ٢٤٥

القدس ٢٦٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣

القرافة ٣٣٤

قرطبة ٥ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،

١٩٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥١

القسطنطينية ١٩٢ ، ٣٠٩

القلالين ١٥٣

قلعة أَلَمَوَت ٣٤١

قنسرين ٣٢٧

قونية ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٥٥

القيروان ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٣٢٣

قيسارية ٣٣٩

كاشغر ٢٩٩ ، ٣٠٩

الكرج ٣٢

الكرج ١٠ ، ٢٢ ، ٦٤ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٣٠١

كرمان ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦

كسن ٤٧

كفر طاب ٣٢٨ ، ٣٣٠

كلاياذ ٦٨

كنجه ٣٣٣

كنيسة القيامة [القيامة] ٦٦

الكوفة ٢ ، ٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٣٢ ،

١٤١ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٥٤

كوم الريش ٢٥٧

لبلة ٢٣٩

مرددين ٣٥١

ما وراء النهر ٤٠ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،

٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩

المدائن ٧٣ ، ٢١٤

المدرسة الزجاجية ٣١٦

المدرسة النظامية ٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣

مدينة المنصور ٦٨ ، ١١٩

المدينة المنورة ٤٩

مراكش ٣٥٧

مرسية ١٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨

مرو ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧

مرو الروذ ٢٤١ ، ٢٥٣

المرية ١٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨

المسجد الأقصى ٣٣٢

مسجد سوق الأحد ١٧٦

مسجد عبد الله ١٧٦

مسجد القلائين ٢٠٤

مسكن ٤٢

مصر ٢ ، ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،

٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ،

المعرة ٣٣٠

المغرب ١٤ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ،

١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٣٥٦

مكة المكرمة ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ،

٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،

٣٠٧ ، ٣٥١

ملطية ٣٣٥

منازجرد ١٨٧ ، ٢٥١

منبج ٢٤٨

منين ١٦٠

الموصل ٣ : ٣٧ ، ٥١ ، ٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ،

٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٤

ميافارقين ١٠٦ : ١٢٨ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٦

نابلس ٣٢٩

نخشب ٢٣٧

نسا ٢١ ، ١٢٩ ، ٢٣٢

نسف ٢٣٧

نصيين ٣١٠

النعمانية ١٣٣

نہاوند ٣٥٣

نہر الأردن ١٣٦

نہر القلائين ١٩٤

النہروان ٤٨

نيسابور ١٠ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٥٦ ،

١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣

مرآة ٩ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥١ ،

١٥٦ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤١

همدان ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ،

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠

الهند ٧٠ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٨٠

هيت ٣١٩

واسط ٦٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٣٣٨

واقصة ٨٢

وركة ٣٤٢

يابرة (بالأندلس) ١٤٤

يافا ٢٦٦

اليمن ٦٢ ، ٣١٤

٣ - ثبت مراجع التحقيق

أخبار مصر لابن ميسر ، طبع المعهد الفرنسي بالقاهرة سنة ١٩١٩
إنباه الرواة على أبناء النحاة للقفطى ، ١ - ٣ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ،
طبع القاهرة (دار الكتب المصرية)

الأنساب للسمعاني ، طبع ليدن سنة ١٩١٢
أوائل المقالات للشيخ المفيد ، طبع النجف سنة ١٣٧١
البداية والنهاية لابن كثير ، ١٤ جزءاً ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٨
بلدان الخلافة الشرقية : لسترنج وترجمة فرنسيس وعواد ، طبع بغداد سنة
١٩٤٥

تاج العروس شرح جواهر القاموس للزبيدي ، ١٠ أجزاء ، طبع مصر
تاريخ ابن القلانسي ، طبع ليدن سنة ١٩٠٨
تاريخ الاسلام الكبير : للذهبي ، مخطوط بدار الكتب رقم ٤٢ تاريخ
تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري ، ١٢ جزءاً ، طبع القاهرة سنة
١٣٢٦

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، ١٤ جزءاً ، طبع القاهرة سنة ١٩٣١
تاريخ جرجان : للسهمي ، طبع حيدر آباد سنة ١٩٥٠
تاريخ العلماء والرواة : لابن القرضي الأندلسي ، جزءان ، طبع القاهرة
سنة ١٩٥٤

تاريخ قضاة الأندلس للنباهي تحقيق ليفي بروفنسال ، طبع القاهرة سنة ١٩٤٨
تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي ، طبع بيروت سنة ١٩٠٥
التبصير في الدين : للأسفراييني ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٥
تبيين كذب المفتري لأبي القاسم بن عساكر ، طبع دمشق سنة ١٣٤٧
تحفة ذوى الأدب : لابن الخطيب الدهشة ، طبع ليدن سنة ١٩٠٥

تذكرة الحفاظ : لشمس الدين الذهبي . ٤ أجزاء . طبع حيدر آباد سنة

١٣٣٣

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١ - ٢ نشره عزت العطار ، طبع القاهرة

سنة ١٩٥٥

تكملة المعجمات ١ - للأستاذ دوزي ، طبع أوربا

تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، ١٢ جزءاً ، طبع حيدر آباد سنة

١٣٢٥

جنوة المقتبس : للحميدى ، طبع القاهرة سنة ١٣٧١

حكاية أبي القاسم البغدادى لأبي المطهر الأزدي ، طبع هيد لبرج سنة ١٩٠٢

حلية الأولياء : لأبي نعيم الأصفهاني ، الأجزاء ١ - ١٠ ، طبع السعادة

بالقاهرة سنة ١٩٣٢

الخطاط البغدادى على بن هلال البواب للدكتور سهيل أنور ، طبع بغداد

سنة ١٩٥٨

خطط المقرئى ، ١ - ٢ ، طبع بولاق سنة ١٢٧٠

الدارس في تاريخ المدارس للنعمي ١ - ٢ ، طبع دمشق سنة ١٩٤٨ - ١٩٥١

ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٣

الروض المعطار = صفة جزيرة الأندلس

شجرة النور الزكية للشيخ حسنين معخوف ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٩

شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي الأجزاء ١ - ٨ طبع القدسي - القاهرة

سنة ١٣٥٠

صبح الأعشى في صناعة الانشاء للقلقشندي ، طبع دار الكتب المصرية

صفة جزيرة الأندلس من كتاب الروض المعطار : لعبد المنعم الحميرى ،
طبع القاهرة سنة ١٩٣٧

الصلة لابن بشكوال ١ - ٢ ، نشره عزت العطار ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٥

طبقات الصوفية : لأبى عبد الرحمن السلمى ، طبع القاهرة سنة ١٩٥٣

طبقات الفقهاء : لأبى إسحاق الشيرازى ، طبع بغداد سنة ١٣٥٦

طبقات القراء لابن الجزرى ، جزءان ، طبع القاهرة سنة ١٩٣٢

عقد الجمان : لبدر الدين العينى ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤
تاريخ

قاموس الأعلام : لشمس الدين سامى ، ٦ أجزاء ، طبع استانبول

القاموس الجغرافى - تأليف محمد رمزى ، طبع دار الكتب المصرية

القاموس المحيط : للفيروز ابادى ، ٤ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٣٣٠

قصة الحضارة - تأليف ول ديورانت (القسم الرابع من المجلد الرابع) ،
طبع القاهرة سنة ١٩٥٧

الكامل فى التاريخ لابن الأثير ، ٩ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٨

كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون : لحاجى خليفة ، طبع استانبول
سنة ١٣٦٠

اللباب فى تهذيب الأنساب : لابن الأثير الجزرى ، الأجزاء من ١ - ٣ ،
طبع القاهرة سنة ١٣٥٧

لسان الميزان لابن حجر العسقلانى ، ٦ أجزاء ، طبع حيدر أباد سنة ١٣٢٩

مرآة الزمان ، لسبط بن الجوزى ، النسخة المصورة بدار الكتب المصرية برقم
٥٥١ تاريخ

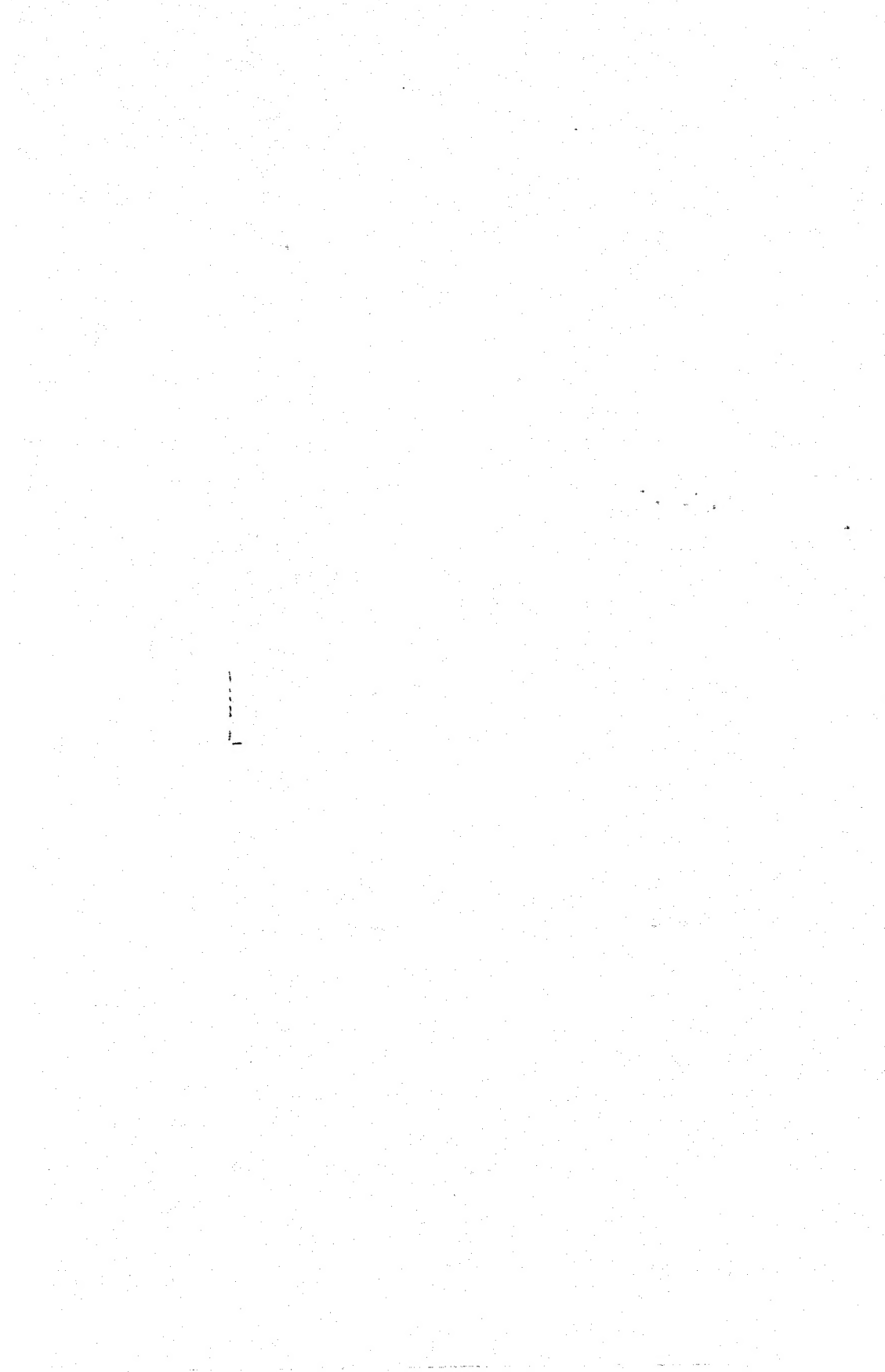
مشته الأسماء والأنساب والكنى والألقاب ، لشمس الدين الذهبي ، طبع
ليدن سنة ١٨٦٣

معجم البلدان : لياقوت الحموى ، طبعة أوربا وطبعة بيروت
المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد ، مطبعة جامعة القاهرة سنة ١٩٥٣
مقالات الإسلاميين : لأبى الحسن الأشعرى ، جزآن ، طبع استانبول سنة
١٩٣٠

المنتظم في أخبار الأمم : لأبى الفرج بن الجوزى ، طبع حيدر أباد سنة ١٣٥٧
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبع دار الكتب المصرية
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، لشيخ الربوة الدمشقى ، طبع بطرسبرج
سنة ١٨٦٦

نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلانى ، مخطوط بدار الكتب
المصرية برقم ٣٣٦ مصطلح
الوفيات ، لابن الحبال المصرى ، تحقيق دكتور صلاح المنجد (مجلة معهد
المخطوطات - المجلد الثانى)

وفيات الأعيان : لابن خلكان ، جزآن ، طبع القاهرة سنة ١٣١٠



طبع في

مِطْبَعَةُ حُكُومَةِ الْكُوَيْتِ